

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Babylon
Faculty of Basic Education
Department of Special Education



The effectiveness of a training program based on flow theory on the teaching performance of middle school teachers and its impact on the achievement of their students

Introduction thesis

To the Council of the College of Basic Education / University of
Babylon

It is part of the requirements for obtaining a
Ph.D./Philosophy of Education degree
(general teaching methods)

from the student

Hamed Gouda Aday Al-Atwani

Supervisor

Prof. Dr Wafaa Abdel-Razzaq Abbas Al-Anbaki

AH 2023

AD 1444

Research Summary

Search goals:

- 1- Building a training program for middle school teachers according to flow theory.
- 2- Know the effect of training middle school teachers according to the training program on:

The teaching performance of sociology teachers.

The academic achievement of their students In order to achieve the goal, the researcher put the null hypothesis, which states:

The first null hypothesis - there is no statistically significant difference at the level of significance ($\alpha=0.05$) between the mean scores of middle school teachers of the experimental group who will undergo training in the training program according to the flow theory and the average scores of middle school teachers of the control group who will not undergo training in the training program in Teaching performance form prepared for this purpose.

The second null hypothesis - there is no statistically significant difference at the level of significance ($\alpha=0.05$) between the mean scores of the students of the experimental group teachers who will undergo training in the training program prepared according to the flow theory and the average scores of the students of the control group teachers who will not undergo training in the training program in Achievement test prepared for this purpose. The research community for teachers is represented by all the social studies teachers of the second intermediate grade for the academic year 2022-2023 AD affiliated to the General Directorate of Education of Baghdad, Al-Rusafa II / the outskirts of eastern Baghdad. 32 male and female teachers distributed equally into the two groups, one of which was experimental, which included (16) male and female teachers, and the other was a control group.

The research sample also included (320) students from the teachers of the experimental group and the control group, with (10) students for each teacher and school. It may affect the

integrity of the research experimental design. As for the sample of students, they were rewarded in the following variables (chronological age, previous achievement, intelligence). The researcher built a training program consisting of (10) training units, for a period of (12) days, and it was applied to a sample of teachers, the experimental group and the control group, by adopting the observation card prepared for this purpose by the researcher himself. After obtaining the results, the data were analyzed and processed statistically. The researcher reached the following results:

1- The teachers of social studies (the experimental group) who participated in the training program outperformed the teachers of social studies in the (control group) who did not participate in the training program in their teaching performance.

2- The students of social studies (the experimental group) who participated in the training program outperformed the students of social studies in the (control group) who did not participate in the training program in achievement. In light of the research results, the researcher can recommend the following:

1- Introducing primary, middle and preparatory school teachers and their teachers in in-service rehabilitation courses to use flow theory strategies in teaching social studies and other subjects, because of its impact on raising the level of teaching performance for them and the achievement of their students.

2- Holding scientific and educational seminars on the various activities that were adopted to teach the theory of flow to express their opinions and the extent of their contribution to training in practicing the teaching skills necessary for teachers of social studies. In light of the findings of the research, the researcher suggests the following:

1- Building training programs according to flow theory for teachers of other subjects: chemistry, physics, and mathematics.

2- Building training programs according to flow theory and tracking its impact on other new variables, such as motivation towards achievement and mental maturity.

3- Building training programs according to the flow theory for teachers in other educational stages (primary, preparatory)



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
الدراسات العليا الدكتوراه
طرائق التدريس العامة

فاعلية برنامج تدريبي على وفق نظرية التدفق في الاداء التدريسي لمدرسي المرحلة المتوسطة واثره في تحصيل طلبتهم

اطروحة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة بابل

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه / فلسفة في التربية

(طرائق تدريس عامة)

الطالب

حامد جوده عداي العطواني

أشرف

الأستاذ الدكتور

وفاء عبد الرزاق عباس العنبي

٢٠٢٣ م

١٤٤٤ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا
الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

﴿المجادلة/آية ١١﴾

إقرار المشرف

أشهد أنّ إعداد هذه الأطروحة الموسومة بـ (فاعلية برنامج تدريبي على وفق نظرية التدفق في الاداء التدريسي لمدرسي المرحلة المتوسطة واثره في تحصيل طلبتهم)، التي قدّمها طالب الدكتوراه (حامد جوده عداي)، جرت تحت إشرافي في جامعة بابل _ كلية التربية الأساسية – قسم التربية الخاصة وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه في فلسفة التربية طرائق التدريس العامة.

التوقيع:

المشرف

أ . د وفاء عبد الرزاق عباس العنبي

التاريخ / / ٢٠٢٣ م

بناءً على التوصيات المتوافرة أرشّح هذه الأطروحة للمناقشة.

التوقيع:

التوقيع:

أ.د. عماد حسين عبيد المرشدي

أ.د. فراس سليم حياوي رزوقي

رئيس قسم التربية الخاصة

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

التاريخ: / / ٢٠٢٣ م

التاريخ: / / ٢٠٢٣ م

إقرار المقوم اللغوي

أشهد بأن أطروحة الدكتوراه الموسومة بـ (فاعلية برنامج تدريبي على وفق نظرية التدفق في الاداء التدريسي لمدرسي المرحلة المتوسطة واثره في تحصيل طلبتهم) التي قدّمها طالب الدكتوراه (حامد جوده عداي)، في جامعة بابل - كلية التربية الأساسية - قسم التربية الخاصة قد قومت لغويا من قبلي وأصبحت سليمة من الناحية اللغوية والأسلوبية.

التوقيع

المقوم اللغوي

التاريخ / / ٢٠٢٣م

إقرار المقوم العلمي

أشهد بأن أطروحة الدكتوراه الموسومة بـ (فاعلية برنامج تدريبي على وفق نظرية التدفق في الاداء التدريسي لمدرسي المرحلة المتوسطة واثره في تحصيل طلبتهم) التي قدّمها طالب الدكتوراه (حامد جوده عداي)، في جامعة بابل - كلية التربية الأساسية - قسم التربية الخاصة قد قومت علميا من قبلي وأصبحت سليمة من الناحية العلمية والتربوية.

التوقيع

المقوم العلمي

التاريخ : / / ٢٠٢٣م

إقرار المقوم العلمي

أشهد بأن أطروحة الدكتوراه الموسومة بـ (فاعلية برنامج تدريبي على وفق نظرية التدفق في الاداء التدريسي لمدرسي المرحلة المتوسطة واثره في تحصيل طلبتهم) التي قدّمها طالب الدكتوراه (حامد جوده عداي)، في جامعة بابل - كلية التربية الأساسية - قسم التربية الخاصة قد قومت علميا من قبلي وأصبحت سليمة من الناحية العلمية والتربوية.

التوقيع

المقوم العلمي

التاريخ : / / ٢٠٢٣م

إقرار لجنة المناقشة

نشهدُ نحنُ أعضاء لجنة المناقشة بأننا اطلعنا على هذه الأطروحة الموسومة بـ (فاعلية برنامج تدريبي على وفق نظرية التدفق في الاداء التدريسي لمدرسي المرحلة المتوسطة واثره في تحصيل طلبتهم) المقدمة من طالب الدكتوراه (حامد جوده عداي) إلى قسم التربية الخاصة / الدكتوراه _ وقد ناقشنا الطالب في محتوياتها و ما له علاقة بها، وقد وجدنا أنَّها جديرة بالقبول لنيل درجة دكتوراه في (طرائق التدريس العامة) بتقدير () .

رئيسا

أ.د. احمد يحيى حسن

عضوا

أ. د. ضرغام سامي عبد الامير

عضوا

أ. د. محمد كاظم منتوب

عضوا

أ.م. د. فارس مطشر حسن

عضوا

أ. م. د. جنان مرزة حمزة

عضوا ومشرفا

أ. د. وفاء عبد الرزاق عباس

/ / ٢٠٢٣ م

صدقت في مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة بابل

التاريخ: / / ٢٠٢٣ م

التوقيع:

أ.د. علي عبد الفتاح الحاج فرهود
عميد كلية التربية الأساسية

التاريخ: / / ٢٠٢٣ م

الإهداء

إلى...

روح والدي... رحمه الله تعالى
والدتي ... نبع الحنان حفظها الله
رفيقة الدرب... زوجتي الغالية

زينة الحياة... أبنائي (جعفر، منتظر، حسين، مؤمل)

ينابيع الحنان... أخواني وأخواتي

رموز العلم والمعرفة... أساتذتي الأفاضل

أهدي هذا الجهد المتواضع...

حامد

شكر وامتنان

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد (صلى الله عليه وعلى آله وسلم)، وأصحابه الأصفياء المنتجبين، يسرني وقد أنهيتُ كتابة بحثي أن أقدم الشكر الجزيل والامتنان إلى كل من مدَّ لي يد العون، وأسهم في إنجاز هذا الجهد المتواضع سواء بالمشورة أم بالنصيحة لاسيما أستاذتي الفاضلة الأستاذة الدكتورة وفاء عبد الرزاق عباس العنكي التي أشرفت على هذا البحث، وما أمدتني به من دعم معنوي وحسن متابعة، وأوجه الشكر الجزيل والامتنان إلى أساتذة قسم طرائق تدريس عامة الذين كان لآرائهم وتوجيهاتهم الفضل الكبير في إنجاز هذا البحث، والشكر موصول إلى أستاذتي أعضاء لجنة الحلقة الدراسية (أ.د. حيدر حاتم فالح العجرش، أ.د. محمد حميد مهدي المسعودي، أ.د. عارف حاتم هادي الجبوري، أ.د. مشرق محمد مجول) وكذلك يسرني أن أقدم شكري وامتناني إلى الاساتذة المحكمين والمقومين اللغوي والعلمي لما قدموه من آراء وتوجيهات أفادتني في إغناء بحثي، والشكر موصول لزملائي طلبة الدراسات العليا في قسم طرائق التدريس العامة .

وأقدم شكري واعتزاري إلى إدارة قسم الإعداد والتدريب في محافظة بغداد/ الرصافة الثانية لتسهيل مهمتي في إقامة الدورة التدريبية، وإدارات المدارس كافة التي قدمت يد المساعدة في تسهيل تطبيق أدوات بحثي، لاسيما مدرسيها، ويطيب لي أن أبارك لأفراد عائلتي، وأشكر لهم الصبر والتحمل والدعم الذي كان له الأثر في إنجاز هذا البحث .

وختاماً أقدم الشكر إلى كل من أبدى المساعدة لي وأسدى النصيحة، داعياً من الله القدير أن يوفقني والجميع لمزيد من العطاء، إنه نعم المولى ونعم المجيب .

الباحث



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
الدراسات العليا الدكتوراه
طرائق التدريس العامة

**فاعلية برنامج تدريبي على وفق نظرية التدفق في الاداء
التدريسي لدرسي المرحلة المتوسطة
واثره في تحصيل طلبتهم
اطروحة مقدمة**

**إلى مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة بابل
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه / فلسفة في التربية
(طرائق تدريس عامة)**

**الطالب
حامد جوده عداي العطواني
أشراف**

**الأستاذ الدكتور
وفاء عبد الرزاق عباس العنبي**

٢٠٢٣م

١٤٤٤هـ

ملخص الأطروحة

اهداف البحث البحث:

- ١ - فاعلية برنامج تدريبي وفقا لنظرية التدفق لمدرسي المرحلة المتوسطة.
- ٢ - معرفة أثر فاعلية البرنامج التدريبي لمدرسي المرحلة المتوسطة في الأداء التدريسي، والتحصيل لطلبتهم.

وللتحقق من هدي البحث تم صياغة الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

الفرضية الصفريّة الأولى - (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)) بين متوسط درجات لمدرسي المرحلة المتوسطة للمجموعة التجريبية الذين سيخضعون للتدريب بالبرنامج التدريبي على وفق نظرية التدفق ومتوسط درجات مدرسي المرحلة المتوسطة للمجموعة الضابطة الذين لن يخضعوا للتدريب بالبرنامج التدريبي في استمارة الأداء التدريسي المعدة لهذا الغرض).

الفرضية الصفريّة الثانية - (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)) بين متوسط درجات طلبة مدرسي المجموعة التجريبية الذين سيخضعون للتدريب بالبرنامج التدريبي المعد على وفق نظرية التدفق ومتوسط درجات طلبة مدرسي المجموعة الضابطة، الذين لن يخضعوا للتدريب بالبرنامج التدريبي في اختبار التحصيل المعد لهذا الغرض).

تمثل مجتمع البحث بجميع مدرسي الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م التابعين للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية/ أطراف شرق بغداد، أما مجتمع الطلبة فتمثل بطلبة الصف الثاني المتوسط الذين مثل مدرسيهم عينة البحث الحالي إذ تكونت عينة البحث بالنسبة للمدرسين من (٣٢) مدرساً ومدرسة موزعين بالتساوي على المجموعتين أحدهما تجريبية ضمت (١٦) مدرسا ومدرسة والاخرى ضابطة .

وكذلك شملت عينة البحث (٣٢٠) من طلبة مدرسي المجموعة التجريبية والضابطة بواقع (١٠) من الطلبة لكل مدرس ومدرسة ، أجرى الباحث التكافؤ بين مدرسي مجموعتي البحث في متغيرات (سنوات الخدمة والشهادة الجامعية والتأهيل ، الدورات التدريبية) وحرص الباحث على ضبط بعض المتغيرات غير التجريبية التي من الممكن أن تؤثر في سلامة التصميم التجريبي للبحث.

أما عينة الطلبة فقد تمت مكافئتهم في المتغيرات الآتية (العمر الزمني ، التحصيل السابق ، الذكاء) .

وقام الباحث ببناء البرنامج التدريبي المكون من (١٠) وحدات تدريبية ، ولمدة (١٢) يوما وتم تطبيقه على عينة المدرسين المجموعة التجريبية كما قام بتطبيق بطاقة الملاحظة على المجموعتين باعتماد بطاقة الملاحظة التي تبناها الباحث، وكذلك تم اعداد الاختبار التحصيلي المكون من (٤٠) فقرة موضوعية اختيار من متعدد، وبعد الحصول على النتائج تم تحليل البيانات ومعالجتها احصائيا
توصل الباحث إلى النتائج الآتية:

١- تفوق مدرسي مادة الاجتماعيات (المجموعة التجريبية) الذين اشتركوا بالبرنامج التدريبي على مدرسي مادة الاجتماعيات في (المجموعة الضابطة) الذين لم يشتركوا بالبرنامج التدريبي في أدائهم التدريسي.

٢- تفوق طلبة مدرسي مادة الاجتماعيات (المجموعة التجريبية) الذين اشتركوا بالبرنامج التدريبي على طلبة مدرسي مادة الاجتماعيات في (المجموعة الضابطة) الذين لم يشتركوا بالبرنامج التدريبي في اختبار التحصيل.

في ضوء نتائج البحث يمكن للباحث التوصية بما يلي :

١- ادخال معلمي المدارس الابتدائية والمتوسطة والإعدادية ومدرسيها في دورات تأهيلية في أثناء الخدمة على استخدام استراتيجيات نظرية التدفق في تدريس مادة الاجتماعيات ومواد اخرى، لما لها أثر في رفع مستوى الأداء التدريسي لهم والتحصيل لطلبتهم.

٢- عقد الندوات العلمية والتربوية حول الأنشطة المتنوعة التي اعتمدت لتعليم نظرية التدفق لبيان آرائهم ومدى مساهمتها في التدريب على ممارسة المهارات التدريسية اللازمة لمدرسي الاجتماعيات .

وفي ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يقترح الباحث الأمور التالية:

١- بناء برامج تدريبية وفقا لنظرية التدفق للمدرسين لمواد أخرى: الكيمياء، الفيزياء، الرياضيات.

٢- بناء برامج تدريبية وفقا لنظرية التدفق وتتبع أثره في متغيرات جديدة أخرى ، مثل الدافعية نحو الانجاز والنضج الذهني.

٣- بناء برامج تدريبية وفقا لنظرية التدفق للمدرسين في مراحل دراسية أخرى (الابتدائية ، الاعدادية).

ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	اية قرآنية
ت	اقرار المشرف
ت	اقرار المقوم اللغوي
ج	اقرار المقوم العلمي الأول
ح	اقرار المقوم العلمي الآخر
خ	أقرار لجنة المناقشة
د	الاهداء
ذ	شكر وامتنان
ر	العنوان
ز-ش	الملخص
ص	ثبت المحتويات
ض-ط	ثبت الجداول
ط-ظ	ثبت الاشكال والمخططات
ظ-ع	ثبت الملاحق
٢٢ - ١	الفصل الاول : التعريف بالبحث
٤ - ٢	أولاً : مشكلة البحث
١٥ - ٥	ثانياً : أهمية البحث
١٦	ثالثاً : هدف البحث وفرضياته
١٧ - ١٦	رابعاً : حدود البحث
٢٢ - ١٧	خامساً : تحديد المصطلحات
٧٧ - ٢٣	الفصل الثاني إطار نظري ودراسات سابقة
٤٦ - ٢٤	المحور الاول :التدريب
٦٥ - ٤٦	المحور الثاني: نظرية التدفق
٧٠ - ٦٥	المحور الثالث: الأداء التدريسي
٧٧ - ٧١	دراسات سابقة
١٢٤ - ٧٨	الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته
٧٩	منهج البحث:
٩٥ - ٧٩	١ - المنهج الوصفي وبناء البرنامج التدريبي ٢ - المنهج التجريبي

٣-	مجتمع البحث وعينته
٩٥-١٠٦	تكافؤ مجموعتي البحث وضبط المتغيرات الدخيلة
١١٠-١١٠	أداتا البحث : بطاقة الاداء التدريسي
١٢١-١١٠	الاختبار التحصيلي
١٢٣-١٢٢	تطبيق البرنامج التدريبي
١٢٤	الوسائل الاحصائية
١٣٦-١٢٥	الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها
١٣٠-١٢٦	عرض النتائج
١٣٤-١٣٠	تفسير النتائج
١٣٥	الاستنتاجات
١٣٦-١٣٥	التوصيات
١٣٦	المقترحات
١٦١-١٣٧	المصادر
١٥٨-١٣٨	أولاً : المصادر العربية
١٦١-١٥٩	ثانياً : المصادر الأجنبية
٢٣٢-١٦٢	الملاحق
A-b-c	Abstract

ثبت الجداول

الصفحة	العنوان	الجدول
٧١	دراسات تناولت فاعلية البرامج التدريبية والاداء التدريسي	١
٧٢	دراسات تناولت نظرية التدفق	٢
٨٨-٨٧	توزيع مفردات البرنامج التدريبي بين المدة الزمنية التدريبية	٣
١٢٨	أعداد الأفراد في مجتمعي البحث وأعداد المدارس المتوسطة والثانوية	٤
٩٦	اسماء المدارس المتوسطة والثانوية عينة البحث	٥
٩٩	اسماء السادة مدرسين مادة الاجتماعيات	٦
١٠٠	عدد أفراد عينتي البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة	٧
١٠١	قيمة مربع كاي للاستقلالية لمتغير سنوات الخدمة	٨
١٠٣	تكافؤ الطلبة في مجموعتي البحث لمتغير العمر الزمني بالأشهر	٩
١٠٤	تكافؤ الطلبة في مجموعتي البحث لمتغير التحصيل الدراسي السابق	١٠

١١	تكافؤ الطلبة في مجموعتي البحث لمتغير الذكاء	١٠٥
١٢	آراء الخبراء حول صلاحية بطاقة الملاحظة	١٠٨
١٣	مجالات بطاقة الأداء التدريسي وعدد فقرات كل مجال ونسبته المئوية	١٠٩
١٤	قيم معامل الارتباط بين الباحث والملاحظين	١١٠
١٥	النسبة المئوية وقيمة مربع كأي للصدق الظاهري للأهداف السلوكية	١١٣
١٦	الخارطة الاختبارية لمستوى الاهداف والمحتوى الدراسي لمادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط	١١٥
١٧	النسبة المئوية وقيمة مربع كأي للصدق الظاهري للاختبار التحصيلي	١١٧
١٨	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لمدرسي مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) لقيم الاداء التدريسي	١٢٧
١٩	قيمة حجم الاثر للبرنامج التدريبي في (الاداء التدريسي)	١٢٨
٢٠	قيم حجم الأثر ومقدار التأثير	١٢٨
٢١	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لطلبة لمدرسي مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) لقيم الاختبار التحصيلي	١٢٩
٢٢	حجم الاثر للبرنامج التدريبي في التحصيل الدراسي لطلبة مجموعتي البحث	١٣٠

ثبت الأشكال والمخططات

الشكل	العنوان	الصفحة
١	التصميم التجريبي للبحث	٩٥
المخطط	العنوان	الصفحة
١	يوضح منظومة التدريب (مكونات البرنامج التدريبي)	٣١
٢	يوضح منظومة البرامج التدريبية في ضوء اتجاه النظم systems	٣٢
٣	عناصر عملية التدريب	٣٥
٤	نماذج امبو سعيدي لبناء برنامج تدريبي	٤٠
٥	خطوات بناء البرنامج التدريبي نموذج جيرلاش وايلي لتصميم البرامج التدريبية	٤١

٤٢	نموذج السكارنة لتصميم البرامج التدريبية	٦
٤٣	نموذج كمب لتصميم البرامج التدريبية	٧
٤٤	انموذج العفون وحسين لبناء برنامج تدريبي	٨
٤٩	مسار التدفق (قناة التدفق)	٩
٤٩	تفصيل نشاطات الحياة المنزلية	١٠
٦٨	مهارات الأداء التدريسي	١١
٨٠	يوضح خطوات منحى النظم	١٢
٨١	خطوات بناء البرنامج	١٣

ثبت الملاحق

الصفحة	العنوان	الملحق
١٦٣	استبانة استطلاع رأي المدرسين لتحديد مشكلة البحث	١
١٦٦-١٦٤	أسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحث في اجراءات البحث	٢
١٦٨-١٦٧	استبانة تحديد الحاجات التدريبية لمدرسي المرحلة المتوسطة	٣
١٧٢-١٦٩	آراء الخبراء حول استراتيجيات التدريس	٤
١٧٣	كتاب صادر من مديرية تربية بغداد الرصافة الثانية الى قسم الاعداد والتدريب	٥
١٧٤	كتاب صادر من قسم الاعداد والتدريب الى المدارس الثانوية	٦
١٧٥	كتاب صادر من مديرية بغداد الرصافة الثانية الى المدارس المتوسطة والثانوية	٧
١٧٦	كتاب تسهيل مهمة الصادر من كلية التربية الأساسية / جامعة بابل معنون إلى المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد/ الرصافة الثانية	٨
	ملحق منفصل	٩
١٧٧	استمارة تقييم الدورات التدريبية	١٠
١٧٨	استمارة المعلومات الخاصة بالمدرسين	١١
١٨٤-١٧٩	بيانات متغيرات التكافؤ لطلبة المجموعة التجريبية	١٢
١٨٩-١٨٥	بطاقة الملاحظة بالصيغة الاولى	١٣
١٩٨-١٩٠	استبانة آراء السادة الخبراء والمحكمين لمعرفة صلاحية الأهداف السلوكية	١٤
٢٠٩-١٩٩	استبانة آراء الخبراء بشأن صلاحية فقرات الاختبار التحصيلي	١٥
٢١٠	مفتاح الاجابة لفقرات الاختبار التحصيلي	١٦

٢١٢-٢١١	درجات طلبة العينة الاستطلاعية للاختبار التحصيلي	١٧
٢١٣	معامل صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي	١٨
٢١٤	معامل تمييز فقرات الاختبار التحصيلي	١٩
٢١٦-٢١٥	فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي	٢٠
٢٢٠-٢١٧	درجات الطلاب لحساب ثبات الاختبار التحصيلي باستخدام طريقة التجزئة النصفية	٢١
٢٢٢-٢٢١	حساب ثبات التحصيل (كيودر - ريتشاردسون ٢٠)	٢٢
٢٢٣	درجات الاداء التدريسي للمجموعتين التجريبية والضابطة	٢٣
٢٣١-٢٢٤	درجات التحصيل الدراسي لطلبة مدرسي مجموعتي البحث التجريبية والضابطة	٢٤
٢٣٢	كتاب استفادة البرنامج التدريبي المطبق	٢٥

أولاً: مشكلة البحث

بسبب ما يمر به بلدنا من تحديات جسيمة على مستوى العملية التربوية بشكل عام وممارسة مهنة التدريس بشكل خاص وتحقيق اهدافها وتطلعاتها، وبالرغم من كثرة الدعوات لاعتماد واستعمال المدرسين لطرائق واستراتيجيات حديثة في الممارسة التعليمية التعليمية وتحسين أدائهم التدريسي، والحاجة الملحة إلى مدرس يكون مبدعاً ومبتكراً وقادراً على التكيف مع المستجدات الحديثة التي تواكب العصر الحالي إلا أن طرائق التدريس والاستراتيجيات التي يعتمد عليها المدرسون والمدرسات تكاد تقتصر على طريقتي المحاضرة والمناقشة التي تؤكد على الحفظ والاستظهار.

لمس الباحث من خلال عمله في المجال التدريسي وخبرته المتواضعة في الميدان التربوي لمدة تتراوح (١٧ عاماً) إلى وجود ضعف في الأداء التدريسي واعتماد المدرسين على أساليب وطرائق تدريسية اعتيادية لا تتلائم مع التقدم الحاصل في العملية التربوية التعليمية. وقد لاحظ الباحث بأنهم يواجهون صعوبات في استعمال الأنشطة والوسائل التربوية المناسبة التي لها الدور الرئيسي في ادارة الصف والوصول إلى الأهداف المنشودة ، ولأسباب الأتية لا يمكن حدوث اي تطور في العملية التعليمية. وهذا يدل على ضعف الأداء التدريسي لدى مدرسي المرحلة المتوسطة وهذا ما أكدته دراسة (كاظم وعبد الله، ٢٠٠٣: ٣٦).

لذلك اخذ الباحث آراء بعض من مشرفين^(١) في مديرية تربية بغداد الرصافة الثانية المرحلة الثانوية من طريق المقابلة، إذ اكدوا على انخفاض وتدنى مستوى التحصيل لدى الطلبة، والانخفاض التدريسي لدى المدرسين .

سعد سوسة الربيعي.....جغرافية

زينب ناهي الخفاجي.....جغرافية

(*) ناظم علوان العطوانني..... تاريخ

شهاب عاشور العكيلي.....تاريخ

لاحظ الباحث، ومن خلال تواجده المستمر في المدارس إلى قلة اعتماد المدرسين لاستراتيجيات تدريس حديثة في تدريس طلبة المتوسطة واستعمالهم طرائق تدريس تؤكد على الحفظ والتلقين والاستظهار ويؤكد قلة اهتمام المدرسين باستراتيجيات التدريس الحديثة، وإهمال الجوانب التطبيقية والتأكيد على الجوانب النظرية مما قاد إلى عدم تطور أدائهم التدريسي وانخفاض في تحصيل طلبتهم.

ويرى الباحث أن نجاح العملية التربوية قد تتوقف على الكوادر التعليمية بوصفهم أهم المدخلات التربوية للنظام التعليمي ، ونجاحهم في أداءهم التدريسي.

كما وزع الباحث استبانة ملحق (١) لمجموعة من المدرسين والمدرسات من مدارس مختلفة بلغ عددهم (٢٠) مدرسا ومدرسة .

توصل الباحث الى ما يأتي:

١-٩٥% من (المدرسين) لم تكن لديهم اي معرفة مسبقة باستراتيجيات نظرية التدفق
٢-٩٠% من (المدرسين) لم تكن لديهم معرفة مسبقة بالمهارات والأساليب الحديثة في الأداء التدريسي.

٣-٩٠% من (المدرسين) لم يدخلوا أي دورة تدريبية سابقا عن النظريات والاستراتيجيات الحديثة مثل نظرية التدفق.

٤-٩٥% من (المدرسين) لم يستخدموا الخطط التدريسية الخاصة بنظرية التدفق.

كما أن هنالك انخفاض في مستوى تحصيل الطلبة بالنسبة لطلاب الصف الثاني المتوسط يعود لعدة أسباب منها: قلة استخدام للطرائق والأساليب الحديثة في التدريس، والاعتماد على الطرائق الاعتيادية التي تعتمد على الحفظ والتلقين، وإنها لم تعد قادرة على تأدية دورها في إيصال المادة العلمية إلى أذهان الطلبة بشكل يؤدي

إلى رفع مستواهم العلمي وهذا ما أكدته دراسة ومنها دراسة (احمد وصاحب ٢٠١٣)،
ودراسة (شكري ٢٠١٢).

بناءً على ما سبق فقد تولد لدى الباحث شعور بمشكلة البحث الحالي التي تتمثل في
الاجابة عن التساؤل الاتي :-

ما فاعلية برنامج تدريبي على وفق نظرية التدفق في الاداء التدريسي لمدرسي
المرحلة المتوسطة واثره في تحصيل طلبتهم؟

ثانياً: أهمية البحث:

تشتمل النظرة الحديثة للتربية على أنها عملية ديناميكية تهدف الى توفير البيئة التي تساعد على تشكيل الشخصية الانسانية لأفراد المجتمع ، فهي تعني النمو الذي يحصل عليه المتعلم في المجالات الاجتماعية والجسمية والانفعالية المختلفة، وأن هذا النمو يحدث بالتعليم والتدريس والتدريب فهي عملية اعداد الفرد للحياة، وهناك من يرى انها هي الحياة ويكفي القول اننا عندما نعلم نربي وعندما ندرس نربي وعندما ندرّب نربي لأننا في هذه العمليات جميعها نهدف الى إحداث النمو الشامل المتكامل المتزن من جميع جوانب الشخصية (المعرفية، والانفعالية، والمهارية) لدى المتعلم لإعداده ليكون مواطناً صالحاً، نافعاً لنفسه ولمجتمعه (عطية ، ٢٠٠٨ : ٢٨)

والتربية هي تلك العملية التي تسعى إلى مساعدة المتعلم على اكتساب أنماط السلوك المتوقع من ممارسته في المواقف الحياتية المختلفة إذ يصبح قادراً على تحقيق التكيف الايجابي المثمر مع نفسه ومع مجتمعه تكيفاً يعود عليه بالنفع وعلى مجتمعه بالفائدة فهي أيضاً تهدف إلى تكوين المتعلم من أجل ذاته ، وتوقظ ميوله الكثيرة (العفون ، ٢٠١٢ : ١٩) .

فالتربية نشاط إنساني يبدأ برعاية المتعلم منذ الصغر ومساعدته على النمو السليم الذي يؤهله ليتوافق مع بيئته من طريق اكتسابه المعارف والمهارات والاتجاهات المناسبة والمرغوب فيها ، وأن دور التربية يقوم على أبعاد : البعد الأول (المتعلم): التأكيد على مساعدته في النمو السليم جسمياً وعقلياً ونفسياً وروحياً وخلقياً واجتماعياً ليصبح مواطناً مسؤولاً عن نفسه ومجتمعه، البعد الثاني (محلي ، وطني ، اقليمي) : التأكيد على الالتزام بتوحيد المجتمع وتنميته من طريق السيطرة على الموارد الطبيعية والانتفاع

بالتكنولوجيا الحديثة واستيعابها، البعد الثالث (انساني ،أو علمي): التأكيد على الالتزام بالتفاهم والتعاون الدولي وعلى المشاركة في التطور الحضاري العلمي في مجالات العلوم والفنون والأدب (الزبيدي، ٢٠١٢: ٢٧).

وبما أن التربية عملية اجتماعية وسياسية واقتصادية ، وهي وسيلة المجتمع لتغيير واقعه، وترسيخ قواعد الأخلاق والمثل ، وغايتها النهوض بالمجتمع من طريق تهذيب المتعلم وتنمية قواه ومواهبه من طريق خبرات ومعارف لها قيمتها السامية، فهي تعد المتعلمين مواطنين مؤهلين مدربين قادرين على العمل والانتاج والتنمية في المجتمع الذي ينتمون اليه، كما أنها تبعث الحياة في مختلف مؤسساته ومرافقه، وتحافظ على ثقافته وتراثه الحضاري، كما وتسهم في استمرار الأنظمة السياسية، وتضمن استقرارها وتحقيق للدول أمانها الوطنية، وتطلعاتها المستقبلية (بني عامر، ٢٠١٢: ١١).

ويرى الباحث أن من مسؤوليات النظام التربوي المحافظة على اعداد المتعلمين في المجتمع، فالنظام التربوي له دور كبير جدا في احداث التغيير في سلوك المتعلمين، وهذا لا يتحقق الا من طريق اتباع التطوير العلمي العالمي الذي أخذ يفرض علينا خطوات فاعلة في العملية التربوية واستخدام التقنيات والاستراتيجيات الحديثة لكي نستطيع أن نلحق في هذا الركب العلمي لبناء متعلمين فاعلين في المجتمع.

ويحتل التدريس مكاناً مهماً في كل المجتمعات لكون التدريس مهنة وليس بالمهنة العادية بل هو المهنة الأم لأنها تعد العناصر البشرية المؤهلة لمختلف المهن الاخرى ، فللتدريس مكانة رئيسة في عملية تعليم وتعلم الجيل ويشكل جانباً مهماً من جوانب الأعداد المهني للمدرس من الناحية النظرية والتطبيقية، و ترجمة الأهداف التربوية الى حقائق ومعلومات ونظريات ومناهج ، واتجاهات وقيم وميول ومهارات،

لكن عملية التدريس تقتضي وجود مهارات قبل وفي أثناء وبعد التدريس من طريق التخطيط للدرس وتنفيذه وتقويمه بغية حدوث التعلم (الفتلاوي، ٢٠٠٣ : ١٧ - ١٩).

تعد مهنة التدريس من المهن العظيمة التي لا يستطيع كل فرد القيام بها ، كما لا يستطيع كل من مارسها تأدية حقها ، فهذه المهنة يكفيها شرفاً انها مهنة الانبياء والرسول ومهنة العلماء، لذا فأن كل من انتمى لهذه المهنة عليه حمل مسئولية امانة التدريس بما يحقق اهدافها السامية، اهمها اعداد المدرس الصالح والقوة في مجتمعة، الحافظ لمكتسباته، ومقدراته والقادر على مواجهة التحديات المختلفة (امبو سعدي واخرون ، ٢٠١٩ : ٢١).

ويرى الباحث أن مفهوم التدريس على انه عملية إنسانية أصيلة تحدث أثراً معيناً في القائمين فيها، فهي عملية حياة، وتفاهم كاملين بين المدرس والطالب أو بين الطلبة أنفسهم، من ناحية، وبينهما وبين المعرفة والمعلومات، والمهارات والقيم والاتجاهات، والتكنولوجيا، وغير ذلك من ناحية اخرى .

تجمع كل الأنظمة التعليمية بأن المدرس يمثل عنصراً هاماً واساسياً للعملية التعليمية فبدون المدرس مؤهل اكااديمياً ومتدرب مهنيّاً يعي دورة الكبير والشامل لا يستطيع اي نظام تعليمي الوصول إلى تحقيق اهدافه المنشودة مع ، الانفجار المعرفي الهائل ودخول العولمة والاتصالات والتقنية العالية أصبحت هناك ضرورة ملحة المدرس يتطور باستمرار متمشياً مع روح العصر مدرس يلبي حاجات الطالب والمجتمع ، لذلك اصبحت الحاجة ماسة لتدريب المدرس على مواكبة التغيرات والمستجدات المتلاحقة

(دعميس، ٢٠١١ : ١٧). فالعنصر الفاعل في تطوير وتقديم المجتمع وتحقيق قيمة هو المدرس (Ozge , 2015:378).

ويعد اعداد المدرس من أهم ما يشغل أذهان العاملين في الميدان التربوي لان له الدور في إعداد أجيال متتالية، فالإعداد عملية لازمة ومستمرة للالتحاق بركب المستجدات التربوية التعليمية، وهو عملية متكاملة تضم مدرسين أكفاء، ومتدربين، وبرامج تشمل مناهج ووسائل تدريب متطورة ومتميزة وتوفير بيئة تعليمية تساعد على اكتساب مهارات تتناسب ومتطلبات سوق العمل (البيشاوي ، ٢٠١٩ : ١٦٨).

بالرغم من أهمية اعداد وتدريب المدرسين إلى أن الاعداد المهني لا يحظى بنسبة كبيرة من برامج اعداد المدرس أن الاعداد المهني يحصل على نسبة (٢٧%) ويعني به المهارات التدريسية التي لا بد وأن يكتسبها المدرس (العتيبي ، ٢٠١٩ : ١٢٧)

مما يستوجب إعادة النظر في إعداد وتدريب المدرسون وخاصة في التخصصات التربوية حيث تحتاج تلك المواد لمدرس ذو طبيعة خاصة يستطيع سد الفجوة بين المعارف النظرية والتجارب العلمية ، ومهارات الأداء التدريسي كثيرة ومتداخلة وهي في نفس الوقت تترابط مع جميع عناصر عملية التعلم، مثل ما يتعلق بالطالب من تحديد حاجاته، وخصائصه، واستعداداته، وتوجهاته، والمنهج، وما يتعلق به من وضع الاهداف ومعرفة المحتوى واختيار استراتيجيات التدريس التي تتناسب توصيل المحتوى للطالب، وأساليب التقويم، ويمكن تعريف مهارات التدريس بأنها سلوك يؤديه المدرس لتحقيق أهداف ويتمثل هذا السلوك في عدة استجابات حركية أو وجدانية أو

لفظيه أو عقلية تتماسك وتتكامل معا في وجود عناصر مكملة مثل الدقة والتعديل، والسرعة على وفق الموقف التعليمي (العبودي ومجيد ، ٢٠١٨ : ٣٩٦) .

لذلك يؤكد الباحث على أهمية الدور الذي تلعبه كليات التربية الاساسية أولا وكليات التربية ثانيا في تغيير مناهجها بما يتناسب والكم الهائل من المتغيرات التي تطرأ يوميا من نظريات وبرامج واستراتيجيات تعليمية تعلمية تزيد من المهارات التي يحتاجها طالب القرن الحادي والعشرون.

يعد الطالب في التعليم الحديث محور العملية التعليمية، بل أصبح المحور نقطة الارتكاز التي يضع المعلم على أساسها خطته التعليمية، ولإنجاح عملية التعليم والتعلم أصبح إشراك الطلبة في هذه العملية إلزامياً، إذ أصبح من الضروري تنمية مهاراتهم العقلية المعتمدة على التفكير المنطقي، والناقد، واكتشاف المعارف والمفاهيم، إن التعلم الذي يسعى الطالب من خلاله لإقامة التوازن بين معارفه وافكاره السابقة والمعارف والأفكار الجديدة ، وهذا لا يتم الا من خلال استراتيجيات يتعلمها الطالب للوصول إلى الهدف المنشود (القاسم، ٢٠١٨ : ٤٣).

وإنّ لكل طالب طريقة وخصوصية في فهم المعلومة وبنائها في بيئته المعرفية ، لذا تؤكد الاتجاهات التربوية المعاصرة بأن الطالب يكون معرفته بنفسه التي يخزنها بداخله ويكونها اما بشكل فردي أو مجتمعي بناء على معارفه الحالية وخبراته السابقة، ولا يكون ذلك الا من طريق التعلم الفعال (أمبو سعيدي وهدي ، ٢٠١٦ : ٢٤).

إذ ساد الاعتقاد منذُ زمن طويل بأنّ استعمال التنوع التعليمي يُزيد من دافعية الطلاب ومن تعليمهم ويؤثر تأثيراً إيجابياً في انتباههم ، ويجعل الطلاب أكثر تلقياً للتعلم ، فتنوع مصادر التعلم هو مُفتاح تعزيز التعلم (عطية ، ٢٠١٨ : ٢٣).

ويرى الباحث أن للطلبة الدور الرئيسي في العملية التربوية والتعليمية، من خلال الخبرات التي اكتسبها في خلال مسيرته الدراسية التي لها الدور الرئيسي في تنمية تفكيره ومواكبة التطور الحاصل في العملية التربوية.

إن التدريب هو المحور الذي تدور حوله عملية التنمية في المجتمع فهو اداتها ووسيلتها وهو المحك الاساس لشتى جوانبها لتحقيق الكفاءة الافضل في التعليم، كما يشكل التدريب ضرورة لازمة ولا سيما في عصر تزداد فيه المعارف والمعلومات والتقنيات ازدياداً سريعاً بحيث وضعت الفرد امام مهمات وحاجات جديدة لا بد من الوفاء بها لمجاراة سرعة الزيادة العلمية ليستطيع مجابهة حاجات المجتمع المتزايدة (ربيع وطارق ، ٢٠٠٩ : ٩-١٠).

لذلك يعد التدريب واجباً وظيفياً ومتجدداً لكل العاملين والتدريب في جوهره جهد نظامي متكامل ومستمر بهدف اثراء وتنمية معرفة ومهارة وسلوك الفرد لأداء عمله بدرجة عالية من الكفاءة والفاعلية، فالتدريب عملية منظمة، تتم على وفق فلسفة وسياسة واستراتيجية محددة بأهدافها وخططها، موضوعة في صورة برنامج تدريبي له منهجه وأدواته ووسائله التعليمية، من أجل تحقيق النمو المهني، والتربوي، والعملية، وإحداث التجديد في المجالات المختلفة، يستند التدريب على العديد من الأسس والمبادئ التي تهدف إلى الارتقاء بالمتردين إلى مستويات أعلى من التأهيل وعملية التدريب ضرورية للمجتمعات المتقدمة اذ تعد مجالاً للتسابق بين قطاعات المجتمع ومنها قطاع التربية والتعليم (الزند ، ٢٠٠٤ : ٤٧٤) .

يعد التدريب عملية مخططة و منهجة بعناية، بهدف تطوير أداء المدرس في جميع النواحي المعرفية والعلمية والفنية، وهي تسهم في اكسابه قيم واتجاهات ايجابية

تجاه مهنة التدريس، مما يترتب عليه حدوث تغييراً بالإيجاب في أداء المتعلمين، ومن ثم تتحسن عمليتي التعليم والتعلم وما يشملان من عناصر (داود ، ٢٠١٤ : ١٣).

ويرى الباحث عند إعداد وتدريب المدرسين لأبد من تنمية قدراتهم العقلية عن طريق التدريب المستمر، وكذلك أن يمتلك المدرس حصيلة وافرة من الاستراتيجيات الحديثة بحيث يستطيع أن يكون مدرسا واثقاً بنفسه وله القدرة على أداء الأنشطة بحيث يستطيع اكساب طلبته الاستراتيجيات الحديثة، ، ورفع الكفاية التدريسية مما قد يساعد على تحسين الأداء التدريسي للمدرسين واقتصار في الوقت والجهد وإعداده اعداداً علمياً وثقافياً.

إنَّ النظريات الحديثة في التعلُّم استندت على أساس علم النفس المعرفي الذي يُعطي للمتعلِّم دوراً كبيراً أكثر بكثير من الدور الاعتيادي ، فلم تُعدَّ مهمة المتعلِّم الحفظ فقط ولم يُعدَّ دور المعلم مُقتصرًا على النقلين، بل تغيير دور كل من المتعلِّم والمعلم اذ أصبح المتعلِّم مختاراً ومُشاركاً وصانعاً، وأصبح المعلم مُيسراً لعملية التعلُّم يرشد ويوجه طلبته لاختيار أفضل الطرائق والمهارات التي تساعدُه على معالجة المعلومات التي يتلقاها من العالم الخارجي، كما إنَّ المتعلِّم أصبح على صلة وثيقة ونحوٍ مباشرٍ، ومن طريق وسائل التقنية الحديثة، بكل ما هو حديث بحيث يستطيع المتعلِّم الوصول إلى المعلومة التي يريدُها في وقت قصير وبأيسر السُّبل (نصيرات، ٢٠٠٦ : ٢٨).

لذا بدأت أنظار علماء النفس التربويين والمعرفيين تتجه نحو الاسس الايجابية الحديثة التي تُساهم في رفع القدرات العقلية، وتعزيز الطاقات الإبداعية للإنسان عن طريق استغلال منظومته المعرفية بشكل عام وعملياته العقلية بنحوٍ خاص، لذا ينبغي توجيه المتعلِّم الى الطرائق التي يمكن من طريقها السيطرة على وعيه وتوجيه

انتباهه باتجاه ما يصطلح عليه بـ (نظرية التدفق - Flow) والذي يتضمن تعلّم أساليب السيطرة والاندماج بأنشطة يترتب عليها تلقي تغذية راجعة تؤدي الى تقوية وتعزيز إحساسهم بقيمة ذواتهم والمغزى أو الهدف من الأداء الذي يقدموه والاندماج الذي يحققونه ويتمثل في المكافأة الداخلية وبالتالي في الدافعية الذاتية لنظرية التدفق التي لا تسمح بأرجاء وتأجيل انشغالاتنا الزائدة بالمشاعر السلبية ومصادر التهديد بل يجعلنا أكثر قدرة على تأسيس نظام مرّن وواضح (ابو حلاوة، ٢٠١٣: ١٣-١٥)

وتعدّ نظرية التدفق من النظريات الحديثة التي تصل بالفرد إلى أعلى درجة من توظيف واستغلال حاجاته النفسية التي يصابها حالة من الرضا والامتثال الذاتي من تأجيل للرغبات والحاجات الشخصية للفرد، مما يؤدي بالفرد إلى المرور بالخبرة من النوع الراقى والتي تتضمن الانشغال الكامل بالنشاط ، أو العمل يصابه الوعي وتركيز الانتباه، وصولاً إلى الخبرة المثلى (الأعسر وعلاء، ٢٠٠٠ : ٢٨٢).

ويشير مصطلح نظرية التدفق إلى استغراق الإنسان في أداء مهمة ما حتى يصل ذروة ودرجة الامتياز فيها، كالشلال المتدفق فإذا استطاع الفرد أن يصل إلى حالة التدفق، فإنّ ذلك يُمثل أقصى درجة للأداء الإيجابي المليء بالطاقة التي تجنب الفرد الإصابة بالاكنتئاب أو الملل (جولمان ، ٢٠٠٠ : ١٣٤).

ويرى الباحث أنّ لنظرية التدفق خبرة من النوع الراقى، والعلامة المميزة للتدفق هو الشعور بالسعادة والسرور لدى الفرد حتى يصل إلى البهجة والسرور، وإنّ البهجة فيكون الفرد مستغرقاً تماماً في أداء عمله أو نشاطه، وفي التدفق يكون الانتباه مركزاً تركيزاً شديداً، وغياب الإحساس والشعور بالوعي إلا في العمل الجاري في هذه اللحظة، وعدم الإحساس بالوقت.

وتأتي أهمية المرحلة المتوسطة أنها مرحلة عمرية للطلاب، يتعرض فيها إلى تغيرات كبيرة تشمل النواحي العقلية، والجسمية والنفسية، ويبدأ فيها بالتساؤل عن الاسباب ويقوم بتحليلها والرغبة في الوصول الى النتائج وهذا دليل على انتقاله الى الاعتماد على نفسه في اكتساب المعلومات (الشبلي، ٢٠٠٠، ٤٢)، وتكمن أهمية هذه المرحلة في زيادة قدرات الطلاب على اكتساب المعلومات والمعارف بدرجة كبيرة من خلال مقدرتهم على فهم واستيعاب المفاهيم والمعلومات والتي تعتبر من أبرز سمات هذه المرحلة وميلهم إلى ادراك العلاقات بين الأشياء، وارتقاء في بناهم المعرفية وتنمية لمهاراتهم العقلية والمعرفية بدرجة اعلى من المرحلة السابقة (سبيتان، ٢٠١٠ : ٢٦).

وفي هذه المرحلة تحدث تطورات في النمو تنعكس على سلوك الطالب فيقل الرضا عن النفس محاولا اثبات الذات وهويتها من طريق النشاط الذي يبديه (الشهري، ٢٠٠٩، ٥)، وفيها تظهر ازمة المراهقة وعلاقته بالتعلم والتعليم، فتبرز في هذه المرحلة اتجاهاته وميوله ونمط شخصيته، فهو يحاول الاندماج في علاقات اجتماعية مع اقرانه من الطلاب مما تؤثر على انتظامه في دوامه وتحصيله وتوافقه مع أسرته ومع نفسه، فيتوجب الاهتمام بهذه المرحلة بحيث يتحصن الطالب من النواحي العلمية والاجتماعية، لتكون منطلق ايجابي لمستقبله (الكبيسي وصبري، ٢٠١٢، ١٧٠).

ويرى الباحث أن المرحلة المتوسطة تتبوأ مكانة مهمة في البنية الاساسية للتعليم، فهي تحتل موقع القلب من الجسد، اذ تركز على تنشئة الطالب ليس للدراسة فقط بل لتهيئته للعمل المنتج وهذه المرحلة هي الحلقة الوسطى بين مرحلتين، المرحلة الابتدائية والمرحلة الاعدادية، فيفترض اعداد الطالب اعدادا شاملا، ومتكاملا لتنمية شخصيته بجوانبها المعرفية والوجدانية والمهارية.

ويعد التحصيل الدراسي ركنا اساسيا في العملية التعليمية لما له من دور في حياة المتعلم الدراسية، باعتباره محك يمكن من خلاله الحكم على المستوى العلمي للمتعلم، وهو نتاج لما اكتسبه الطلاب من مهارات ومعلومات ومعارف وخبرات تعليمية، واداة تقويم لمخرجات العملية التعليمية التعليمية، ومؤشر لمدى تحقق الغايات التربوية المنشودة (رزوقي وداود، ٢٠١٧ : ٩٤).

وتكمن أهمية التحصيل بوجه عام في تحديد نوع الدراسة التي سيلتحق بها الطالب، ونوع التخصص الذي يتفق وقدراته وامكانياته العقلية، والمهارية، اذ إن للتحصيل دور في توجيه مستقبله الدراسي، ويعد من أبرز نتائج العملية التربوية حيث ينظر اليه على أنه معيار اساسي يتم من خلال تحديد المستوى الاكاديمي للطالب، والحكم من خلاله على ما اكتسبه المتعلم من عمليات التعلم المختلفة والتي تدل على نشاطه العقلي والمعرفي (الزهيري، ٢٠١٨ : ٢١٥).

فالتحصيل يعد من الجوانب المهمة للنشاط العقلي للطلاب لما له من دور واضح في اظهار أثر التفوق العلمي للمتعلم، فهو يعكس نواتج التعلم والتي تسعى المؤسسات التربوية والتعليمية إلى بلوغها، باعتباره المحصلة النهائية للنواتج المرغوب فيها من التعليم. (الصالح، ٢٠٠٤ : ٧٨)

ويعتبر رفع مستوى التحصيل الدراسي وتحسينه أحد أهم أهداف النظام التربوي اذ يعد معيارا دقيقا على مدى تقدم الطلاب في دراستهم وانتقالهم من صف إلى آخر أو الانتقال من مرحلة دراسية إلى اخرى، ودليل على اكتساب الطلاب للمعلومات والخبرات المطلوبة وبالتالي التعرف على المشكلات التي تواجههم في حياتهم اليومية ومحاولة ايجاد حلول لها (الشهراني، ٢٠١٠ : ٣٨).

وقد لاحظ المربون أن المتعلمين يمتلكون تفاوت في تحصيلهم ومستوى تعلمهم ويتوقف هذا التفاوت على المتغيرات المرتبطة بعملية التعلم والتعليم ويشير التحصيل الى مستوى النجاح الذي يحققه المتعلم اي الناتج النهائي للتعلم (زابر وداخل :٢٠١٣: ١٥٤).

لذلك يرى الباحث أن للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في الكشف عن استيعاب الطلبة لمواضيع مادة الاجتماعيات التي درسها في مدة الدراسة، فهو الأداة التي يعرف بها المشكلات التي يعاني منها الطلبة والتي حالت دون الوصول إلى المستوى المطلوب من التحصيل. ومن المسلّم به إنّ زيادة مستوى تحصيل الطلبة وتقدّمهم الدراسي يرتبط ارتباطاً مباشراً نحو مادة التعلّم.

وفي ضوء ما سبق تتجلى أهمية البحث الحالي بالآتي:

- ١- حداثة الموضوع على (حد علم الباحث) اذ لا توجد دراسة تناولت فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية التدفق في اداء مدرسي المرحلة المتوسطة وتحصيل طلبتهم.
- ٢- يمثل البحث من الركائز المهمة للنظرة الحديثة للتربية التي ركزت على اقامة الدورات والبرامج التدريبية لمواكبة التقدم العلمي.
- ٣- الإفادة من الاختبار التحصيلي في تقويم تحصيل الطلبة في الفصل الدراسي الاول للفصلين (الاول، والثاني) من مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط.
- ٤- أهمية اعداد المدرس كونه العنصر المؤثر في العملية التعليمية والتربوية والمفتاح لنجاحها.
- ٥- أهمية المرحلة المتوسطة لأنها مرحلة انتقال في حياة الطالب الفكرية والفسولوجية، فضلاً عن أنها حلقة الوصل بين الدراستين الابتدائية، والإعدادية.

- ٦- الاهمية الكبرى للبرامج التدريبية في ميدان العملية التعليمية اذ تؤدي دورها في تحسينها وتطويرها وتزويد (المدرسين) بكل مستجدات مهنتهم .
- ٧- التعرف على نظرية التدفق وكل ما يتعلق به من مبادئ وأسس واستراتيجيات ودور المدرس ضمنه لما لذلك من أثر إيجابي على المدرسين ثم على مستقبلهم المهني فيما بعد.

ثالثا: هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى:

- ١- فاعلية برنامج تدريبي وفقا لنظرية التدفق لمدرسي المرحلة المتوسطة.
- ٢- معرفة اثر البرنامج التدريبي لمدرسي المرحلة المتوسطة في، الاداء التدريسي والتحصيل لطلبتهم.

رابعا: فرضيتا البحث

لأجل تحقيق هدفى البحث صاغ الباحث الفرضيتين الاتيتين:

- ١- (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات مدرسي المرحلة المتوسطة للمجموعة التجريبية الذين سيخضعون للبرنامج التدريبي على وفق نظرية التدفق ومتوسط درجات مدرسي المرحلة المتوسطة للمجموعة الضابطة الذين لن يخضعوا للتدريب بالبرنامج التدريبي في استمارة الاداء التدريسي المعدة لهذا الغرض).

- ٢- (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة مدرسي المجموعة التجريبية الذين سيخضعون للتدريب بالبرنامج التدريبي المعد على وفق نظرية التدفق ومتوسط لدرجات طلبة مدرسي المجموعة الضابطة، الذين لن يخضعوا للتدريب بالبرنامج التدريبي في اختبار التحصيل المعد لهذا الغرض).

خامساً: حدود البحث.

١- الحدود البشرية:

أ- مدرسو مادة الاجتماعيات للمدارس المتوسطة والثانوية النهارية التابعة إلى المديرية العامة لتربية شرق بغداد الرصافة الثانية.

ب- طلبة الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية التابعة إلى مديرية العامة لتربية شرق بغداد الرصافة الثانية.

٢- الحدود المعرفية: استراتيجيات نظرية التدفق، وكتاب مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط الطبعة الاولى ٢٠٢١م.

٣- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣).

٤- الحدود المكانية: المدارس المتوسطة والثانوية التابعة لمديرية تربية شرق بغداد الرصافة الثانية.

سادساً: تحديد المصطلحات:

فيما يأتي تحديد المصطلحات التي وردت في البحث هي :-

اولاً: الفاعلية عرفها كل من:

١- (المسعودي وآخرون) "هي القدرة على انجاز الأهداف او المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة، والوصول اليها بأقصى حد ممكن" (المسعودي، وآخرون، ٢٠١٥: ٩٥).

٢- (شحاته والنجار) "مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيراً مستقلاً في أحد المتغيرات التابعة، كما تعرف بأنها مدى أثر عامل أو بعض

العوامل المستقلة على عامل أو بعض العوامل التابعة، وتعرف أحياناً بأنها السداد في معالجة الهدف الصحيح " (شحاته والنجار ، ٢٠١٦ : ٢٠٣).

٣- (الساعدي): بأنها تعني القدرة أو الكفاية المنظمة في تحقيق أثر فعل معين على وفق معايير معينة لأحداث التغيير، والوصول إلى الهدف المنشود (الساعدي ، ٢٠٢٠: ٢٣).

التعريف النظري: هو المعيار الذي يظهر نسبة انجاز الاهداف المرجوة ومستوى التمكن منها في فترة زمنية محددة.

التعريف الاجرائي للباحث: هو الأثر الإيجابي الذي يتركه البرنامج التدريبي القائم على نظرية التدفق والمعد من قبل الباحث على أداء مدرسي مادة الاجتماعيات (عينة الدراسة) وتحصيل طلبتهم.

ثانياً: البرنامج التدريبي عرفه كل من :

١- (حمدي) بأنه "برنامج معد يحتوي على أنشطة، وخبرات، وتقنيات واستراتيجيات، بغرض تنمية أداء المتدرب مهارياً، ومعرفياً ضمن المجال المعد له هذا البرنامج، ويسير وفق خطوات محددة، واجراءات مرتبة " (حمدي ، ٢٠١٧ : ٤٩٤).

٢- (القرني) بأنه " نظام يشمل خطوات ومراحل معد للتدريب في ضوء خصائص المتدربين والأهداف، والمحتوى التدريبي، والاختبار القبلي والأنشطة والمهام والتدريبات، ويتم بعده الاختبار البعدي، ويمر به المتدربين بغرض تحقيق أهداف هذا البرنامج " (القرني ، ٢٠١٨ : ٥٤).

٣- (العوادي) بأنه " مجموعة نشاطات منظمة متكاملة تهدف إلى تطوير معارف وخبرات المستهدفين ضمن البرامج التدريبي في رفع كفاياتهم الانتاجية وتطوير أدائهم المهني " (العوادي ، ٢٠٢١: ١٠٧).

التعريف النظري: عملية منظمة ومخططة تسعى لأحداث تغيير في معارف ومهارات الافراد (المدرسين والمدرسات) في ضوء احتياجات محددة ومتطلبات الأعمال التي تهدف إلى تطوير اداء مهارات المتدربين.

التعريف الاجرائي للباحث :

نظام مخطط وممنهج يسير على وفق مراحل منظمة ومتتالية تم اعداده في ضوء احدث ما توصلت إليه استراتيجيات نظرية التدفق واهداف المحتوى التدريبي يؤخذ في اعتباره خصائص المتدربين، يشمل وحدات تدريبية وانشطة ومهام واساليب تقويم بغرض تحقيق اهداف البحث الذي اخذ الباحث في بنائه وتطبيقه على مدرسي المرحلة المتوسطة في مادة الاجتماعيات.

ثالثاً: نظرية التدفق :

عرفها كل من :

١- (الأعسر وعلاء): " نظرية ترى ان الخبرة الراقية تستثمر فيها كل الطاقات النفسية في خدمة النشاط الذي يؤديه الفرد، وأثناء التعرف على بيئته تشعره، بالسعادة والبهجة، والانغماس في النشاط لدرجة نسيان الذات " (الأعسر وعلاء، ٢٠٠٠ : ١٣).

٢- (الزبيدي): انها " نظرية تؤكد على حالة يشعر فيها الفرد بالمتعة بالانغماس في النشاط والمهمة بنحو كبير بحيث إننا نفقد كل أحساس بالوقت والمكان " (الزبيدي، ٢٠٠٥ : ٢٧).

٣ - (صديق): "هي النظرية التي تؤكد على الخبرة الخاصة بكل فرد تحدث من وقت لآخر لا سيما عندما يؤدي إلى أقصى درجات الأداء أو يصل إلى مستويات أعلى من مستوياته المعتادة أو السابقة" (صديق، ٢٠٠٩ : ٣١٣).

التعريف النظري: هي حالة من التركيز التام في العمل ينسى الفرد بسببها ذاته والوقت الذي يمر به ويندمج في العمل الذي يقوم به ، ويشعر من طريق ذلك بالمتعة والسرور في أثناء قيامه بالعمل الى أن يتوصل للنتيجة المطلوبة.

التعريف الإجرائي للباحث: بأنها النظرية التي تتضمن مجموعة من الاستراتيجيات التي تم تدريب مدرسي المجموعة التجريبية لعينة البحث عليها ضمن البرنامج التدريبي الذي اعد لأغراض هذا البحث.

رابعاً: الأداء التدريسي عرفه كل من:

١- (السيد) " كل ما يصدر عن المعلم من أداءات سلوكية وممارسات تدريسية ترتبط بمهارات التدريس والمطلوب تنفيذها داخل الفصل الدراسي بهدف تحقيق أهداف العملية التعليمية، ويمكن ملاحظتها وقياسها من خلال استخدام الملاحظة المنظمة والمقننة وفق ضوابط ومعايير محددة، مع الأخذ في الاعتبار خصائص الأداءات التدريسية التي تختلف حسب طبيعة المادة الدراسية والمرحلة التعليمية وقدرات المعلم الشخصية " (السيد ، ٢٠١٦ : ٤٩).

٢- (الشيخ) " التمكن من المعرفة بالمحتوى العلمي، والمعرفة بالمتعلمين، وتحديد نواتج التعلم، وأساليب التقويم، وضبط ادارة الفصل، والتسجيل والتوثيق، واستخدام التقنيات الحديثة في التدريس، واستخدام مختبرات اللغة، وبناء الاختبارات الموضوعية " (الشيخ ، ٢٠١٧ : ١٤٩).

٣-(جودة) " عملية يتم من خلالها تنفيذ أهداف التعلم باستعمال الوسائل والامكانيات المتوفرة وهو عملية منظمة سابقة التخطيط تعمل على استغلال قدرات المتعلمين ورفع مستوى مهاراتهم " (جودة ، ٢٠١٩ : ٤٥٢) .

التعريف النظري: مجموعة من الأفعال والأنماط السلوكية والممارسات التي يتبعها المدرسين والمدرسات في أثناء مواقف التدريس داخل قاعة الصف والتي يمكن ملاحظتها وقياسها على وفق بطاقة الملاحظة التي أعدها الباحث لأغراض البحث.

التعريف الاجرائي للباحث: هو قدرة مدرس الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة على ادارة الموقف التعليمي واستعمال نظرية التدفق وتحقيق أهدافه بنجاح ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المدرس لبطاقة الملاحظة المعدة لهذا الغرض.

خامسا: التحصيل :عُرِّفَ كلاً من:

١- (أبو جادو): "محصلة ما يتعلمه المتعلم بعد مدة زمنية، ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها في اختبار التحصيل" (أبو جادو، ٢٠١٢ : ٤٩٦) .

٢- (بقلي وحسنين) بأنّه: "الإنجاز في سلسلة من الاختبارات التربوية في المدرسة أو الكلية، ويستعمل بشكل واسع لوصف الإنجازات في الموضوعات المنهجية"(بقلي وحسنين، ٢٠١٧ : ١٢٨).

٣- (التميمي) بأنّه : "مجموعة المعارف والمهارات المتحصل عليها والتي تم تطويرها خلال المواد الدراسية ، والتي عادة ما تدل عليها درجات الاختبار أو الدرجات التي يخصصها المعلمون أو بالأثنيتين معاً"(التميمي، ٢٠١٨ : ٣٢).

التعريف النظري: هو مقدار ما يحصل عليه المتعلم من معارف ومهارات نتيجة مروره، بمجموعة من الخبرات والأنشطة التعليمية في مادة دراسية معينة ويعبر عنه بالدرجات التي يحصل عليها الطالب.

التعريف الإجرائي للباحث: مقدار ما يحصل عليه طلبة مدرسي مادة الاجتماعيات عينة البحث من معارف في مادة الاجتماعيات نتيجة مرورهم بمجموعة من الخبرات والانشطة التعليمية التي تم تدريب المدرسين عليها في أثناء البرنامج التدريبي معبرا عنه بالدرجة التي يحصلون عليها في الاختبار التحصيلي الذي أعده الباحث.

اطار نظري

سيعرض الباحث في هذا الفصل المحاور الأساسية التي تناولها البحث والتي تمثل المكونات الرئيسية، حيث وجد ضرورة تسليط الضوء عليها لمعرفة أبعاد بحثه حيث تعد الخلفية النظرية لأي دراسة علمية ضرورة أساسية لها ، لأنها بمثابة الخريطة التي ترشد الباحث لآلية العمل، التي تسعى الى تحقيق الأهداف المنشودة ، لإتمام متطلبات البحث ، كما يمكن ان يستند إليها في انتقاء إجراءاتها وتنفيذها .

أولاً - التدريب

أصبح المدرس اليوم ومع تطور العملية التعليمية وظهور وسائل حديثة مرشداً وموجهاً للطالب بدلاً من دوره المعروف كمحاضر وملقن فقط ، ومن ثم كان لازماً على المجال التربوي والقائمين عليه من تدريب هذا المدرس على أدواره الجديدة والسعي وراء إكسابه شتى المهارات، والسلوكيات التي يحتاجها المدرس في القرن الحادي والعشرون، وعليه ظهرت البرامج التدريبية، وخاصة للمتدربين مكمل لهم بجانب البرامج الدراسية (مجدي، ٢٠١٣: ٦٦).

ويُعد التدريب أحد أسس تطوير وتحسين العناصر البشرية ، وذلك عبر تزويد تلك العناصر بما يلزمها من معارف ومعلومات ، والسعي وراء تنمية القدرات والمهارات التي تحتاجها إلى جانب أن التدريب يساعد في تعزيز اتجاهات ومعتقدات الفرد وجعله أكثر إيجابية ، وهو يهدف إلى رفع مستوى الكفاءة لديه ، وتحسين أدائه ، ومساعدته ليقدم نتائج أفضل وتحقيق الأهداف المرجوة، بأعلى جودة ممكنة (عزت ، ٢٠١٦: ٣٢١) .

إن التدريب يعني عدة أنشطة تستهدف تحسين معارف الفرد وقدراته المهنية ، مع استمرارية الأخذ في الاعتبار لإمكانية تطبيقها في مجال العمل ، وهو مجموعة الوسائل التي تتيح إعادة تأهيل الفرد ليصبح في حالة استعداد وتأهب دائمين وتجعله متقدماً في أدائه المهني الحالي والمستقبلي (رضا ، ٢٠٠٣: ١٦).

والتدريب مجهود مخطط، وممنهج لتعديل أو تطوير المعرفة أو المهارة أو الاتجاه من خلال تجربة تعليمية لتحقيق أداء فعال في نشاط ما أو مجموعة من

الأنشطة، وهدفه في مجال العمل هو تمكين الأفراد من اكتساب قدرات معين يجعل الفرد يقود بأداء يلائم مهمة أو مهنة محددة (5: 2008 , Caple & Buckly).

أساليب التدريب

وقد صنف المختصون أساليب التدريب إلى عدة أصناف منها ما يعتمد على الهدف من التدريب، أو طريقة عرض المادة التدريبية، أو العدد الذي تقدم إليه المادة وغيرها، فمثلاً يمكن تصنيف أساليب التدريب على وفق تنفيذها على المتدربين إلى الآتي :

١ - أساليب تدريب جماعية:

ويُقصد بها الطرق والأساليب التي تُنفذ أو تُطبق على مجموعة من المتدربين باختلاف عددهم ، وفيها يتم استثمار ديناميكية العمل الجماعي والتعاون بين المتدربين وتشجيع مهارات روح الفريق، وهي غالباً الأكثر انتشاراً في العمليات التدريبية (التعبي، ٢٠١١ : ٥٦).

٢-أساليب التدريب الفردية:

ويُقصد بها أساليب التدريب التي تُطبق على أفراد بهدف تدريبهم على مهارات خاصة، أو قد يتم من خلالها تدريب متدرب واحد لأداء عمل يتسم بطبيعة خاصة، ولا يتم إلا من خلال تأدية فرد واحد له (دخيل خير الله وممدوح ، ٢٠٢٠ : ١٢٥).

كذلك يمكن تصنيف أساليب التدريب بناء على طريقة تنفيذها إلى الآتي :

أ- أساليب تدريبية ذات طابع نظري: وتضم ، أساليب المحاضرات، حلقات النقاش ، الندوات ، وهي أساليب تنتشر في الدول العربية.

ب- أساليب تدريبية ذات طبيعة عملية: وتضم الورش التدريبية، والرحلات، والزيارات الميدانية و تمثيل الأدوار ودراسة الحالة.

ت- أساليب التدريب الذاتي والتقني: وتضم أساليب التدريب بواسطة الحاسوب أو التدريب عن بعد، والتدريب الافتراضي وغيرها .

(إسماعيل ، ٢٠١٤ : ٢٥)

- بينما صُنفت أساليب التدريب بناء على طريقة تقديم المادة ومكان تقديمها إلى :
- أ- أساليب العرض : مثل ، المحاضرة ، التطبيق العلمي /الايضاحي .
- ب- أساليب المشاركة : مثل ، المحاضرات والمناقشات العصف الذهني .
- ج- الأنشطة خارج القاعة : مثل التكاليفات والمشروعات و الزيارات الميدانية .
- (عبد العزيز ، ٢٠٠٩ : ٨٣)

أهداف التدريب :

يهدف التدريب بوجه عام إلى إكساب المتدربين بالمعلومات والمعارف والمهارات والطرق المختلفة والحديثة الخاصة بطبيعة عملهم، وإلى تحسين وتطوير مهارات وقدرات أولئك المتدربين، ومحاولة تغيير سلوكياتهم وميولهم إلى الإيجاب (الكردي ، ٢٠١٠ : ٢٥).

ومن أهداف التدريب:

- ١- يهدف التدريب عادة إلى تغيير سلوك الأفراد وتطوير وتحسين أساليب الأداء لديهم، مما يساعد في تحقيق الأهداف الموضوعة على المستوى المؤسسي .
 - ٢- تأهيل الأفراد اللذين تقتضي ضروريات عملهم اداء أعمال لهم لم يسبق إعدادهم لها ولم تتصل بمواضيع دراساتهم مما يتطلب معهم إمدادهم بجوانب معرفية لازمة للارتقاء بمستوى العمل المسند إليهم .
 - ٣- مواكبة الاتجاهات العالمية الحديثة في إعداد التربويين والقيادات التربوية فيما بعد والتي قد تؤدي إلى إعادة النظر في الأهداف التربوية نفسها .
- (بدوي ، ٢٠١١ : ٤٣)

- ٤- تنمية قدرات التفكير الابتكاري، وتنمية استخدام تلك القدرات لدى المتدربين أفضل من استخدامهم لها قبل التدريب مما يمكنهم من مواجهة عملهم وحل المشكلات التي ستواجههم فيما بعد .
- ٥- الوقوف على الطرق والاستراتيجيات والأساليب التربوية الحديثة في التعليم واكساب المتدربين مهارات استخدامهما.
- ٦- تحتم على المخططین إعادة النظر في البنية التربوية القائمة والأطر الخاصة بها والوسائل المصاحبة لها.

- ٧- زيادة قدرة الفرد على التفكير العلمي الموضوعي الذي يساعده على التكيف مع عمله ومواجهة مشكلاته ووضع حلول لها.
- ٨ _ ضمان استقرار العملية التعليمية، حيث يوفر التدريب المرونة للمتدربين التي يحتاجوها في مجال عملهم ويرفع من تأقلمهم مع ما يستجد من مواقف.
- ٩- تجديد وتحديث المعلومات لدى المتدربين .
- (اسماعيل ، ٢٠١٤ : ١٦)

مبادئ التدريب:

لكي يستطيع المدرب وضع نظاماً أو برنامجاً تدريبياً ناجحاً يحقق أهدافه ويؤدي إلى مخرجات مطلوبة من العملية التدريبية، لابد له وأن يلتزم بعدة مبادئ ، ولعل أبرز تلك المبادئ ونوجزه في الآتي :

١ - مبدأ التخطيط:

وهو عملية مقصودة تشمل إحداث توازن بين العناصر الثلاث : الهدف والموارد والزمن ويشمل كذلك تحديد : هدف التدريب، تحديد المسؤوليات، التوقيت ، المكان ، الآليات والامكانيات والوسائل .

٢ - مبدأ الاستمرارية:

ويقصد به تكرار ظهور مقاصد التدريب (المعرفية، المهارية، الاتجاه، السلوك) بشكل مستمر طوال تطبيق التجربة باختلاف صورها

٣ - مبدأ التقدم المنظم (تتابع الخبرات) :

ويعني تنظيم وترتيب محتوى التدريب وخبراته المرغوب توصيلها للمتدرب من مستوى أدنى لمستوى أعلى منه بشكل تتابعي.

٤ - مبدأ التدرج:

بحيث يتدرج من المعارف الأساسية لدى المتدرب وحتى التطبيق البسيط.

٥- التكامل: ويعني الموائمة بين المناحي النظرية والعملية لعناصر البرنامج والترابط بينها.

(أبو النصر ، ٢٠١٧ : ٢٩٠)

معايير اختيار طرائق وأساليب تدريب المدرسين:

تختلف البرامج التدريبية باختلاف هدف التدريب، وطبيعة البرنامج وفئة المتدربين، إلى جانب إمكانية تعدد الطرائق والأساليب ضمن البرنامج الواحد، ومن هنا نذكر معايير تساعد في اختيار طرائق وأساليب التدريب وخاصة للمتدربين كالآتي:

١- الاعتماد على القوانين والنظريات المختلفة للتعليم والتعلم :

حيث لابد وأن يشتمل البرنامج على القوانين والنظريات التي وضعها علماء التربية وعلم النفس والخاصة بعملية التعليم والتعلم، مثل الدافعية، تعزيز التعلم .

٢- الموائمة بين الطرائق والأساليب المتبعة في التدريب واحتياجات المتدربين:

لابد وأن تراعي البرامج التدريبية حاجات المتدربين، وأن تساعد على حل مشكلاتهم الميدانية.

٣- حجم المتدربين : تتراوح من التدريب الفردي إلى الجماعي ، وتحددها طبيعة الحالة التدريبية .

٤- أماكن تواجد المتدربين: ويقصد به توفير مكان يسهل الوصول إليه حيث يسهل عمليات التدريب الجماعي، في حين سيضطر المتدرب إلى الاعتماد على التدريب الفردي في الأماكن النائية .

٥- توفر الأماكن البشرية المؤهلة للتدريب: اذ يسهل المدرب المؤهل والمتمكن من المادة التدريبية من عملية التدريب ويعتمد ذلك على طبيعة الموقف التدريبي واختيار الطرق والأساليب التدريبية .

(اسماعيل ، ٢٠٠٠ : ٥٨)

توفير التسهيلات اللازمة للتدريب: حيث يتم اعداد برامج التدريب في ضوء الإمكانيات المتاحة، مثل توافر القاعات، والمعدات، والأجهزة، وتوفر المناخ الملائم لعمليات التدريب (اسماعيل ، ٢٠١٤ : ٥٨) .

٦- الإمكانيات المالية: حيث لابد من رصد ميزانية محددة لتغطية حاجات البرنامج ولوازمه ليتم البرنامج بنجاح.

٧- الزمن والوقت المناسب للتدريب : حيث تؤثر مدة البرنامج الزمنية ، توقيت حضور المتدربين على مادة التدريب وأساليب وطرق هذا التدريب .

(دخيل خير الله وممدوح ، ٢٠٢٠ : ١٢٦-١٢٧)

البرامج التدريبية :

إن ضرورة الاهتمام بالبرامج التدريبية وخاصة برامج تدريب المدرسين قبل الخدمة حيث تركز البرامج التدريبية على تنمية مهاراتهم وإضافة الجديد إلى معارفهم وخبراتهم والمؤدية إلى تحسين أدائهم ، كما توفر قدراً كبيراً من التفاعلية والنشاط أثناء التدريب ، وفتح آفاقاً جديدة للتنمية المهنية ، وتعمل على تلبية التطور والتغير المستمر في المعارف والمهارات اللازمة للقيام بمسؤولياتهم وأدوارهم التعليمية بكفاءة وفاعلية.

خطوات تصميم البرنامج التدريبي :

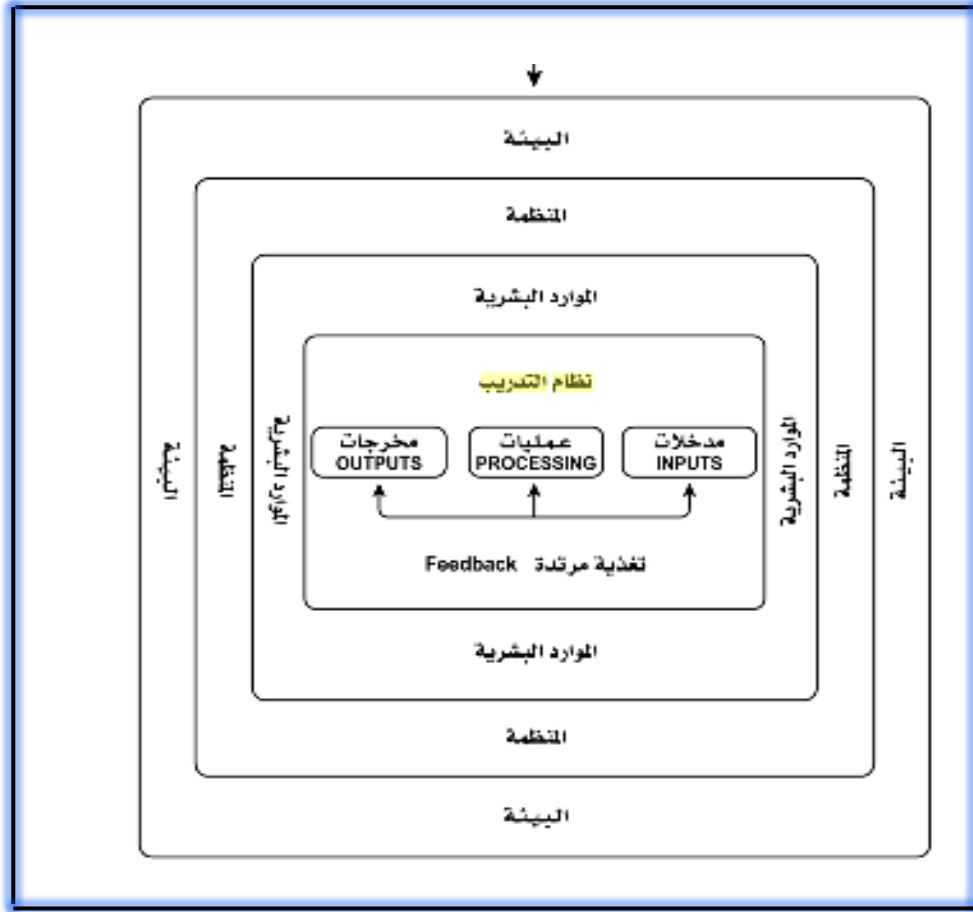
إن عملية تصميم البرنامج التدريبي تحتاج إلى عناصر محددة، تشمل جميع جوانب تصميم البرنامج ، إذ حددت أهم العناصر المطلوبة في تصميم البرنامج التدريبي كما يلي :

- **عنوان البرنامج التدريبي:** حيث يتم تحديد العنوان بشكل واضح، ويكون فيه دلالة مباشرة على الاحتياجات الأساسية التي يتم تلبيتها من خلاله.
- **أهداف البرنامج :** يجب أن توضع الأهداف في ضوء الاحتياجات التدريبية التي حددت من قبل، وأن تكون الأهداف مرتبطة بعنوان البرنامج ولها دلالاتها المباشرة عليه، كما يجب أن تكون واقعية ومحددة من ناحية المجالات التي سوف يتم تغطيتها خلال البرنامج .
- **تحديد المتدربين أو المشاركين في البرنامج:** وتشمل تحديد عدد المتدربين الذين يمكن للبرنامج استيعابهم، وضرورة وجود تجانس بين المتدربين في برنامج واحد، على أن يتوافر للمتدرب الحد الأدنى من الخبرة التخصصية لتمكنه من المشاركة الفعالة في البرنامج التدريبي.
- **تحديد الزمان الذي يستغرقه البرنامج :** إذ لا توجد مدة مثالية للتدريب، وإنما الأصل أن تكون المدة كافية لتحقيق الأهداف الموضوعية .
- **تحديد الموضوعات:** التي تمثل محتوى البرنامج التدريبي.

- اختيار وتحديد المدربين: إذ يشكل المدرب الوسيلة التي يتم عن طريقها نقل رسالة وهدف التدريب .
 - تحديد أساليب التدريب: وتكون الأساليب متنوعة بحسب المعارف والمهارات. (مازن، ٢٠٠٩ : ٦٥)
 - تحديد الأدوات والمعدات المناسبة : ويتم تحديد الأدوات الخاصة بتنفيذ البرامج التدريبية كجهاز العرض .
 - تحديد أساليب التقييم: حتى يتم تقييم العملية التدريبية وبخاصة المتدربين، والبرنامج التدريبي .
 - تحديد موازنة البرنامج: بجميع عناصرها وبنودها .
 - إعداد الجدول الزمني : والموضوعي للبرنامج .
- (النجم ، ٢٠١٥ : ١٩٤-١٩٩)
- أما نوفل (٢٠١١) فيرى أن مكونات البرامج التدريبية تتضمن العناصر الآتية :
- تقييم الحاجات.
 - تحديد الفئة المستهدفة.
 - تحديد الإجراءات .
 - تحديد أهداف البرنامج التدريبي.
 - تنظيم البرنامج التدريبي.
 - اختيار الطاقم التدريبي.
 - تقييم البرنامج التدريبي.

(نوفل ، ٢٠١١ : ٤٢-٤٥)

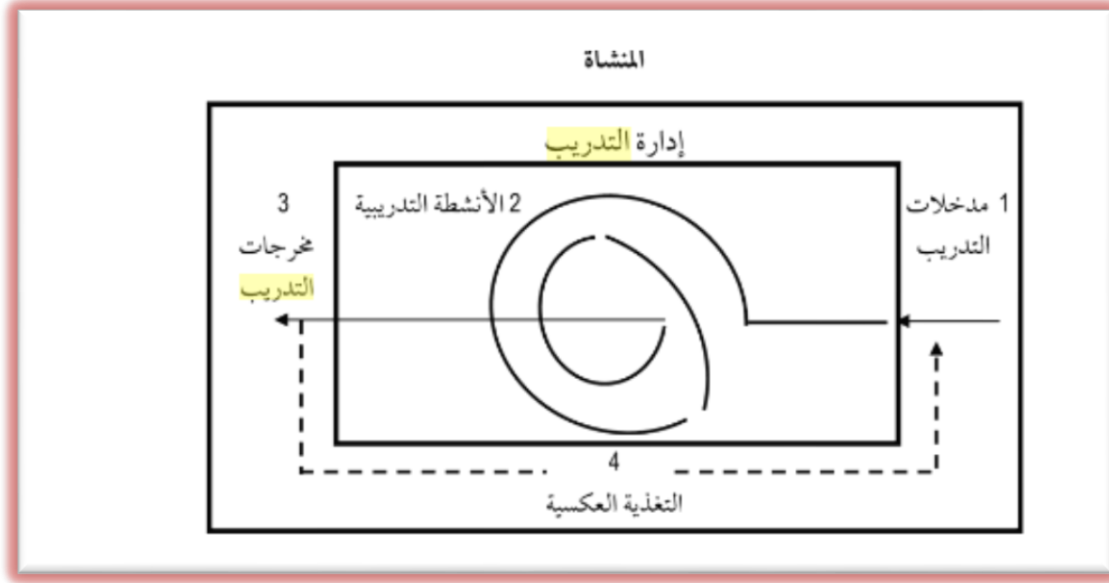
كما وأشار التويرجي (٢٠١٩) إلى أن منظومة البرامج التدريبية يتكون من مدخلات وعمليات ومخرجات يمكن توضيح ذلك من خلال المخطط (١) الآتي :



مخطط (١) يوضح منظومة التدريب (مكونات البرنامج التدريبي)

(التويرجي ، ٢٠١٩ : ١٦٦)

وتعتمد معظم البرامج التدريبية الناجحة على فكرة النظم (systems) أو قد تُسمى الأنساق وهي تمنح المصمم إطاراً لتوضيح العلاقة بين المدخلات والمخرجات، لأي نظام وتحدد العوامل المؤثرة على النشاطات سواء كانت عوامل خارجية أو داخلية، وترتبط بين تلك العوامل في نظام متكامل، كما يُتيح منهج النظم تجزئة النظام الأساسي إلى نظم فرعية - (subsystems)، ويوضح المخطط (٢) الآتي مكونات البرامج التدريبية في ضوء منهج النظم (أبو النصر ، ٢٠١٧ : ٣٧).



مخطط (٢) يوضح منظومة البرامج التدريبية في ضوء اتجاه النظم systems

(أبو النصر ، ٢٠١٧ : ٣)

أن البرنامج التدريبي يشمل بالفعل ثلاث أجزاء رئيسية هي:

١- المدخلات : ويمثلها جانبين رئيسيين هما:

- المتدربين المستهدف إكسابهم معارف ومهارات محددة يحتاجها الأداء المتوقع منهم أدائه للقيام بمهام العمل الخاص بهم.
- البيانات أو المعلومات التي تتعلق بالموقف الحالي للمتدربين ، ومؤشرات أو معايير الاداء المطلوب تحقيقها من التدريب، وتصميم المهام والأعمال المطلوب التدريب عليها.

٢- العمليات : وهي تُشير لمراحل العملية التدريبية وتتضمن:

- تحديد الاحتياجات التدريبية.
- حصر الامكانيات التدريبية.
- تصميم البرنامج التدريبي.
- تنفيذ وتقييم البرنامج.

٣- **المخرجات:** وتشير لجانبين هما برامج تدريبي ناجح وقادر على اكساب المتدربين مهارات ومعارف هامة.

(القحطاني ، ٢٠١٤ : ٥٦-٥٩)

ويرى الباحث أن البرامج التدريبية هي بالفعل منظومة متكاملة تشمل الثلاث جوانب السابقة، من مدخلات تُمثلها المتدربين والمهارات والاستراتيجيات التدريسية اللازم اكسابها لهم، وعمليات وهي هنا تشير إلى تحديد مستوى المتدربين ومن ثم الاحتياجات التدريبية اللازمة لهم، ومخرجات وهي أغلبها سلوكية تظهر في الأداء التدريسي للمتدربين أو فكرية تظهر في تحسن التفكير لهم ، إلى جانب عملية التغذية المرتدة المستمرة والتي تؤكد على تحسن البرنامج وسيره وفق ما هو مخطط له.

أنواع البرامج التدريبية :

تتنوع البرامج التدريبية وفقاً لعدة عوامل مثل مكان تطبيقها، وقت التطبيق، ونوع التطبيق، وغيرها ويمكن تصنيفها كالاتي :

أولاً : نوع البرامج التدريبية وفقاً لنوع التطبيق :

١- البرامج المطبقة نظرياً : حيث تتمحور حول المعارف ، والنظريات ، والمعلومات أكثر من تمحورها حول المهارات .

٢- البرامج المطبقة عملياً: وهي عكس النظرية حيث تتمحور حول المهارات والتطبيقات أكثر من تمحورها حول المعارف .

ثانياً : نوع البرامج التدريبية وفقاً لمكان تطبيقها :

- داخل المؤسسة: ويقصد بها تلك البرامج التي تتم داخل مكان عمل التدريب، أو المنظمة التي يتبعها المتدربين، وهو نوع من البرامج يتسم بقلّة التكلفة، وتوفير الوقت، ولكن يلزم توافر مكان يُناسب تحقيق أهداف البرنامج .

شروط تخطيط البرامج التدريبية :

ينبغي أن تُصمم برامج التدريب المخصصة لإعداد وتدريب المعلمين قبل الخدمة بحيث تشمل ما يأتي :

١- تحديد ما ينبغي أن يكتسبه المعلم من مهارات وسلوكيات وقيم.

٢- تحليل تلك السلوكيات والمهارات والقيم ومن ثم تصميم برامج تدريبية تتلاءم معها.

٣- السعي وراء الربط بين تلك السلوكيات، والمهارات، والقيم ، وبين نجاح المعلم في العملية التدريسية .

٤- الربط بين نجاح المعلم في عملية التدريس ومستوى تعلم طلابه.

٥- اشتمال البرنامج على أنشطة عملية تُلائم المرحلة العمرية التي سيقوم بتدريسها.

(دخيل خير الله وممدوح ، ٢٠٢٠ : ٦٣)

ويرى الباحث أن خطوات بناء برنامج تدريبي، تحديد المواد التدريبية وتحديد النشاطات التدريبية ومدة ومكان البرنامج، وتوفير الحوافز كإعطاء المتدرب شهادة تدريب ، وفي النهاية ضرورة التقويم للتعرف على انطباعات المتدربين حول البرنامج. ويذكر رضوان (٢٠١٣) أن عملية التدريب تمر بعدة خطوات منها الآتي:

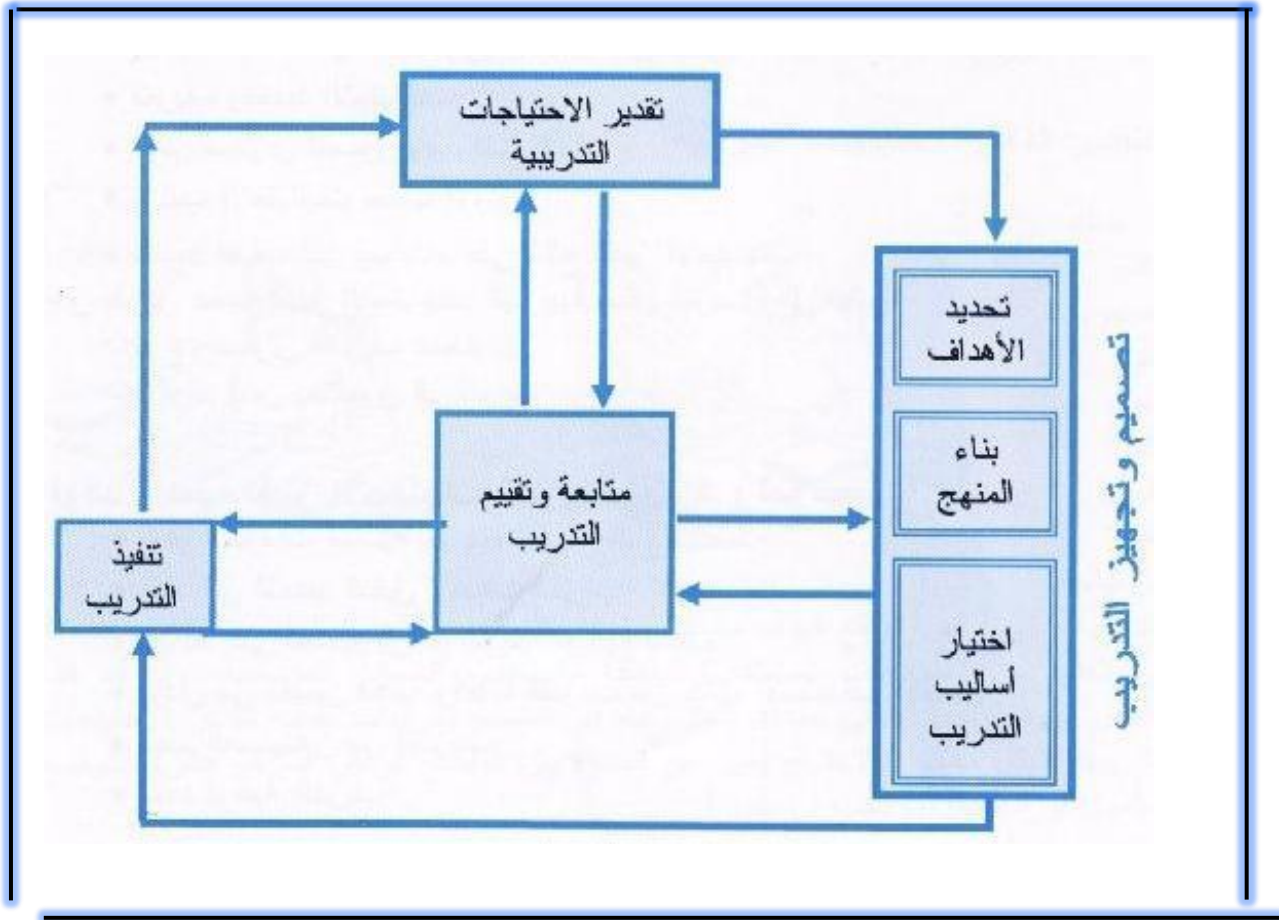
١-تقدير الاحتياجات التدريبية.

٢-تصميم وتجهيز التدريب.

٣-تنفيذ التدريب.

٤-متابعة وتقييم التدريب.

ويوضح المخطط (٣) التالي المراحل الرئيسية الأربع السابق ذكرها



مخطط (٣) عناصر عملية التدريب. (رضوان ، ٢٠١٣ : ١٢)

وقد أشار رضوان (٢٠١٣) أن التخطيط السليم للبرامج التدريبية السليمة هو يجب ان يعتمد على مدخل النظم وتُشير الجمل (٢٠١٧) أن البرامج التدريبية التي لا تعتمد في بناؤها على مدخل النظم هي مجرد محاولات ناقصة (الجمل ، ٢٠١٧ : ٨٤).

ويتناول مدخل النظم العلاقات المتبادلة والمتسقة بين مكونات النظام (البرنامج التدريبي) وهي المدخلات والعمليات والمخرجات والتغذية الراجعة والبيئة الداخلية والخارجية لهذا البرنامج (القرزعي ، ٢٠١٨ : ٢٢٦) .

ويعرف مدخل النظم (SYSTEMS APPROACH) بأنه " نشاط يقوم به مصمم التدريب يهدف لتصميم نظام تدريبي يشمل خبرات محددة وهو يمر بخطوات ، بحيث تحتاج كل خطوة لمدخلات من قبل الخطوة السابقة لها وتوفر الخطوة نفسها مدخلات للخطوة التي تليها ويوفر التقويم به التغذية الراجعة التي تعمل على تحسين عملية التدريب حتى تتحقق الأهداف المحددة (Dick and carerl, 2000 :384) .

كما إن كل تصميمات التدريب تعد اشتقاقات من هذا المدخل وبناء عليه يتبنى الباحث في تخطيط البرنامج التدريبي المقترح ذات المدخل وذلك وفقا للخطوات التالي ذكرها :

أولا : التخطيط للبرامج التدريبية

تشمل عملية التخطيط للعمليات التدريبية مراحل ثلاث رئيسية هي :

- ١ - **التخطيط والتنظيم:** وتضم التخطيط التدريبي وتحديد الاحتياجات التدريبية وتحديد بيئة التدريب و إعداد الحقائق التدريبية (البرامج التدريبية) .
- ٢ - **التنسيق والتوجيه:** ويضم تنفيذ التدريب وتأهيل المتدربين والممارسة والتطبيق.
- ٣ - **السيطرة والرقابة:** وتعني قياس فاعلية التدريب ومؤشرات تلك الفاعلية و تحديد عناصر التقييم وأساليب تقييم فاعلية هذا التدريب.

(الشمري ، ٢٠١١ : ٢٢٤)

وتمر مرحلة التخطيط بالخطوات الآتية :

تضم هذه المرحلة مجموعة من الخطوات التي نوضحها في ما يأتي :

- ١ - تحديد فئة المتدربين ، وما يتعلق بهم من معلومات وبيانات وتشمل :
 - أ - المستوى الدراسي للمتدربين .
 - ب - مستواهم وخلفياتهم العلمية .
 - ت - الحاجات التدريبية التي يحتاجون للتدريب عليها .
 - ث - البرامج التدريبية السابقة التي سبق وشاركوا فيها .
- ٢ - تحديد الهدف أو الأهداف التي يسعى البرنامج التدريبي لتحقيقها : يقصد هنا بالأهداف النتائج المرجو الوصول لها من خلال تطبيق البرنامج ، والتي يُخطط لها بناء على الاحتياجات التدريبية .

٣- تحديد مادة التدريب : وهي تتم وفقا للأهداف السابق اعدادها وتبعا للحاجات التدريبية، كما يمكن أن يُصنف المحتوى إلى مجموعات ثلاث تبعا للأولوية (محتوى يفضل التعرف عليه ، محتوى ينبغي التعرف عليه ، محتوى يتوجب التعرف عليه) .

٤- تحديد الأسلوب التدريبي : ويتم الاختيار بناء على عدد من العوامل أبرزها :
الأهداف التدريبية، المحتوى التدريبي طبيعته (علمية، نظرية الخ)، المدة المخصصة للتدريب، عدد الأفراد المشاركين في البرنامج التدريبي، الخبرات السابقة للمتدربين.

٥-اختيار المكان الأنسب للتدريب: ويتوقف كذلك على عدد من العوامل مثل :
عدد المشاركين، الطبيعة الخاصة بالتدريب (ما تحتاجه الجلسات) ، المهارات المراد اكتسابها من التدريب .

٦_ الجدول الزمني المقرر للفترة التدريبية : وهو يختلف باختلاف محتوى البرنامج وعدد جلساته ، ويراعى فيه : الامكانيات المتوفرة ، الأساليب التي سيتم اتباعها في الجلسات التدريبية ، ما سيتناوله البرنامج من قضايا مشكلات .

٧- تحديد مستلزمات البرنامج التدريبي : وهي تشمل كل ما يحتاجه البرنامج من أدوات ،وتجهيزات، ووسائل ، ومواد وغيرها وينبغي التأكد من توافرها قبل التنفيذ بوقت كافي ، وتضم مرحلة التخطيط خطوتين هما :

(رضوان، ٢٠١٣: ٨٧)

١-التحليل : تعد هذه الخطوة بالغة الأهمية فهي بمثابة توجيه لما ينبغي الانتباه له أثناء التخطيط وهي تشمل :

أ) تحليل الوضع الراهن : (من ناحية خلفية المتدربين وما يدركوه حول أهداف البرنامج) .

ب) التعرف على أهم خصائص المتدربين : (العامة المشتركة، والنوعية الخاصة) .
ت) تحديد احتياجات التدريب: ويعد من أهم ما ينبغي أخراؤه في البرامج التدريبية، فوجود الاحتياجات يؤكد على أهمية البرنامج وجعل أنشطته هادفه وفعاله، والاحتياجات التدريبية هي الفجوة التي تميز بين مستوى الكفاءة لدى المتدربين قبل البرنامج وبين المستوى المطلوب لهم أو المرجو تحقيقه خلال الزمنية وقت محدد.

كما يرى الباحث أن الاحتياجات التدريبية هي ما يحتاجه المتدربين من مهارات ومعارف واتجاهات لرفع مستواهم الحالي لمستوى أدائي مرغوب به من أجل الأفضل لهم وللمجال العاملين به .

١- **تحليل بيئة التدريب:** تؤثر بيئة التدريب كثيراً على المتدربين وعلى سلوكهم، ومدى اكتسابهم للمهارات اللازمة، وهي تشمل عدة عوامل منها : (مكان التدريب ، الوقت اللازم لحضور جلسات لتدريب التقنيات المستخدمة وغيرها من الوسائل التكاليف .

(الكبيسي ، ٢٠٠٥ : ٩٧)

٢- التصميم :

يعد التصميم عملية منهجية تحدد العمليات اللازمة ليصبح التدريب وتنفيذه منظماً بما يتلاءم مع تحقيق أهدافه، ويتضمن التصميم :

أ- تحديد الفئات التي ستشارك في التدريب (المتدربين) : وكذلك المعارف والمهارات المطلوبة.

ب- وضع وصياغة الأهداف التعليمية للبرنامج :حيث يشار للأهداف التعليمية بأنها نواتج تعليمية تشمل تحديد موقف ما يمكننا ملاحظة تلك النواتج من خلاله وتكون هذه الأهداف قابلة للقياس .

وقد اعتمد هذا البحث على إجراء التخطيط على وفق مرحلتين التحليل والتصميم ، إذ يضم التحليل إجراءات تحديد واقع المهارات التدريسية، ونطاق معرفة المتدربين على استراتيجيات نظرية التدفق، وخصائص المشاركين، وحاجاتهم التدريبية، إلى جانب بيئة التدريب وأما التصميم فيشمل إجراءات تنظيم التدريب بما يتفق مع الأهداف المرجو تحقيقها.

ثانياً: بناء البرنامج التدريبي: بعد مرحلة التخطيط بمرحلتيه التحليل والتصميم ، تأتي الخطوة الثانية لإعداد برنامج تدريبي، والمتمثلة في بناء هذا البرنامج، وتشمل إعداد المحتوى الخاص بالبرنامج التدريبي، وتحديد المصادر والوسائل اللازمة لتطبيق البرنامج للبرنامج ، ووضع جدول زمني لتطبيقه وتقويمه وتشمل هذه الخطوة ما يلي :

١- اختيار وتحديد المحتوى التدريبي للبرنامج ، والمصادر التي تستلزمها أنشطة وجلسات البرنامج .

٢- إعداد طرق وأساليب تطبيق البرنامج التدريبي والوسائل اللازمة لذلك .

٣- وضع جدول زمني للبرنامج يشمل مدة التنفيذ والتقييم .

ثالثاً : تنفيذ البرنامج التدريبي :

تعد تلك الخطوة جوهر عملية التدريب، وهي التي يتم بها تنفيذ كل ما سبق الإشارة له في الخطوات السابقة من تحليل وتصميم وخلافه ، ويضمن التنفيذ السليم والناجح للبرنامج الوصول لأهداف هذا البرنامج ، وإكساب المتدربين المهارات والمعارف اللازمة لهم، أو بمعنى أدق تلبية الاحتياجات التدريبية وتشمل مرحلة تنفيذ برنامج تدريبي الإجراءات الآتية :

١- تحديد لوازم التدريب السابق الإشارة إليها في خطوات التصميم والبناء .

٢- إعداد المادة المطبوعة : ويشمل ذلك :

أ- اعداد وطباعة المواد المقروءة .

ب- توزيع المطبوعات على المشاركين في ضوء خطة البرنامج.

٣- إجراءات خاصة بالمتدربين وتشمل :

أ- التنسيق مع الجهات المسؤولة لتسهيل إشراكهم في البرنامج .

ب- تعريف المتدرب بنفسه والتعرف على المشاركين وتعرف المتدربين

بعضهم على بعض مع الأخذ في الاعتبار للفروق الفردية .

ت- إعداد قواعد بيانات خاصة بالمتدربين ، تشمل اسماء المتدربين ونتائجهم

السابقة .

٤- البدء الفعلي لتنفيذ البرنامج التدريبي ، ويشمل :

أ- البدء في وقت ملائم لذلك .

ب- التعريف بأهداف البرنامج ومتطلباته .

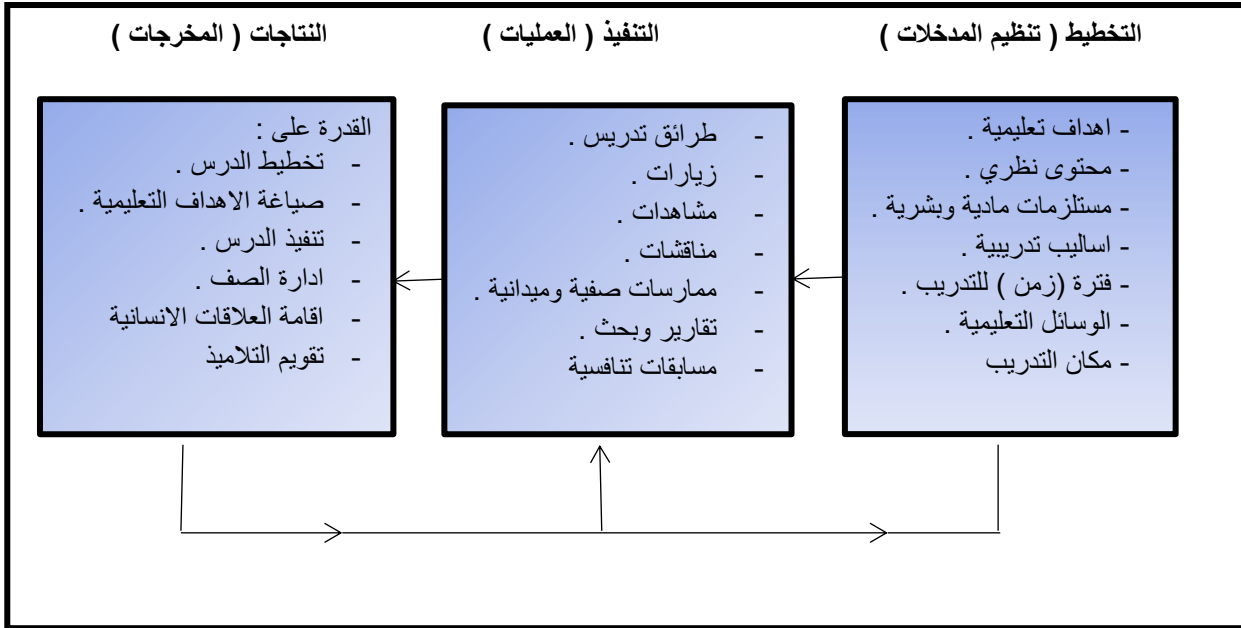
ويتفق الباحث مع رضوان (٢٠١٣) في بناء البرنامج التدريبي على وفق خطوات

مدخل النظم حيث ان اتباع نموذج معين اثناء تصميم البرامج التدريبية يعطي الفرصة

للمدرب والمتدربين بأن يكونوا أكثر وضوحاً ودقة في مراحل اتمام البرنامج التدريبي .

وضح امبو سعيدي وساهره (٢٠٠٤) أن الموقف التدريبي : بأنه نظام مفتوح يتكون من مجموعة من الأنشطة الإنسانية المتنوعة والمستمرة والمتناسقة (امبو سعيدي وساهره، ٢٠٠٤ : ٩٥).

ويمكن الاستفادة من المخطط الاتي (٤) في بناء البرامج التدريبية .



اما ال بطي (٢٠١٢)، حيث انه يتفق مع تصميم برنامج (Dick and Carel 2000) الذي يتكون من الخطوات الاتية :

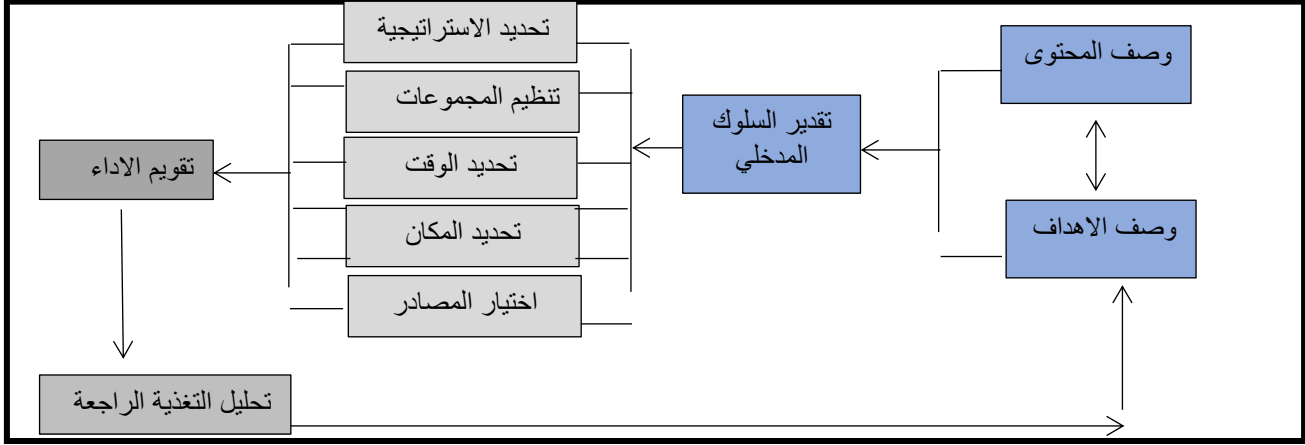
- تحديد الأهداف العامة للبرنامج .
- تحديد المهام التدريبية .
- تحديد خصائص المتدربين .
- تحديد متطلبات البرنامج .
- تحديد الاساليب التدريبية للبرنامج .

(ال بطي ، ٢٠١٢ : ٥١)

كما حدد جيرلاك وايلي نقلا عن القضاة (٢٠١٤) خطوات بناء البرنامج هي :

- أ. تحديد الأهداف ووصف المحتوى .
- ب. إجراء السلوك القبلي لسلوك المتدربين .
- ت. تحديد وقت ومكان التدريب .

- ث. تحديد استراتيجيات وطرائق التدريب .
 ج. اختيار المصادر والمواد التعليمية المناسبة .
 ح. تقييم الأداء والتغذية الراجعة لضمان انتقال التدريب .



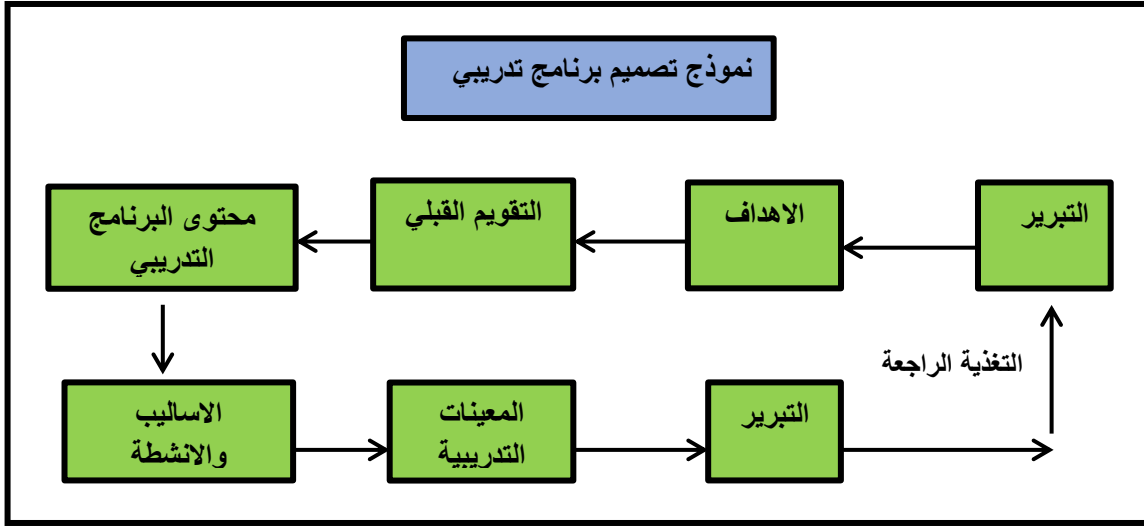
مخطط (٥) نموذج جيرلاك وايلي لتصميم البرامج التدريبية

(القضاة ، ٢٠١٤ : ٦٣-٦٥)

أما أنموذج السكارنة (٢٠١١ ب) فإنه يرى البرنامج التدريبي ، يتكون من:

- أ. التبرير : ويتم فيه تحديد مبررات عقد البرنامج التدريبي .
- ب. الأهداف التدريبية .
- ت. التقويم القبلي : يتم فيه إجراء تقويم بسيط لمعرفة المعلومات السابقة لدى المتدربين حول موضوع البرنامج .
- ث. اختيار محتوى البرنامج التدريبي وتنظيمه.
- ج. الأساليب والأنشطة والطرق التدريبية.
- ح. البناء أو التركيب المعرفي للمادة التدريبية، واختيار المعينات التدريبية .

كما موضح بالمخطط (٦) الاتي :



مخطط (٦) نموذج السكارنة لتصميم البرامج التدريبية

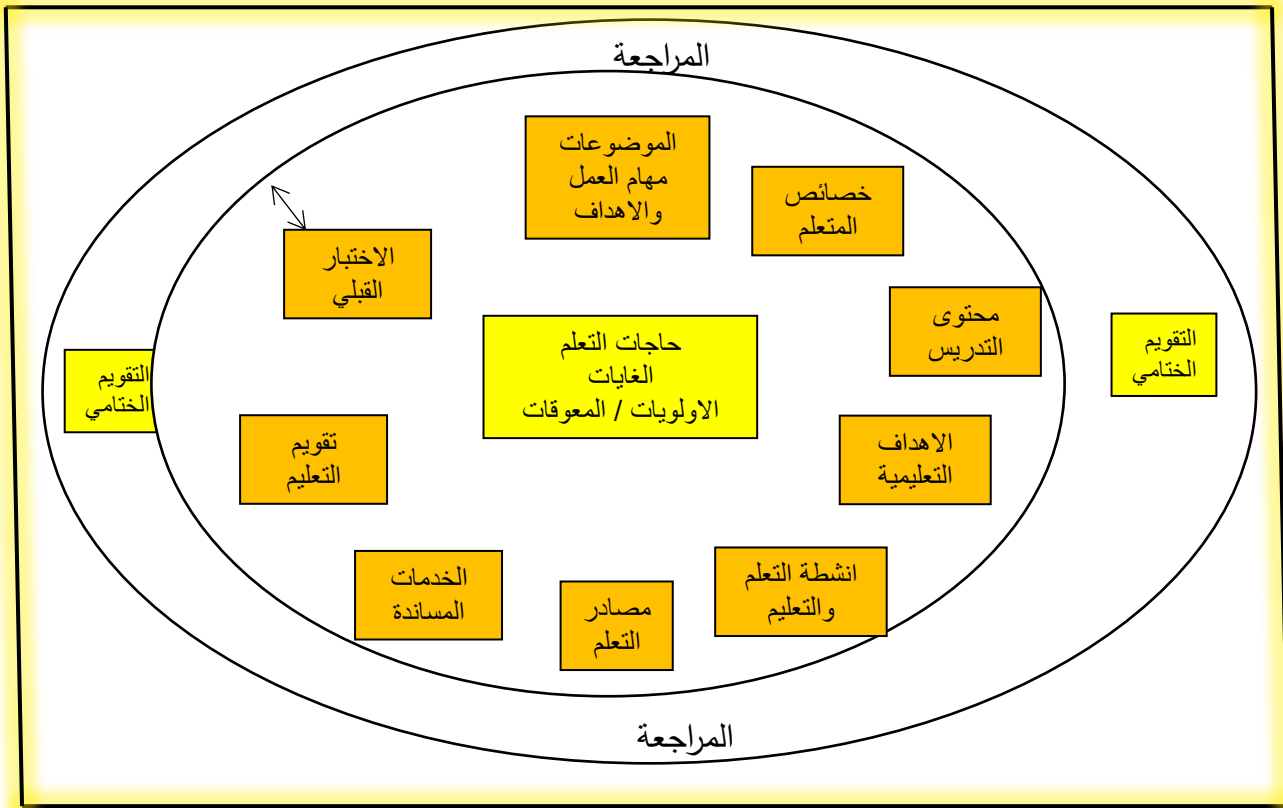
(السكارنة ، ٢٠١١ ب : ١٣٥٠ - ١٣٨٠)

ويتصف نموذج كمب بالنظرة الشاملة نقلا عن رضوان (٢٠١٣) التي تأخذ بعين الاعتبار جميع العناصر الرئيسة في عملية التخطيط للتدريب، أو التعليم بمستوياته المختلفة ، ويساعد هذا النموذج المدرسين أو المدرسين في رسم المخططات لاستراتيجيات التعليم بما في ذلك تحديد الأساليب والطرق، والوسائل التعليمية من أجل تحقيق الأهداف

ويتكون انموذج كمب من الخطوات الآتية:

- أ. تحديد حاجات التعلم والغايات والمعوقات والأولويات .
- ب. اختيار الموضوعات والأهداف العامة المناسبة للموضوعات، ثم تحديد الاهداف العامة المناسبة للموضوعات والمهمات .
- ت. تحديد خصائص المتدربين .
- ث. تحديد محتوى الموضوع وتحليل المهمات المرتبطة بالغايات والأهداف .
- ج. تحديد وصياغة الأهداف التدريبية صياغة سلوكية ، واجرائية تشير إلى سلوك التعلم المتوقع ان يؤديه المتدرب .
- ح. إعداد الاختبارات القبليّة لمعرفة استعداد المتعلمين لدراسة الموضوع.

- خ. تصميم نشاطات التدريب والتعليم المناسبة لتحقيق الأهداف المحددة.
- د. اختيار مصادر التدريب التي تساند الأنشطة التدريبية.
- ذ. تحديد خدمات الدعم المساندة.
- ز. إعداد أدوات تقويم التعلم والبرنامج التدريبي .



مخطط (٧) أنموذج كمب لتصميم البرامج التدريبية

(رضوان ، ٢٠١٣ : ١٧٢)

أنموذج العفون وحسين (٢٠١٢)

ويتفق (انموذج كمب) في بناء البرنامج التدريبي حيث يتكون انموذج العفون

وحسين(٢٠١٢) العناصر الاتية :

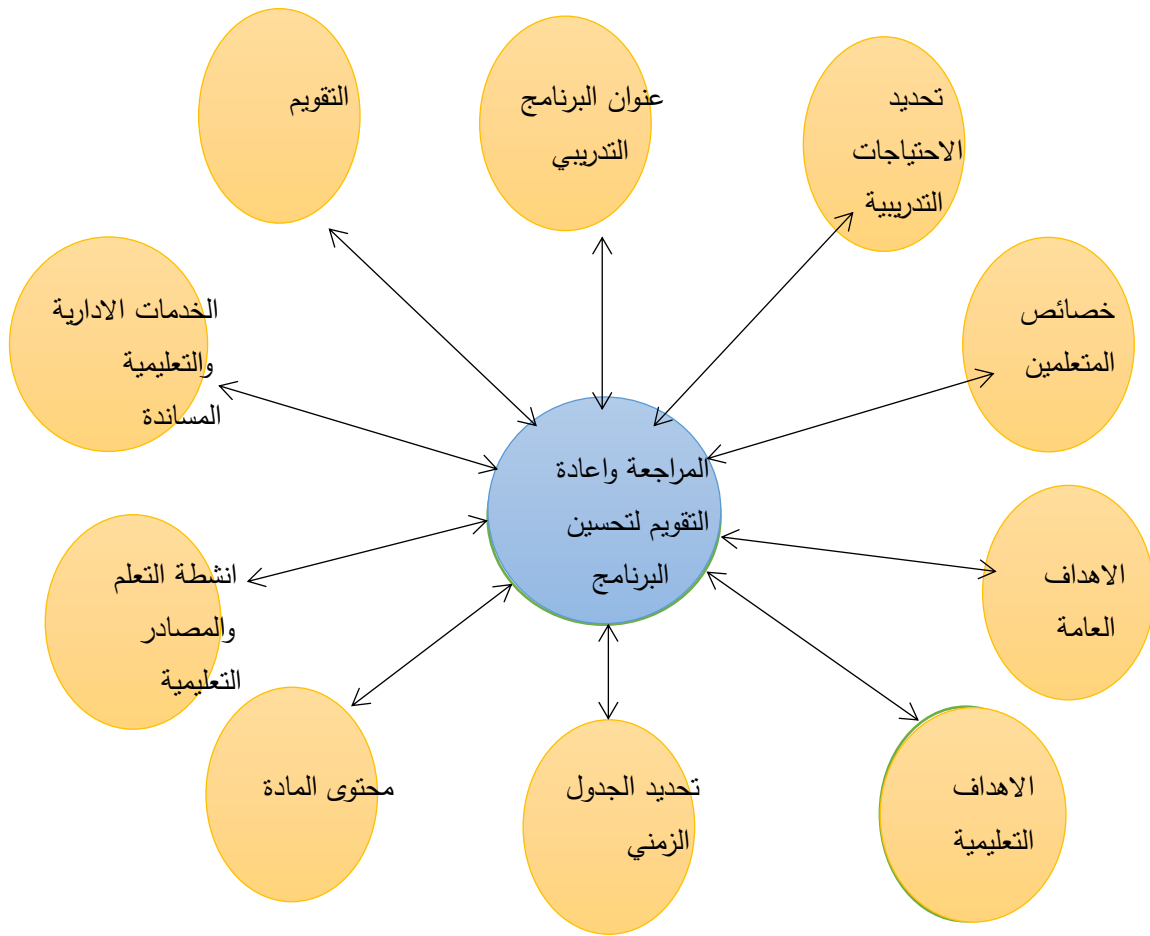
١-عنوان البرنامج التدريبي .

٢-تحديد الاحتياجات التدريبية.

٣-خصائص المتعلمين.

٤-الأهداف العامة.

(العفون وحسين ، ٢٠١٢ : ٥٦)



مخطط (٨)

أنموذج العفون وحسين لبناء برنامج تدريبي

(العفون و حسين ، ٢٠١٢ : ٥٦)

إرشادات توجيهية اثناء التدريب في البرنامج :

يقترح المصري (٢٠١٠) مجموعة من الإرشادات وهي :

أولاً : إرشادات خاصة بالباحث (المدرب) ومنها الاتي :

- ١- الإعداد المسبق للبرنامج التدريبي على كيفية عرضه على المتدربين .
- ٢- المحافظة على جذب انتباه المتدربين .
- ٣- يجب توفير الوسائل والأدوات المستخدمة في كل جلسة تدريبية .
- ٤- تزويد المشاركين بالتغذية الراجعة إذ أنها تسهم في زيادة فاعلية التدريب والاهتمام بالمادة المعروضة .

٥- التجول بين المشاركين اثناء التدريب ،واستخدام اسماء المشاركين عند طلبهم للمشاركة وتجنب النقد السلبي لأخطاء المتدربين، والحفاظ على جو تعليمي يسوده الاطمئنان .

٦- على المدرب أن يراعي مشاركة جميع المتدربين في فعاليات الجلسة ،والانشطة التدريبية المعروضة في البرنامج التدريبي والحفاظ على تفاعلهم الإيجابي والاحترام المتبادل بينهم.

(المصري ، ٢٠١٠ : ٨٧)

ثانياً : إرشادات خاصة بالمشاركين (المتدربين) :

- ١- أن يدرك المتدربون أهمية تعليم مهارات التفكير (الأساسية والمركبة) ، وغيرها من وحدات البرنامج ، والقيمة الفاعلة لما يتدربون عليه .
- ٢- اعطاء المشاركين تعليمات وإرشادات عن طبيعة الانشطة التي يقومون بها اثناء التدريب، والمحافظة على تفاعلهم مع الإجراءات المختلفة .
- ٣- على المتدربين أن يقوموا بتطبيق ما تم التدرّب عليه من طريق الأنشطة المختلفة والواجب المنزلي .
- ٤- تشجيع المشاركين على طرح الأسئلة والاجابة عنها، واطهار مهاراتهم اثناء جلسات البرنامج التدريبي، أي حثهم على المشاركة الايجابية الفاعلة .

(ابو نصر ، ٢٠١٩ : ٩٨)

ثالثاً : إرشادات خاصة بالجلسة التدريبية :

- ١-قراءة عنوان الجلسة بصورة جيدة على المتدربين .
- ٢-تقديم فكرة موجزة عن الجلسة، والتحدث بصورة مختصرة عن المواضيع التي تتضمنها .
- ٣-تحديد أهداف الجلسة بعناية وبصورة دقيقة وواضحة .

(المصري ، ٢٠١٠ : ١٨٧ - ١٨٩)

مبررات البرامج التدريبية:

هنالك عدد من العوامل التي اسهمت في تجديد وتطوير البرامج التدريبية منها:

١- الثورة المعرفية والعلمية : هنالك تطورات طرأت في مجال المعرفة العلمية

للإنسان والكيفية التي يتم في ضوءها تكوينه وتشكيله، ومنها التطورات في

مجال علم النفس بشكل عام، وفي مجال نظريات التعلم والتعليم بوجه خاص،

وأظهرت هذه التطورات عدداً من المبادئ والمفاهيم، التي يمكن للبرامج التدريبية

أن توظفها لتحقيق تدريب فعال، ومن هذه المبادئ .

أ- توفير الدافعية والتحفيز للمتدربين .

ب- تقديم نموذج توضيحي لأداء المتدربين .

ت - مراعاة الفروق الفردية في الميول، والقدرات، والاستعدادات، والحاجات عند

المتدربين .

ث- التعزيز والتغذية الراجعة .

٢- التغيرات التي طرأت على دور المدرب: ومن نتائج الثورة التكنولوجية والعلمية أيضاً

بلورة وظهور دور جديد للمدرب ، فلم يعد دوره مصدر وناقل للمعرفة بل اصبح

دوره معداً ومنظماً لظروف وشروط وبيئة واجواء التدريب ،وتتحدد ترجمة هذا الدور

من خلال إتاحة الفرص للمتدربين للتفاعل الحر مع المواد والنشاطات التدريبية في

البرنامج التدريبي .

(الخطيب ورداح ، ٢٠١٣ : ٢١-٢٢)

ثانياً: نظرية التدفق

الخلفية التاريخية لنظرية التدفق:

انبثقت هذه النظرية عام (١٩٧٥) على يد العالم ميهالي سكرنت ميهالي (*) أثناء مقابلاته الشخصية للعديد من الافراد في الولايات المتحدة الامريكية وكوريا واليابان وتايلند، واستراليا، من مختلف الثقافات الاوربية، اذ قام العالم بأشراكهم في مجموعة من الانشطة ولم يعد ميهالي وصفا اقرب للتعبير عن ما عبر عنه هؤلاء الناس من التشبيه بتيار الماء الذي يحملهم في مساره، وبعد ان اصبح شغوا بالفنانين، ولاحظ أن الرسامين في أثناء عملهم يكونون مستغرقين في العمل، ومستمتعين به، وعند انتهائهم من لوحاتهم يفقدون الاهتمام بها، كان لدى الفنانين أشياء قليلة تدفعهم إلى ذلك (الهدف) كالحصول على المال أو الشهيرة، أو الاعتراف بفنهم.

أما علماء النفس ففسروا هذه الظاهرة بأنها شكل من أشكال التسامي، والتعبير الرمزي المقبول اجتماعياً لرغباتهم المكبوتة. (حيدر وشطب، ٢٠١٦: ٥٧)

طبقاً لنظرية التدفق، فإن الأنشطة تكون أكثر امتاعاً حينما يتماشى التحدي مع مستوى مهارة الفرد، فإذا كان النشاط سهلاً للغاية سينتج الملل، وإذا كان شديداً الصعوبة ستكون النتيجة هي الشعور بالقلق، أما حين يندمج الفرد في نشاط فيتطلب تركيز شديداً، وتكون التحديات والمهارات المطلوبة لأداء المهمة متساوية تماماً، ينتج عن ذلك خبرة متدفقة ممتعة (مؤمن، ٢٠٠٤: ٤٣٠).

* عالم نفس أمريكي، ولد (١ نيسان ١٩٠٨م)، توفي (٨ كانون الثاني ١٩٧٠م) في بروكلين، نيويورك، أبواه مهاجران يهوديان من روسيا، اشتهر بنظريته تدرج الحاجات، بدأ بدراسة القانون.

وتعد نظرية التدفق أحد مفاهيم علم النفس الإيجابي هو حالة نفسية داخلية تجعل المتعلم منهمك ومستغرق بالنشاط الذي يقوم به مع الاحساس بالنجاح في التعامل مع مثل هذه الأنشطة الأمر الذي يؤدي الى استغراق المتعلم بكامل منظومات شخصيته في انجاز مهمة ما دون افتقاد المسار الذي يعمل به إلى أن يتم انجاز هذه المهمة مهما طالّت المدة الزمنية وتهتم النظرية بتحقيق هدف عام فائدته فهم وتحديد العوامل التي تُمكن الأفراد والمجتمعات والمؤسسات من الازدهار (أبو حلاوة، ٢٠١٤: ١٥).

بالرغم من أنّ عالم النفس ميهالي (Mihaly ١٩٧٥) أول من وصف مفهوم نظرية التدفق، لكنه لم يكن أول من لاحظ الظاهرة النفسية او طور الأساليب النظرية المستندة على هذا المفهوم، فقد كانت البداية في دراسات (Maslow) (*)

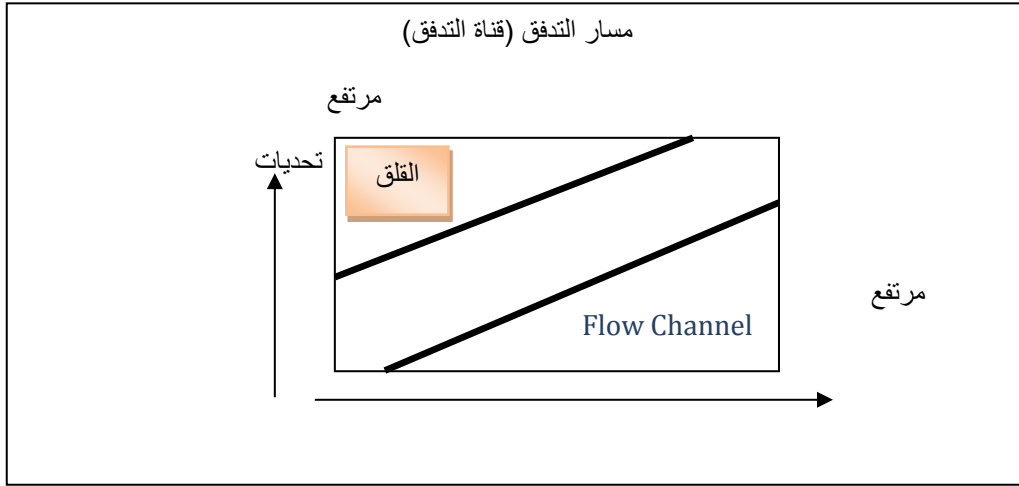
الذي رتب الحاجات على شكل هرم ، إذ يبدأ الهرم من اشباع الفرد لحاجاته الأساسية وبعد ذلك تظهر الحاجات العليا و يكون الفرد فيها معتمداً على خبراته في توجيه سلوكه و دوافعه الإبداعية وينتهي بتحقيق الذات، وقَدّم ماسلو (Maslow) نموذجاً لتصنيف الحاجات حسب أهميتها للصحة النفسية والجسمية، إذ بدأ الهرم من الحاجات الفسيولوجية وينتهي بتحقيق الذات (صديق، ٢٠٠٩: ٣٨٦).

جاء إيمانه هذا نتيجة للتجارب المؤلمة التي عاشها في بلده الأصلي المجر والتي مر بها شعبه في عام (١٩٤٥) فقد خلص إلى أن كثيراً من الناس لا يعرفون ما الذي

(*) Maslow: عالم نفس أمريكي ولد في نيويورك، اشتهر بنظريته (تدرج الحاجات)، ركز فيها على الجوانب الدافعية للشخصية الإنسانية، ويفترض فيها أن الحاجات تنتظم في تدرج أو نظام متصاعد من حيث الأولوية أو شدة التأثير.

عليهم فعله ليعيشوا حياة سعيدة، وأن ما عليهم فعله هو أن يحددوا معنى لحياتهم، فالسعادة الحقيقية تتمثل في حالة الصفاء والسكينة المرتبطة بالنشوة والإحساس بالتحريك من المثيرات والأحداث الخارجية، وأن شعور البشر بوجود قيود أو عقبات هو الذي يحول دون إحساسهم بمتعة الحياة، من تلك القيود خوف الفرد مما يطلقه عليه الآخرون من تقييمات وأحكام الروتيني، والتمركز حول الذات، وحب الأنا. وعليه نتيجة ذلك أن يتغلب على هذه العقبات فيسلك طرائق متنوعة، ويمارس نشاطات حياتية ثرية (أبو حلاوة، ٢٠١٣: ٢٣).

ويوضح سكزنت ميهالي التفاعل بين المهارات والتحديات عند أداء نشاطات حياتية متنوعة وذلك في المخطط (٩) الآتي:



المخطط (٩) مسار التدفق (قناة التدفق) (أبو حلاوة، ٢٠١٣)

عمد سكزنت ميهالي في دراساته وبحوثه إلى توضيح خبرة التدفق في المؤسسات الثلاث: الأسرة، والمدرسة، والعمل وكيفية الاستفادة من أوقات الفراغ في الحياة المنزلية، مشيراً - بحسب اعتقاد - إلى أن الناس لا يعرفون كيف يستفيدون من أوقات فراغهم، أو يوظفونها بالشكل الأمثل .

ويرى الباحث أن التدفق خبرة من النوع الراقى ، والعلامة المميزة للتدفق هو الشعور بالسعادة والسرور لدى الفرد حتى يصل إلى البهجة والنشوة، وإن البهجة والسرور تعد مكافأة تعزيزيه، فيكون الفرد مستغرقاً تماماً في أداء عمله أو نشاطه، وفي التدفق يكون الانتباه مركزاً تركيزاً شديداً، وغياب الإحساس والشعور بالوعي إلا في العمل الجارى في هذه اللحظة، وعدم الإحساس بالوقت.

النظريات التي فسرت نظرية التدفق:

هنالك العديد من النظريات المفسرة لنظرية التدفق ومنها:

١- نظرية دانييل جولمان:

يرى جولمان أن كل الافراد يمرون بمشاعر التدفق من حين لآخر، أفضل تعبير عن حالة نظرية التدفق هي الانشغال والتعمق والاندماج في التعلم، وتعد نظرية التدفق حسب ما يشير جولمان أحسن حالات الذكاء الوجداني، لأنه يمثل أقصى درجة في تعزيز الانفعالات التي تخدم خبرات الأداء والتعلم ، والشخص الذي يستطيع دخول منطقة التدفق فإن انفعالاته تعزز الأداء ،ذلك إن انفعالاته لا تكون مجرد انفعالات مناسبة وتسير في اتجاه واحد، بل تكون انفعالات مليئة بالتفاؤل والفاعلية والايجابية والحيوية تنظم قواها مع ما يجري من فعل رهن.

ويرى جولمان أن هنالك عدة أسباب للوصول إلى حالة التدفق احدى هذه الاساليب، تركيز الانتباه الحاد على المهمة، فالتدفق يتطلب جهدا كبيرا للوصول الى حاله من الهدوء والتركيز لبدء العمل، وبمجرد أن يبدأ تركيز الانتباه تتخذ حالة التدفق قوة ذاتية. (جولمان ، ٢٠٠٠: ١٣٥)

٢-نظرية سليجمان:

ركزت على مفهوم نظرية التدفق واطلق عليها ب(قضية المعنى) إذ حدد سليجمان في كتابه (السعادة الحقيقية) ثلاث مستويات للسعادة وهي: الحياة السارة ، الاندماج في الحياة ، الحياة ذات المعنى.

والحياة السارة تشمل الانفعالات الايجابية والخبرات التي تجلب للفرد السعادة والانشراح، واما الاندماج في الحياة يتمثل بما أسماه (حياة الالتزام والتعهد) التي تحدث من خلال

مشاركة الآخرين في مجال العمل والعلاقات الحميمة ، واندماج الفرد في المهمة حتى يبلغ قمة الاداء ويصل الى درجة الامتياز اذ يستمر التفوق بعد ذلك بأقل جهد.

(Ngeow,. 2001:43)

ويتميز الشخص المتدفق حسب رأي سيلجمان بالخصائص الأساسية الآتية:

١- الوضوح: فيعرف الشخص ماذا يريد ان يعمل (واضح الهدف) وقد يضع الفرد هدفا عاما ومن ثم تجزئته إلى أهداف مرحليه مناسبة تؤدي في النهاية الى تحقيق الهدف النهائي العام.

٢- القياس: يجد الفرد طرقا مناسبة وذات جوده عالية لقياس تقدمه للوصول الى الاهداف المطلوبة.

٣- التركيز: تكون للفرد القدرة على التركيز على ما يقوم به ويكون واعيا بالأهداف التي يسعى الى تحقيقها ، فضلا عن تركيزه على الأنشطة التي يؤديها والوقت المناسب لأداء هذه الأنشطة.

٤- الاختيار: ويتمثل في اعتقاد الفرد بأن لديه اختيارات ويستطيع التحكم في حياته ويدرك بأنه لا يكون ضحية لبيئته.

٥- الالتزام: وهو قدرة الفرد على ألزام نفسه، وأن يؤدي سلوكا ايجابيا يرتبط بتحقيق الاهداف المطلوبة.

٦- التحدي: وهو الرغبة في أن يكون الفرد متطورا باستمرار، وأن يبحث عن التحديات الجديدة ، وأن يضع باستمرار أهدافا جديدة مناسبة لمراحل متطورة.

٧- التوافق: أي التوافق بين التحديات التي تواجه الفرد ومستوى المهارات التي لديه فاذا حاول الفرد أن يبذل جهدا عاليا يفوق ما عليه من قدرات لن يصل الى مراحل التدفق.

(Asakawa i,2004:53)

٣- نظرية الخبرة المثلى:

لهذه النظرية ارتباط بنظرية التدفق على يد العالم سكندر ميهالي، من خلال الاشخاص الذين قابلهم، إذ اشركهم في مجموعة من الأنشطة ولم يجد ميهالي وصفا اقرب للتعبير

عن ما عبر عنه هؤلاء الناس إلا التشبه بتيار الماء الذي يحملهم في مساره، وقد استخلص ميهالي من اجابة الاشخاص الذين قابلهم تسعة أبعاد رئيسية هي:

- ١- الاهداف الواضحة.
 - ٢- الاندماج والتركيز.
 - ٣- فقدان الاحساس بالوعي بالذات، اندماج الفعل في الوعي.
 - ٤- تشوه الاحساس بالوقت.
 - ٥- تغذية رجعية فورية.
 - ٦- التوازن بين القدرة والتحدي أو الصعوبة.
 - ٧- احساس الفرد بالقدرة على التحكم بالموقف أو النشاط.
 - ٨- الاثابة الداخلية للنشاط.
- (ابو حلاوة، ٢٠١٣: ١٨).

أسس نظرية التدفق:

- تقوم نظرية التدفق على عدد من الأسس التي يجب مراعاتها عند التعلم ومن ابرزها:
- ١- وجود أهداف واضحة ومباشرة.
 - ٢- تحقيق التوازن بين مستوى الفرد ومهارته.
 - ٣- تحقيق التوازن بين التحدي والمصاعب.
 - ٤- الربط بين دمج الأفعال والأفكار.
 - ٥- الانتباه المركز والمستمر، وعندما يحدث التدفق الذي يتصف: بالإحساس بالسيطرة على العمل.
 - ٦- عدم الإحساس بالوقت.
 - ٧- تغذية راجعة وفورية.
 - ٨- غياب الوعي أو الشعور بالذات .

(Huitt, 2001: 15).

خصائص نظرية التدفق:

- ١ - الوضوح: ويقصد به أن الأبناء في الأسرة يعرفون ما يتوقع الآباء منهم.
 - ٢ - الاختيار: ويقصد به معرفة الأبناء بأن لديهم أنواع مختلفة من الإمكانيات لكي يختاروا منها.
 - ٣ - المركزية (التمركز): وفيها يعرف الأبناء بأن آبائهم مهتمون بكل ما يفعلونه في الوقت الحاضر.
 - ٤ - الالتزام: وهو الثقة التي تمنحها الأسرة لأبنائها مما تسمح للأبناء أن يشعروا بالراحة الكافية لكي يضعوا جانباً درع الحماية وتصبح مطمئنة بدون خجل.
 - ٥ - التحدي: يوفر فرص معقدة بشكل متزايد للعمل، وهذه العناصر ضرورية لخلق التدفق في الحياة العملية للفرد وكذلك في علاقاته مع الآخرين.
- (Mihaly :2012: 17)

مبادئ نظرية التدفق:

- تؤكد نظرية التدفق في مجال التعليم أربعة مبادئ أساسية وهي:
- ١ - يتعلم المتعلم بنحوٍ أفضل عندما يكون في بيئة محفزة.
 - ٢ - يتعلم المتعلم بنحوٍ أفضل عندما يدرك بأنه ناجح في تعلمه.
 - ٣ - يتعلم المتعلم بنحوٍ أفضل عندما ترتبط المادة التعليمية بحياته واهتماماته.
 - ٤ - يتعلم المتعلم بنحوٍ أفضل عندما تكون بينه وبين المعلم ثقة واحترام متبادلين .
- (باكير ، ٢٠١٢ : ٩٣)

فوائد وأهمية نظرية التدفق:

- ١ - تمنح المرء فرصة ضبط العمل وتنظيمه، أو السيطرة عليه.
- ٢ - تسمح له بالتطور والازدهار بوصفه فرداً.
- ٣ - تمكنه من بناء رصيده النفسي.
- ٤ - تسمح له بالوصول إلى الخبرة المثالية .

(أبوحلاوة، ٢٠١٤ : ١٨)

ويرى الباحث أنّ دخول الفرد في حالة التدفق عندما يتطلب من الفرد تركيز الانتباه في أثناء تأدية النشاط أو العمل الذي يؤديه الفرد، فجوهر التدفق هو حالة من التركيز

العالي وعندما يبدأ التركيز لدى الفرد، فإن العملية تسير في طريقين: الأول يتكفل بتقديم الراحة أو الحفظ من الاضطرابات الانفعالية، وأما الآخر: فيسهل القيام بالنشاط أو العمل من دون جهد كبير.

مراحل نظرية التدفق :

أ - مرحلة المعاناة:

هي مرحلة يصطدم فيها المرء بكم هائل من المعلومات، وتُعد شبيهة بالعصف الذهني حول موضوع المشكلة التي يمرُّ بها ، فيستنفذ طاقة كبيرة من أجل ربط وترتيب المعلومات ، لكن دون جدوى ، وفيها يشعر المرء بالريبة والشك ، فيصاب بنوع من الفشل المصاحب للإعياء ويطلق عليها بمرحلة ما قبل الانفجار .

ب - المرحلة الثانية:- مرحلة الاسترخاء

في هذه المرحلة يجب أن يحرر المرء عقله تماماً من المشكلة ، فينغمس في نشاط ترفيهي مختلف تماماً عن جو ما كان يقوم به أو ما يُعرض عليه ، كممارسة الرياضة أو الاستمتاع برحلة ليعطي مجالاً للشعور أو اللاوعي للقيام بعمله ، في صمت في حالة من الاسترخاء التام.

(ابو حلاوة وعاطف ، ٢٠١٦ : ١٩)

ج- المرحلة الثالثة:- التفكيك (التجزئة)

بعد ملاحظة التغيرات التي تحدث لعقل الإنسان نتيجة للاسترخاء بعد المعاناة يعود من جديد لإنهاء عمله، ولكن هذه المرة بطريقة مختلفة لا تستنفذ قدر كبير من طاقاته فيكون في هذه المرحلة قد أدرك حجم العمل الذي هو مقبل على القيام به ومُدرك لمواطن صعوبته وسهولته ، فيبدأ بتفكيكه وتجزئته ليقوم به على مراحل.

د- المرحلة الرابعة:- مرحلة التدفق الذهني

في هذه المرحلة ينعزل المرء عن كل ما حوله لينفرد بعمله الذي يقوم به متجرباً من كل ما يحيط به، ويعيش في حالة من التوحد تكون فيها المعاناة مصدر سعادة ودافع للاستمرار لا مصدر إحباط، وتتضمن حالة التدفق مشاعر إيجابية كالسعادة والرغبة في القيام بالشئ وسهولة ما قد تم ملاحظته والاطلاع عليه في مرحلة المعاناة، ويشترط أن يكون العمل الذي يقوم به هو عمل يحبه، إلا إنه يواجه بعض

الصعوبات أو الضغط نتيجة التراكمات، أما الإقدام على عمل غير محبب لدى الإنسان نفسه فلا يمكن أن يسير وفق هذه المراحل، بل قد يعود الى مرحلة المعاناة حتى بعد الانتهاء من مرحلة الاسترخاء، وترتبط حالة التدفق في علم النفس بحالة (التعلم المثلى، Optimal Learning)، لأنَّ الانسان في كلتا الحالتين يكون أمام فرصة للتعلم ولتحسين الأداء الإنساني فيرتقي في مسار التميز ثم الاتقان ثم الإحسان، وهذا ما يحدث غالباً للرياضيين والفنانين وأيضاً العلماء عند إنجاز عملٍ ما ، يمرون بكل هذه المراحل ابتداءً بالمعاناة وصولاً الى حالة التدفق التي ينتج عنها عمل إنساني إبداعي فريد، فحالة التدفق تمثل العامل الحاسم في تكوين المعنى والهدف من الحياة وإضفاء المغزى والقيمة عليها وبالتالي دفع من يتعاش معهما الى الإبداع في أعلى تجليات الإبداع (Cawley, 2009: 21-23).

دور نظرية التدفق في التعليم

يبدو أن تعليم الطلبة على التدفق داخل غرفة الصف مهمة صعبة، لكن يمكن للمدرس خلق بيئة وجو دراسي يشجع الطلبة على العمل بطريقة متمركزة على التدفق، ولوضع الأسس والمبادئ التي تشجع على التدفق في مؤسسات التعليم، يمكن للمنادين بالأفكار التحررية، نشر أفكارهم التي تعكس أهداف التعلم الحر، ونقل هذه الرؤى المتفردة إلى مؤسسات التعليم التي تسمح للطلبة باختيار طرائق التعليم والمواضيع التي يرغبونها (Cawley, 2009: 3).

فقد أكدت النظرية على أن نقص الدافعية هي أحد المشكلات التربوية الكبرى، وأنَّ من أهم الصعوبات التي تواجهها عملية التعليم الأساسية تلك التي تتمثل في عدم رغبة الطلبة في التعلم وليس في تعقيد المواد الدراسية، وإذا ركز التربويون على مبدأ التدفق في التعليم، فإنَّ الدافع سوف يطور نوعية المهارات الدراسية التي يطورها الطلبة ضمن منظومتهم المعرفية والمهام التي ينجزونها، كما ويساعدهم على أن يصبحوا متعلمين مدى الحياة (محمد، ٢٠٠٨: ٥٣).

وعلى هذا الأساس فإنَّ المعلم والمدرس يعد جزءاً أساسياً في خلق حالة التدفق لدى الطالب، ولتحقيق ذلك ينبغي أن يكون المعلم والمدرس حساساً لأهداف الطلاب ورغباتهم وعندما يتم ذلك يكون الطلاب آنذاك قادرين على ترجمة أهدافهم التعليمية على أنَّها تحديات ذات معنى، وبتبني عملية التعليم المعتمدة على الطريقة المتمركزة على التدفق يتم إكساب الطلاب مجموعة من المهارات المتنوعة (Mihaly, 2004:65).

نموذج خبرة نظرية التدفق في مجال التربية والتعليم :-

لنظرية التدفق الخبرة في مجال التربية والتعليم، وفق شروط لضمان حدوث الخبرة وتتمثل بما يلي :-

أ- تصميم المهمة التعليمية :-

يشترط على المُدرس تحديد مهمات واضحة ، مثيرة لاهتمام الطلبة ، قابلة التحقق مع تحديد أهداف تعليمية واضحة يشترط التوازن بين تحديات المهمة ومهارات المتعلمين . ويرى أنَّ خبرة التدفق تحتاج إلى تحديد أهداف واضحة لدى المتعلمين في كل خطوة من خطوات الدرس، تستثير وتحفز دوافعهم للتعلُّم، فالميل والاهتمام عاملان أساسيان للدافعية، كما يعمل على استثارة الرغبة في بناء المعارف ويقوم بإثارة فضولهم والحفاظ عليه .

ب- بيئة التعلم :-

إنَّ خبرة التدفق تشترط درجة من التركيز ، توزع الانتباه بنحوٍ معقول ، والتقليل من التدخلات والمثيرات الخارجية .

ولتحقيق ذروة الأداء يحتاج المتعلم إلى التركيز على ما يقوم به حتى يفقد الإحساس المألوف بمرور الوقت وهذا يتطلب قدراً من الاستقلالية عن المُدرس والزملاء .

والمهمة التي تستثير خبرة التدفق ينبغي أن تجعل المُتعلِّم يعتقد أنَّها ذات أهمية ومعزى على أن تستند الى افتراض أنها لا تنتج القلق .

ج _ أداء المهمة التعليمية :-

يحتاج المتعلمون إلى الشعور بأن المهمة في المتناول، كما يحتاجون إلى الإحساس بالضبط الذاتي للموقف أثناء النشاط وعليه فإن تأمين الإطار العام للبيئة بداية اكتشاف قدرات الطالب ومهاراته، يحتاج إلى بناء موقف تعليمي مناسب له وضبط المتغيرات والمثيرات الخارجية، مع التركيز على عدم جعل الطالب يشعر بالعجز من طريق ترك المجال لقدراته للنمو والتطور بتقديم وضعيات إشكالية متدرجة الصعوبة ، كلها أمور تمهد لخبرة التدفق بأن تظهر لدى المتعلم، والهدف هنا ليس ظهور تلك الخبرة بقدر ما هو جعل الطلبة يحسون بمتعة التعلم وبكفاءتهم الذاتية، وقدرتهم على الوصول إلى حلول مبتكرة للموقف التعليمي وتنمية الإبداع لديهم .

(XiaoweiGuan,2013:787)

كيفية تعزيز خبرة نظرية التدفق لدى المتعلمين :-

نظراً للدور الذي تؤديه نظرية التدفق في مجال التربية والتعليم، يمكن للهيئات التعليمية في مختلف المستويات تعزيزها من طريق عدد من الإجراءات التي يمكن تطبيقها على أرض الواقع نذكر منها :

أ- من الضروري تنمية وعي الطلبة بمهاراتهم الخاصة، ويتم ذلك من طريق إعداد اختبارات وموضوعات تمثل عقبات يتوجب عليهم اجتيازها، وحالما يتمكنون من التحكم فيها يدركون تلك المهارات لديهم، لذا ينبغي استعمال الاختبارات باعتبارها أداة لرصد مستويات المهارة لدى المتعلمين.

ب- يجب على المدرسين مساعدة الطلبة على تطوير كفاءاتهم الذاتية لتناسب مع مستويات التحدي التي تفرضها المهمة من طريق تقديم موضوعات بسيطة في البداية ثم التدرج في التعقيد، هذه العملية في الواقع إحدى مهام المدرس، أما في الحياة العملية فيجب على الفرد أن يكون قادراً على اتخاذ القرار المناسب خاصة عندما تكون المهارات لا تتناسب مع التحديات، وهذا الأمر يتطلب تنمية مهارات مناسبة للحكم على مستويات التحدي .

ج - ينبغي تنمية الوعي لدى الطلبة بأن مهاراتهم يمكن أن تتطور من طريق التعلم، وأنها تحتاج للممارسة بشكل مستمر، وأن الدافع للتعلم يجب أن يكون ناتجاً عن

إدراكهم لأنّ تطوير المهارات يتطلب مواجهة تحديات جديدة في المتناول وذلك لدعم المهارات التي يمكنها تحقيق مستويات مناسبة لتلك التحديات .

د - يحتاج المتعلّم الى أن يشعر بالسيطرة على التحديات، ربما لا يحدث هذا لفترة طويلة خاصة لدى الطلبة الذين لديهم درجة طموح أقل مما يتركهم عالقين في مستويات من التحدي أقل من القدرات القصوى لديهم .

هـ - يمكن تصميم بيئات تعلّم قادرة على استثمار الميول الطبيعية للمتعلّم للحصول على الخبرة التي تؤمن بالتوازن بين تحديات الدرس ومهاراته في إثارة الدوافع الداخلية لديه والإحساس بالسيطرة .

(Steels Luc, 2003:10- 11)

التطبيقات التربوية لنظرية التدفق :-

مما تقدم من البحوث والدراسات التي تناولت نظرية التدفق يتضح لنا مجموعة من التطبيقات التربوية للنظرية

١- إسناد مسؤولية التعلم الى الطلبة أنفسهم، وحين تتاط بالطلبة مسؤولية تعلّمهم تزداد دافعيتهم نحو التعلّم.

٢- مواجهة الطلبة بتحديات تعليمية تستثير تشاّطهم ودافعيتهم نحو التعلّم، فهم يتعلمون بشكل أحسن كلما بذلوا جهداً .

٣- توفير تعليم واضح ومحدد الأهداف للطلبة، والتعليم الواضح والمحدد هو التعليم المنظم تنظيماً منطقياً الذي يُنفذ بطريقة تساعد الطلبة على رؤية العلاقة بين المفاهيم الأساسية أو الأفكار، والفهم الواضح لمادة التعلّم.

٤- التركيز على التعلّم النشط الذي يشجع الطلبة على تشكيل مواقف تعليمية جديدة بطريقة يصبح فيها الطالب قادراً على إدراك حاجة يمكن إشباعها من طريق الدرس موضوع الاهتمام، لأنّ الطلبة في هذه الحالة يستثمرون طاقاتهم العقلية والجسمية في نشاطات تساعد على التعلّم

٥- إثارة دافعية الطلبة ليشاركوا في التعلّم بالتركيز على الدوافع الداخلية المنشأ التي تعتمد على تدفق معلومات الطلبة ودفعهم الى المعرفة وحب الاستطلاع ، ومن ثمّ التعلّم مقابل الدوافع الخارجية المنشأ التي تعتمد على الثواب والعقاب .

- ٦- يتعلم الطلبة نوعاً جديداً من المعلومات والمعارف والسلوك بنحوٍ أسرع عندما تُعزز كل استجابة صحيحة تعزيزاً فورياً مع التقدم في تحقيق الأهداف، شرط مراعاة استعمال التعزيز الإيجابي بأشكاله كلّها.
- ٧- ينبغي أن يُركز المُدرّس على التعلّم من المواقف الخطأ مثلما يُركز على التعلّم من المواقف الصحيحة.
- ٨- الموقف الجديد المُشكّل الذي يواجه المُتعلّم موقف تعليمي وخبرة تعليمية جديدة، لذلك يُطلب منه أن يركز على العلاقات التي تتكون منها عناصر الموقف.
- ٩- التشجيع على الاستمرار في البحث والاستقصاء عن موضوع التعلّم على أن يؤدي الى إتقان التعلّم لأن المتعلم يحتاج الى تغذية راجعة في بداية تعلمه حتي يُتقن التعلّم ويصبح مستقلاً في تعلمه، ويعرف كيف يُعطي لنفسه تغذية راجعة بعد ذلك.
- ١٠- ربط المادة التعليمية باهتمامات الطلبة وميولهم وحاجاتهم وبيئتهم، بحيث يوظفون ما تعلموه في مواقف جديدة وعلى المدارس الثانوية المعنية بإعداد الطلبة للمستقبل أن تكون واعية ومدرّكة للتغيرات والحاجات النمائية .
- ١١- أن تكون هناك ثقة ومحبة واحترام متبادلين بين الطلبة والمعلّم، وأن تكون بيئة الصف بيئة محبة الى الطلبة والمدرّس.
- ١٢- إحساس الطالب بالنجاح فيما يتعلمه والسيطرة عليه، لأنّ النجاح يؤدي الى النجاح.

(سنقر ، ٢٠٠٨ : ١٢٧).

استراتيجيات نظرية التدفق:

- تتضمن استراتيجيات نظرية التدفق مجموعة واسعة من الأنشطة التي يجمعها عنصر واحد مهم، هو أن ينخرط الطلاب ببعض الأعمال وبنفس الوقت يفكرون ما يقومون به ، وتستخدم استراتيجيات التدريس لإعطاء المتعلمين الفرصة لكي:
- ١- يفكروا بطريقة إبداعية وناقدة.
- ٢- ليتحدث الطالب مع الشريك في مجموعات أو مع افراد الصف جميعهم.
- ٣- اكتشاف القيم والاتجاهات الشخصية.
- ٤- إعطاء وتلقي تغذية راجعة. (الهاشمي ، ٢٠١٦ : ٣٦)

يرى الباحث أن الاهتمام ينصب في الوقت الحاضر على الطرائق والاستراتيجيات التدريس الحديثة، والتي تتضمن مشاركة الطالب في مواقف تعليمية أكثر فاعلية أن يعمل المدرس على تنشيط وتوجيه عملية التدريس، ولذلك ظهرت عددا من استراتيجيات نظرية التدفق ، وفيما يلي عرض لبعض هذه الاستراتيجيات.

١- استراتيجية المحاولة والخطأ

٢- استراتيجية التدريب المستقل

٣- استراتيجية معامل السيرك

٤- استراتيجية إشراك الحواس

٥- استراتيجية مراجعة الأوراق القديمة

٦- استراتيجية تحديد الأهداف عن طريق وضع الأسئلة

٧ - استراتيجية التأمل

٨- استراتيجية "حقيقة أو خيال

٩- استراتيجية اليد المفكرة

١٠- استراتيجية التدريب الموجه

لقد قام الباحث من خلال أخذ آراء الخبراء ملحق (٢) في اختيار الأحداث من هذه الاستراتيجيات في بناء البرنامج التدريبي ومنها:

١- استراتيجية التأمل:

أن مصطلح التأمل يعد أكثر استخداما "وشيوعا" في التدريس حيث أقربها للمعنى. فهو عملية عقلية يمكنك استخدامها لتنمية فهمك ومعرفة القيم والدوافع ويشعر فيها الفرد بأنه مسؤول عن تعلمه وتعلم الآخرين بغية تحقيق اهداف مشتركة.

يقوم المدرس بتوضيح حول الموضوع، وإعطائهم الفرصة لاستكشاف المعلومات المرتبطة بالموضوع لتكون قاعدة انطلاق لصياغة في هذه المرحلة بعرض الموضوع من خلال طرح مجموعة من الأسئلة ويترك الفرصة للطلاب للتأمل في أفكارهم العلمية والتعرف على المعلومات الموجودة لديهم من خلال مواقف تعليمية.

هنالك العديد من الاهداف استراتيجية التأمل في التعليم والتعلم:

- ١- زيادة الوعي الذاتي.
 - ٢- حرية التفكير والترحيب بكل الأفكار مهما كان نوعها.
 - ٣- التأكد من زيادة كمية الأفكار العلمية.
 - ٤- زيادة التخيل والابداع .
- (عبد اللطيف، ٢٠٠٤ : ١٥)

يسير تنفيذ استراتيجية التأمل وفقا للخطوات الاتية:

- ١- التمهيد: تهيئة أذهان الطلبة إلى الموضوع بالاستعانة بالمعلومات السابقة ذات العلاقة بالدرس، التي يمكن الاستفادة منها للتوصل إلى هدف الدرس.
- ٢- استكشاف المعلومات: يقوم المدرس بتوضيح حول الموضوع، وإعطائهم الفرصة لاستكشاف المعلومات المرتبطة بالموضوع لتكون قاعدة انطلاق لصياغة في هذه المرحلة بعرض الموضوع بصورة مجردة من خلال طرح مجموعة من الأسئلة ويترك الفرصة للطلاب للتأمل في أفكارهم العلمية والتعرف على المعلومات الموجودة لديهم من خلال مواقف تعليمية.
- ٣- تنظيم المعلومات: يقوم المدرس بتنظيم المعلومات التي جمعت من الطلبة من خلال توجيه الأسئلة للطلاب للربط بين المعلومات، ويتوصل من خلال تلك البيانات المدعمة بالأمثلة مع الطلاب إلى الموضوع، وأيضاً يجب على المدرس أن يعطي الفرصة للطلاب لكي يعدوا النظر في أفكارهم ومفاهيمهم العلمية، ويتأملوا أي تغييرات تكون قد طرأت على أفكارهم العلمية.
- ٤- استنباط القاعدة: من خلال الخطوات السابقة جمع المعلومات وتنظيمها يستطيع الطالب يستنتج القاعدة.
- ٥- التطبيق: في هذه المرحلة يقدم المدرس إلى الطلاب أمثلة أخرى تطبيقاً للموضوع الذي يمكن فهمه باستعمال البيانات التي أنتجت خلال المراحل السابقة، وهذا ما تلبي غرضه أوراق العمل المعدة لهذا الشأن.

(مجدي، ٢٠٠٦ : ٣٦)

٢- استراتيجية التدريب الموجه:

تعرف استراتيجية التدريب الموجه على أنها استراتيجية يستعان بها في التدريس إذ تهدف إلى تنشيط معرفة المتعلمين السابقة ويتم من خلالها توجيه الطلاب بواسطة اقتراحات كلام موجه لأنشاء صورة ذهنية في عقولهم تتعلق بموضوع ما وتعمق فهمهم للموضوع وتوسع مداركهم وقدراتهم الابداعية وجعلها نقطة انطلاق أو محور ارتكاز لربطها بالمعلومات الجديدة .

تسير الاستراتيجية وفق الخطوات الاتية:

١- التوجيه: حيث يستثير المدرس الطلاب في الموضوع السابق وقيامهم بعملية يستحضر كل متعلم معلوماته ومعرفة السابقة عن هذا الموضوع ومن ثم البدء بالدرس الجديد.

٢- إظهار الفكرة: أعدّ مجموعة من الأسئلة التي تسهم في إظهار المعلومات عند الطلاب، ويتم عرضها على الطلاب، يبدأ الطلاب بمناقشة الأجوبة.

٣- إعادة صياغة الأفكار: أعدّ مجموعة من الأسئلة اطرحها على الطلاب لمعرفة مدى استيعابهم للدرس والتمكن من ادائه.

٤- التطبيق: تعزز بناء صياغة الأفكار الجديدة في هذه الخطوة باستعمالها في مواقف جديدة.

٥- التقويم: توجه بعض الأسئلة للطلاب للتأكد من تحصيل الموضوع.

(الفرماوي، ٢٠٠٤: ٤٣).

٣- استراتيجية تحديد الاهداف عن طريق وضع الاسئلة:

تعد من الاستراتيجيات التدريسية المستحدثة للتدريس الحديث، فهي تتيح للمتعلمين استعمال خبراتهم وتتضمن تحديد الاهداف تحديدا دقيقا متضمنا الاهداف الرئيسية والفرعية والتأكد من ضمان فهم المتعلم لها، ومتبعا لتحقيق تلك الاهداف المقصودة.

يجب على المعلم تحديد أسئلة دقيقة توافق أهداف الموضوع يستطيع الطالب بعد الإجابة عنها معرفة الهدف والسعي لتحقيقه، هذه القدرة بلا شك ينبغي ان تكون من بين المهارات الأكثر اهمية اللازمة في الحياة ولذا نستطيع القول ان المربين الذين يوفرول للطلاب فرصا لوضع الاهداف ، فأنهم يقدمون لهم في الواقع مساعدات جليلة،

قد تكون الاهداف قصيرة الاجل (اريد من كل منكم ان يذكر ثلاثة اشياء يريد ان يتعلمها في هذا اليوم) أو طويلة الاجل (أخبرني ماذا ترى نفسك ستفعل بعد ٢٥ سنة من الان) (قطامي ، ٢٠١٣ : ٢٧٤)

- تسير هذه الاستراتيجية على خطوات الاتية هي:
- يبدأ المعلم طلابه بسؤال يثير فضولهم للدرس.
- يعطي المعلم فرصة لطلابهم يفكرون في الإجابة.
- تقودهم الإجابة عن السؤال إلى أهداف خاصة تتماشى مع الأهداف الكبرى.
- يتحمل الطلاب معرفة الإجابة عن الأسئلة دون الاعتماد على المعلم.
- (جواد، ٢٠١٥ : ٧٦).

٤ - استراتيجية معامل السيرك:

تشبه هذه الاستراتيجية ما يتم عمله داخل السيرك من حركات متتابعة، تسهم هذه الاستراتيجية في تعزيز التفكير المستقل؛ إذ لا يعتمد الطلاب على المعلم في شرح الدرس، وإنما يتساعدون فيما بينهم مما يعزز لديهم مفهوم التضامن والتعاون بين الفريق الواحد، يعتمد الطلاب بهذه الطريقة على قدراتهم العقلية بناء على ما وجدوه من معلومات، وقد يكون هذا المشروع أكثر متعة باستعمال التقنيات الحديثة، التي تساعد الطلاب على استعمال أفكارهم .

وتتكون من مرحلة الاستقصاء والحوار والاستنتاج (صديق ، ٢٠٠٩ : ٩٦) .

تسير هذه الاستراتيجية على خطوات الاتية هي:

- ١- يمهد المعلم لدرسه بذكر عدة محاور مختلفة فيه.
- ٢- تبدأ كل مجموعة باختيار محور واحد على الأقل لدرسته والاستقصاء الجيد عنه.
- ٣- تتحدث المجموعة المتبقية عن المحاور الأخرى بالتناوب، بناء على ما عملته المجموعة السابقة.

٤- في نهاية الدرس تكون قد تمت تغطية موضوع الدرس.

(سنقر، ٢٠٠٨ : ١٨٥).

٥- استراتيجية اليد المفكرة:

قد تعددت وتنوعت الآراء والتعريفات الخاصة باستراتيجية اليد المفكرة Hands-on فمنهم من عرفها بأنها استراتيجية تدريس، في حين يرى (Simpson, T. 2003) أنها "استراتيجية التي ركزت على مشاركة الطالب الفعالة في استخدام النماذج الحية وغير الحية في التعليم". (Simpson. 2003:22). كما عرفها (الدسوقي ٢٠٠٩) بأنها: "أسلوب للتدريس يعتمد على مجموعة من الأنشطة العلمية والتي يمكن من خلالها اكتشاف المفاهيم العلمية بطرق صحيحة" (الدسوقي ٢٠٠٩:٤٩).

تسير هذه الاستراتيجية على خطوات الاتية هي:

١- مرحلة هيا نبداً:

وهي مرحلة التمهيد للدرس إذ يقوم المُدرّس بمنح الفرصة لطلابه لغرض التعبير عن أفكارهم بحرية، وطرح استفساراتهم وتساؤلاتهم، ويتعامل الطلبة مع بعض المستلزمات التي تثير دوافعهم نحو العمل والتعلم معاً، إذ يمارسون عملهم ويفرضون الفروض، ويشعرون أنهم بحاجة الى أداء الأنشطة للبحث عن المعلومات اللازمة ، لغرض الإجابة عن تساؤلاتهم. (Ann, 2004:14)

٢- مرحلة البحث والاكتشاف:

في ضل هذه المرحلة يتم تقسيم الطلبة الى مجموعات صغيرة، وتكون المهمة هي التفكير في حل المشكلة المعروضة وممارسة الأنشطة المتنوعة مع توظيف خامات البيئة. اذ يمارس الطلبة بعض مهارات عمليات العلم سواء أكانت أساسية او تكاملية، فضلاً عن ممارستهم لمهارات التفكير العليا، وتحتاج هذه المرحلة أن يكون المُدرّس موجهاً ومرشداً لعملية التعلم، كما ويجب أن يوفر الوقت الكافي لطلبتة لأجل البحث والاستقصاء وجمع الأفكار والتوصل الى المعلومات.

(Katherine 2003:52)

٣- مرحلة بناء المعنى (الايضاح):

في هذه المرحلة يتم مناقشة النتائج التي توصل اليها الطلبة وتحديد أهم الأفكار الجديدة والمقارنة بين نتائجهم ونتائج المجموعات الأخرى.

٤- مرحلة التوسع في المعرفة:

تقديم أنشطة إضافية لتأكيد اكتساب الطلبة أهم النقاط في الدرس أي يربط الطلبة بين الأفكار الجديدة وتصوراتهم البديلة وتصحيحها وتطبيق ما توصلوا اليه في مواقف جديدة. إذ يستثمر الطلبة ما توصلوا إليه من نتائج في مرحلة (البحث والاكتشاف .

(أمو سعيدي وآخرون ٢٠١٩: ٢٠٠)

ويرى الباحث أن استراتيجيات نظرية التدفق تتميز بأشراك الطالب في العملية التعليمية بشكل جوهري واستحضار المعارف السابقة لديه مع ربطها بالجديدة ، وأنها استراتيجيات تحول الطالب إلى فرد مفكر مبتكر متعاون مع زملائه مناقش ومحاو ، ومؤدي للمهام وهي استراتيجيات كثيرة ومتنوعة ، كما أنها تلائم المواد التي تحتاج لجوانب تطبيقية عملية الى جانب الدراسة النظرية ومن ثم فهي من أنسب الاستراتيجيات لتدريس المرحلة المتوسطة.

ثالثا : الأداء التدريسي :

يعد أداء المدرس داخل الصف الدراسي بغرض نقل المعرفة للطالب وما يشمله من مهارات وسلوكيات أحد أبرز القضايا التربوية، حيث يترتب على الأداء التدريسي الجيد والسليم والمتلائم مع موضوع الدرس ارتفاع مستوى الطلبة العلمي وتنمية المهارات المختلفة لديهم .(الجلبي ، ٢٠١٤ : ٥٦) وقد وضع العديد من الباحثين تعريفات لتوضيح المقصود بالأداء التدريسي نذكر منها :

الاداء التدريسي عملية منظمة تتفاعل كل مدخلات العملية التعليمية من خلالها من معلم ومتعلم واستراتيجيات وأساليب ووسائل وأنشطة بغرض تحسين نواتج التعلم وإكساب المتعلمين معارف واتجاهات ومهارات وقيم لازمه لحياتهم فيما بعد وهي عادة تشمل ثلاث مراحل يؤديها المعلم، التخطيط والتنفيذ والتقويم. (عصاينة وسرور،

(٢٠١٠ : ١١)

يمثل الاداء التدريسي جزء من سلوك المدرس الذي يتضمن الاداءات التي تحدث في اثناء عملية التعليم - التعلم داخل الصف بقصد التأثير المباشر على فكر ومهارات ووجدان المتعلمين وبالتالي تسهيل حدوث التعلم (الأسدي و محمد ، ٢٠١٥ : ٢٠٤). وتبرز أهمية الأداء التدريسي في تعزيز وترسيخ عملية التعلم لان النتائج المتحققة تعتمد بدرجة كبيرة على الاستخدام الأمثل للظروف المحيطة بعملية التعلم وإيجاد افضل الصيغ لتخطيط وتنفيذ وتقييم عملية التعليم والتعلم وتصحيح الاخطاء وإدارة وتنظيم الوقت اي تحسين نوعية التعليم الذي يمارسه داخل الصف ، وهذا بدوره يؤدي الى تغير ايجابي في العملية التعليمية برمتها بما فيها سلوك المتعلم الذي يعد الناتج النهائي لعملية التعليم والتعلم (عطيفة وعائدة ، ٢٠١١ : ٣٣) .

فالمدرس له دور كبير وحيوي في العملية التربوية والتعليمية ، لذا يجب عليه أن يبتعد عن الدور التقليدي الالقائي ، وأن لا يكون وعاء للمعلومات بل يكون دوره ارشاد وتوجيه المتعلمين عند الحاجة دون التدخل الكبير، وبذلك فأن دوره الاساسي يكمن في التخطيط لتوجيه المتعلمين وتنمية مهارة الاستكشاف لديهم (الجاف ، ٢٠٠٨ : ٣١).
مهارات الأداء التدريسي :

يرتبط الأداء التدريسي لأي مدرس بمدى امتلاك هذا المدرس لعدد من المهارات، وهي مهارات ليست فطرية بل يمكن إكسابها للمعلم وتدريبه عليها ، وتضم بشكل عام مهارات التخطيط و التنفيذ والتقييم (الجالي ، ٢٠١١ : ٦).

ويرى الباحث أن مهارات التدريس تنتمي لأربع مجموعات رئيسية هي التخطيط - التنفيذ - إدارة الصف والتقييم ويمكن توضيح تلك المهارات بإيجاز في النقاط الآتية:
التخطيط : ويُعرف بأنه مجموعة من الاجراءات المعتمدة والموجهة من قبل قرارات علمية لاستشراف المستقبل والتخطيط لإعداد درس هو : تصور مسبق حول الموقف التدريسي، ولما سيقوم به المدرس من تحديد الأهداف الخاصة وأساليب وأنشطة وخطوات وتحديد الأدوات والوسائل التعليمية بغرض تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة (العزاوي ، ٢٠١٦ : ٥٨) .

ويعد التخطيط الجيد حجر الأساس للأداء التدريسي الناجح وهو أهم السبل في طريق الوصول للأهداف التعليمية المرجوة ، وتعني مهارات التخطيط دراسة المحتوى

الذي يهدف المدرس تدريسه لطلابه، ثم وضع الأهداف التعليمية بمجالاتها (الوجداني المعرفي والمهاري) بالاشتقاق من هذا المحتوى، وتهيئة الدرس، وإعداد الموارد والوسائل والمواد المطلوبة ، وتحديد الاجراءات والمناشط مع مراعاة مستويات الطلبة الفكرية والفروق الفردية بينهم وميولهم وحاجتهم مما يساعد في اشراكهم في العملية التعليمية بشكل نشط وفاعل (الدوسري ، ٢٠١٩ : ١٠٦) .

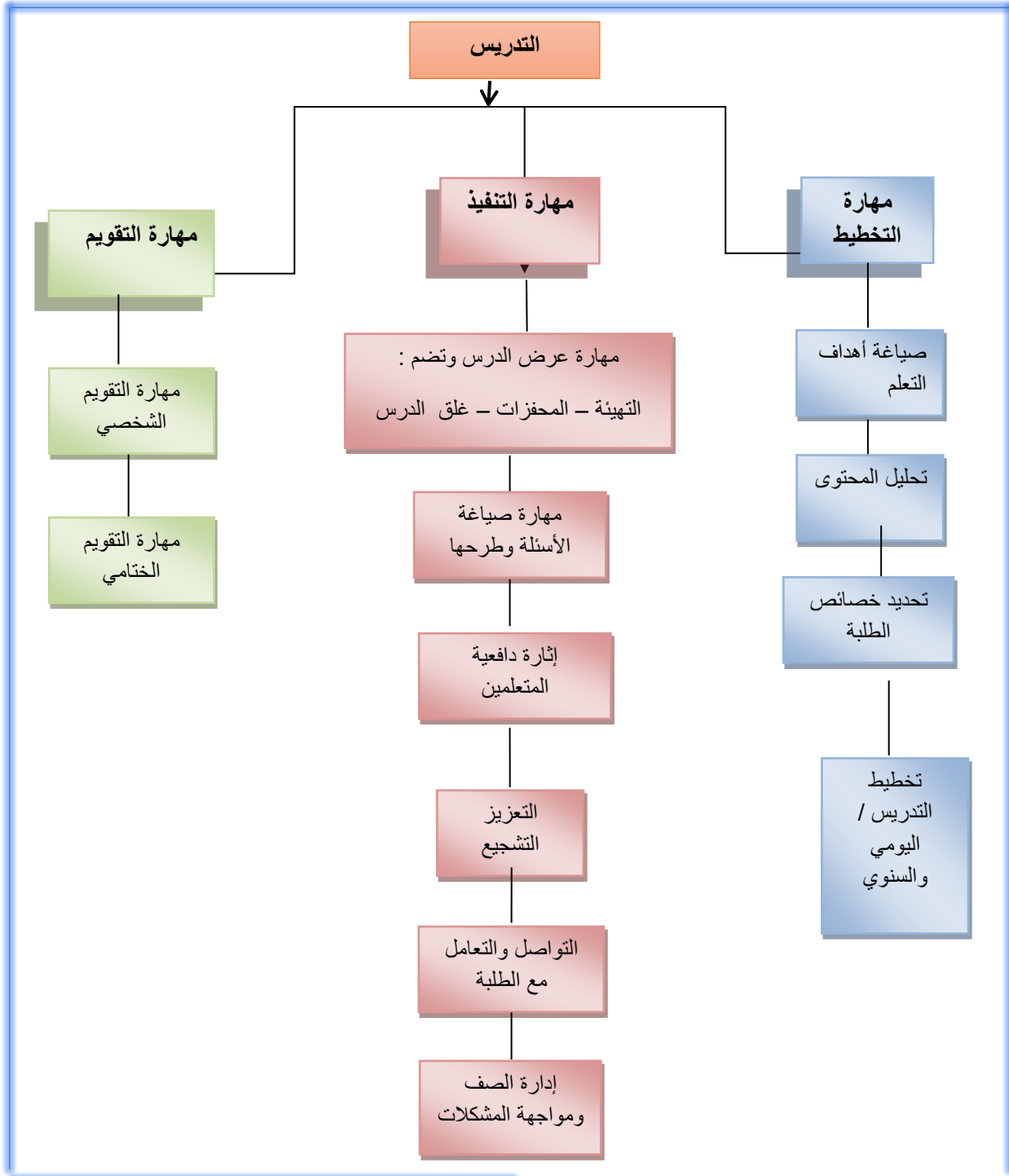
تنفيذ التدريس : والمقصود بها ما يقوم به المدرس داخل الفصل الدراسي ، إذ لا يعني النجاح في المهارة السابقة أو التخطيط الجيد أن المدرس سينجح في تنفيذ العملية التدريسية ومن ثم على المدرس إتقان مهارات تنفيذية بعينها وتشمل مهارة التهيئة للدرس، تهيئة الصف الدراسي، التفاعل مع الأحداث ، طرح الأسئلة ، استخدام الاستراتيجيات، اختيار الوسائل التعليمية و جذب انتباه الطلاب، التعزيز والتلخيص وغيرها (العزي ، ٢٠١٤ : ٢٠) .

إدارة الصف: المقصود بها إجراءات وأنشطة يقوم بها المدرس لتنمية أنماط سلوكية مفضلة لدى الطلبة وتجنب الأنماط غير المناسبة وللوصول لنظام صفى اجتماعي فعال ، ثم المحافظة على هذا النظام.

التقويم : يعرف التقويم بأنه " عملية تشخيص، واقتراح العلاج، والوقاية وهو عملية ممنهجة ومنظمة تسعى لتحري مدى تحقيق الأهداف المطلوبة من عملية التعلم " (Perkins , 2003 : 65) (القرش ، ٢٠١٠ : ٥٣)

والتقويم ليس هو التقويم المعهود من أسئلة مقالية أو اختيارية يضعها المدرس في نهاية الحصة الدراسية بل هو مختلف تماما فهو متضمناً متداخلاً مع عمليات التعلم . والتقويم الحقيقي هو تقدير أداء الطالب في نفس وقت قيامه بالأنشطة والمهام الموكلة له وتكون تلك المهام قريبة من الواقع وفي شكل أنشطة تعليمية وليست مجرد اختبار تقليدي ، كما يتم من خلاله تطبيق المعارف والمهارات في مواقف مشابهة لما سيواجه في الحياة الواقعية على أن يعد هذا التقويم في تنمية مهارات مثل الاستنتاج والاستكشاف وحل المشكلات، كما ينبغي على المعلم مراعاة المستوى الدراسي للطلبة (الطناوي ، ٢٠٠٩ : ٢٥)

ويضع (القرني، ٢٠١٨) مخطط (١١) لتوضيح مهارات الأداء التدريسي



مخطط (١١) مهارات الأداء التدريسي. (القرني، ٢٠١٨، : ٥٥)

تقويم الاداء التدريسي :

يمثل تقويم الأداء تقويم كفاءة وفاعلية المدرس داخل المؤسسة التربوية ، وعملية تقويم

الاداء التدريسي لها أهداف عديدة هي :

١-يطور المدرسون المراد تقويمهم بتوفير معلومات عن مستوى ادائهم .

- ٢- يكشف عن المدرسين الذين لا تتفق قدراتهم وامكانياتهم ومهاراتهم مع الاعمال الموكلة اليهم والاسهام في رسم البرامج التدريبية اللازمة لرفع مستوياتهم .
- ٣- اشعار المدرسين بالمسؤولية ، ليبذلوا الجهود للحصول على الامتيازات اللازمة التي يستحقها المجدون والكفؤون .

(Dokme & Aydinli , 2009:32) (المفتي ، ٢٠٠٣ : ٣٠)

اساليب تقويم الاداء التدريسي :

- استعمال استمارة ملاحظة تتضمن مجموعة من الخصائص أو المؤشرات الادائية تتوافق مع المهام المراد تقويمها .
- المقارنة بين العاملين باختيار افضل شخص ، وأضعف شخص لتشكيل نقاط قياس يتم في ضوءها تحديد مستويات الآخرين .
- مراقبة الأحداث البارزة في العمل .

(حمادنه ، ٢٠٠١ : ١٩)

- المقارنة الموقعية بزيارة موقع العمل ومقابلة المشرف من أجل معرفة مستوى انجاز الفرد وسلوكه ونقاط ضعفه وسبل معالجتها عن طريق الاطلاع على كتابات وانطباعات المشرف على العمل وقناعاته واقتراحاته بخصوص أداء الأفراد .
- التقويم الجمعي بالأفراد على اتصال مباشر بالعمل.
 - التقويم عن طريق معرفة الأهداف المتحققة.
 - استمارة التقويم الذاتي ، اذ يقوم الشخص بأدائه ذاتياً ليعرف ما حققه.

(خلف واخرون ، ٢٠١٩ : ٩٨)

- ويرى الباحث أن استمارة الملاحظة هي افضل استمارة أداء لقياس الأداء التدريسي بمجالاته الثلاث وهي (التخطيط ، التنفيذ ، التقويم) عن طريق تحديد مؤشرات الأداء المرغوبة وتنفيذ عملية الملاحظة بصورة مباشرة .

التقويم والملاحظة :

- تمتاز اداء الملاحظة بمجموعة من المزايا التي تتفرد بها بالمقارنة مع ادوات وأساليب التقويم الأخرى، التي تتصف بمحدوديتها فيما يتعلق بالأداء التدريسي اذ تستعمل أداة بطاقة الملاحظة لجمع معلومات عن أداء أو ناتج أو طريقة في التدريس

لا يمكن تقويمها بأساليب أخرى أو إننا لم نقدر حتى الآن أن نصمم لها أدوات قياس أدق وأكثر موضوعية من استمارة الملاحظة (عبيدات وسهيلة ، ٢٠٠٥ : ٩٨) .

وذلك لأنها تتمتع بمزايا عديدة منها الآتي:

القدرة على الأداء في المجال الحركي والمهاري التي يتعذر تقويمها عن طريق الاختبارات ، فالمهارات بأنواعها تعتمد بصورة أساسية على الملاحظة.

تحقيق الملاحظة وادواتها مبدأ شمولية التقويم اذ انها تعطي معلومات شاملة عن الظاهرة المراد تقويمها وتقدم صورة أصدق عن الظاهرة .

لا تتطلب تخصيص وقت محدد لتنفيذها إذ أنها تتم خلال أداء العمل، وفي الواقع أنها توفر مجالا يختلف عن الموقف الاختباري الذي قد يبعث الى التوتر والقلق أو يستثير مخاوف المفحوص وهمومه وحالات كثيرة .

تمثل أداة تشخيص ممتازة للصعوبات التكيفية والمشكلات الطارئة التي قد يعاني منها المدرسون .

(عودة وفتحي ، ٢٠٠٠ : ٤٠٦)

المحور الثاني : الدراسات السابقة جدول (١)

اولا : دراسات تناولت فاعلية البرامج التدريبية والاداء التدريسي

ت	اسم الباحث والتاريخ والبلد	هدف الدراسة	المنج	حجم العينة وجنسها	الأدوات الدراسية	الوسائل الإحصائية	نتائج الدراسة
١	(ابو حليل) ٢٠١٦، (العراق)	هدف الدراسة الى اثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات الخرائط ط الجغرافية واستبقاها لدى طلبة اقسام الجغرافية في الجامعات العراقية	طبق المنهج التجريبي على مجموعة من احدى تجربية والاخرى وضابطة	تكونت العينة من ٨٠ طالب وطالبة	التحصيل والاستبقاء	(t-test) لعينتين مستقلتين مربع كاي لحسن المطابقة معامل ارتباط بيرسون معادلة الفا كرو نباخ معامل الصعوبة والسهولة	وقد اظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الطلبة الذين درسوا مادة الخرائط الجغرافية وفقا للبرنامج التدريبي المجموعة التجريبية على الطلبة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية
٢	(العبودي)، ٢٠١٦، (العراق)	هدف الدراسة الى بيان فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم النشط لتنمية التفكير الابداعي لمدرسي علم الاحياء والاداء التدريسي في البصرة	طبق المنهج التجريبي على مجموعتين احدى تجربية والاخرى وضابطة	تكونت عينة الدراسة من (٣٢) مدرس احياء احدى تجربية والاخرى وضابطة قواعدا اللغة العربية الخامس الأدبي	اختبار التفكير الابداعي وبطاقة ملاحظة لقياس اداء التدريس	(t-test) لعينتين مستقلتين مربع كاي لحسن المطابقة معامل ارتباط بيرسون معادلة الفا كرو نباخ معادلة حجم الاثر كيو دور ريتشارد سون KR20-21	وجود فرق ذات دلالة احصائية في اختبار التفكير الابداعي البعدي تحسين واضح في بطاقة الملاحظة في مدارس التدريب.

جدول (٢)

ثانيا : دراسات تناولت نظرية التدفق

ت	اسم الباحث والتاريخ والبلد	هدف الدراسة	المنج	حجم العينة وجنسها	الأدوات الدراسية	الوسائل الإحصائية	نتائج الدراسة
١	(باكير ، ٢٠١٢ دمشق)	تصميم برنامج تدريسي لمادة النحو وفق مبادئ نظرية التدفق في الصف الأول الثانوي دراسة تجريبية في ثانويات محافظة دمشق	طبق المنهج التجريبي على مجموعة من احدى تجربية والاخرى وضابطة	تكونت من ١٧١ طالب وطالبة و ١٨٥ طالبا وطالبة	البرنامج التدريسي المعد وفق مبادئ نظرية التدفق، ومن دليل الطالب في شرح الدرس، والاختبار التحصيلي (القبلي، والبعدي، والمؤجل). -تألف الاختبار من ثمانية أسئلة رئيسة بواقع (٢٨) فقرة، فضلا عن سؤالين آخرين أحدهما ضبط نص بالشكل، والآخر كتابة موضوع إنشائي بحدود عشرة أسطر.	مربع كأي، الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين الحزمة الإحصائية spss	وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى متوسطات درجات الطلبة في المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي. - وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى عند (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لصالح درجاتهم في الاختبار البعدي. - هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى عند (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الطلبة الذكور ومتوسطات درجات الطالبات الإناث في المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لصالح درجات الإناث.
٢	(البهادلي، ٢٠٢٠ العراق)	فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية التدفق في تحصيل مادة البلاغة والاتجاه نحوها لدى طلاب الصف الخامس الأدبي	طبق المنهج التجريبي على مجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة	تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالبا للمجموعة التجريبية و(٣٠) طالبا للمجموعة الضابطة	متطلبات البحث الحالي إعداد أدوات للبحث الأول هي اختبار التحصيل الدراسي في مادة البلاغة والتطبيق، والثانية مقياس الاتجاه نحو مادة البلاغة والتطبيق	مربع كأي (٢١) معامل ارتباط بيرسون معادلة الفا كرو نباخ معادلة سبيرمان- براون التصحيحية معادلة حجم الاثر كثيودور ريتشارد سون الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين معامل الارتباط الثنائي بايسيريل	و يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة البلاغة والتطبيق على وفق البرنامج التعليمي، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة بالطريقة (التقليدية) في مقياس الاتجاه..

مناقشة الدراسات السابقة:

بعد مراجعة الباحث للدراسات السابقة المذكورة في الجدولين السابقين ، تحتم استخلاص أبرز ما يمكن الاستفادة منه للدراسة وذلك وفقا لأهداف و عينة ومنهج ونتائج وأدوات كل دراسة وسيتم عرض ذلك كآلاتي :

أولاً: بالنسبة للأهداف:

تنوعت أهداف الدراسات فيما بينها حيث:

- ١-هدفت الدراسات العربية الخاصة بتصميم البرامج التدريبية وآثرها على الاداء التدريسي لدى المدرسين، ومنها دراسة العبودي (٢٠١٦) ونصر (٢٠١٢).حيث حرص الباحث على السعي جاهدا للحصول على أقرب الدراسات صلة بالدراسة .
- ٢-هدفت معظم الدراسات الخاصة بمحور نظرية التدفق إلى معرفة فاعلية نظرية التدفق في التحصيل والاتجاه نحو المادة كدراسة باكير (٢٠١٢) والبهادلي (٢٠٢٠) .

بينما هدف هذا البحث لبناء برنامج تدريبي على وفق نظرية التدفق في الاداء التدريسي لمدرسي المرحلة المتوسطة واثره في تحصيل طلبتهم.

ثانيا : مكان الدراسة :

تنوعت أماكن عقد الدراسات في عدة دول منها العراق مثل العبودي (٢٠١٦) البهادلي، (٢٠٢٠) وفي مصر دراسة نصر (٢٠١٢) وفي دمشق دراسة باكير ، (٢٠١٢).

اما مكان هذا البحث في العراق .

ثالثا: بالنسبة للمنهج : اتبعت معظم الدراسات المنهج التجريبي لمجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة كدراسة العبودي (٢٠١٦) ودراسة البهادلي، (٢٠٢٠) دراسة نصر (٢٠١٢) ، أما دراسة باكير (٢٠١٢) فقد اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي.

بينما اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي والتجريبي معا .

رابعاً : بالنسبة لعينة الدراسات : تنوعت العينة المختارة ، مع اشتراك دراسات محور البرامج التدريبية والاداء التدريسي أن معظم العينة كانت من معلمين وطلاب مثل

دراسة نصر (٢٠١٢) ، بينما كانت دراسة العبودي (٢٠١٦) كانت لمدرسي الاحياء اثناء الخدمة .

تنوعت عينة الدراسة في محور نظرية التدفق حيث تمثلت في طلاب الصف الاول الثانوي كدراسة باكير (٢٠١٢) بينما دراسة البهادلي، (٢٠٢٠) طلبة الخامس الاعدادي اما عينة البحث فقد تمثلت في (طلاب المرحلة المتوسطة) في مديرية تربية الرصافة الثانية.

حامسا : بالنسبة لأدوات الدراسات

تشابهت الدراسات في تطبيق بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي مثل دراسة العبودي (٢٠١٦) و نصر (٢٠١٢) ، بينما تمثلت الأداة في اختبار التفكير الابداعي العبودي (٢٠١٦) اختبار مهارات العلم ومقياس الاتجاه نحو العلوم نصر (٢٠١٢).

أما محور نظرية التدفق فقد استخدمت معظم الدراسات وفق مبادئ نظرية التدفق، ومن دليل الطالب في شرح الدرس، والاختبار التحصيلي (القبلي، والبعدي، والمؤجل). في باكير (٢٠١٢) ، إعداد أداتي للبحث الأول هي اختبار التحصيل الدراسي في مادة البلاغة والتطبيق، والثانية مقياس الاتجاه نحو مادة البلاغة والتطبيق البهادلي (٢٠٢٠).

في حين سوف يستعمل الباحث في هذا البحث:

الاختبار التحصيلي - مقياس الاداء التدريسي

حامسا : الوسائل الاحصائية .

تشابهت اكثر الدراسات في استعمال الوسائل الاحصائية ومنها (t-test) لعينتين مستقلتين مربع كأي لحسن المطابقة معامل ارتباط بيرسون معادلة الفا كرو نباخ ، معادلة حجم الاثر، كيو دور ريتشارد سون 21-20 KR . سوف يقوم الباحث بعرض الوسائل الاحصائية التي استعملها في الفصل الثالث .

سادسا : نتائج الدراسات السابقة :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (٠,٠٥) لبطاقة الاداء التدريسي ككل ولأبعادها مثل دراسة نصر (٢٠١٢)، بينما توصلت دراسة العبودي (٢٠١٦) وجود فرق ذات دلالة احصائية في اختبار التفكير الابداعي البعدي تحسين واضح في بطاقة الملاحظة في مدارس التدريب،

أما نتائج محور نظرية التدفق:

فقد توصل دراسة باكير (٢٠١٢) لوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى عند (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الطلبة الذكور ومتوسطات درجات الطالبات الإناث في المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لصالح درجات الإناث. والبهادلي (٢٠٢٠) وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة البلاغة والتطبيق على وفق البرنامج التعليمي، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة (التقليدية) في مقياس الاتجاه.

اما في هذا البحث سيقوم الباحث بعرض ما سيتم التوصل اليه في الفصل الرابع. مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة :

- ١- اثبتت الدراسات السابقة فعالية نظرية التدفق في متغيرات مختلفة .
- ٢- توصلت الدراسات السابقة الى نتائج هي وجود تأثير ايجابي للمتغير المستقل في المتغيرات التابعة .
- ٣- اقتصرت بعض الدراسات على الذكور والاناث والبعض الآخر على الذكور فقط .
- ٤- اتفقت معظم الدراسات على استعمال المنهج الوصفي أو المنهج التجريبي للمقارنة بين الاستراتيجية المستخدمة والطريقة التقليدية ، وهناك دراسات استخدمت المنهج الوصفي والتحليلي .
- ٥- غالبية الدراسات كانت على مواد دراسية وتدريبية مختلفة منها مادة العلوم العامة واقتصر بعضها على مادة الاحياء والنحو والبلاغة.

- ٦-تباينت الدراسات في حجم العينة فتراوح بين (٣٢-٦٣٥) وهذا يعتمد على حجم المجتمع الاصلي وطريقة البحث ، وامكانيات الباحثين .
- ٧-اجريت الدراسات السابقة على المراحل دراسية مختلفة من الاعدادية الى الثانوية والمتوسطة قبل واثناء الخدمة .
- ٨-كانت مجموعات البحث تتكون من مجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة.
- ٩-استخدمت معظم الدراسات الاختبارات ومقاييس كأداة للدراسة .
- ١٠- اعتمدت معظم الدراسات على الوسائل الاحصائية الاتية (اختبار T-test ، والمتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، وتحليل التباين) .
- الاتفاق بين هذا البحث والدراسات السابقة:**
- ١-يتفق هذا البحث مع جميع الدراسات التي طبقت المنهج التجريبي و الوصفي في اجراءات دراستها .
- ٢-عينة البحث تتكون من مجموعتين، تجريبية وضابطة وهذا يتفق مع معظم الدراسات السابقة.
- الاختلاف بين هذا البحث والدراسات السابقة :**
- ١- قام الباحث في بناء اختبار تحصيلي اضافة الى بناء البرنامج في حين اغلب الدراسات قامت في تبني مقياس الاتجاه نحو المادة واختبار التفكير الابداعي.
- ٢-سوف يكون هذا البحث في معرفة فاعلية نظرية التدفق في الأداء التدريسي والاختبار التحصيلي ، في حين لم تتعرض الدراسات السابقة الى ذلك .
- ٣- اتبع الباحث المنهج الوصفي والتجريبي في هذه الدراسة.
- ٤ - ضمن الباحث استراتيجيات نظرية التدفق تطبق وتنفذ لأول مرة في البرامج التدريبية في العراق (على حد علم الباحث).

جوانب الافادة من الدراسات السابقة :

بعد مراجعة واستعراض الدراسات السابقة، يستطيع الباحث ذكر جوانب الاستفادة منها وبإيجاز في ما يلي:

- ١- دعم مشكلة الاهمية وفرضيات البحث.
- ٢- اختيار التصميم التجريبي المناسب لهذه الدراسة وهو التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي .
- ٣- تدعيم الدراسة الحالية في مجال الاطار النظري .
- ٤- شجعت نتائج الدراسات السابقة ونجاح البرامج السابقة المشابهة الباحث على المضي قدماً في دراستها .
- ٥- مقارنة النتائج التي توصل اليها هذه البحث مع نتائج الدراسات السابقة.
- ٦- تحديد ما يميز البحث الحالي حيث أتضح تفرد البحث (على حد علم الباحث) عن باقي البحوث من كونه يجمع بين الأداء التدريسي والتحصيل كمتغيرات تابعه يراد معرفة فاعلية البرنامج التدريبي المقترح عليهما.

منهج البحث وإجراءاته

يشمل هذا الفصل عرضاً لمنهجيته البحث وإجراءاته التي قام بها الباحث لتحقيق هدفه البحث، تم اختيار المنهج الوصفي للبحث في خطوات بناء البرنامج التدريبي والمنهج التجريبي في التعرف على فاعلية البرنامج التدريبي واعتماد التصميم التجريبي المناسب وتحديد مجتمع البحث واختيار عينته وتكافؤ مجموعتي البحث في بعض المتغيرات، وتهيئة مستلزمات البحث وإعداد أداتي البحث واستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة.

أولاً : منهج البحث :

١- المنهج الوصفي:

استخدم الباحث المنهج الوصفي لبناء البرنامج التدريبي القائم على نظرية التدفق، وتحديد عناصره ومكوناته .

يقصد بالمنهج الوصفي هو مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا دقيقاً لاستخلاص دلالاتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث (حمزة وآخرون ، ٢٠١٦ ، ٤٢) .

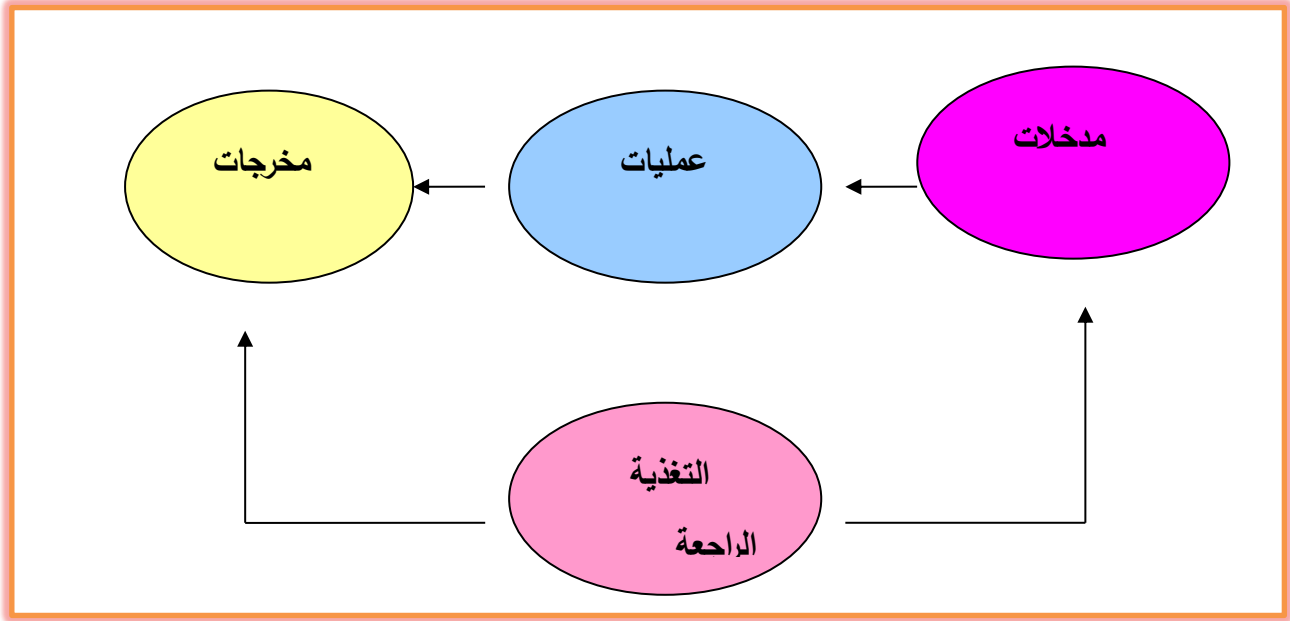
البرنامج التدريبي:

تم بناء البرنامج التدريبي من قبل الباحث بعد اطلاعه على المصادر والكتب المتعلقة ببناء وتصميم البرامج التدريبية بالإضافة إلى مراجعة بعض الدراسات السابقة الخاصة بهذا الموضوع مثل رضوان (٢٠١٣) ودراسة الشيخ (٢٠١٥) و الخفاجي (٢٠١٦) الجمل (٢٠١٧) ، إذ إن عملية بناء البرنامج التدريبي تشمل مجموعة من الإجراءات والخطوات التي يجب على الباحث اتباعها لغرض تحقيق الأهداف المنشودة من البرنامج .

أ- بعد اطلاع الباحث على مجموعة من تصاميم البرامج التدريبية وجد أنها تكاد تتفق في بنائها على ثلاث مراحل وهي : (التخطيط، والتنفيذ، والتقييم).

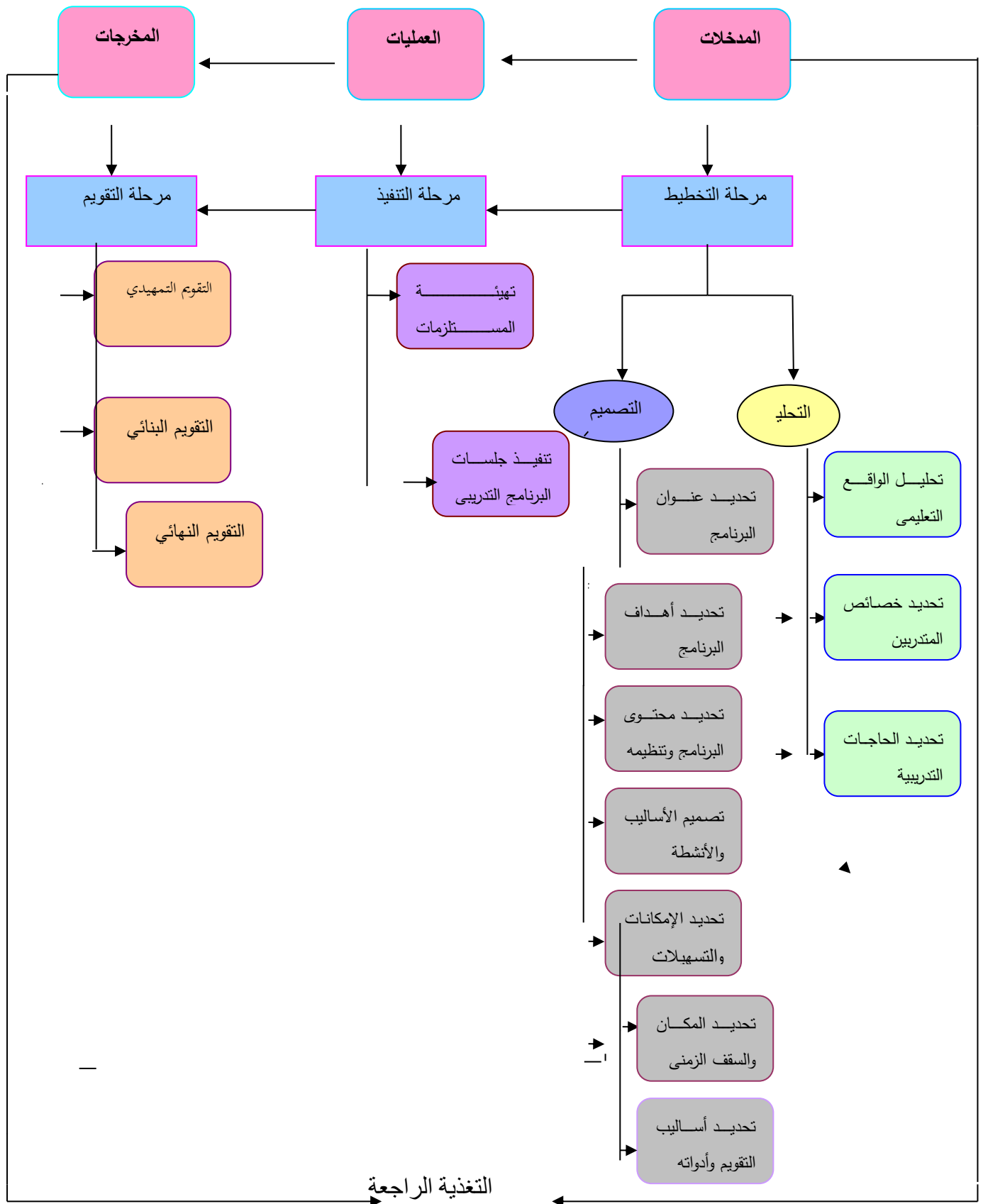
ب- بنى الباحث البرنامج التدريبي قائماً على نظرية التدفق لدى لمدرسي الاجتماعيات للصف الثاني متوسط وفقاً لمنحنى النظم الذي يتألف من أربعة

مجالات هي : (المدخلات، والعمليات، والمخرجات، والتغذية الراجعة) وحسب مخطط (١٢) الذي يوضح خطوات منحنى النظم.



مخطط (١٢) خطوات منحنى النظم (مازن، ٢٠٠٩: ١٤٧)

وقد تمت عملية بناء البرنامج التدريبي المقترح بثلاث خطوات رئيسة وهي المدخلات متمثلة (التخطيط) والعمليات متمثل (التنفيذ) والمخرجات متمثل (التقويم) وتشمل هذه الخطوات على خطوات فرعية يمكن توضيحها بالمخطط (١٣) الآتي .



مخطط (١٣) خطوات بناء البرنامج (من إعداد الباحث)

وفي ما يأتي وصف لكل مرحلة من مراحل بناء البرنامج التدريبي:

الخطوة (١)

التخطيط:

ويشتمل على مرحلتين من مراحل بناء البرنامج هما التحليل والتصميم، ويتمان كالآتي:

أولاً : التحليل:

١- تحليل الواقع التعليمي:

وقد تمت هذه الخطوة من خلال الاجراءات الآتية :

أ- إجراء مقابلات مع مدرسي مادة الاجتماعيات المتدربين في الدورات التي يقيمها قسم الإعداد والتدريب في أثناء الخدمة وقد طرَح سؤال عليهم عن مدى معرفتهم باستراتيجيات نظرية التدفق، فتبين أنَّه لا توجد معرفة لديهم عن هذه الاستراتيجيات وأنَّ أغلبهم يتبعون طرائق مختلفة مثل: طريقة المحاضرة والمناقشة في تدريس مادة الاجتماعيات.

ب- الاطلاع على الأدبيات والبحوث التربوية ذات الصلة بإعداد برامج تدريبية، مشابهة، اذ اتضح من خلال هذا الاطلاع الآثار الايجابية والفعالية التي تعود على المتدربين ممن خاضوا تجربة التدريب بمثل تلك البرامج.

٢ - تحديد الحاجات التدريبية للمتدربين: وقد تمَّ تحديدها من خلال اجراء الخطوات الآتية:

أ- توجيه استبانة على مدرسي مادة الاجتماعيات في المدارس المتوسطة والثانوية التابعة لمدرية تربية محافظة بغداد/الرصافة الثانية عن الحاجة إلى استخدام استراتيجيات نظرية التدفق في التدريس ملحق (٣).

ب- أنَّ جميع أفرادها يؤكدون الحاجة إلى برامج تدريبية خاصة لمدرسي مادة الاجتماعيات وفقاً لنظرية التدفق.

ت- الحاجة الى توظيف استراتيجيات نظرية التدفق في تدريس مادة الاجتماعيات.

ث- اختار مجموعة من الخبراء ملحق (٢) عددا من الاستراتيجيات المناسبة للفئة المستهدفة من التدريب (مدرسي مادة الاجتماعيات) ولا سيما للمرحلة المتوسطة وقد اتفق الباحث مع رأي المختصين في الاستراتيجيات المطلوبة.

٢- **تحديد خصائص المتدربين** : يرى الباحث أن يحدد الخصائص المتدربين المدرسين المشاركين في البحث مؤشرا ذو مصداقية للتعرف على طبيعة أفراد العينة ممن سيتم تطبيق البرنامج عليهم من طريق تحديد مدى استعدادهم للتعرف على نظرية التدفق، وقد توصل الى الاتي :

أ- جميع المتدربين مستعدون للتدريب استعدادا معرفيا ومهاريا ونفسيا.

ب- لدى المتدربين حاجة ماسة لمواكبة التطور في النظريات التربوية الحديثة والاستراتيجيات والاساليب وطرائق التدريس.

ت- جميع المتدربين لم يشاركوا في برنامج تدريبي خاص باستراتيجيات نظرية التدفق.

ث- من طريق الاسئلة التي وجهت للمتدربين في استبانة الحاجات التدريبية ملحق (٤) تبين أنهم لم يخضعوا لأي برنامج تدريبي او دورة تدريبية كخبره سابقة.

ج- اجراءات التكافؤ التي سوف يتم عرضها تضمنت نسبة عالية من التجانس بين افراد عينة البحث .

ثانياً: التصميم وفي هذه المرحلة تم إتباع عدة خطوات هي:

١- **تحديد عنوان البرنامج:**

يعد عنوان البرنامج التدريبي دلالة على مكوناته ومحتوياته فهو كالعلامة التي تميز البرنامج التدريبي عن غيره، إذ يشير عنوان البرنامج التدريبي إلى موضوع التدريب بشكل محدد ويبين أهم مكوناته وعناصره وأهدافه، وكذلك يحدد الفئة

المستهدفة منه وبلغة علمية بسيطة وغير معقدة ولذا كان عنوان البرنامج التدريبي هو (فاعلية برنامج تدريبي على وفق نظرية التدفق).

٢- تحديد الهدف العام للبرنامج :

حدد الباحث الهدف العام للبرنامج التدريبي بأنه: تدريب المدرسين في مديرية تربية بغداد/الرصافة الثانية/أطراف شرق بغداد على نظرية التدفق واستخدام الوسائل والاساليب والانشطة وتوظيفها في التدريس الفعلي للمرحلة المتوسطة، اذ ينعكس تطبيق هذه النظرية على تحسين ادائهم التدريسي وتحصيل طلبتهم.

٣- تحديد محتوى البرنامج التدريبي.

حدّد الباحث مفردات البرنامج التدريبي في ضوء أهداف البرنامج التي وضعت مسبقاً وحاجات (المدرسين)، حيث يقصد بمحتوى البرنامج التدريبي ما يحتويه البرنامج المقترح من مادة علمية وأنشطة وأسئلة تقييمية ومناقشات وغيرها من المعلومات التي تُقدّم إلى المتدربين بهدف تعزيز التدريس وفق نظرية التدفق، اذ وجه الباحث استبانة ملحق (٢)، إلى مجموعة من المحكمين عن أهم الاستراتيجيات التي يمكن تضمينها في محتوى البرنامج، وبناء على آرائهم تم الاتفاق على تحديد خمس استراتيجيات الاحداث لنظرية التدفق وهي: (استراتيجية التأمل، استراتيجية التدريب الموجه، استراتيجية تحديد الاهداف من طريق وضع الاسئلة، استراتيجية معامل السيرك، استراتيجية اليد المفكرة) ملحق (٤)، وتتميز تلك الاستراتيجيات بملائمتها لتدريس المرحلة المتوسطة، وبحداثتها تطبيقها، اذ يطبق معظمها لأول مرة ضمن البرامج التدريبية .(حسب علم الخبراء والباحث)

أما بالنسبة إلى تنظيم المحتوى فقد راع الباحث أن يكون تنظيمًا منطقيًا مترابطًا وبشكل متسق روعي فيه الفروق الفردية للمتدربين وخصائصهم وحاجاتهم، وقد تم عرض مفردات محتوى البرنامج التدريبي بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء والمُحكِّمين ملحق (٢)، وتم وضعه بصيغته النهائية، المتكون من عشر وحدات تدريبية تم على وفقها تدريب المدرسين عليها وتتضمن كل وحدة تدريبية من (رقم الوحدة، وعنوان الوحدة، والزمن المخصص للوحدة، والأهداف، والأجهزة والمواد

التدريبية، والأنشطة) فضلاً عن نشرات مرجعية تم توزيعها على المتدربين وكذلك أيضاً تخصيص أنشطة استهلاكية قبل الدخول بدراسة الوحدات التدريبية لمعرفة ما يمتلكه المتدربين من خبرات سابقة في ما يخص موضوع الوحدة اذ تمثل محتوى البرنامج بالاتي :

٤- تحديد الامكانيات المادية والمعنوية والخدمات المساندة :

لأجل نجاح البرنامج التدريبي يتوجب على الباحث توفير كل المستلزمات الضرورية والأساسية التي تساعد على ذلك وتضمنت هذه المستلزمات ما يأتي:
الإمكانات المادية:

- حرص الباحث على توفير كل الإمكانيات المادية لا نجاح البرنامج ومنها توفير:
- ١- نسخ مصورة من (البرنامج التدريبي، وتحديد الحاجات التدريبية، واستمارة الملاحظة، والأنشطة التدريبية، والخطط الدراسية، والنشرات المرجعية، واختبار رافن للذكاء والاختبار التحصيلي).
 - ٢- الحاسوب الشخصي.
 - ٣- طابعة ليزيرية.
 - ٤- توزيع هدايا تقديرية وتشجيعية للمتدربين، تم توزيعها بعد انتهاء البرنامج تقديراً لدورهم في إنجاح البرنامج التدريبي.
- التسهيلات التعليمية:

هيأت المديرية العامة لتربية محافظة بغداد /الرصافة الثانية كل المستلزمات الضرورية لإنجاز البرنامج التدريبي وفي المدة الزمنية المحددة ومنها تزويد الباحث بكتاب تسهيل مهمة إلى قسم الإعداد والتدريب التابع للمديرية وبتقديم كل التسهيلات الضرورية لإنجاز البرنامج ملحق(٥)، وبدوره قدم قسم الإعداد والتدريب التابع للمديرية العامة للتربية في محافظة بغداد /الرصافة الثانية كل العون والمساعدة للباحث لإتمام مهمته البحثية من خلال إنجاز البرنامج التدريبي ونجاحه، وقدم قسم الإعداد والتدريب للباحث التسهيلات التعليمية الآتية:

- ١- قاعة تدريبية مناسبة لتنفيذ جلسات البرنامج التدريبي تتوافر فيها مناظير وكراسي تتسع للمتدربين ومجهزة بوسائل إضاءة.
- ٢- جهاز عرض البيانات (Data Show).
- ٣- سبورة ذكية Smart Board.
- ٤- سبورة بيضاء White Board.
- ٥- أقلام ملونة.

التسهيلات الإدارية:

قدم قسم الإعداد والتدريب التسهيلات الإدارية الآتية:

- ١- الاتفاق مع الباحث على عدد المشاركين في البرنامج التدريبي.
- ٢- الاتفاق مع الباحث على تحديد المدة الزمنية لبدء البرنامج التدريبي وانتهائه.
- ٣- توجيه كتاب رسمي إلى مدرسي مادة الاجتماعيات (عينة البحث) من أجل حضورهم إلى قسم الإعداد والتدريب في التاريخ المحدد لإلقاء المحاضرات في الدورة المعنونة للاشتراك في البرنامج التدريبي ملحق (٦)
- ٤- تزويد الباحث بكتاب تسهيل مهمة ملحق (٧). إلى المدارس الثانوية والمتوسطة كافة لغرض إكمال مستلزمات البحث لمتابعة مدرسي مادة الاجتماعيات في المجموعتين (التجريبية والضابطة) من أجل تقويم الأداء التدريسي لهم وفقاً لاستمارة بطاقة الملاحظة المعدة لهذا الغرض، الاختبار التحصيلي .

٧- تحديد المكان والسقف الزمني لتنفيذ البرنامج :

من متطلبات البرنامج التدريبي تحديد المكان المناسب للتدريب ويُشترط به أن يكون معلوماً لدى المتدربين وأن تتوافر به المستلزمات الضرورية للتدريب، لذا فقد تم تحديد قسم الإعداد والتدريب التابع إلى المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد/ الرصافة الثانية لإنجاز البرنامج التدريبي وتنفيذه، أما المدة الزمنية فقد تم تحديدها بالتعاون مع إدارة قسم الإعداد والتدريب ب (١٢) يوم الثلاثاء المصادف ٢٥/١٠/٢٠٢٢ ولغاية يوم الأربعاء المصادف ٩/١١/٢٠٢٢، وقد تم تخصيص (٢) ساعات تدريبية يومية، يبدأ اليوم التدريبي من الساعة (الثامنة والنصف) صباحاً وينتهي عند الساعة (العاشرة والنصف) بمعدل (جلسة) تدريبية يومية، كما مبين في الجدول الآتي: (٣) .

جدول (٣)

توزيع مفردات البرنامج التدريبي بين المدة الزمنية التدريبية

الوحدات	تاريخ التدريب	المدة الزمنية	الموضوعات التدريبية
اجراء التكافؤ والتعريف بالبرنامج	٢٠٢٢/١٠/٢٥	ساعتان	اجراء التكافؤ بين المدرسين المشاركين في المجموعتين التجريبية والضابطة .
			توزيع المدرسين على مجاميع تعاونية . واعطاء نبذه عن ماهية البرنامج وموضوعاته .
الوحدة الاولى	٢٠٢٢/١٠/٢٦	ساعتان	نظرية التدفق ، مفهومة ، اهميته ، مبادئه .
			فوائد نظرية التدفق .
الوحدة الثانية	٢٠٢٢/١٠/٢٧	ساعتان	عناصر ومكونات التدفق ، خصائص التدفق
			دور المعلم في التدفق، دور الطالب في التدفق
الوحدة الثالثة	٢٠٢٢/١٠/٣٠	ساعتان	مراحل نظرية التدفق، مفهوم استراتيجية التدريس
			الفرق بين الاسلوب والطريقة والاستراتيجية
الوحدة الرابعة	٢٠٢٢/١٠/٣١	ساعتان	تطبيقات نظرية التدفق .
			التخطيط واهميته، المبادئ، المستويات، أركان عملية التدريس، صفات التعلم الجيد
الوحدة الخامسة	٢٠٢٢/١١/١	ساعتان	اسس التدريس الجيد
			مفهوم الاداء التدريسي، مهارات الاداء التدريسي ، اسس ومبادئ الاداء التدريسي ، اساليب تقويم الاداء التدريسي، أطراف الاداء التدريسي
الوحدة السادسة	٢٠٢٢/١١/٢	ساعتان	طرق تقويم الاداء التدريسي.
			استراتيجية التأمل ، مناقشة حول الاستراتيجية وشروطها، مفهوم وهدف الاستراتيجية، خطوات تطبيق الاستراتيجية
			دور المعلم / دور المتعلم، درس تطبيقي عن الاستراتيجية

الوحدة السابعة	٢٠٢٢/١١/٣	ساعتان	استراتيجية التدريب الموجه، مفهومها ، اهدافها ، خطواتها ودور المعلم والمتعلم. درس تطبيقي عن الاستراتيجية.
الوحدة الثامنة	٢٠٢٢/١١/٦	ساعتان	استراتيجية تحديد الاهداف عن طريق وضع الاسئلة ، خطوات تطبيقها، مفهومها ، اهدافها. دور المعلم / دور المتعلم ، درس تطبيقي عن الاستراتيجية .
الوحدة التاسعة	٢٠٢٢/١١/٧	ساعتان	استراتيجية معامل السيرك، مفهوم وهدف استراتيجية معامل السيرك المميزات خطوات تطبيق الاستراتيجية ، دور المعلم / دور المتعلم. درس تطبيقي عن الاستراتيجية
الوحدة العاشرة	٢٠٢٢/١١/٨	ساعتان	استراتيجية اليد المفكرة، مفهومها، اهدافها مراحلها خطوات استراتيجية، درس تطبيقي عن الاستراتيجية.
توديع المتدربين	٢٠٢٢/١١/٩	ساعتان	لقاء كلمة شكر، توزيع شهادة المشاركة، توزيع الهدايا الرمزية.

٨- تحديد أساليب التقويم للمتدربين وأدواته:

إن تقويم عينة المدرسين (المتدربين) هي عملية مستمرة قبل البدء بالتنفيذ وفي انثائه وفي نهاية العملية التدريبية كونه يمثل كافة الاجراءات التي يتخذها المدرب في اثناء التخطيط (المدخلات)، وفي اثناء سير عملية التدريب (العمليات)، ليجري التعرف على مدى تحقيق الاهداف النهائية (المخرجات) المرجوة من عملية بناء البرنامج التدريبي المقترح، فالتقويم يشمل كافة المراحل الرئيسة الثلاث والفرعية التي تقع ضمنها .

أ-التقويم التشخيصي (القبلي): ويمثل مجموعة الأساليب والاجراءات المتخذة قبل عملية تنفيذ البرنامج التدريبي المقترح، وذلك من استبانة الحاجات التدريبية ملحق (٣) التي وزعت على عينة البحث للتعرف على

مواطن القوة والضعف وما يمتلكون من معلومات وخبرات سابقة وتحديد مستوياتهم الأولية .

ب-التقويم البنائي (التكويني): هو عملية تقويمية منهجية منظمة مستمرة ويبدأ مع بداية البرنامج التدريبي وفي أثناء سير الجلسة التدريبية يهدف لتحديد مدى ما تحقق من أهداف الجلسة التدريبية وتحسينها وتطويرها وتحديد مدى التفاعل بين المدرب والمتدربين من خلال ردود أفعال المتدربين واستجاباتهم وحماسهم، وأيضاً تزويد المدرب والمتدربين بتغذية راجعة تساعد على رفع الالتباسات وتصحيح الأخطاء عن طريق التغير في الاهداف أو المحتوى أو اختيار مصادر تعلم إضافية تساعد على تحقيق الأهداف، ومن الأساليب التي استخدمها الباحث لإجراء التقويم البنائي هي الملاحظة المباشرة، والأسئلة الشفهية، والاختبارات القصيرة، والنقاشات الفردية الجماعية، وتقويم المتدربين لأنفسهم، وتقويم إعداد الخطط الدراسية لكل استراتيجية من استراتيجيات البرنامج التدريبي، والاستماع إلى آراء المتدربين في ما يُطرح من أفكار ومعلومات.

التقويم النهائي(الختامي): يجري هذا النوع في نهاية البرنامج التدريبي للتحقق من هدفه وفرضيته، فهو يعطي تقديراً نهائياً (درجة نهائية) يتم التوصل اليه عن طريق تطبيق اختبار التحصيلي لطلبتهم، واستمارة الأداء التدريسي للمدرسين لمجموعي البحث، لغرض الكشف عن فاعلية البرنامج التدريبي ومستوى تحقيق الاهداف (المخرجات) وإصدار الاحكام في ضوء ذلك (تفسير نتائجه) .وقد استخدم الباحث

١- قياس الأداء التدريسي.

٢-تطبيق الاختبار التحصيلي لطلبتهم.

٣- الخطوة (٢)

التنفيذ :

أُجريت هذه الخطوة من طريق ثلاث مراحل هي:

المرحلة الأولى: مرحلة ما قبل تنفيذ البرنامج وتشمل:

بعد الانتهاء من بناء البرنامج التدريبي وإعداده تأتي المرحلة الثانية وهي مرحلة التنفيذ التي تشير إلى مدى توافر الإجراءات التي تسهل تنفيذ البرنامج التدريبي وتساهم في تحقيق أهدافه وتتضمن الآتي:

- ١- إعداد دليل للبرنامج التدريبي الخاص بالمتدربين ويحتوي على:
 - التعريف بالبرنامج الهدف العام له الأهداف الخاص للبرنامج المحتوى الخاص بالبرنامج، الفئة المستهدفة عدد الجلسات محتوى مفصل للبرنامج (الأنشطة -النشرات إلخ).
 - ٢-كتاب تسهيل المهمة من جامعة بابل / كلية التربية الاساسية إلى المديرية العامة لتربية محافظة بغداد/ الرصافة الثانية ملحق(٨) لأخذ الموافقات الرسمية لإقامة البرنامج التدريبي في المدة الزمنية المحددة .
 - ٣-الاتفاق مع إدارة قسم الإعداد والتدريب والمشرفين الاختصاص على تحديد أسماء المرشحين من المدرسين ومدارسهم لإبلاغهم بالحضور إلى مبنى قسم الإعداد والتدريب في الزمان والمكان المحددين.
 - ٤-طباعة الجلسات، وتجهيز أوراق العمل.
 - ٥-فحص الأجهزة والعروض اللازمة.
 - ٦-تصميم بيئة التدريب بما يضمن جلوس المتدربين بشكل يسهل تحقيق الهدف من البرنامج.
- المرحلة الثانية : مرحلة تنفيذ البرنامج :** سوف يتم ذلك كالآتي :
- أ-توزيع الدليل التدريبي على جميع المتدربين .
 - ب-عرض وتوضيح الوحدات التدريبية بشكل متسلسل كالآتي .
- ١-التمهيد للجلسة : تبدأ الجلسات بأسئلة خاصة بالجلسات السابقة ومراجعة الأنشطة المنزلية إن وجدت أو جلسةعصف ذهني حول موضوع الجلسة الحالية .
 - ٢-تقديم محتوى الجلسة : تُستخدم الأنشطة والمناقشات والوسائل المناسبة لتقديم محتوى كل جلسة.

٣- طرق غلق الجلسات : يتم ختم كل جلسة بما يتلاءم مع محتواها وما يساعد في تثبيت المعلومات المقدمة بها مثل المناقشات المفتوحة، تبادل أوراق الأنشطة بين المتدربين، أو بإعطاء المتدربين نشاط منزلي، وقد حرص الباحث على تسجيل ملاحظاتها آخر كل جلسة بما يدعم الجلسة التالية. يتم في نهاية الجلسات التدريبية في كل يوم تدريبي تلخيص الأفكار الواردة في الجلسات، وتكليف المتدربين بكتابة بعض الأنشطة البيتية، وإعداد خطط دراسية يومية، والاستماع إلى آراء المتدربين ومناقشتهم وذلك من أجل الوقوف على نقاط القوة والضعف وتصحيح الأخطاء وتزويد المتدربين بتغذية راجعة من أجل تطوير البرنامج التدريبي وتحقيق أهدافه.

٢- التقويم :

تم اعتماد التقويم البنائي في كل جلسة من جلسات البرنامج التدريبي عن طريق (الأسئلة الشفوية، والملاحظة المباشرة، والمناقشات الفردية والجماعية، والاختبارات التحريرية القصيرة)، ويستخدم التقويم التكويني كتقويم أثناء تطبيق البرنامج كما سبقت الإشارة له .

٢- الأنشطة المنزلية: يعطى المتدربين نشاطاً منزلياً ملائماً لموضوع الجلسة التدريبية.

٣-المصادر المستخدمة أثناء البرنامج : يتم توزيع النشرات المرجعية على

المتدربين بعد نهاية كل موضوع تناول مفردة من مفردات البرنامج التدريبي . حيث تحتوي النشرات المطبوعة المحتوية على شرح الموضوعات , وعلى الأنشطة والمهام وأسئلة التقويم , والنشاط البيتي و كتاب (الاجتماعيات للصف الثاني متوسط) .

المرحلة الثالثة: مرحلة ما بعد تنفيذ البرنامج وتشمل:

١- شكر جميع المدرسين والمدرسات على الالتزام بالحضور والمشاركة الفعالة.

٢- توزيع الهدايا والضيافة على جميع المدرسين والمدرسات متمنيا لهم التوفيق.

الخطوة (٣)

التقويم :

١ - التقويم التمهيدي

عرض الباحث البرنامج التدريبي على مجموعة من المحكمين الملحق (٢) وقد هدف هذا الإجراء إلى:

١- التأكد من صلاحية محتوى البرنامج.

٢- ملائمة كل جلسة للأهداف الخاصة بها وبالأهداف العامة.

٣- التأكد من ملائمة عدد الجلسات مع الأهداف المرجو تحقيقها من خلال البرنامج التدريبي.

٤- التأكد من مناسبة الأنشطة التي يحتوي عليها البرنامج .

٥- المراجعة وإعادة التقويم :

بعد اطلاع الخبراء على البرنامج التدريبي المقترح كما ذكر في النقطة السابقة، جرى تعديل بعض الفقرات من تقديم وتأخير على وحدات البرنامج وحذف وإضافة الى بعض المواضيع ليصبح بهيئته النهائية مكوناً من (١٠) وحدات جاهزة للتطبيق، ملحق (٩) ملحق البرنامج التدريبي.

٢ - التقويم البنائي :

في هذا الأسلوب التقويمي يتم التحقق من تنفيذ الإجراءات، ومتابعة الأنشطة، وتسلسل موضوعات البرنامج، ومدى ارتباطها بالاحتياجات التدريبية للمتدربين، ويتم التأكد من سير البرنامج التدريبي بحسب الخطوات المرسومة من معالجة السلبيات وتعزيز الإيجابيات، إذ من خلاله يتم متابعة المتدربين ومدى مشاركتهم في المناقشات، والاستماع إلى آراءهم، ومقترحاتهم، وتزويدهم بالتغذية الراجعة من أجل رفع مستوى التحصيل للطلاب والأداء التدريسي لمدرسيهم.

٣- التقييم النهائي:

ويكون هذا الأسلوب بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج التدريبي ويهدف للكشف عن درجة تحقيق الأهداف الموضوعية والمتمثلة بمجموعة الإجراءات والأساليب المتخذة للكشف عن المخرجات (سعادة وعبد الله، ٢٠١١: ٣٥٩)، وقد تضمن التقييم النهائي ما يأتي:

١- التعرف على آراء المتدربين حول مدى الإفادة من البرنامج التدريبي وما أضاف لهم من خبرة خلال مدة التدريب وذلك من خلال الاستبانة التي وزعت عليهم من قبل الباحث، لمعرفة آراء المتدربين وانطباعاتهم ومقترحاتهم ملحق (١٠).

٢- ملاحظات الباحث التي سوف تتجسد من خلال انطباعات المتدربين حول البرنامج التدريبي ومقدار التفاعل الذي أبدوه من خلال المشاركة بالنشاطات التدريبية وآرائهم في محتوى البرنامج وطريقة عرض الجلسات التدريبية.

٣- التعرف على مدى تفاعل المتدربين مع مواضيع البرنامج التدريبي التي سوف تتجسد من خلال الالتزام بالحضور اليومي الفعال الذي عكس بشكل واضح تأثير البرنامج التدريبي في المتدربين وتحقيق أهدافه.

وبهذا انتهت كل مراحل بناء البرنامج التدريبي وأصبح جاهزاً بشكل نهائي للتطبيق ملحق (٩) البرنامج التدريبي.

التغذية الراجعة:

إنَّ لكل نظام هدفاً وهذا يؤثر في مدخلاته وعملياته ومخرجاته، ويمكن الحكم على مدى تحقق الهدف من خلال المخرجات، فإذا كانت المخرجات مقبولة ومتناسبة مع أهداف النظام كان النظام فاعلاً وإذا كان العكس فإنَّ النظام يعاني خللاً ما ؛ لذا لا بد من أن تتلقى عمليات النظام أو محتوياته عملية تغذية راجعة تمكنها من تنظيم الجهود والتوجيهات لتحقيق مخرجات مناسبة (عبد الرحمن وعدنان، ٢٠٠٧: ٤٣٦) وتهدف التغذية الراجعة لتوضيح ما وصل إليه المتدرب من مستوى مع بيان جوانب القوة والضعف لديه، ومعالجة نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة، وقد يكون التعزيز لفظياً أو غير لفظي لكون ذلك يزيد دافعيته لأنَّ الاستجابة التي يعقبها تعزيز سوف

تكرر مستقبلاً (مجدي، ٢٠١٣: ٤١)، وتشير التغذية الراجعة إلى مراجعة التدريب وتنقيحه وتحسينه في ضوء تقويم المخرجات، وقد تم اعتماد التغذية الراجعة في جميع مراحل البرنامج التدريبي.

٢- **المنهج التجريبي** : هو تغير معتمد ومضبوط للشروط المحددة للظاهرة وملاحظة نواتج التغير في الظاهرة موضوع الدراسة . (عباس وآخرون ، ٢٠٠٧ : ٨٣)

ثانياً: التصميم التجريبي

يمثل خطة الباحث لتنفيذ التجربة ، أي الخطة التي في ضوئها يتم تخصيص الأفراد للظروف التجريبية أو تخصيص المعالجات التجريبية للأفراد في عينة البحث كذلك يساعد الباحث في تحديد العوامل المحيطة بالتجربة بحيث يستطيع الباحث معرفة ما يحدث وما يقوم به (الفتلي ، ٢٠١٤: ١٥٨) ولكي تكون النتائج صحيحة فلا بد أن تصمم التجربة بشكل دقيق وأن تكون المتغيرات مضبوطة ، والا فإن النتائج تكون غير دقيقة (الشرع ، ٢٠١٦ : ١٣٠) اعتمد الباحث التصميم شبه التجريبي لمجموعتين تجريبية وضابطة، ذات الضبط الجزئي؛ وذلك لأن الضبط المحكم من الصعب تحقيقه في البحوث التربوية والنفسية. إذ يتعذر على الباحث في بعض المواقف أن تضبط كل العوامل المؤثرة، وكما مبين في الشكل (١)

المتغير المستقل	المتغير التابع	اختبار بعدي	الجموع
البرنامج التدريبي على وفق نظرية التدفق	الاداء التدريسي للمدرسين	بطاقة الملاحظة للأداء التدريسي	التجريبية
البرنامج الاعتيادي	التحصيل لطلابهم	اختبار التحصيل	الضابطة

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

ثالثاً: مجتمع البحث والعينة:

١ - مجتمع البحث:

يقصد به مفردات الظاهرة جميعها التي يروم الباحث بدراستها، ويجب تعريف المجتمع الدراسي تعريفاً دقيقاً ومعرفة العناصر الداخلة فيه، فالمجتمع يمثل القيم والمفردات جميعها التي يمكن أن يأخذها المتغير والتي يرغب الباحث بالحصول على استنتاجات حولها (الاسدي وسندس ، ٢٠١٥ : ٣٥). كما، موضح في أدناه:

أ - مجتمع المدرسين:

يتكون مجتمع البحث من جميع المدرسين القائمين بتدريس مادة الاجتماعيات في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية في المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد الرصافة الثانية/ قسم اطراف شرق بغداد الذين تخصصهم الفعلي مادة الاجتماعيات والبالغ عددهم (١٤٠) مدرساً ومدرسة وبحسب الإحصائية المقدمة من قسم التخطيط في المديرية العامة لتربية محافظة بغداد/ الرصافة الثانية.

ب - مجتمع الطلبة:

جميع طلبة الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية في المديرية العامة لتربية محافظة بغداد الرصافة الثانية/ قسم اطراف شرق بغداد للعام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣، وكان عددهم (٣٦٢٣٦) طالب وطالبة يتوزعون على (٣٦) مدرسة التي يُدرّس فيها المدرسون المتدربون في المجموعة التجريبية وأقرانهم المدرسون الذين لم يشتركوا في البرنامج التدريبي في المجموعة الضابطة وكما موضح في جدول (٤).
وجداول (٥) يوضح اسماء المدارس.

جدول (٤)

أعداد الأفراد في مجتمعي البحث وأعداد المدارس المتوسطة والثانوية التابعة إلى المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد /الرصافة الثانية

ت	المجتمع	العدد
١	مدرسي مادة الاجتماعيات	١٤٠
٢	الطلبة	٣٦٢٣٦
٣	المدارس	٣٦

جدول (٥) يوضح أسماء مدارس عينة البحث

أسماء المدارس المتوسطة والثانوية التابعة لمديرية بغداد: الرصافة الثانية

ت	أسم المدرسة	العنوان	ت	أسم المدرسة	العنوان
١	ث. الياسمين	شرق بغداد	١٩	ث. الشمال	شرق بغداد
٢	ث. الآمال	شرق بغداد	٢٠	ث. السجود	شرق بغداد
٣	ث. الفضائل	شرق بغداد	٢١	ث. زهرة الهدى	شرق بغداد
٤	ث. نور الهدى	شرق بغداد	٢٢	ث. الياسمين	شرق بغداد
٥	ث. الوهج	شرق بغداد	٢٣	ث. الآمال	شرق بغداد
٦	ث. الرتاج	شرق بغداد	٢٤	ث. الفضائل	شرق بغداد
٧	ث. الصباح	شرق بغداد	٢٥	ث. نور الهدى	شرق بغداد
*	م. الروابي	شرق بغداد	٢٦	ث. الوهج	شرق بغداد
٩	م. الخالدون	شرق بغداد	٢٧	ث. الرتاج	شرق بغداد
١٠	ث. سامراء	شرق بغداد	٢٨	ث. الصباح	شرق بغداد
١١	م. النجود	شرق بغداد	٢٩	م. الروابي	شرق بغداد
١٢	ث. السفراء	شرق بغداد	٣٠	ث. الاحرار	شرق بغداد
١٣	ث. ابن البيطار	شرق بغداد	٣١	ث. الآمال	شرق بغداد
١٤	م. العطاء	شرق بغداد	٣٢	ث. الفضائل	شرق بغداد
١٥	م. نور الحق	شرق بغداد	٣٣	ث. نور الهدى	شرق بغداد
١٦	ث. اليقظة	شرق بغداد	٣٤	ث. الوهج	شرق بغداد
١٧	م. الوادي المقدس	شرق بغداد	٣٥	ث. الرتاج	شرق بغداد
١٨	م. حجر بن عدي	شرق بغداد	٣٦	ث. الصباح	شرق بغداد

٢- عينة البحث:

العينة هي جزء من مجتمع البحث، والتي تكون ممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل، إذ يمكن تعميم نتائج تلك العناصر على المجتمع بأكمله، وعمل استدلالات حول مجتمع البحث (التميمي، ٢٠١٨ : ٩٦)، وقد تطلب البحث اختيار عيّنتين احدهما تمثل مدرسي مادة الاجتماعيات، والأخرى تمثل طلبتهم من طلبة الصف الثاني المتوسط وكما يأتي :

أ- عينة مدرسي مادة الاجتماعيات:

بعد أن حدد مجتمع البحث تم اختيار عينة البحث من المدرسين عشوائياً التي ينبغي أن تكون كافية وممثلة للمجتمع الأصلي إذ تم تبليغ (٤٠) مدرساً ومدرسة للحضور إلى المكان المخصص للتدريب (قسم الإعداد والتدريب التابع إلى المديرية العامة لتربية محافظة بغداد/ الرصافة الثانية)، بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة لتربية محافظة بغداد / الرصافة الثانية ملحق (٧)، وفي ضوء التبليغ حضر (٣٨) منهم، تم استبعاد (٦) منهم، لارتباطهم بتدريس مادة الصف الثالث متوسط في مدارسهم، وتم تقسيم العدد المتبقي (٣٢) مدرساً ومدرسة إلى مجموعتين، (١٦) مدرساً ومدرسة منهم يمثلون المجموعة التجريبية اشتركوا في البرنامج التدريبي و(١٦) مدرساً ومدرسة يمثلون المجموعة الضابطة لم يشتركوا في البرنامج التدريبي، وقد اختار الباحث أفراد المجموعتين من مدارس مختلفة. كما موضح في جدول (٦) .

* كُتِبَ الباحث أسماء المدرسون والمدرسات على أوراق صغيرة ووضعها في كيس وسحب الورقة الأولى فكانت تمثل المجموعة التجريبية ، وسحب الورقة الثانية فكانت تمثل المجموعة الضابطة.

جدول (٦)
مدرسي عينة البحث التجريبية والضابطة

ت	المجموعة التجريبية	اسم المدرسة	المجموعة الضابطة	اسم المدرسة
١	فاطمة سالم	ث . الرتاج	فاضل علي	ث. السفراء
٢	حنان علي	ث . الوهج	وعد حسين	ث. ابن البيطار
٣	علي حسين غزاي	م . الخالدون	جعفر ستار	م. العطاء
٤	علي سعد	م . الخضراء	كاظم حمدان	م. نور الحق
٥	رحيم فاضل	م نور الحق	علي اسعد	ث. اليقظة
٦	نزار بريسم	م . رشيد الهجري	سالم محمد	م. الوادي المقدس
٧	لبنى فرج	م . نور الزهراء	صادق حسن	م. حجر بن عدي
٨	صادق صكبان	م . احرار العراق	احمد عب الحسين	ث. السفراء
٩	ثامر داخل	م . الاحرار	سعد محينو	ث. ابن البيطار
١٠	مالك رحيم	م . الرضوان	بارق عطا	م. العطاء
١١	عبد علي	م . حمورابي	ضرغام محمد	م. نور الحق
١٢	ميثاق حامد	م . الروابي	حسين صلاح	ث. اليقظة
١٣	اسعد عودة	م . الصباح	منال حسن	م. الوادي المقدس
١٤	علي فاضل	م . ساحة التحرير	سجى داود	م. حجر بن عدي
١٥	عواد حسن	م . النجود	نوال محمد	ث. السفراء
١٦	مهدي حسون	م . امل العراق	علياء حسين	ث. ابن البيطار

ب- عينة الطلبة:

قام الباحث باختيار عينة عشوائية من طلبة الصف الثاني المتوسط الذين شُملَ مدرسوهم في عينة البحث وبلغ عددها (٣٢٠) طالباً وطالبة بواقع (١٠) من طلبة كل مدرس من المدرسين في عينة البحث من غير الراسبين في صفهم لإجراء الاختبار التحصيلي بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التدريبي وكما موضح في جدول (٧) .

جدول (٧)

عدد أفراد عينتي البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	عينة المدرسين	عينة الطلبة
التجريبية	١٦	١٦٠
الضابطة	١٦	١٦٠
المجموع	٣٢	٣٢٠

تكافؤ مجموعتي البحث

يُقصد بالتكافؤ جعل المجموعتين (التجريبية والضابطة) متكافئتين تماماً أي متشابهتين في جميع المتغيرات عدا المتغير المستقل المراد دراسة أثره، ويتم ذلك من خلال إجراء التكافؤ بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المتغيرات التي تؤثر في المتغير التابع، ويمكن التعرف على هذه المتغيرات من خلال تحليل مشكلة البحث (حمدي، ٢٠١٧: ٣٢١).

ومن خلال الاطلاع على الدراسات التجريبية السابقة القريبة الصلة بالظاهرة موضوع البحث، حرص الباحث على ضبط المتغيرات التي من شأنها أن تؤثر على نتائج البحث ، إذ كافت قبل الشروع بالتجربة بين مجموعتي البحث احصائياً في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة.

متغيرات متعلقة بالمدرسين:

١- سنوات الخدمة:

تم الحصول على بيانات سنوات الخدمة من خلال الاستمارة التي وزعت على أفراد العينة قبل بدء البرنامج التدريبي ملحق (١١) فكانت كما موضحة في جدول (٨).

جدول (٨)

قيمة مربع كاي للاستقلالية لمتغير سنوات الخدمة

المجموعة	تكرارات سنوات الخدمة					قيمة (كا) ٢		مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
	٣ - ١	٦ - ٤	٩ - ٧	١٢ - ١٠	١٥ - ١٣	المجموع	المحسوبة	الجدولية ()
التجريبية	٤	٢	٥	٣	٢	١٦		غير
الضابطة	٤	٦	٢	٢	٢	١٦	٣,٤٨	دالة
مجموع	٨	٨	٧	٥	٤	٣٢		

وقد تبين أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين في متغير سنوات الخدمة إذ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (٣,٤٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهي أقل من القيمة الجدولية (٩,٤٨) وبحسب جدول (٨)، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في متغير سنوات الخدمة.

٢- المؤهل العلمي (الشهادة):

تمت مكافأة مجموعتي البحث في هذا المتغير كون جميع أفراد العينة هم من خريجي كليات التربية/ قسم الاجتماعيات وتم الحصول على معلومات شهادات التخرج من

خلال الاستمارة التي وُرِّعَتْ على المدرسين ملحق (١١) قبل البدء بتطبيق البرنامج التدريبي.

٣- التأهيل (الخبرة السابقة):

تم الحصول على بيانات عدد الدورات التدريبية والخاصة بطرائق تدريس الاجتماعيات وفقاً لاستراتيجيات نظرية التدفق التي اشترك فيها أفراد العينة من خلال الاستمارة التي وُرِّعَتْ عليهم قبل بدء التدريب، فكان جوابهم جميعاً بعدم مشاركتهم في أي دورة تدريبية سابقة في هذا المجال ملحق (١١).

٤- الجنس:

كان عدد المشاركين بالدورة (٣٢) مدرساً ومدرسة، منهم (٨) مدرسات و(٢٤) مدرسين مقسمين إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، في كل مجموعة (٤) مدرسات و(١٢) مدرس موزعين بالتساوي على كلتا المجموعتين، وبذلك تم التكافؤ في ما يتعلق بمتغير الجنس بين المجموعتين.

متغيرات متعلقة بالطلبة

١- العمر الزمني

لغرض التحقق من تكافؤ طلبة مدرسي مادة الاجتماعيات في متغير العمر الزمني تم الحصول على العمر الزمني للطلبة من البطاقات المدرسية الخاصة بهم ملحق (١٢) وبعد معالجة القيم إحصائياً بلغت قيمة (t-test) المحسوبة لعينتين مستقلتين لعمر الطلبة (١٠٣١٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦٨)، وهذا يدل على أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث من طلبة مدرسي مادة الاجتماعيات وأنهم متكافئون إحصائياً في متغير العمر الزمني جدول (٩).

جدول (٩)

تكافؤ الطلبة في مجموعتي البحث لمتغير العمر الزمني بالأشهر

ت	المجموعة	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة الثانية		الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
١	التجريبية	١٦٠	١٦٧,٩٦٨	٧,٥٩٥	٣١٨	١,٣١٠	١,٩٦٨	غير دالة
٢	الضابطة	١٦٠	١٦٩	٦,٦٢٨				

٢- التحصيل الدراسي السابق:

لغرض التحقق من تكافؤ طلبة مدرسي مادة الاجتماعيات لمجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي السابق، تم الحصول على درجات الصف الأول متوسط في مادة الاجتماعيات من سجل الدرجات العام في المدارس التي ينتمي إليها الطلبة ملحق (١٢) وبعد معالجة القيم إحصائياً بلغت قيمة (t-test) المحسوبة لعينتين مستقلتين لدرجات الصف الأول متوسط في مادة الاجتماعيات لطلبة مجموعتي البحث (٠,٣٧٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وبدرجة حرية (٣١٨) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦٨)، وهذا يدل على أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث من طلبة مدرسي مادة الاجتماعيات وأنهم متكافئون إحصائياً في متغير التحصيل الدراسي السابق جدول (١٠).

جدول (١٠)

تكافؤ الطلبة في مجموعتي البحث لمتغير التحصيل الدراسي السابق

ت	المجموعة	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
١	التجريبية	١٦٠	٦٥,٨٠٦	١٠,٧١٩	٣١٨	٠,٣٧٣	١,٩٦٨	غير دالة
٢	الضابطة	١٦٠	٦٥,٣٥٦	١٠,٨٥٨				

٣- الذكاء:

لغرض التحقق من تكافؤ طلبة مدرسي مادة الاجتماعيات لمجموعتي البحث في متغير الذكاء تم استخدام اختبار (رافن) Raven للمصفوفات المتتابعة على طلبة مجموعتي البحث إذ يعد هذا الاختبار من أفضل وسائل تقييم القدرات العقلية كونها تقدم لعدد كبير من المفحوصين في وقت واحد وبواسطة شخص واحد، والتي تُستخدم لحد الآن (عمرواخرن، ٢٠١٠: ٢٥٥)، وهو ملائم للبيئة العراقية؛ لاتصافه بدرجة من الصدق والثبات ويمكن تطبيقه بسهولة على مجموعات كبيرة من الأفراد في آن واحد ويصلح لكل الفئات العمرية ويتألف الاختبار من (٦٠) مصفوفة وزعت على خمس مجموعات فرعية تتضمن كل منها (١٢) مصفوفة، وبعد إجراء الاختبار وأجابه الطلبة عليه من خلال استمارة خاصة وزعت عليهم ، وبعد الحصول على النتائج ملحق (١٢)، ومعالجة القيم إحصائياً، بلغت قيمة (t-test) المحسوبة لعينتين مستقلتين (٠,٢١٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣١٨)، وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦٨)، وهذا يدل على أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث من طلبة مدرسي مادة الاجتماعيات وأنهم متكافئون إحصائياً في متغير الذكاء جدول (١١) .

جدول (١١)

تكافؤ الطلبة في مجموعتي البحث لمتغير الذكاء

ت	المجموعة	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
١	التجريبية	١٦٠	٣٤,١٩٣	٩,٤٠٧	٣١٨	٠,٢١٥	١,٩٦٨	غير دالة
٢	الضابطة	١٦٠	٣٣,٩٦٨	٩,٣٢١				

ضبط المتغيرات الدخيلة.

المتغيرات الدخيلة هي نوع من المتغيرات المستقلة، والتي لا تدخل في تصميم البحث، ولا تخضع لسيطرة الباحث، لكنها قد تؤثر في المتغير التابع تأثيراً غير مرغوب فيه، وبعد ضبط هذه المتغيرات في التجربة من الأمور المهمة والضرورية في البحوث والدراسات التجريبية، ولغرض التأكد من أثر المتغير المستقل في المتغير التابع، لا بد من السيطرة وإبعاد أي متغير آخر (المتغيرات الدخيلة)، وذلك للحفاظ على سلامة التجربة ودقة نتائجها، وإن من أهم صفات العمل التجريبي، هو أن يكون عملاً مضبوطاً، لأن السيطرة والضبط في الدراسات التجريبية أمراً ليس بالسهل والهين، حيث يكون الضبط فيها عملية نسبية وليست مطلقة، نظراً لتعدد وتشابك الظواهر التربوية (عباس، ٢٠٠٩ : ٨٠).

ولضبط المتغيرات الدخيلة أجرى الباحث التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في بعض المتغيرات، إلا أنه حاول قدر الإمكان تفادي أثر عدد من المتغيرات الدخيلة التي تؤثر في إجراءات البحث التجريبي، حتى يمكن التأكيد بأن التغيرات التي قد تحصل في المتغير التابع تعزى فقط إلى أثر المتغير المستقل، ومن ثم في نتائج الدراسة، فاختيرت إحدى مجموعتي البحث كمجموعة

تجريبية، تخضع لتأثير المتغير المستقل والأخرى ضابطة، لا تخضع لتأثير المتغير المستقل، شرط أن تتعرض المجموعتين خلال مدة التجربة إلى الظروف نفسها باستثناء تأثير المتغير المستقل، وفيما يأتي عرض للمتغيرات الدخيلة وكيفية ضبطها.

١- الحوادث المصاحبة:

يقصد بالحوادث المصاحبة الحوادث الطبيعية التي يمكن حدوثها في أثناء التجربة مثل: (الكوارث، والفيضانات، والزلازل، والاعاصير، والاضطرابات)، وغيرها مما تعرقل سير التجربة (عبد الرحمن وأنور، ٢٠٠٧ : ٤٧٨) . ولم تتعرض التجربة في البحث الى أي ظرف طارئ أو حادث يعرقل سيرها، ويؤثر في المتغير التابع بجانب المتغير المستقل، لذا يمكن القول أن أثر هذا العامل يمكن تفاديه .

٢ - الاندثار التجريبي:

يقصد بالاندثار التجريبي هو الاثر الحاصل عن ترك عدد من طلبة عينة البحث أو انقطاعهم أثناء التجربة مما يؤثر في النتائج .(عبد الرحمن وأنور ، ٢٠٠٧ : ٤٧٩) ولم تسجل حالة ترك أو انقطاع للطلبة في أثناء مدة اجراء التجربة ، الا بعض الحالات كالغيابات الفردية حيث ان الغيابات كانت قليلة جدا التي تساوت المجموعتان فيها وبنسبة قليلة جدا، ولم يتعرض الباحث لانقطاع طويل او ترك طيلة مدة تنفيذ جلسات التدريب .

رابعاً: أدوات البحث:

لتقويم أثر هذا البرنامج في الأداء التدريسي لمدرسي مادة الاجتماعيات عينة البحث في المجموعتين التجريبية والضابطة والتحصيل لطلبتهم يتطلب إعداد الأدوات الآتية وبنائها:

١ - بطاقة الاداء التدريسي

للتعرف على أثر البرنامج التدريبي المعد وفقاً لنظرية التدفق في الأداء التدريسي لمدرسي مادة الاجتماعيات الملتحقين بالبرنامج التدريبي مقارنة بالأداء التدريسي لغير الملتحقين به جرى اعتماد أسلوب الملاحظة المباشرة من خلال تبني الباحث

بطاقة الأداء التدريسي لدراسة (العبودي ، ٢٠١٦) ملحق (١٣) واعتمادها أسلوباً لتقويم الأداء التدريسي، إذ تعد الملاحظة أداة من أدوات البحث العلمي تُجمعُ بواسطتها المعلومات التي تمكن الباحث من الإجابة عن أسئلة البحث واختبار فروضه (نبهان ، ٢٠٠٨ : ٤٠٦)، وتعد بطاقة الملاحظة من أكثر الأدوات والأساليب اعتماداً في تقويم أداء المدرسين وفاعلية تدريسهم على نحو مباشر عن طريق الملاحظة العلمية المنظمة المباشرة (ملحم ، ٢٠٢٠ : ٢٦١)، وذلك لملاءمتها لهدف البحث وتحتوي على (٥٧) فقرة موزعة بثلاث مجالات هي (التخطيط، والتنفيذ، والتقويم) ذو التقدير الخماسي اذ وضع لكل فقرة خمسة بدائل (ضعيف، مقبول، وسط، جيد ، جيد جداً) ، ووزن كل بديل هو (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) على التوالي.

١- صدق بطاقة الاداء:

إن اداة الملاحظة يجب أن تتصف بالصدق ، لذلك اعتمد الباحث الصدق الظاهري عن طريق عرض بطاقة الاداء على المحكمين ملحق (٢) وقد أخذ الباحث بملاحظاتهم ودمج بعض الفقرات وحذف بعضها وأضيفت فقرات أخرى جديدة، وبذلك أصبح عدد فقرات البطاقة بصورتها النهائية (٥٧) فقرة موزعة على المجالات الثلاثة بواقع (٦) فقرات في مجال التخطيط و(٣٧) فقرة في مجال التنفيذ و(١٤) فقرة في مجال التقويم كما موضح في ملحق (١٣)، وجدول (١٢)

يبين آراء الخبراء ببطاقة الملاحظة أما مجالات بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي وعدد فقرات كل مجال ونسبته المئوية فكما موضح في جدول (١٣) .

جدول (۱۲)

آراء الخبراء حول صلاحية بطاقة الملاحظة

الأسئلة	تسلسل الفقرات	عدد المحكمين	الموافقون	غير الموافقون	النسبة المئوية	قيمة كا ^٢ المحسوبة	قيمة كا ^٢ الجدولة	الدلالة عند مستوى (٠,٠٥)
التخطيط	١ ، ٢ ، ٤	٢٥	٢٤	١	%٩٦	٢١,١٦	٣,٨٤	دالة
	٣ ، ٥ ، ٦	٢٥	٢٥	٠	%١٠٠	٢٥	٣,٨٤	دالة
التنفيذ	٥ ، ٦ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠	٢٥	٢٣	٢	%٩٢	١٧,٦٤	٣,٨٤	دالة
	٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠	٢٥	٢٥	٠	%١٠٠	٢٥	٣,٨٤	دالة
التقويم	١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠	٢٥	٢٤	١	%٩٦	٢١,١٦	٣,٨٤	دالة
	٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠	٢٥	٢٣	٢	%٩٢	١٧,٦٤	٣,٨٤	دالة

جدول (١٣)

مجالات بطاقة الأداء التدريسي وعدد فقرات كل مجال ونسبته المئوية

ت	مجال البطاقة	عدد الفقرات	النسبة المئوية
*	التخطيط	٦	%١٠
٢	التنفيذ	٣٧	%٦٥
٣	التقويم	١٤	%٢٥
	المجموع	٥٧	%١٠٠

٢- ثبات بطاقة الأداء:

لغرض استخراج ثبات بطاقة الاداء ، استعان الباحث بمشرفين اختصاص اثنين من مشرفي المديرية العامة لتربية محافظة بغداد /الرصافة الثانية ممن لديهم خبرة كافية في مجال الإشراف والتدريب ، وتم شرحها لهم ومناقشتهم في كل فقرة من فقرات بطاقة الملاحظة ، وبعد ذلك جرى ملاحظة ثلاثة من المدرسين اختيروا بطريقة عشوائية من مجتمع البحث وليس من عينته وتمت زيارتهم في مدارسهم، عن طريق الباحث والملاحظين كل من الباحث والملاحظين بتسجيل ملاحظاتهم اعتمادا على بطاقة الملاحظة المُعتمَدة سلفاً، وتم حساب ثبات ملاحظ الأداء التدريسي باستخدام بطاقة الملاحظة، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين الباحث والملاحظ الأول، وبين الباحث والملاحظ الثاني، وبين الملاحظين أنفسهم، إذ بلغ معامل الارتباط (٠,٨٤) جدول (١٤) وهي قيمة ثبات جيدة مقبولة في البحوث التربوية والنفسية (الكيلاني ونضال، ٢٠٠٧: ٤٣٠)، وبذلك تعد بطاقة الملاحظة جاهزة للتطبيق بصورتها النهائية ملحق (١٣).

جدول (١٤)

قيم معامل الارتباط بين الباحث والملاحظين

استمارة الملاحظة	التخطيط	التنفيذ	التقويم	معدل الارتباط
الباحث مع الملاحظ الاول	٠,٨٢	٠,٨٦	٠,٨٧	٠,٨٥
الباحث مع الملاحظ الثاني	٠,٨٤	٠,٨٨	٠,٨٢	٠,٨٥
الملاحظ الاول مع الملاحظ الثاني	٠,٧٩	٠,٨١	٠,٨٤	٠,٨١
معدل الارتباط	٠,٨٢	٠,٨٥	٠,٨٤	٠,٨٤

٢- الاختبار التحصيلي

يقصد بالاختبار التحصيلي اجراء منظم لقياس تحصيل الطلبة لأهداف تعليمية محددة وهو الأداة التي تستعمل في قياس المعرفة والفهم والمهارة (ابوغريبة، ٢٠٠٨، ٦٩)، وتؤدي الاختبارات التحصيلية دوراً بارزاً في جميع أنواع البرامج فهي الأسلوب الأكثر انتشاراً في قياس تحصيل الطلبة في التعليم الصفي ، كما أنها تمثل إجراءً أساسياً لا غنى عنه في التعليم المفرد والتعليم المبرمج وتستطيع الاختبارات أن تساعد المعلم والطالب على تقويم الاستعداد للتعليم ومتابعة مدى تقدم الطالب وتشخيص صعوبات التعلم وتقويم النتائج التعليمية (أبو رياش، ٢٠٠٧: ٥٤٠)، ومن أهداف البحث الحالي معرفة تحصيل طلبة الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات الذين اشترك مدرسوهم في البرنامج التدريبي المُعدّ من الباحث مقارنة بتحصيل الطلبة الذين لم يشترك مدرسوهم في البرنامج التدريبي، وهذا يتطلب إعداد اختبار تحصيلي يُستخدَم للمقارنة بين الطلبة، وقد أعد الباحث الاختبار التحصيلي وفق الخطوات الآتية:

أتبع الباحث الخطوات الآتية لإعداد الاختبار التحصيلي لمادة الاجتماعيات للصف الثاني متوسط.

أ - تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار التحصيلي إلى قياس مقدار المعلومات التي اكتسبها الطلبة خلال مدة اجراء التجربة في الفصلين (الأول - الثاني) من كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠٢٠م - ٢٠٢١م)

ب- تحديد عدد فقرات الاختبار ونوعها:

بعد إطلاع الباحث على عدد من الدراسات السابقة التي استهدفت عينة من طلاب الصف الثاني المتوسط واستطلاع آراء عدد من الخبراء، حدد الباحث فقرات الاختبار (٤٠) فقرة من الاختبارات الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد كل فقرة تحتوي على أربعة بدائل.

ت- صياغة الأهداف السلوكية

إنّ تحديد الأهداف السلوكية يعد خطوة أساسية وأمراً ضرورياً في العملية التعليمية، إذ إنّها الخطوة الأولى والمهمة في التخطيط اليومي للدرس التي يتم بناؤها قبل البدء بالتدريس وأن وضوحها، وتحديدتها يساعد على سير العملية التعليمية بشكل منظم ومتكامل(زاير،٢٠١٦: ٥٥)، وقد توصل الباحث إلى صياغة (١٦١) هدفاً سلوكياً موزعة على أربع مستويات بحسب تصنيف بلوم(Bloom) في المجال المعرفي للأهداف السلوكية، وبعد اشتقاق الأهداف السلوكية وصياغتها بصيغتها الأولية تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمُحكِّمين ملحق (٢)، بشأن معرفة مدى تغطية الأهداف السلوكية لمحتوى المادة الدراسية، وملائمة كل هدف سلوكي للمستوى الذي يقيسه ضمن المستويات الأربع، وفي ضوء آراء الخبراء، والمحكمين وملاحظاتهم تم حذف بعض الفقرات، وإضافة غيرها أو تعديلها، وقد وصل عدد الأغراض السلوكية بشكلها النهائي إلى(١٦١) هدفاً سلوكياً موزعة على المستويات الاربع لتصنيف بلوم(Bloom) بواقع(٧٤) هدفاً لمستوى المعرفة، و(٥٠) هدفاً لمستوى الفهم، و(٢٢) هدفاً لمستوى التطبيق، و(١٥) هدفاً لمستوى التحليل. ملحق(١٤). واعتمدت الأهداف التي حصلت على نسبة اتفاق (٩٠ %) فأكثر من

أراء الخبراء والمختصين مع مراعاة التعديلات المقترحة من قبلهم، أذ تم حساب قيمة (٢١ك) لكل هدف من الاهداف السلوكية ومقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) (عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وأظهرت النتائج صلاحية الأهداف السلوكية جميعها على وفق أراء المحكمين والمختصين لذلك تم اعتمادها لأعداد الاختبار التحصيلي، كما موضح في جدول (١٥).

جدول (١٥)

النسبة المئوية وقيمة مربع كاي للصدق الظاهري للاهداف السلوكية

النسبة %١٠٠	قيمة مربع كاي		المعارضون	الموافقون	تسلسل الفقرة
	جدولية	محسوبة			
%١٠٠	٣،٨٤	٢٥	٠	٢٥	(١، ٢، ٤، ٦، ٨، ١٠، ١١، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٢، ٢٣، ٢٦، ٢٨، ٣٠، ٣٢، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٤٠، ٤١، ٤٤، ٤٦، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥٢، ٥٤، ٥٥، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٧، ٦٨، ٧٠، ٧١، ٧٣، ٧٤، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٣، ٨٦، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩٢، ٩٣، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١٢، ١١٣، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٨، ١٢٩، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٦، ١٣٧، ١٤٠).
%٩٦	٣،٨٤	٢١،١٦	١	٢٤	(٣، ٥، ٧، ٩، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ٢٠، ٢١، ٢٤، ٢٤، ٣١، ٣٣، ٣٤، ٣٧، ٤٧، ٥١، ٥٦، ٦٦، ٧٢، ٨٢، ٨٤، ٨٧، ٩١، ١٠٤، ١٠٦، ١١٤، ١٢٢، ١٢٧، ١٣٠، ١٣٤).
%٩٢	٣،٨٤	١٧،٦٤	٢	٢٣	(٢٥، ٢٩، ٤٢، ٤٣، ٤٥، ٥٣، ٦١، ٦٩، ٧٥، ٨٥، ١٣٥، ١٣٧، ١٣٩، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٥١، ١٤٧).
%٨٨	٣،٨٤	١٤،٤٤	٣	٢٢	(٥٧، ١٠٢، ١٠٦، ١٥٧، ١٤٥، ١٤٦، ١٣٨، ١٥٨، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤).
%٨٤	٣،٨٤	١١،٥٦	٤	٢١	(٣٩، ٩٤، ١١١، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥).

ث - إعداد جدول المواصفات:

من المعروف أنّ الاختبارات التحصيلية تتطلب مهارة في اعدادها وتنفيذها لما يترتب على نتائجها من قرارات واصدار أحكام تتعلق بالطلاب ومن هذا المنطلق عمل ما يسمّى بجدول المواصفات والذي يعين المدرس في بناء الاختبار التحصيلي إذ إنّ جدول المواصفات يحدد الأهمية النسبية للموضوعات وكذلك

الأوزان النسبية للأهداف السلوكية ومستوياتها كما يسهل على المدرس في تحديد عدد الفقرات الخاصة بكل مستوى من مستويات الأهداف السلوكية في المجال المعرفي (ابو فودة ونجاتي، ٢٠١٢: ٥٨)، لذا أعد الباحث خارطة اختبارية لمحتوى الفصلين الأول والثاني من كتاب مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط، وللمستويات الأربعة الأولى من تصنيف بلوم، وحدد الفصول في ضوء عدد الأهداف لكل فصل، وأهمية كل فصل من خلال عدد صفحات كل فصل بالنسبة للمجموع الكلي لعدد الصفحات، وقد عمل بإعداد الخارطة الاختبارية من خلال تحليل المحتوى، على أساس الأهداف السلوكية الموجودة، وتم اتخاذ الخطوات التالية:

استخراج الأهمية النسبية لكل فصل:

$$١- \text{الأهمية النسبية لكل فصل} = \frac{\text{عدد صفحات كل فصل}}{١٠٠} \times$$

العدد الكلي للصفحات

٢- استخراج الأهمية النسبية للأهداف السلوكية :

$$\text{الأهمية النسبية لكل هدف سلوكي} = \frac{\text{عدد الأهداف لكل مستوى}}{١٠٠} \times$$

عدد الأهداف الكلي

٣- تحديد عدد الأسئلة الكلي = ٤٠ فقرة

٤- استخراج عدد الأسئلة لكل فصل:

$$\text{عدد الأسئلة لكل فصل} = \text{الأهمية النسبية لكل فصل} \times \text{العدد الكلي للأسئلة}$$

٥- استخراج عدد الأسئلة بكل مستوى:

$$\text{عدد أسئلة كل مستوى} = \text{الوزن المئوي للهدف} \times \text{عدد أسئلة كل فصل}$$

(شواهين ، ٢٠١٨ : ٨٧)

جدول (١٦)

الخارطة الاختبارية لمستوى الأهداف والمحتوى الدراسي لمادة الاجتماعيات
للصف الثاني المتوسط

المحتوى الدراسي	عدد الصفحات	الاهمية النسبية	المعرفة ٤٦%	الفهم ٣١%	التطبيق ١٤%	التحليل ٩%	عدد الاسئلة
الفصل الأول	٣٢	٥٤%	١٠	٦	٣	٢	٢١
الفصل الثاني	٢٧	٤٦%	٨	٦	٣	٢	١٩
المجموع	٥٩	١٠٠%	١٨	١٢	٦	٤	٤٠ فقرة

ج - صياغة فقرات الاختبار: - تم صياغة فقرات الاختبار التحصيلي بصيغتها الأولية في ضوء ما تضمنه جدول المواصفات، واختار الباحث نوع الاختبار (الاختبار من متعدد) الذي يعد من أفضل الاختبارات الموضوعية، تألف الاختبار من (٤٠) فقرة اختبارية، ملحق (١٥)، توزعت على مستويات بلوم المعرفية (المعرفة - الفهم - التطبيق - التحليل)، وعلى الموضوعات من الفصلان الأول والثاني من كتاب الاجتماعيات، إذ يتكون الاختبار (الاختبار من متعدد) من مقدمات عبارة عن سؤال، وعدد من الحلول المقترحة تحمل من بينها واحدة صحيحة وبقية الحلول خاطئة، وتسمى البدائل، هدفها صرف ذهن الطالب غير المتمكن، ويعتبر خبراء الاختبارات أن أسئلة الاختبار من متعدد من أفضل الاختبارات الموضوعية، ولذا فهي شائعة الاستعمال في الاختبارات المقننة للتحصيل والقدرات، وهي تقيس بشكل باهر نتائج تعليمية مهمة إن أحسن إعدادها، فلها القدرة على رصد عينة كبيرة من الأداء العالي المستوى (Shermis & Di Vesta 2011 : 162 - 163)

ح - تعليمات الاختبار :- تمت صياغة التعليمات الخاصة بكيفية الإجابة، والمتمثلة (باختيار بديل صحيح واحد للفقرة ، الإجابة على الفقرات جميعها ،المدة الزمنية للإجابة ، كتابة الاسم الثلاثي، وكتابة الصف و الشعبة في المكان المخصص)، وغيرها من التعليمات الموجودة في الملحق (١٥).

خ- تصحيح إجابات الاختبار : بعد أن تمت صياغة فقرات الاختبار واختيار نوع الاختبار ووضع الاختبار بصيغته الأولية المتكون من (٤٠) فقرة اختبارية، تم وضع معياراً لتصحيح الإجابات ملحق (١٦)، إذ وضعت (درجة واحدة) لكل فقرة اختبارية صحيحة، و(صفر) للإجابة الخاطئة، والفقرة المتروكة التي لم يجب عليها الطلاب، والفقرة التي وضع لها أكثر من اختيار، وبالتالي فالدرجة النهائية العليا للاختبار التحصيلي هي (٤٠ درجة) والدرجة الدنيا (صفر).

د- صدق الاختباريعني امكانية الاختبار في قياس الشيء الذي وضع من أجله، والصدق من أهم العوامل التي يجب ضبطها، فالاختبار التحصيلي يكون صادقاً إذا كان قادراً على تحقيق الأهداف التعليمية الذي وضع من أجلها(مجيد ، ٢٠١٠ : ٤٠).

للتأكد من صدق الاختبار التحصيلي ، اعتمد الباحث على :

الصدق الظاهري :- وهو قياس الوجه الظاهري للاختبار التحصيلي من حيث كونه يشير إلى ما وضع من أجله ويتم قياسه من خلال المحكمين وذوي الاختصاص (الجبوري ، ٢٠١٨ : ١٦٨)، وقد عرض الباحث فقرات الاختبار التحصيلي، والأهداف السلوكية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المناهج، وطرائق التدريس، والقياس والتقويم ملحق (٢) وفي ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم عدّل الباحث وأعاد صياغة بعض فقرات الاختبار أو البدائل التي تحتاج إلى تعديل ، وقد استخدم النسبة المئوية وقيمة مربع كاي (كا٢) عند درجة حرية (١) ومستوى دلالة (٠,٠٥) لتحليل استجابات المحكمين على فقرات الاختبار حيث حصلت جميع الفقرات على موافقة المحكمين المختصين على صلاحيتها لقياس ما وضعت لقياسه

وبنسبة (٨٨%) فأكثر، كذلك فقد كانت قيمة (٢١) دالة إحصائياً عند درجة حرية (١) ومستوى دلالة (٠,٠٥) كون القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية (٣,٨٤) لذلك أُبقيت فقرات الاختبار (٤٠) فقرة وجدول (١٧) يوضح ذلك :

جدول (١٧)

النسبة المئوية وقيمة مربع كاي للصدق الظاهري للاختبار التحصيلي

ت	تسلسل الفقرة	عدد المحكمين			النسبة	قيمة مربع كاي		الدالة الإحصائية بمستوى (٠,٠٥)
		الكلية	الموافقون	المعارضون		المحسوبة	الجدولية	
١	(١،٢،٣،٤،٥،٧،٩،١٠،١١،١٣،١٥،١٦،١٧،١٩،٢١،٢٢،٢٣،٢٥،٢٦،٢٨،٣٠،٣٢،٣٤،٣٨،٣٥).	٢٥	٢٥	٠	١٠٠%	٢٥	٣,٨٤	دالة إحصائياً
٢	(٦،١٢،٢٠،٢٤،٢٧،٢٩،٣٧،٣٩).	٢٥	٢٤	١	٩٦%	٢١,١٦	٣,٨٤	دالة إحصائياً
٣	(١٤،١٨،٣١،٣٦،٤٠).	٢٥	٢٣	٢	٩٢%	١٧,٦٤	٣,٨٤	دالة إحصائياً
٤	(٨،٣٣).	٢٥	٢٢	٣	٨٨%	١٤,٤٤	٣,٨٤	دالة إحصائياً

صدق المحتوى :- وهو الدرجة التي يقيس بها الاختبار محتوى المادة الدراسية المراد قياسها ويتطلب صدق المحتوى شيئين صدق الفقرات من حيث كون الفقرات تمثل المحتوى الدراسي وصدق المعاينة من حيث شمول فقرات الاختبار لمحتوى المادة الدراسية (عبد الرحمن، ٢٠١٧ : ٨٧)، ولذلك اعتمد الباحث على جدول المواصفات، كدليل على صدق المحتوى.

ذ- التطبيق الاستطلاعي للاختبار التحصيلي :-

تم تطبيق الاختبار التحصيلي تطبيقاً استطلاعياً وعلى مرحلتين :-

التطبيق الاستطلاعي الأول:-

ليبان وضوح الفقرات وتحديد الوقت المستغرق في الاجابة عن جميع فقرات الاختبار طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالب من طلاب الصف الثاني المتوسط في متوسطة الرضوان التابعة الى المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية بعد اخبارهم بموعد الامتحان قبل عدة أيام و صادف موعد الاختبار يوم الأحد الموافق (٢٠٢٣/١/٨)، وكان متوسط الزمن لإجابة للطلاب (٤٥) دقيقة تم حسابه من خلال جمع الأزمنة التي استغرقتها جميع الطلبة، وقسمة حاصل الجمع على عددهم بعد تسجيل زمن الإجابة لكل طالب على ورقة إجابته، وباعتماد المعادلة الآتية :

$$* \text{ زمن إجابة أول طالب عن فقرات الاختبار التحصيلي } = ٣٥ \text{ دقيقة}$$

$$* \text{ زمن إجابة آخر طالب عن فقرات الاختبار التحصيلي } = ٥٥ \text{ دقيقة}$$

$$* \text{ متوسط الزمن } = ٥٥ + ٣٥ = ٩٠ \div ٢ = ٤٥ \text{ دقيقة}$$

التطبيق الاستطلاعي الثاني:-

بعد التأكد من وضوح فقرات الاختبار وتعليمات الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات الاختبار، تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية ثانية للتأكد من أن الاختبار يتصف بالخصائص السايكومترية مكونة من (١٠٠) طالب من الصف الثاني المتوسط في مدرسة العطاء التابعة الى المديرية العامة لتربية الرصافة الثانية بعد إبلاغ الطلبة بقراءة الفصول المطلوبة، وقد اجري الاختبار في يوم الاثنين الموافق (٢٠٢٣/١/٩) وذلك لغرض تحليل فقرات الاختبار والتأكد من خصائصه السايكومترية، وبعد تصحيح الاجابات وترتيب الدرجات تنازلياً و بأخذ درجات أعلى ٢٧% من اجابات الطلبة لتمثل المجموعة العليا، وأدنى ٢٧% من إجابات الطلبة لتمثل المجموعة الدنيا.

ر- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي:

إن الهدف الرئيسي من تحليل فقرات الاختبار هو تحديد درجة صعوبة كل فقرة (معامل الصعوبة) ومحاولة تمييزها مع المستوى التحصيلي لبقية الطلبة (معامل التمييز)، وفاعلية البدائل الخاطئة للاختبار (علام، ٢٠٠٧: ٢٥١)، وتعد عملية تحليل فقرات الاختبار من الوسائل المهمة لتطوير الاختبارات، حيث إن الاختبار الجيد يجب أن يتصف بالتوازن والاتساق ونسبة مقبولة من الصعوبة في فقراته، وأيضاً على درجة عالية من التمييز والثبات، (المنيزل والعنوم، ٢٠١٠: ١٣٠)، وبعد إجراء الباحث التجربة الاستطلاعية على عينة مماثلة لعينة البحث من غير العينة الأصلية للبحث، والتي تكونت من (١٠٠) طالب من طلاب الصف الثاني المتوسط في متوسطة (العطاء)، تم تصحيح إجابات الطلبة وترتيبها تصاعدياً من أدنى وكانت (٨) وأعلى درجة وكانت (٣٧) ملحق (١٧)، ومن أجل إجراء التحليلات الإحصائية الآتية :

معامل الصعوبة :- يشير معامل الصعوبة إلى نسبة الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة إلى العدد الكلي للطلاب، وأن أي فقرة في الاختبار يجب أن لا تكون سهلة جداً بحيث يستطيع الطلاب جميعهم الإجابة عنها أو أن تكون صعبة جداً فيفشل الجميع فيها (حبيب وبلقيس، ٢٠١٨ : ٢٢) وعند حساب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وجد الباحث أنها محصورة بين (٠,٣٩ - ٠,٦٩) ملحق (١٨)، وهي بهذا تعد معاملات صعوبة مقبولة، واذ تشير الأبحاث في الاختبارات، والمقاييس أن الاختبار يعد جيداً اذا كان معامل صعوبة فقراته تنحصر بين (٠,٢٠% - ٠,٨٠%) (شواني، ٢٠١٨ : ١١٤).

معامل التمييز :- ويقصد به القدرة على التمييز بين الأفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة والأفراد الذين يحصلون على درجات منخفضة في الصفة أو السمة التي تقيسها فقرات الاختبار (الخياط ، ٢٠١٠ : ١٨٧).

لحساب معاملات التمييز للفقرات، تم ترتيب الدرجات التي أحرزها طلاب العينة الاستطلاعية الثانية على الاختبار تنازلياً، وأخذت نسبة ٢٧% العليا و ٢٧% الدنيا من الدرجات، وبعد تطبيق المعادلة الخاصة باحتساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد أنها تتراوح بين (٠,٣٣-٠,٦٧) ملحق (١٩) ، وبذلك عدت جميع الفقرات الاختبار مقبولة، إذ تعد فقرات الاختبار جيدة، إذا كان معامل تمييزها (٠,٢٠) فأكثر (شواني ، ٢٠١٨ : ١١٤)

فاعلية البدائل الخاطئة: يهدف لفحص البدائل الخاطئة في فقرة الاختبار من متعدد، والتي يطلق عليها (المشتتات) فإذا كانت قيمة سالبة، يعد هذا دليلاً على فاعليتها، إضافة لاختيارها من قبل الطلبة الذين حصلوا على درجات منخفضة في الاختبار ككل، لكونها أكثر جاذبية من الإجابات الصحيحة (العفون ووسن، ٢٠١٣ : ٢٣٧). وتعتمد قوة البديل في امكانيته على جذب اكبر عدد من طلبة (النجار، ٢٠١٠ : ٢٦٦)، وعند حساب فاعلية البدائل الصحيحة لفقرات الاختبار وجد الباحث أنها تنحصر بين (-٠,٠٤ - -٠,٤١) وهذا يعني إن البدائل غير الصحيحة قد جذبت إليها عدداً من طلاب المجموعة الدنيا أكثر من طلبة المجموعة العليا ، وبذلك تقرر الإبقاء على البدائل غير الصحيحة على ما هي عليه، ملحق (٢٠) .

ز- ثبات الاختبار :-

إنه درجة الاتساق في النتائج التي تعطيها أداة التقويم إذا ما طبقت على عينة من الممتحنين أكثر من مرة في ظروف تطبيقية متشابهة (ملحم، ٢٠١٠: ٢٤٩)، ويعد الاختبار ثابتاً إذا كانت قيمة ثباته (٠,٧٠) فأكثر (علام ، ٢٠١٨ : ١١٣)

إذ تحقق الباحث من ثبات الاختبار بطريقتين:

أ- **طريقة التجزئة النصفية:-** هذه الطريقة من أكثر طرق تعيين معامل الثبات شيوعاً، إذ طبق الباحث الاختبار أو الاستفتاء مرة واحدة، أي يعطي الفرد درجة واحدة عن جميع الأسئلة، ثم يحسب معامل الارتباط بين مجموع الدرجات للأسئلة الفردية ومجموع الدرجات للأسئلة الزوجية (علام ٢٠٠٩، ٥٣٢)، فبلغ الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون (٠,٧٩) ثم صحح بمعادلة سيرمان براون فبلغ (٠,٨٨)، ويُعد الاختبار ثابتاً، ملحق (٢١).

ب- **معادلة كودر ريتشاردسون ٢٠:** تعتمد هذه المعادلة على حساب نسبة الأفراد الذين ينجحون في كل فقرة أو جزء من أجزاء الاستبيان وعلى مدى تباين درجات هذه الفقرات أو الأجزاء، يمكن تطبيقه عندما تكون درجات مفردات الاختبار ثنائية الإجابة أي تقدر درجاتها بـ (صفر أو ١)، وقد بلغ معامل الثبات عند حسابه بهذه المعادلة (٠,٨٠) ملحق (٢٢)، ويعد الاختبار ثابتاً إذا كانت قيمة ثباته (٠,٧٠) فأكثر (علام ٢٠٠٩، ٥٤٣)، وبذلك تعد قيمته جيدة، ومناسبة لذا يعد الاختبار ثابتاً .

تطبيق الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية:

بعد إيجاد صدق الاختبار وثباته، والتحليل الإحصائي لفقراته كان الاختبار التحصيلي جاهزاً للتطبيق على طلبة المجموعة التجريبية والضابطة، إذ تكون الاختبار من (٤٠) فقرة اختبارية موضوعية من نوع الاختيار من متعدد وكل فقرة تحتوي على أربعة بدائل واحدة صحيح والثلاثة الباقية خاطئة ملحق (١٥)، وتم تطبيق الاختبار التحصيلي على عينة البحث ابتداءً من يوم الأربعاء/ المصادف (٢٠٢٣/١/١٢) ولغاية يوم الخميس/ المصادف (٢٠٢٣/١/١١)، إذ تم اختيار (١٠) طلاب وطالبات لكل مدرس يختارون بطريقة عشوائية (اثنتان أو ثلاثة من كل شعبة بحسب التسلسل في قوائم المدرس) ويُستثنى منهم الراسبون في صفهم، وإعلام المشاركين أنَّ الهدف من الاختبار هو معرفة مستواهم التحصيلي ولا تُسَلَّم الدرجات إلى إدارات المدارس أو المدرس، وقد حرص الباحث على تطبيق الاختبار

التحصيلي بنفسه بالتعاون مع إدارات المدارس ومدرسي مادة الاجتماعيات الذين قدموا كل الدعم والمساعدة في تطبيق الاختبار التحصيلي.

خامساً: تطبيق التجربة

• تم تطبيق البرنامج التدريبي للمدرسين وتنفيذه بعد أخذ الموافقات الرسمية الضرورية لتنفيذ البرنامج وتحديد زمان التنفيذ ومكانه، وتبلغ المدرسون المشمولون بالتدريب بالاتفاق مع قسم الإعداد والتدريب التابع لتربية محافظة بغداد/الرصافة الثانية، إذ اشتمل البرنامج على (١٢) جلسة وبمعدل جلسة واحدة يومياً، ومدة الجلسة الواحدة ساعتان، وقد حضر (٣٨) مدرساً ومدرسة، تم استبعاد (٦) منهم؛ لارتباطهم بتدريس الصف الثالث متوسط في مدارسهم، وتم تقسيم العدد المتبقي إلى مجموعتين في كل مجموعة (١٦) مدرساً ومدرسة.

• تم في الجلسة الأولى التي نُفِّذَتْ في يوم الثلاثاء المصادف ٢٥/١٠/٢٠٢٢ والتي كانت جلسة افتتاح البرنامج إذ تم فيها بعد الترحيب بالمتدربين وتعريفهم بالباحث، وبالغرض من البرنامج التدريبي وأساليب تنفيذه، فضلاً عن أساليب التقويم للبرنامج وإجراء التكافؤ.

• استمر تنفيذ البرنامج التدريبي إلى يوم الاربعاء ٩/١١/٢٠٢٢ .

• استخدم الباحث عدد من الطرائق المختلفة في عرض المادة التدريبية فضلاً عن استخدام التقنيات التعليمية المتوفرة في عرض الصور والمخططات كما تم تكليف المتدربين بعدد من الأنشطة وتم عرضها ومناقشتها أمام المتدربين

• بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج التدريبي زار الباحث المتدربين في مدارسهم لغرض قياس أداءهم التدريسي، وبمعدل زيارتين لكل مدرس ومدرسة، وباستخدام بطاقة الملاحظة قُومَ أدائهم التدريسي، وبالطريقة نفسها تم تقويم الأداء التدريسي لمجموعة المدرسين الذين لم يخضعوا للبرنامج التدريبي، فكانت درجات مجموعتي عينة البحث ملحق (٢٣).

- تم اختيار (١٠) من طلبة الصف الثاني متوسط من كل مدرس من مدرسو مادة الاجتماعيات عينة البحث (المتدربون وغير المتدربين)، وتطبيق الاختبار التحصيلي عليهم وفي يومين مختلفين، وقد حرص الباحث على إجراء الاختبارين بنفسه وبالتعاون مع مدرسي المادة والإدارات المعنية فقد طبق الاختبار للمجموعتين التجريبية والضابطة في نهاية الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣) ابتداء من يوم الاربعاء/ المصادف ٢٠٢٣/١/١١ ولغاية يوم الخميس/المصادف (٢٠٢٣/١/١٢)، وبعد تصحيح اجابات الطلاب كانت درجات مجموعتي عينة البحث ملحق (٢٤)
- كتاب من قسم الاعداد والتدريب / شعبة الدراسات والبحوث التربوية الى جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية يؤكد بأن المديرية قد استفادت من البرنامج التدريبي ملحق (٢٥)

الوسائل الإحصائية:

تم اعتماد الوسائل الإحصائية الآتية في تحليل البيانات المتعلقة بهذا البحث وإيجاد النتائج من خلال اعتماد الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) : Statistics 20

١- معادلة الاختبار التائي (t – Test) لعينتين مستقلتين :

٢- مربع كأي (كا٢) : لإيجاد الاتفاق بين المحكمين.

(الياسري ، ٢٠١٨ : ٣٠٦)

٣- معادلة معامل ارتباط بيرسون :

وذلك لحساب معامل الثبات لبطاقة الملاحظة وحساب معامل ثبات الاختبار وحساب ثبات التصحيح.

٤- معامل الصعوبة: لحساب معامل صعوبة فقرات اختبار التحصيل.

٥ - معامل التمييز: لحساب القوة التمييزية للفقرات الموضوعية لاختبار التحصيل.

٦- فاعلية البدائل الخاطئة : (صبري ، ٢٠١٥ : ٩٥)

لحساب فاعلية البدائل الخاطئة للفقرات الموضوعية لاختبار التحصيل.

٧- معادلة كودر - ريتشاردسون-٢٠ :

استعمل الباحث هذه الوسيلة لاستخراج قيمة ثبات الاختبار التحصيلي.

٨- معادلة معامل سبيرمان - براون :

استعمل لتصحيح معامل الثبات الذي استخرج بطريقة التجزئة النصفية للاختبار التحصيلي.

٩- معادلة حجم الأثر: استعملت لحساب حجم الأثر للبرنامج التدريبي (المتغير

المستقل) على المدرسين في المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة

(ميخائيل ، ٨٠: ٢٠١٦).



أولاً : عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث في ضوء أهدافه، وفرضياته التي وضعت، وتفسير هذه النتائج فضلاً عن أهم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

أولاً : عرض النتائج :

١- التحقق من نتائج الفرضية الصفريّة الأولى والتي تنص :

(لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات مدرسي المرحلة المتوسطة للمجموعة التجريبية الذين سيخضعون للتدريب للبرنامج التدريبي على وفق نظرية التدفق ومتوسط درجات مدرسي المرحلة المتوسطة للمجموعة الضابطة الذين لن يخضعوا للتدريب، بالبرنامج التدريبي في استمارة الاداء التدريسي المعدة لهذا الغرض) .

باستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين وكذلك اعتماد معادلة حجم الاثر لمعرفة تأثير المتغير المستقل (البرنامج التدريبي) على المتغير التابع الاول (الاداء التدريسي) بعد ان تم تطبيق الاداء التدريسي (بطاقة لأداء التدريسي) على المتدربين (المدرسين) لمجموعتي البحث ملحق (٢٤) في الفصل الدراسي الأول وجدول (١٨) يوضح النتائج التي تم التوصل اليها وكالآتي :

جدول (١٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لمدرسي مجموعتي
البحث (التجريبية والضابطة) لقيم الاداء التدريسي

الدالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	٢,٠٤٢	٩,٤٤	٣٠	٩,٩٧	١٩٠,٢٥	١٦	التجريبية
				١٢,٩٢	١٥١,٦٨	١٦	الضابطة

يتضح من الجدول (١٨) إن قيمة المتوسط الحسابي لقيم الأداء التدريسي لمدرسي مادة الاجتماعيات في المجموعة التجريبية (١٩٠,٢٥) درجة، في حين بلغ المتوسط الحسابي لقيم الأداء التدريسي لمدرسي مادة الاجتماعيات في المجموعة الضابطة (١٥١,٦٨) درجة، وباستعمال اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين وجد أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٩,٤٤) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية التي بلغت (٢,٠٤٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٠). وبذلك ترفض الفرضية الصفرية لوجود فرق ذي دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ، من مدرسي مادة الاجتماعيات في الأداء التدريسي ولمصلحة المجموعة التجريبية. ولإيجاد حجم الأثر للمتغير المستقل (البرنامج التدريبي) في الأداء التدريسي استعمل الباحث معادلة حجم الاثر إذ كانت قيمة حجم الأثر (٠,٥٠) كما في جدول (١٩)

جدول (١٩)

قيمة حجم الأثر للبرنامج التدريبي في (الأداء التدريسي)

المتغير المستقل	التابع	قيمة d حجم الأثر	مقدار حجم الأثر
البرنامج التدريبي القائم على نظرية التدفق	الأداء التدريسي	٠,٥٠	متوسط

وباستخراج قيمة (d) التي تعكس مقدار حجم الأثر والبالغ (٠,٥٠) وهي قيمة مناسبة لتفسير حجم التأثير وبمقدار كبير لمتغير البرنامج التدريبي القائم على نظرية التدفق في الاداء التدريسي، وفق التدرج الذي وضعه كوهين (Cohen,1988) نقلاً عن (مكي ، ٢٠١٨) ، و جدول (٢٠) يبين ذلك :

جدول (٢٠)

قيم حجم الأثر ومقدار التأثير

قيمة (d) حجم الأثر	مقدار التأثير
٠,٢	صغير
٠,٥	متوسط
٠,٨ فما فوق	كبير

(مكي ، ٢٠١٨، ١٢٤)

٢- التحقق من نتائج الفرضية الصفريّة الثانية والتي تنص:

(لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة مدرسي المجموعة التجريبية الذين سيخضعون للتدريب بالبرنامج التدريبي المعد على وفق نظرية التدفق ومتوسط لدرجات طلبة مدرسي المجموعة الضابطة، الذين لن يخضعوا للتدريب بالبرنامج التدريبي في اختبار التحصيل المعد لهذا الغرض).

باستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين وكذلك اعتماد معادلة حجم الاثر لمعرفة تأثير المتغير المستقل (البرنامج التدريبي) على المتغير التابع الثاني (الاختبار التحصيلي) بعد ان تم تطبيق اختبار التحصيل المعد من قبل الباحث على (طلبة المدرسين) لمجموعتي البحث ملحق (٢٥) في نهاية الفصل الدراسي الاول ، وجدول (٢١) يوضح تفاصيل ذلك:

جدول (٢١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لطلبة لمدرسي
مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) لقيم الاختبار التحصيلي

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	١٦٠	٣٧ .٥٠	٢,١٦	٣١٨	٢٠,٦١	١,٩٦	دالة
الضابطة	١٦٠	٢٧,٢٣	٥,٩١				

يتضح من الجدول (٢١) إن قيمة المتوسط الحسابي لدرجات تحصيل الطلبة اللذين درسهم مدرسو المجموعة التجريبية (٣٧,٥٠) درجة، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات تحصيل الطلبة اللذين درسهم مدرسو المجموعة الضابطة (٢٧,٢٣) درجة، وباستعمال اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين وجد ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٢٠,٦١) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية التي بلغت (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣١٨). وبذلك ترفض الفرضية الصفرية لوجود فرق ذي

دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة، من طلبة مدرسي مادة الاجتماعيات في الاختبار التحصيلي ولمصلحة طلبة مدرسي المجموعة التجريبية.

وتم ايجاد حجم الأثر للمتغير المستقل (البرنامج التدريبي) في التحصيل الدراسي للطلبة في مجموعتي البحث من خلال استعمال الباحث معادلة حجم الأثر لكوهن اذ بلغت قيمة حجم الاثر (٠,٦٥)، وتعد هذه القيمة ذات حجم تأثير كبير للبرنامج التدريبي في التحصيل الدراسي بحسب معيار (Cohen,1988) جدول (٢٢).

جدول (٢٢)

حجم الاثر للبرنامج التدريبي في التحصيل الدراسي لطلبة مجموعتي البحث

المتغير المستقل	التابع	قيمة d	مقدار حجم الأثر
البرنامج التدريبي القائم على نظرية التدفق	التحصيل	٠,٦٥	متوسط

ثانيا: تفسير النتائج:

أ- تفسير النتائج المتعلقة بالأداء التدريسي:

يتضح من خلال النتائج المتعلقة بالفرضية الصفوية الأولى تفوق مدرسو مادة الاجتماعيات (المجموعة التجريبية) الذين اشتركوا بالبرنامج التدريبي على مدرسي مادة الاجتماعيات في (المجموعة الضابطة) الذين لم يشتركوا بالبرنامج التدريبي في أدائهم التدريسي بعد أن تم قياسه باستعمال بطاقة الملاحظة المعدة من الباحث ، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى :

١- أن البرنامج التدريبي تم تصميمه وتحديد محتواه وتنظيمه وفقا لخصائص المتدربين وتحليل احتياجاتهم التدريبية الواجب مراعاتها في أثناء بناء البرامج التدريبية.

٢- استعمال الوسائط الحديثة في التدريب واختيار وسائل التقويم المناسبة وخصوصاً في ما يتعلق بتصحيح مسار المتدربين في مجال اعداد الأنشطة والخطط الدراسية وتنفيذها من خلال المجاميع خلال مدة التدريب قد أثر ايجابيا في أعداد المتدربين.

٣- ان البرنامج التدريبي يمتاز بالشمولية والدقة والموضوعية بحسب رأي الخبراء والمختصين والمتدربين، إذ أسهمت المدخلات والمتمثلة بالمعارف والأنشطة والوسائل التعليمية في مساعدة المتدربين على اكتساب الخبرة.

٤- الاسلوب المتبع في تنفيذ البرنامج التدريبي جعل المتدرب يؤدي دورا ايجابيا ومؤثرا وفاعلا بينه وبين زملائه من جهة، وبينه وبين المدرب من جهة أخرى، مما اثر ايجابيا في أدائه التدريسي داخل الصف من خلال التفاعل بينه وبين طلبته.

٥- إن استعمال استراتيجيات نظرية التدفق مكن المدرسين من انتاج الأفكار، وتنشيط الذهن ليمارس عمليات عقلية متنوعة، ومتداخلة تتيح للقدرة الذهنية أن تعمل في إطار من التنوع .

٦- إن توزيع المتدربين في أثناء تنفيذ البرنامج التدريبي إلى مجاميع تعاونية صغيرة ، هذا اعطى للمتدربين حرية التفكير وتغير أفكارهم وهذا حسب المواقف التي تواجههم .

٧- توعية المتدربين بخصائص ومميزات نظرية التدفق وأسسها واستراتيجياتها وما تنطوي عليه ايضاً من الأنشطة ذات صلة بالأداء التدريسي.

٨- أعطى المتدرب من خلال البرنامج التدريبي الحرية لكل المتدربين بطرح أفكارهم وآرائهم ومقترحاتهم والاستماع اليها ومناقشتها بجو من الألفة في كل ما يتعلق بالبرنامج التدريبي ومحتواه او بتجاربهم المهنية والحياتية والاستفادة منها في اثراء البرنامج التدريبي.

٩- تكوين أفكار جديدة ومتنوعة من خلال التفاعل الايجابي بين المدرب والمدرسين وهذا نتيجة خروج البرامج التدريبية عن الطرائق الاعتيادية المتبعة وهذا ما ساعدهم على تحسين اداءهم التدريسي .

١٠- إتاحة الفرصة الكافية والوقت للمتدربين المشتركين في البرنامج التدريبي لتطبيق كل استراتيجيات نظرية التدفق المتضمنة في البرنامج التدريبي، وتحديد صعوبات تطبيق بعض منها داخل الصف الدراسي ومعالجتها من خلال التواصل مع المدرب، ومن ثم تطبيق كل مآثم التدريب عليه في البرنامج التدريبي مما أثر بشكل ايجابي في رفع مستوى الأداء التدريسي لهم.

وهذه النتائج التي تم التوصل اليها والخاصة بتأثير البرامج التدريبية ودورها في رفع مستوى الأداء التدريسي للمدرسين الملتحقين بالبرامج التدريبية في أثناء الخدمة تتفق مع دراسة كل من (مكاون ٢٠٠٩ ، الشيخ ٢٠١٥).

ب_ تفسير النتائج المتعلقة بالتحصيل الدراسي:

يتضح من خلال النتائج المتعلقة بالفرضية الصفية الثانية تفوق طلبة مدرسو مادة الاجتماعيات (المجموعة التجريبية) الذين اشتركوا بالبرنامج التدريبي على طلبة مدرسي مادة الاجتماعيات في (المجموعة الضابطة) الذين لم يشتركوا بالبرنامج التدريبي في التحصيل الدراسي بعد أن تم قياسه باستعمال الاختبار التحصيلي المعد من الباحث ، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى :

١- إن استراتيجيات نظرية التدفق لم تكن معروفة للطلبة من قبل فعند استخدامها من المدرس زاد اهتمام الطلبة بها وكانت لهم حافزا في زيادة دافعيتهم نحو التعلم والرغبة والاستعداد والاقبال على التعلم.

٢- اشتراك الطلبة من خلال العمل بأسلوب العمل التعاوني الذي استخدم في البرنامج التدريبي وتم تطبيقه على طلبتهم في التدريس وتقسيمهم الى مجاميع والتحاور بين طلبة كل مجموعة من جهة ومع المجاميع الاخرى من جهة أخرى أدى الى تبادل الخبرات والأفكار والمعلومات بين الطلبة كل هذا زاد الثقة في نفوس الطلبة الى المشاركة وكذلك زاد من عملية التفاعل.

٣- استخدام استراتيجيات نظرية التدفق من المدرسين قاعة الدرس الصف ساعد على تقليل مستوى الشرود الذهني لدى أغلب الطلبة ووضعهم بموضع التفاعل مع الموقف التعليمي وجعل من الطلبة نشطاء وفعالين في أثناء الدرس في جو ملئ بالحماس والمناقشة مما أدى إلى زيادة تركيزهم وعدم تشتت افكارهم ومن ثم اقبالهم نحو المادة ورفع مستوى التحصيل الدراسي لهم.

٤- تؤكد استراتيجيات نظرية التدفق المطبقة من مدرسي المجموعة التجريبية على ان يكون الطلبة هم محور العملية التعليمية، وإلى جذب اهتمامهم ومشاركتهم الفعالة وترك الحرية لهم بإظهار أفكارهم وأرائهم، ويكون دور المدرس فيها الموجه والمرشد لهم وهذا ما ينسجم مع النظريات الحديثة في التدريس مما كان له الأثر الكبير في رفع مستوى التحصيل الدراسي، مقارنة بطلبة مدرسي المجموعة الضابطة.

٥- إن استخدام المدرس لاستراتيجيات نظرية التدفق التي تتناسب مع طبيعة المواضيع الدراسية وتنفيذ الخطط الدراسية المتعلقة بكل استراتيجية والاهتمام بتنوع اساليب التقويم كما كان معمولاً به في البرنامج التدريبي لمعرفة مدى تحقيق الاهداف التعليمية وتحديد نقاط القوة وتعزيزها ونقاط الضعف ومعالجتها في أداء المدرس وتعلم الطلبة ساهم وبشكل ايجابي في اهتمام الطلبة ومعرفة مستوى تحصيلهم ومن ثم رفع مستوى تحصيلهم الدراسي.

٦- إن استخدام المدرس لاستراتيجيات نظرية التدفق جعله يترك الطريقة الاعتيادية في التدريس التي يكون فيها الطالب متلقيا للمعلومات فقط ، ويجيب عن الأسئلة التي يطرحها المدرس بإجابات محددة إلى نمط جديد من التعلم يكون فيه الطلبة له مطلق الحرية في تحديد الاجابة التي يراها مناسبة.

٧- تطبيق استراتيجيات نظرية التدفق من قبل المدرسين الملتحقين بالبرنامج التدريبي داخل الصف الدراسي أدى الى تنمية الملاحظة وإدراك العلاقات والربط بين المعلومات وترتيبها كل ذلك أدى الى رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة مدرسي المجموعة التجريبية.

٨- استخدام المدرس للتغذية الراجعة أثر ايجابيا في تحقيق الأهداف التعليمية ومن ثم معرفة مستوى الطلبة والعمل على رفع مستوى التحصيل الدراسي لهم.

٩- تدريب الطلبة على استخدام استراتيجيات نظرية التدفق في التعلم رسخت لدى الطلبة مجموعة من المهارات منها تنظيم المعلومات وترتيبها والاحتفاظ بالمعلومات، وربط المعرفة السابقة بالجديدة ، وكل ذلك أدى إلى رفع مستوى التحصيل الدراسي لديهم.

١٠- إن استخدام استراتيجيات نظرية التدفق من مدرسي المجموعة التجريبية في تدريس مادة الاجتماعيات أثار الحماس الكبير في نفوس الطلبة للتعلم من خلال الاهتمام بالمادة الدراسة، والمشاركة في النشاطات، ومن ثم أثر ايجابيا في التحصيل الدراسي.

وهذه النتائج التي تم التوصل إليها والخاصة بتأثير البرامج التدريبية ودورها في رفع مستوى التحصيل لطلبة المدرسين الملتحقين بالبرامج التدريبية تتفق مع دراسة كل من (مكاون ٢٠٠٩ ، والحميداوي ٢٠١٢ ، والشحمانى ٢٠١٣ ، والحسان ٢٠١٤).

ثالثاً: الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

- ١- إن البرنامج التدريبي المعد وفقاً لنظرية التدفق أسهم في تلبية الحاجات التدريبية لمدرسي مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط.
- ٢- للبرنامج التدريبي القائم على نظرية التدفق أثراً إيجابياً على تحسين الأداء التدريسي لدى (المدرسين)
- ٣- إن البرنامج التدريبي القائم على نظرية التدفق أدى إلى تحسين التحصيل لطلبتهم .

رابعاً: التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يمكن للباحث التوصية بما يلي :

- ١- ادخال معلمي المدارس الابتدائية والمتوسطة والإعدادية ومدرسيها في دورات تأهيلية في أثناء الخدمة على استخدام استراتيجيات نظرية التدفق في تدريس مادة الاجتماعيات ومواد أخرى، لما لها أثر في رفع مستوى الاداء التدريسي لهم والتحصيل لطلبتهم.
- ٢- عقد الندوات العلمية والتربوية حول الأنشطة المتنوعة التي اعتمدت لتعليم نظرية التدفق لبيان آرائهم ومدى مساهمتها في التدريب على ممارسة المهارات التدريسية اللازمة لمدرسي الاجتماعيات .
- ٣- ضرورة تحديد الاحتياجات التدريبية للمدرسين وتحليلها، لأهميتها في معرفة معوقات العملية التعليمية وسبل معالجتها ورفع مستوى الأداء التدريسي لهم.

٤- التأكيد على أهمية العمل بنظام المجموعات (العمل التعاوني)، ليتمكن جميع الطلبة من المساهمة والمشاركة في العملية التعليمية مما ينعكس ايجابيا على الجانب المعرفي، وتعزيز التفاعل الايجابي بين الطلبة.

٥- عقد ندوات وورش عمل للتوعية بأهمية البرامج التدريبية لا سيما القائمة على نظرية التدفق واستراتيجياتها.

٦- التأكيد على الجانب التطبيقي للاستراتيجيات التدريسية من خلال كتابة الخطط وتنفيذها خلال الدورات التدريبية السنوية والفصلية وعدم الاكتفاء بتوصيل المعلومات النظرية من المدرب للمتدربين.

خامساً: المقترحات:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يقترح الباحث الأمور التالية:

١- بناء برامج تدريبية وفقا لنظرية التدفق للمدرسين لمواد أخرى: العلوم، الرياضيات.

٢- بناء برامج تدريبية وفقا لنظرية التدفق وتتبع أثره في متغيرات جديدة أخرى ، مثل الدافعية نحو الانجاز والنضج الذهني.

٣- بناء برامج تدريبية وفقا لنظرية التدفق للمدرسين في مراحل دراسية أخرى (الابتدائية ، الاعدادية).

٤ - اجراء دراسة مقارنة بين البرنامج التدريبي القائم على نظرية التدفق وبرنامج تدريبية اخرى لمعرفة الفرق بينهما.

ملحق (١)

استبانة استطلاع رأي المدرسين لتحديد مشكلة البحث

جامعة بابل

كلية التربية الاساسية

قسم التربية الخاصة

دكتوراه / طرائق تدريس عامة

م / استبانة استطلاع رأي المدرسين لتحديد مشكلة البحث

الاستاذ المحترم

تحية طيبة :

يروم الباحث بإجراء بحثه الموسوم بـ (فاعلية برنامج تدريبي على وفق نظرية التدفق في الاداء التدريسي لمدرسي المرحلة المتوسطة واثره في تحصيل طلبتهم) ، الامر الذي يستدعي تحديد مشكلة البحث ، من خلال استطلاع آرائكم بالإجابة عن الاسئلة الآتية بوضع دائرة حول الاجابة التي ترونها ملائمة خدمة للبحث العلمي ولما نعهده فيكم من خبرة في مجال تخصصكم .

س١/ هل لديك خبرة عن الطرائق التدريسية الحديثة التي تستخدم استراتيجيات نظرية التدفق؟

س٢/ هل لديك معلومات عن المهارات الحديثة والاساليب الحديثة في الأداء التدريسي؟

س٣/ هل سبق وشاركت بدورة حول النظريات والاستراتيجيات الحديثة ؟

س٤ / هل لديك معلومات عن الخطط التدريسية الخاصة بنظرية التدفق؟

ملحق (٢)

الخبراء الذين استعان بهم الباحث في اجراءات البحث

ت	اسماء المحكمين	اللقب العلمي	التخصص	الكلية	١	٢	٣	٤	٥	٦
*	ابتسام جعفر الخفاجي	أ. د	طرائق تدريس علوم الحياة	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية	*	*	*	*	*	*
٢	حسن خلباص حمادي	أ.د.	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	*	*	*	*	*	*
٣	حيدر حاتم العجرش	أ. د	طرائق تدريس التاريخ	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية	*	*	*	*	*	*
٤	داود عبد السلام صبري	أ. د	طرائق تدريس الجغرافية	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	*	*	*	*	*	*
٥	رحيم علي صالح	أ. د	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	*	*	*	*	*	*
٦	سعد علي زاير	أ. د	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	*	*	*	*	*	*
٧	سعيد حسين الثلاب	أ.د.	طرائق تدريس رياضيات	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية	*	*	*	*	*	*
*	صفاء طارق حبيب	أ.د.	قياس وتقويم	جامعة بغداد / كلية التربية - ابن رشد	*	*	*	*	*	*
٩	ضياء عويد حربي العرنوسي	أ. د	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية	*	*	*	*	*	*
١٠	عارف حاتم الجبوري	أ. د	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية	*	*	*	*	*	*
١١	عبد السلام جودت	أ. د	قياس وتقويم	جامعة بابل / كلية	*	*	*	*	*	*

جاسم						التربية الاساسية					
١٢	علي موحان عبود	أ.د.	طرائق تدريس الجغرافية	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية	*	*	*	*	*	*	*
١٣	عماد حسين المرشدي	أ.د.	علم النفس التربوي	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية	*	*	*	*	*	*	*
١٤	فاطمة عبد الامير الفتلاوي	أ.د.	طرائق تدريس علوم الحياة	جامعة بغداد / كلية التربية ابن الهيثم	*	*	*	*	*	*	*
١٥	مشرق محمد مجول	أ.د.	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية	*	*	*	*	*	*	*
١٦	هاشم راضي جثير	أ.د.	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية	*	*	*	*	*	*	*
١٧	ألاء علي حسين	أ.م. د.	طرائق تدريس عامة	جامعة ميسان / كلية التربية الاساسية	*	*	*	*	*	*	*
١٨	جنان مرزة حمزة	أ.م. د.	طرائق تدريس التاريخ	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية	*	*	*	*	*	*	*
١٩	حيدر خزعل نزال	أ.م. د.	طرائق تدريس التاريخ	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية	*	*	*	*	*	*	*
٢٠	خضير عباس جري	أ.م. د.	طرائق تدريس التاريخ	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية	*	*	*	*	*	*	*
٢١	زينة جبار غني	أ.م. د.	طرائق تدريس عامة	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية	*	*	*	*	*	*	*
٢٢	غادة شريف عبد الحمزة	أ.م. د.	طرائق تدريس علوم الحياة	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية	*	*	*	*	*	*	*
٢٣	غسان كاظم جبر	أ.م. د.	طرائق تدريس	جامعة ميسان / كلية	*	*	*	*	*	*	*

						التربية الاساسية	عامة			
٢٤	مهدي جادر حبيب	أ.م. د	طرائق تدريس التاريخ	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية	*	*	*	*	*	*
٢٥	مهدي محمد جواد	أ.م. د	طرائق تدريس عامة	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية	*	*	*	*	*	*

طبيعة الاستشارة:

١. تحديد استراتيجيات نظرية التدفق .

٢. البرنامج التدريبي .

٣. بطاقة الاداء التدريسي .

٤. الاختبار التحصيلي.

٥. الاهداف السلوكية

٦. اختبار المعلومات السابقة

ملحق (٣)

جامعة بابل

كلية التربية الاساسية

قسم التربية الخاصة

دكتوراه / طرائق تدريس عامة

م/ استبانة تحديد الحاجات التدريبية لمدرسي المرحلة المتوسطة

الأستاذ.....المحترم

تحية طيبة...

يروم الباحث اجراء دراسته الموسومة بـ ((فاعلية برنامج تدريبي على وفق نظرية التدفق في الاداء التدريسي لمدرسي المرحلة المتوسطة واثره في تحصيل طلبتهم)) ومن متطلبات البرنامج تحديد الحاجات التدريبية لمدرسي المرحلة المتوسطة نظرا لما نلمسه في حضراتكم من خبرة أو دراية في هذا المجال نضع بين أيديكم هذه الأسئلة أملين الإجابة عنها.

تعرف نظرية التدفق : أنها خبرة مثلى تحدث للناس في أوقات مختلفة، وذلك عندما يكونوا منشغلين في أعمالهم الى الحد الذي ينسون فيه ذواتهم ولا يشعرون بالزمان والمكان، يصاحبها شعور بالمتعة والسعادة (Trivino,1992,5)

أو: حالة يشعر فيها الفرد بالمتعة بالانغماس في النشاط والمهمة بنحو كبير بحيث أننا نفقد كل أحساس بالوقت والمكان" (الزبيدي، ٢٠٠٥ : ٣٣)

١- هل تجد هناك ضرورة لتدريب مدرسي المرحلة المتوسطة على وفق استراتيجيات نظرية التدفق

الجواب : نعم ، كلا

٣- هل تجد هناك ضرورة لتدريب مدرسي المرحلة المتوسطة على وفق نظرية التدفق التي تقتضي أثرها في تحسين أدائهم التدريسي .

الجواب : نعم ، كلا

٣- هل تعتقد أن هنالك حاجة الى تدريب مدرسي المرحلة المتوسطة على استراتيجيات نظرية التدفق التي ربما تسهم في رفع التحصيل لدى طلبة مدرسي عينة البحث

الجواب : نعم ، كلا

٤- هل سبق وان اشتركت في برنامج تدريبي أثناء المراحل الدراسية السابقة ؟

الجواب : نعم لا

٥- هل تجد أن هناك حاجة الى تدريب مدرسي المرحلة المتوسطة على طرائق تدريس واستراتيجيات حديثة ومنها (التأمل ، التدريب الموجه ، التدريب المستقل وغيرها).

الاستاذ الدكتور

وفاء عبد الرزاق عباس العنبي

طالب الدكتوراه

حامد جوده عداي

ملحق (٤)

جامعة بابل

كلية التربية الاساسية

قسم التربية الخاصة

دكتوراه / طرائق تدريس عامة

م/ آراء الخبراء حول استراتيجيات التدريس

الأستاذ الفاضل.....المحترم

يروم الباحث اجراء دراسته الموسومة بـ (فاعلية برنامج تدريبي على وفق نظرية التدفق في الاداء التدريسي لمدرسي المرحلة المتوسطة واثره في تحصيل طلبتهم)) ، ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال وأمانتكم العلمية وسعة صدركم وصدقكم في تحديد الاستراتيجيات مع الشكر الجزيل .

طالب الدكتوراه

حامد جوده عداي

الاستاذ الدكتور

وفاء عبد الرزاق عباس العنبيكي

الاستراتيجية	خطوات الاستراتيجية	ملائمة	غير ملائمة	الملاحظات
١	استراتيجية التدريب الموجه			ويتضمن إشراك الطلاب مع تدريسي الجامعة في وحدات نوعية، وفي كل وحدة يقدم للطلاب مواد تعلم مرتبطة بمواضيعهم لكن بمستوى عالي المهارة. ويمكن لوسائل الانترنت أن تسهل من تعليم الطلاب من خلال التزود بالمواد التعليمية التي يرغب بها الطلاب
٢	إستراتيجية التدريب المستقل			يُقدّم للطلاب دروساً في كيفية البحث عن الكتب والمجلات العلمية من المكتبة، وتعطي لهم فترات زمنية لتفحص الكتب واختيار المواضيع التي تناسب اهتماماتهم ورغباتهم وبشكل مستقل أي بالاعتماد على النفس
٣	استراتيجية التأمل			يطلب من الطلاب تدوين خبراتهم وتقديمهم التعليمي ضمن فترات زمنية منتظمة خلال السنة، ويكون الطلبة ناقدين لتعلمهم اليومي، ويمكن أن يقدموا مقترحات وتغذية راجعة تعد مكافآت تدعيميه لهم
٤	استراتيجية معامل السيرك			تبدأ كل مجموعة باختيار محور واحد على الأقل لدراسته والاستقصاء الجيد عن تحدث المجموعة المتبقية عن المحاور الأخرى بالتناوب، بناء على ما عملته المجموعة السابقة. في نهاية الدرس تكو قد تمت تغطية موضوع الدرس تسهم هذه الاستراتيجية في تعزيز التفكير المستقل؛ إذ لا يعتمد الطلاب على المعلم في شرح الدرس، وإنما يتساعدون فيما بينهم مما يعزز لديهم مفهوم التضامن والتعاون بين الفريق الواحد

٥	استراتيجية تحديد الأهداف عن طريق وضع الأسئلة	يجب على المعلم تحديد أسئلة دقيقة توافق أهداف الموضوع يستطيع الطالب بعد الإجابة عنها معرفة الهدف والسعي لتحقيقه. وتعتمد هذه الاستراتيجية على خطوات هي: يبدأ المعلم طلابه بسؤال يثير فضولهم للدرس يعطي المعلم فرصة لطلابهم يفكرون في الإجابة تقودهم الإجابة عن السؤال إلى أهداف خاصة تتماشى مع الأهداف الكبرى يتحمل الطلاب معرفة الإجابة عن الأسئلة دون الاعتماد على المعلم		
٦	استراتيجية المحاولة والخطأ	تعد هذه الاستراتيجية طريقة رائعة لجعل الطفل ينظر للأخطاء على أنها وسيلة للتعلم، وأننا لا ضير إن أخطأنا ما دمنا نتعلم من أخطائنا. وفي المدرسة يتساعد المعلم والطالب في تحليل المشكلة ومعرفة الخطأ الذي حدث، وتعتبر هذه الخطوة التي غالباً ما يتم تجاهلها هي آخر خطوات حل المشكلة كيف تسهم هذه الاستراتيجية في تعزيز التفكير المستقل؟ بسماعها للطلاب بارتكاب الأخطاء، كما أنها تغرس فيهم مفهوم العقلية المتطورة، وهو واحد من أهم المسارات التي ترسخ استقلالية التفكير		
٧	استراتيجية مراجعة الأوراق القديمة	- اطلب في بداية العام الدراسي من كل طالب كتابة أمر ما في ورقة والاحتفاظ بها، وفي نهاية العام اطلب منهم مراجعة هذه الأوراق وقراءتها ومحاولة إعادة كتابة ما كتبوه وتحسينه. وهل لك أن تتخيل إلى أي مدى سيتطور مستواهم الفكري، خصوصاً بعد أن تلقوا إرشاداتك وتوجيهاتك؟ عندما يتذكر الطلاب التوجيهات السابقة ويطبقونها عند إعادة كتابة ما كتبوه، سيتطورون عندما يلاحظون كيف تغيرت تقنياتهم وطريقة تفكيرهم		

٨	استراتيجية "حقيقة أو خيال"	انشئ كتيباً عن موضوع معين، حيث تكون كل صفحة تحتوي على معلومة مأخوذة من الإنترنت أو من أي مصدر آخر، تكون مُعلّمة بلون بارز، واطلب من طلابك أن يتوقعوا ما إذا كانت هذه المعلومة صحيحة أم لا، ثم اطلب منهم أن يقبلوا الصفحة ليكتشفوا الإجابة مزودة بمرجع مؤكّد. تُعد هذه الطريقة من أفضل الطرق لتعليم الطفل مهارة البحث والحصول على المعلومات		
٩	اليد المفكرة	تبدأ هذه المرحلة من خلال مجموعة من التساؤلات التي يطرحها المُدرّس لأثارة اهتمام الطلبة، ليعبروا عن أفكارهم المرتبطة بموضوع الدرس يعمل الطلبة في هذه المرحلة ضمن مجموعات يتراوح عدد أفرادها بين (٨-٣) طالب يتناقش الطلبة من خلال الحوار داخل المجموعة، في كل ما شاهدته ولاحظوه وتوصلوا اليه في المرحلة (السابقة) البحث والاكتشاف يقوم الطلبة بمحاولة الربط بين: الأفكار الجديدة و التصورات السابقة المعلومات المكتسبة من العمل الجماعي		

ملحق (٥)

كتاب صادر من مديرية تربية بغداد الرصافة الثانية الى قسم الاعداد والتدريب

بسمه تعالى

جمهورية العراق
وزارة التربية

المديرية العامة للتربية
محافظة بغداد / الرصافة ٢
الشعبة : البحوث والدراسات
العدد : ٢٥٨٥٥
التاريخ : ٢٠٢٢ / ١٠ / ٢٢

إلى / قسم الاعداد والتدريب.

م / تسهيل مهمة

تحية طيبة..

اشارة الى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ذي العدد ١٠٤٣ في ٢٧/٩/٢٠٢٢

يرجى تسهيل مهمة طالب دكتوراه (حامد جودة عداي محسن) جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية/ طرائق تدريس عامة لغرض إنجاز متطلبات بحثه الموسوم : (فاعلية برنامج تدريبي على وفق نظرية التدفق في الاداء التدريسي لمدرسي المرحلة المتوسطة واثره في تحصيل طلبتهم) على ان لا تتحمل ادارة المدرسة والطلبة اية نفقات مالية.

مع التقدير

عبد حسين ناصر الساعدي
المعاون الاداري
٢٠٢٢ / ١٠ /

نسخة من الى

- مكتب السيد المدير العام. للاطلاع مع التقدير.
- قسم التخطيط / شعبة الاحصاء.
- البحوث والدراسات/ مع الاوليات.

ملحق (٦)

كتاب صادر من قسم الاعداد والتدريب الى المدارس المتوسطة والثانوية

المديرية العامة لتربية محافظة بغداد/ الرصافة الثانية قسم الاعداد والتدريب				جمهورية العراق وزارة التربية
العدد: ١٢٥٥ التاريخ: ٢٠٢٢ / ١٠ / ٢٢				

الى / ادارات مدارس اطراف شرق بغداد المدارس المتوسطة والثانوية

م / تكليف

تحية طيبة

حصلت موافقة السيد المدير العام المحترم على تسهيل مهمة طالب
 الدكتوراه (حامد جودة عداي) لالقاء المحاضرات وشرح برنامجة الدراسي
 لإنجاز متطلبات بحثه الدراسي

مع التقدير *****


 علي هادي حنود
 مدير قسم الاعداد والتدريب
 ٢٠٢٢ / ١٠ / ٢٢

ملحق (٧)

كتاب صادر من مديرية بغداد الرصافة الثانية الى المدارس المتوسطة والثانوية

بسمه تعالى

جمهورية العراق
وزارة التربية

المديرية العامة للتربية
محافظة بغداد / الرصافة ٢
الشعبة : البحوث والدراسات
العدد :
التاريخ : ٢٠٢٢ / ١٠ / ٩

إلى / ادارات المدارس المتوسطة والثانوية كافة.

م / تسهيل مهمة

تحية طيبة..

اشارة الى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ذي العدد ١٠٤٣ في ٢٧/٩/٢٠٢٢ يرجى تسهيل مهمة طالب دكتوراه (حامد جودة عداي محسن) جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية/ طرائق تدريس عامة لغرض إنجاز متطلبات بحثه الموسوم : (فاعلية برنامج تدريبي على وفق نظرية التدفق في الاداء التدريسي لمدرسي المرحلة المتوسطة واثره في تحصيل طلبتهم) على ان لا تتحمل ادارة المدرسة والطلبة اية نفقات مالية.

مع التقدير

عبد حسين ناصر الساعدي
المعاون الاداري
٢٠٢٢ / ١٠ /

نسخة من الى

- مكتب السيد المدير العام.. للاطلاع مع التقدير.
- قسم الاعداد والتدريب.. لنفس الغرض اعلاه.. لطفاً.
- قسم التخطيط / شعبة الاحصاء.
- البحوث والدراسات/ مع الاوليات.

ملحق (٨)

كتاب تسهيل مهمة الصادر من كلية التربية الأساسية / جامعة بابل معنون إلى المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد/ الرصافة الثانية

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Babylon
college of Basic Education

جمهورية العراق
جامعة بابل
كلية التربية الأساسية

Ref. No.:
Date: / /

العدد: ١٠٩٣٢
التاريخ: ٢٠٢٢/٩/٢٧

((استثمار الطاقة النظيفة طريقاً نحو التنمية المستدامة))

QR Code

كلية التربية الأساسية
شعبة الموارد البشرية
الصادرة

ال / مديريّة تربية بغداد/ الرصافة الثانية

م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة :-

يرجى تفضلكم بتسهيل مهمة طالب الدراسات العليا (حامد جودة عداي محسن) تخصص / دكتوراه/ طرائق التدريس العامة لغرض اكمال متطلبات أطروحته الموسومة بـ (فاعلية برنامج تدريبي على وفق نظرية التدفق في الاداء التدريسي لمدرسي المرحلة المتوسطة واثره في تحصيل طلبتهم) ، للتفضل بالاطلاع.

.. مع الاحترام ...

أ.د. فراس سليم حياوي رزوقي
معاون العميد للشؤون العلمية و الدراسات العليا
٢٠٢٢/٩/٢٧

نسخة منه الى ///
- وحدة الدراسات العليا في الكلية
- الصادرة

حسين //

STARS

basic@uobabylon.edu.iq

٠٧٢٣٠٠٣٥٧٤٤ وطني
٠٧٦٠١٢٨٨٥٦٦ أمنية

مكتب العميد ١١٨٤
المعاون العلمي ١١٨٨
المعاون الإداري ١١٨٩

العراق - بابل - جامعة بابل
بذالة الجامعة ٠٠٩٦٤٧٢٣٠٠٣٥٧٤٤

www.uobabylon.edu.iq

ملحق (١٠)

استمارة تقييم الدورات التدريبية

من أجل النهوض بمستوى التدريب في المستقبل يرجى قراءة الفقرات المبينة في أدناه والإجابة عنها بعناية ودقة:
اسم الدورة:

تاريخ الدورة من: / / حتى ٢٠١ / /

ت	الفقرة	جيد جداً	جيد	متوسط	ضعيف
١	وقت الدورة				
٢	مدة الدورة				
٣	مكان الدورة				
٤	منهاج الدورة				
٥	مستوى المدرب				
٦	مدى الاستفادة من الدورة				
٧	تنظيم الدورة				

المقترحات والملاحظات:

ملحق (١١)

استمارة المعلومات الخاصة بالمتدربين

م/ استمارة المعلومات الخاصة بمدرسي الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة (عينة الدراسة)

عزيزي المدرس

عزيزتي المدرسة

تحية طيبة..

يرجى ملء المعلومات الآتية:

الاسم:

اسم المدرسة:

التحصيل الدراسي:

عدد سنوات الخدمة:

هل شاركت سابقاً في دورات وبرامج تدريبية حول (نظرية التدفق) ؟

نعم: لا:

اسم الدورة:

أين:

ما مدتها:

هل شاركت في دورات وبرامج تدريبية أخرى؟

نعم: لا:

اسم الدورة:

أين:

ما مدتها:

ملحق (١٢)

بيانات متغيرات التكافؤ لطلبة المجموعة التجريبية

المجموعة الضابطة			ت	المجموعة التجريبية			ت
الذكاء	التحصيل السابق	العمر الزمني		الذكاء	التحصيل السابق	العمر الزمني	
٣٣	٥٦	١٧٩	١	٣٦	٦٤	١٦٧	١
٣٦	٧٣	١٧٥	٢	٣٢	٦٩	١٥٦	٢
٣٥	٥٤	١٧٤	٣	٤٧	٦٤	١٧٦	٣
٣٣	٥٩	١٦٧	٤	٤٢	٥٥	١٥٦	٤
٤١	٦٦	١٧١	٥	٤٠	٦٥	١٧١	٥
٢٩	٦٨	١٧٤	٦	٤٠	٦٩	١٥٦	٦
٢٨	٧٨	١٥٩	٧	٤٣	٦٨	١٦٥	٧
٣٥	٥٥	١٦٧	٨	٣٨	٥٩	١٨٠	٨
١٩	٧٤	١٦٤	٩	٣٣	٦٤	١٦٥	٩
٢٦	٥٦	١٨٠	١٠	٣٩	٦٦	١٦٤	١٠
٥٠	٦٤	١٥٩	١١	٤٠	٧٤	١٥٨	١١
٢٢	٨٥	١٦٤	١٢	٣٣	٧٥	١٦٤	١٢
٢٤	٧٧	١٧٠	١٣	٢٤	٦٨	١٦٦	١٣
٢٩	٥١	١٦٣	١٤	٢٩	٨١	١٦٨	١٤
٣٣	٦٧	١٥٨	١٥	٣٣	٧٢	١٦٥	١٥
٤٠	٧١	١٧٨	١٦	٢٩	٧٩	١٥٨	١٦
٣٣	٥٠	١٧٤	١٧	١٧	٥٥	١٧٦	١٧
٢٤	٥١	١٧٢	١٨	٣٢	٥٧	١٦٢	١٨
٢٩	٥٤	١٦٤	١٩	٢٧	٦٨	١٦٤	١٩
٣٣	٦٩	١٥٦	٢٠	٢٩	٧٤	١٦٥	٢٠
٤٠	٧٤	١٧٨	٢١	٣٤	٧٦	١٧٣	٢١
٢٩	٧٨	١٧٣	٢٢	٢٩	٨١	١٦٣	٢٢
٥٥	٨٧	١٦٨	٢٣	٣٣	٨٤	١٦٠	٢٣

٣٦	٨٩	١٦٣	٢٤	٣٦	٦١	١٥٨	٢٤
٣٥	٥٥	١٧٢	٢٥	٣٥	٧٢	١٥٦	٢٥
٤٧	٧٩	١٦٨	٢٦	١٩	٥٩	١٧٧	٢٦
٤٢	٩٠	١٦٣	٢٧	٢٦	٥٧	١٦٣	٢٧
٤٠	٦٠	١٦٧	٢٨	٥٠	٦٢	١٦٠	٢٨
٤٠	٦٩	١٧٣	٢٩	٤٤	٦٨	١٦٧	٢٩
٤٣	٥٩	١٦٣	٣٠	٣٣	٦٩	١٦٣	٣٠
٤٥	٨٨	١٧١	٣١	٢١	٧٩	١٧٥	٣١
٢٥	٧٥	١٦٦	٣٢	٢٥	٦٦	١٤٧	٣٢
٣٣	٧٩	١٧٧	٣٣	٤٨	٨٣	١٨٠	٣٣
٥٤	٥٥	١٧٦	٣٤	٣٦	٦٤	١٧٩	٣٤
٤٠	٧٢	١٧٨	٣٥	٤١	٦٦	١٥٦	٣٥
٣٣	٥٥	١٦٨	٣٦	٢٩	٦٨	١٧٩	٣٦
٢٤	٨٠	١٧٤	٣٧	٢٨	٧٨	١٧٦	٣٧
٢٩	٦٥	١٦٧	٣٨	٣٥	٥٥	١٥٦	٣٨
٣٣	٧٨	١٧١	٣٩	١٩	٦٦	١٧١	٣٩
٢٩	٥٠	١٧٤	٤٠	٢٦	٥٥	١٥٦	٤٠
١٧	٨٦	١٥٩	٤١	٥٠	٥٧	١٦٥	٤١
٣٢	٩٠	١٦٧	٤٢	٤١	٥١	١٨٠	٤٢
١٩	٥٣	١٦٤	٤٣	٢٩	٧٦	١٦٥	٤٣
١٧	٧٤	١٨٠	٤٤	٥٥	٨٦	١٦٤	٤٤
١٨	٧٩	١٥٩	٤٥	٣٦	٥١	١٥٨	٤٥
٢٢	٦٨	١٦٤	٤٦	٣٥	٦٧	١٦٤	٤٦
٢٤	٥٩	١٧٠	٤٧	٤٧	٧١	١٦٦	٤٧
٢٩	٦٦	١٦٣	٤٨	٤٢	٥٠	١٦٨	٤٨
٣٣	٦١	١٨٥	٤٩	٢٩	٥١	١٦٥	٤٩
٢٣	٧٤	١٧٨	٥٠	٥٥	٥٤	١٨٥	٥٠
٣٣	٧٠	١٧٤	٥١	٣٦	٥١	١٧٦	٥١
٢٩	٧٧	١٧٢	٥٢	٣٣	٧٤	١٦٢	٥٢

٢٨	٥٣	١٦٤	٥٣	٤٥	٧٨	١٦٤	٥٣
٣٥	٦٩	١٥٦	٥٤	٥٣	٨٧	١٦٥	٥٤
١٩	٥٥	١٧٨	٥٥	٤٧	٨٩	١٧٣	٥٥
٢٦	٧٥	١٧٣	٥٦	٢٩	٥٥	١٦٣	٥٦
٣٨	٨٨	١٦٨	٥٧	٣٣	٧٤	١٦٠	٥٧
٤٦	٦٢	١٦٣	٥٨	٣٦	٥٥	١٥٨	٥٨
٢٥	٧٧	١٧٢	٥٩	٣٥	٧٤	١٥٦	٥٩
٥٢	٥٦	١٦٨	٦٠	٢٩	٥٦	١٧٧	٦٠
٤٧	٧٩	١٦٣	٦١	٥٥	٦٤	١٦٣	٦١
٣٨	٥٠	١٦٧	٦٢	٣٦	٨٥	١٦٠	٦٢
٢٢	٥٤	١٧٣	٦٣	٣٥	٧٧	١٦٧	٦٣
٣٣	٦٠	١٦٣	٦٤	١٧	٥١	١٦٣	٦٤
٤٥	٥٥	١٧١	٦٥	٢١	٦٧	١٧٥	٦٥
٣٥	٥٤	١٦٦	٦٦	٤٠	٦١	١٧٤	٦٦
٤٤	٥٤	١٧٧	٦٧	٤٣	٥٠	١٨٠	٦٧
٣٩	٦٢	١٦٦	٦٨	٤٠	٥١	١٥٧	٦٨
٤٤	٦٣	١٦٦	٦٩	٤١	٨١	١٨١	٦٩
٣٦	٩٢	١٧٨	٧٠	٢٩	٧٢	١٦٦	٧٠
٣٥	٥٥	١٧٤	٧١	٢٨	٧٩	١٧٤	٧١
٤١	٥١	١٨٠	٧٢	٣٥	٥٥	١٧٨	٧٢
٢٧	٦٣	١٦٩	٧٣	١٩	٥٧	١٦٥	٧٣
٢٩	٥٧	١٧١	٧٤	٢٦	٦٨	١٧٤	٧٤
٣٥	٨٠	١٧٨	٧٥	٥٠	٧٤	١٦٥	٧٥
٣٥	٦٥	١٥٧	٧٦	٤١	٧٦	١٨٠	٧٦
٣٧	٥٤	١٦٤	٧٧	٢٩	٦٦	١٦٥	٧٧
١٧	٧٠	١٦٩	٧٨	٥٥	٥٠	١٦٤	٧٨
٢٧	٦٧	١٧٨	٧٩	٣٦	٥٧	١٥٨	٧٩
٣٨	٦٢	١٦٤	٨٠	٣٣	٥١	١٦٤	٨٠
١٨	٦٦	١٧٠	٨١	٤٥	٧٦	١٧٠	٨١

٥٠	٧١	١٦٣	٨١	٢٩	٨٦	١٦٨	٨١
٤٠	٦٩	١٧٩	٨٣	٣٣	٥١	١٦٥	٨٣
٣٣	٦٧	١٧٢	٨٤	٢٣	٦٧	١٥٨	٨٤
٢٤	٦٥	١٧٦	٨٥	٣٣	٦٤	١٧٦	٨٥
٤٧	٦٧	١٦٢	٨٦	١٧	٦٦	١٧٢	٨٦
٣٣	٦٧	١٨٠	٨٧	٤٠	٧٤	١٦٤	٨٧
٤٥	٥٥	١٥٦	٨٨	٣٣	٧٥	١٦٥	٨٨
٢٦	٦٠	١٦٨	٨٩	٤٠	٦٨	١٧٣	٨٩
٢٩	٥١	١٧٣	٩٠	٤٣	٨١	١٦٣	٩٠
٣٣	٥٨	١٦٨	٩١	٤٥	٧٢	١٦٠	٩١
٣٣	٥٤	١٦٣	٩٢	٢٥	٧٩	١٥٨	٩٢
٣٥	٨٢	١٧٢	٩٣	٣٣	٥٥	١٧٢	٩٣
١٩	٥٧	١٦٦	٩٤	٤٠	٥٣	١٧٧	٩٤
٥٣	٥٧	١٦٩	٩٥	٤٣	٦٩	١٦٣	٩٥
٥٣	٦٢	١٥٧	٩٦	٤٥	٥٥	١٦٠	٩٦
٤٧	٥٩	١٧٣	٩٧	٢٩	٧٥	١٧٣	٩٧
٢٩	٥٠	١٧٣	٩٨	٥٠	٦٦	١٦٣	٩٨
٣٦	٦٠	١٧١	٩٩	٢١	٥٣	١٧٥	٩٩
٣٥	٦٣	١٧٦	١٠٠	٣٦	٥٠	١٧٤	١٠٠
٥٢	٥٨	١٦٧	١٠١	٢٩	٦١	١٧٧	١٠١
١٩	٥٤	١٥٦	١٠٢	٤٤	٦٥	١٧٩	١٠٢
٣٦	٧٦	١٦٨	١٠٣	٣٥	٧٤	١٧٨	١٠٣
٣٥	٦٦	١٦٦	١٠٤	٣٧	٧٩	١٥٧	١٠٤
٤٧	٥٠	١٧٤	١٠٥	١٧	٦٨	١٦٨	١٠٥
٤٢	٥٧	١٦٧	١٠٦	٢٧	٥٩	١٧٢	١٠٦
٢٩	٥١	١٧١	١٠٧	٣٨	٦٦	١٧٠	١٠٧
٥٥	٥٥	١٧٧	١٠٨	١٨	٦١	١٦٥	١٠٨
٣٦	٥١	١٥٩	١٠٩	٥٠	٧٤	١٨٠	١٠٩
٣٦	٦٣	١٦٧	١١٠	٥٥	٧٠	١٦٤	١١٠

١٩	٥٧	١٧٤	١١١	٣٦	٧٧	١٥٨	١١١
٤٢	٨٠	١٨٠	١١٢	٣٣	٥٣	١٧٢	١١٢
٤٠	٦٥	١٥٩	١١٣	١٨	٨٠	١٦٦	١١٣
٢٥	٥٤	١٦٤	١١٤	٢٢	٦٥	١٨٠	١١٤
٤٣	٧٩	١٦٠	١١٥	٢٤	٧٨	١٧٤	١١٥
٣٨	٦٨	١٦٣	١١٦	٢٩	٥٠	١٦٤	١١٦
٣٣	٥٩	١٥٨	١١٧	٣٣	٨٦	١٧٩	١١٧
٣٩	٦٦	١٥٩	١١٨	٤٠	٩٢	١٧٠	١١٨
٤٢	٦١	١٧٤	١١٩	٣٣	٦٧	١٧٥	١١٩
٤٠	٧٤	١٧٩	١٢٠	٢٤	٦٧	١٧٢	١٢٠
١٥	٧٠	١٦٤	١٢١	٢٩	٥٥	١٧٣	١٢١
٥٠	٧٧	١٧٨	١٢٢	٣٣	٦٠	١٥٨	١٢٢
٤٤	٦٤	١٧٠	١٢٣	٢٤	٥١	١٧٠	١٢٣
٣٣	٦٩	١٧٣	١٢٤	٢٩	٥٨	١٦٥	١٢٤
٢١	٦٤	١٦٨	١٢٥	٣٣	٥٤	١٧٩	١٢٥
٤٤	٥٥	١٦٣	١٢٦	٣٦	٧٧	١٧٨	١٢٦
٤٤	٦٥	١٥٨	١٢٧	٣٥	٥٦	١٦٤	١٢٧
٣٣	٦٩	١٦٨	١٢٨	١٩	٧٩	١٧٨	١٢٨
٢٣	٦١	١٧٦	١٢٩	٣٦	٥٠	١٦٢	١٢٩
٢٩	٧٤	١٦٧	١٣٠	٣٥	٥٤	١٦٠	١٣٠
١٧	٧٠	١٧٣	١٣١	٥٢	٦٠	١٦٧	١٣١
٣٢	٧٧	١٧٢	١٣٢	٤٧	٥٥	١٦٥	١٣٢
٢٧	٥٣	١٧١	١٣٣	٣٨	٥٤	١٦٩	١٣٣
٢٩	٦٩	١٧٤	١٣٤	٢٢	٦٦	١٧٠	١٣٤
٣٤	٧٥	١٦٨	١٣٥	٣٣	٥٤	١٥٦	١٣٥
٢٩	٨٨	١٧٣	١٣٦	٤٥	٧٣	١٧٥	١٣٦
٣٣	٦٤	١٧٧	١٣٧	٢٩	٥٧	١٥٨	١٣٧
٤٥	٦٩	١٦٦	١٣٨	٢٨	٨٠	١٥٦	١٣٨
٢٦	٥١	١٧٤	١٣٩	٣٥	٦٥	١٧٦	١٣٩

٢٩	٧٦	١٦٢	١٤٠	١٩	٥٥	١٨٠	١٤٠
٣٣	٨٦	١٦١	١٤١	٢٦	٦٥	١٨٠	١٤١
٤٠	٥١	١٧٩	١٤٢	٣٨	٦٩	١٧٦	١٤٢
٣٤	٧٨	١٧٨	١٤٣	٤٣	٥٩	١٧٨	١٤٣
٢٤	٥٤	١٥٦	١٤٤	٣٤	٦٦	١٧٩	١٤٤
٤٩	٦٤	١٧٤	١٤٥	٢٩	٦٨	١٧٦	١٤٥
٣٩	٥٥	١٦٧	١٤٦	١٥	٧٨	١٧٦	١٤٦
٢٣	٦٥	١٨٠	١٤٧	٢٣	٥٥	١٧١	١٤٧
٣٣	٥٤	١٧٥	١٤٨	١٨	٧٤	١٥٦	١٤٨
٢٧	٥٥	١٦٣	١٤٩	٤٢	٦٨	١٦٧	١٤٩
٢٤	٦٦	١٥٨	١٥٠	٣٣	٥٩	١٧٦	١٥٠
٣٥	٥٠	١٦٥	١٥١	٢٩	٦٦	١٧٣	١٥١
٤٧	٥٧	١٧٧	١٥٢	٣٣	٦١	١٥٦	١٥٢
٤٢	٥١	١٥٩	١٥٣	٥٠	٥٤	١٦٥	١٥٣
٥٣	٧٦	١٦٩	١٥٤	٤٣	٥٠	١٦٦	١٥٤
٤٨	٨٦	١٦٦	١٥٥	٢٨	٥٧	١٧٨	١٥٥
٣١	٥١	١٦٩	١٥٦	٣٥	٨٠	١٦٧	١٥٦
٣٨	٦٧	١٧٤	١٥٧	١٩	٦٥	١٧٦	١٥٧
٢٧	٧١	١٧٧	١٥٨	٤٠	٥٤	١٨٠	١٥٨
١٩	٥٩	١٦٧	١٥٩	٤٠	٥١	١٧٠	١٥٩
٤٣	٦٣	١٨١	١٦٠	١٧	٥١	١٥٦	١٦٠
٣٣,٩٦٨	٣٦٥ ٦٥	١٦٩	متوسط حسابي	٣٤,١٩٣	٨٠٦ ٦٥	٩٦٨ ١٦٧	متوسط حسابي
٩,٣٢١	٨٥٨ ١٠	٦,٦٢٨	انحراف معياري	٩,٤٠٧	٧١٩ ١٠	٧,٥٩٥	انحراف معياري

ملحق (١٣)

بطاقة الملاحظة بالصيغة النهائية

جامعة بابل

كلية التربية الاساسية

قسم التربية الخاصة

دكتوراه / طرائق تدريس عامة

م/ تحكيم بطاقة ملاحظة في الأداء التدريسي لمدرسي الاجتماعيات لنظرية التدفق

الأستاذ القدير.....المحترم

تحية طيبة...

يروم الباحث اجراء دراسته الموسومة ب (فاعلية برنامج تدريبي على وفق نظرية التدفق في الاداء التدريسي لمدرسي المرحلة المتوسطة واثره في تحصيل طلبتهم)، وتتطلب الدراسة اعداد بطاقة ملاحظة لمدرسي الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة نحو استعمال استراتيجيات نظرية التدفق في التدريس، ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية فأن الباحث تشرف بأخذ آرائكم بتعبئة الاستمارة المرفقة كما ويرجو اضافة اي ملاحظات ترونها مناسبة.

مع خالص شكري وتقديري

طالب الدكتوراه

حامد جوده عداي

الاستاذ الدكتور

وفاء عبد الرزاق عباس العنبي

ملحق (١٣)

بطاقة الأداء التدريسي بصورتها النهائية

اسم / المدرس - المدرسة / المدرسة تاريخ الزيارة

ت	الفقرة	ضعيف	مقبول	وسط	جيد	جيد جداً
التخطيط						
١	يشارك المدرس طلابه في تحديد هدف ومفردات الدرس.					
٢	يقسم المدرس طلابه الى مجموعات متعاونة..					
٣	ينظم المدرس بيئة صفية تتلاءم واستراتيجيات نظرية التدفق					
٤	يختار الطرائق والاساليب التدريسية المناسبة لموضوع الدرس .					
٥	يوفر المدرس الأدوات والمواد المناسبة لمعالجة موضوع الدرس.					
٦	يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ عند التخطيط للدرس.					
التنفيذ						
١	يستخدم المدرس استراتيجية نظرية التدفق الملائمة للدرس.					
٢	يزود المدرس طلبته بخطوات تنفيذ الاستراتيجية.					
٣	يحسن صياغة الاسئلة الصفية وتوجيهها.					
٤	يسمح للتلاميذ بوقت كاف للتفكير في الاجابة عن الاسئلة.					
٥	يجيد شرح الافكار والمفاهيم بأسلوب واف وجيد.					
٦	يطرح اسئلة متنوعة تثير التفكير لدى الطلبة.					
٧	يوظف المدرس الوسيلة التعليمية توظيفاً سليماً.					

					يستعمل المدرس الوسائط التعليمية الملائمة وبطريقة فعالة.	٨
					يعرض المدرس الوسائط التعليمية بصورة تثير اهتمام الطلبة.	٩
					يحث المدرس طلبته على التعاون المشترك.	١٠
					يوفر المدرس لطلبته فرص التعلم الفردي.	١١
					يطرح أسئلة متنوعة في أثناء تقديم الدرس.	١٢
					يحقق جوانب الترابط والتكامل بين الموضوعات لطلبة.	١٣
					يحث المدرس طلبته على الحوار والنقاش.	١٤
					يعطي خلاصة مركزة وشاملة لموضوع الدرس.	١٥
					يقدم المدرس لطلبته المواقف التي تحتاج الى حل.	١٦
					يشرك الطلبة بالتوصل الى استنتاج الحقائق والمعلومات.	١٧
					يتيح المدرس فرصة تعلم طلابه من بعضهم البعض.	١٨
					يتجاوز المدرس أسلوب المحاضرة التقليدية	١٩
					ينمي لدى الطلبة اتجاهات ايجابية نحو المادة.	٢٠
					يساعد الطلبة على كتابة أهم الأفكار الواردة فيما يطرحه من أقوال وأراء والتعقيب عليه	٢١
					يغرس قيم العلم واتجاهاته مثل الانضباط والإخلاص والدقة والمثابرة	٢٢
					يراعي التسلسل المنطقي في عرض المادة التعليمية من السهل إلى الصعب ومن المعلوم إلى المجرد	٢٣
					يعرض المفاهيم الرئيسية بشكل هرمي وحزمي ومتسلسل	٢٤
					يشجع الطلبة على أنتاج المصورات والنماذج الخاصة بمواضيع الكتاب المدرسي	٢٥

٢٦	يعرض المادة العلمية بأسلوب واضح وجذاب				
٢٧	يبدي اهتمام عالي في استخدام الرسوم والمخططات				
٢٨	يعد بيئة صفية آمنة تساعد الطلبة على التعلم النشط				
٢٩	يؤكد على النقاط المهمة في الدرس ويكتبها على السبورة				
٣٠	يشجع الطلبة على تطبيق ما تعلموه في مواقف تعليمية حياتية				
٣١	يستخدم أساليب وممارسات تدريسية تراعي الفروق الفردية				
٣٢	يتبع الاستراتيجيات التي تنمي حب الاستطلاع العلمي لدى الطلبة				
٣٣	يستخدم الأغاز العلمية				
٣٤	يوفر مصادر متنوعة للطلبة لتيسير تعلمهم				
٣٥	يهيئ مقدمة مشوقة ومثيرة لانتباه الطلبة				
٣٦	يشجع الطلبة للتعاون فيما بينهم لتحقيق أهداف الدرس				
٣٧	يتفاعل مع الطلبة بجو من الألفة والمحبة والاحترام				
التقويم					
١	يشجع المدرس طلبته على التقويم الذاتي.				
٢	يستعمل المدرس أدوات تقويم متنوعة.				
٣	يقدم المدرس تغذية راجعة فورية.				
٤	يتمكن من استخدام أكثر من أسلوب في التقويم.				
٥	يوظف المدرس نتائج التقويم في عملية بناء الخطط العلاجية.				
٦	يستعمل المدرس سجل للمتابعة كتحفيز للطلبة على المشاركة.				

					يمتاز تقويمه بالشمول لموضوعات الكتاب المدرسي المقرر.	٧
					يستعمل إجابات طلبته في توليد الأفكار الجديدة.	٨
					يطرح أسئلة شاملة لجميع جوانب الموضوع.	٩
					يحتفظ بسجل يدون فيه ملاحظاته عن انجازات الطلبة.	١٠
					يعد أسئلة مفتوحة الإجابة ومتشعبة.	١١
					يستخدم الأسئلة التي تثير البحث والقدرة على الاستقصاء العلمي	١٢
					يستخدم سجلاً خاصاً لتقويم أداء الطلبة	١٣
					يجري أنواعاً مختلفة من الاختبارات في أثناء عملية التقويم	١٤

ملحق (١٤)

جامعة بابل

كلية التربية الاساسية

قسم التربية الخاصة

دكتوراه / طرائق تدريس عامة

استبانة آراء السادة الخبراء والمحكمين لمعرفة صلاحية الأهداف السلوكية

الاستاذ الفاضل.....المحترم

مكان العمل..... التخصص.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يروم الباحث إعداد بحثه الموسوم بـ (فاعلية برنامج تدريبي على وفق نظرية التدفق في الاداء التدريسي لمدرسي المرحلة المتوسطة واثره في تحصيل طلبتهم)، ولما يجده الباحث فيكم من دقة وأمانة علمية فضلاً عن خبرتكم في هذا المجال يرجى تفضلكم بإبداء آرائكم السديدة وملاحظاتكم القيمة في صلاحية الأغراض السلوكية وصياغتها وتمثيلها لموضوعات كتاب الاجتماعيات للصف الثاني متوسط وفق تصنيف بلوم للأهداف التربوية وعلى وفق المستويات الأربعة منه (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل).

ولكم من الباحث جزيل الشكر والتقدير

طالب الدكتوراه

حامد جوده عداي

الاستاذ الدكتور

وفاء عبد الرزاق عباس العنبيكي

ت	الهدف السلوكي	المستوى	مدى الصلاحية		يحتاج الى تعديل
			صالح	غير صالح	
الفصل الاول : الوطن العربي موقعه- مساحته- خصائصه الطبيعية					
١	يبين اهمية موقع العالم العربي	فهم			
٢	يؤشر على خريطة صماء موقع العالم العربي بالنسبة للقارات	تطبيق			
٣	يبين اهمية المضائق الموجودة في العالم العربي	فهم			
٤	يعدد اهم المضائق الموجودة في خارطة العالم العربي	معرفة			
٥	يؤشر على الخريطة اهم المسطحات المائية المحيطة بالعالم العربي	تطبيق			
٦	يفسر العلاقة بين الموقع الفلكي والمناخ	تحليل			
٧	يوضح اهمية الامتداد الواسع للعالم العربي	فهم			
٨	يؤشر على الخريطة صماء دول العالم العربي التي تقع ضمن قارة اسيا	تطبيق			
٩	يؤشر على الخريطة صماء دول العالم العربي التي تقع ضمن قارة افريقيا	تطبيق			
١٠	يؤشر على الخريطة اكبر واصغر دول العالم العربي من حيث المساحة	تطبيق			
١١	يوضح العوامل الطبيعية التي ادت الى تنوع اقسام تضاريس سطح العالم العربي	فهم			
١٢	يعدد أقسام تضاريس العالم العربي	معرفة			
١٣	يعدد أهم السلاسل الجبلية في العالم العربي	معرفة			
١٤	يؤشر على الخريطة قمة جبل هلكرد	تطبيق			
١٥	يحدد جبال لبنان الغربية بالاعتماد على الخريطة	تطبيق			
١٦	يحدد أقسام جبال البحر الاحمر على الخريطة	تطبيق			
١٧	يعدد اقسام جبال البحر الاحمر	معرفة			
١٨	يعدد أهم الهضاب المحصورة بين سلاسل جبال	معرفة			

				الاطلس في المغرب العربي	
١٩	يعدد انواع السهول في العالم العربي	معرفة			
٢٠	يعدد السهول الساحلية الموجودة في الوطن العربي	معرفة			
٢١	يستنتج الاهمية من كبرمساحة العالم العربي	فهم			
٢٢	يعدد اهم السهول الفيضية في العالم العربي	معرفة			
٢٣	يبين اهمية تضاريس العالم العربي	فهم			
٢٤	يوضح الظواهر التي تتميز بها مناطق الهضاب	فهم			
٢٥	يبين تاثير الموقع الجغرافي على المناخ	فهم			
٢٦	يوضح انخفاض درجة الحرارة في الجبال من السهول	فهم			
٢٧	يعرف سهل شهر زور	معرفة			
٢٨	يبين سبب تميز بعض هضاب العالم العربي بوجود مراعي طبيعية	فهم			
٢٩	يوضح أن للمناطق السهلية في العالم العربي من اكثر المناطق تركزا للسكان	فهم			
٣٠	يوضح أن للمناطق السهلية موردا مهما للاقتصاد الوطني	فهم			
٣١	يعرف جبال حصا روست	معرفة			
٣٢	يعدد أهم العوامل المؤثرة في مناخ العالم العربي	معرفة			
٣٣	يؤشر على الخريطة الموقع الفلكي للعالم العربي	تطبيق			
٣٤	يعرف الجبال الانكسارية	معرفة			
٣٥	يعلل ظهور صفة المناخ القاري في الاجزاء الداخلية	فهم			
٣٦	يعرف طوبقال .	معرفة			
٣٧	يقارن بين الحرارة في المناطق الجرداء والخضراء	تحليل			
٣٨	يوضح تأثير الغطاء النباتي على درجات الحرارة	فهم			
٣٩	يعرف هضبة الشطوط	معرفة			
٤٠	يستنتج اسباب ارتفاع الحرارة في وسط العالم العربي صيفا	تحليل			
٤١	يوضح سبب ارتفاع درجات الحرارة في فصل	فهم			

				الصيف بالأقسام الوسطى من العالم العربي	
٤٢			تحليل	يستنتج كيف كيفت النباتات الصحراوية نفسها لمقاومة الجفاف	
٤٣			فهم	يوضح تأثير التضاريس على المناخ	
٤٤			معرفة	يعرف السهول الساحلية	
٤٥			فهم	يفسر سبب سقوط الأمطار في المناطق الساحلية من العالم العربي	
٤٦			معرفة	يعرف المناخ	
٤٧			تحليل	يحلل أهمية مياه الأمطار للعالم العربي	
٤٨			معرفة	يعدد أهم الأقاليم المناخية في العالم العربي	
٤٩			معرفة	يعرف أقليم السهوب	
٥٠			معرفة	يعدد أهم حشائش اقليم السهوب	
٥١			تطبيق	يؤشر على الخريطة اقليم المناخ المداري المطير	
٥٢			فهم	يوضح كيف تستطيع النباتات الصحراوية تكيف نفسها لمقاومة الجفاف	
٥٣			معرفة	يعرف الصبير	
٥٤			فهم	يعلل تركيز سقوط الأمطار في الأقليم المداري في فصل الصيف	
٥٥			معرفة	يعرف السفانا	
٥٦			فهم	يعلل اقليم المناخ الاستوائي يمتاز بكونه اقل حرارة من اقليم المناخ المداري	
٥٧			معرفة	يعرف الموارد المائية	
٥٨			معرفة	يعدد مصادر الموارد المائية في العالم العربي	
٥٩			معرفة	يعدد اقسام المياه السطحية في العالم العربي	
٦٠			معرفة	يعرف سد حديثة	
٦١			تطبيق	يؤشر على الخريطة منابع نهر الفرات	
٦٢			معرفة	يعرف جرابلس	
٦٣			تطبيق	يؤشر على الخريطة منطقة دخول نهر الفرات الى الاراضي العراقية	

٦٤	يعدد أهم السدود التي اقيمت على نهر الفرات لتنظيم دخولها الى الجداول الفرعية	معرفة		
٦٥	يعرف سد دوكان	معرفة		
٦٦	يقارن بين دجلة والفرات من جهة ونهر النيل من جهة اخرى من حيث الاطوال واتجاه المجرى	تحليل		
٦٧	يؤشر على الخريطة منبع نهر دجلة	تطبيق		
٦٨	يؤشر على الخريطة اهم روافد نهر دجلة	تطبيق		
٦٩	يعرف سد سنار	معرفة		
٧٠	يعدد أهم السدود المقامة على نهر دجلة	معرفة		
٧١	يعرف سد جبل الاولياء	معرفة		
٧٢	يعدد أهم روافد نهر دجلة	معرفة		
٧٣	يوضح أهمية المياه الجوفية في العالم العربي	فهم		
٧٤	يعرف عطبرة	معرفة		
٧٥	يعدد أهم مجاميع الانهار القصيرة في العالم الع	معرفة		
٧٦	يعرف سد أسوان	معرفة		
٧٧	يعدد أهم الانهار القصيرة التي تصب في البحر المتوسط	معرفة		
٧٨	يعدد الأنهار التي تصب في المحيط الاطلسي	معرفة		
٧٩	يعدد أهم الانهار الداخلية في العالم العربي	معرفة		
٨٠	يعدد بحيرات العالم العربي	معرفة		
٨١	يحلل أهمية مياه الامطار للعالم العربي	تحليل		
٨٢	يبين أهمية المياه الجوفية في العالم العربي	فهم		
٨٣	يستنتج الفرق بين مفهوم الانهار الداخلية والانهار الخارجية	تحليل		
٨٤	يعرف بردى	معرفة		
٨٥	يبين الأهمية المناخية والاقتصادية للغطاء النباتي	فهم		
٨٦	يفسر ظهور صفة المناخ القاري في الاقسام الداخلية من العالم العربي	فهم		
٨٧	يعرف المياه الجوفية	معرفة		

٨٨	يبين ان للمناطق السهلية في العالم العربي من أهم مناطق النشاط الاقتصادي	فهم		
٨٩	يعرف شبيلي	معرفة		
٩٠	يعلل لماذا تعد الاقسام الوسطى من العالم العربي أشد جهات العالم العربي حرارة	فهم		
٩١	يعرف جبال لبنان الغربية	معرفة		
الفصل الثاني / السكان والنشاط الاقتصادي				
٩٢	يعدد الأقاليم السكانية في العالم العربي	معرفة		
٩٣	يبين سبب زيادة السكان في العالم العربي	فهم		
٩٤	يؤشر على مواقع تركيز السكان على خريطة صماء للعالم العربي	تطبيق		
٩٥	يوضح تباين الكثافة السكانية في العالم العربي	فهم		
٩٦	يبين سبب تزايد الكثافة السكانية بالقرب من الأودية النهرية	فهم		
٩٧	يعدد فقط العوامل المؤثرة في توزيع السكان في الوطن العربي	معرفة		
٩٨	يستنتج هل أعداد السكان تتركز في المناطق السهلية أم الصحراوية	تحليل		
٩٩	يفسر سبب تركيز السكان عند السواحل البحرية	فهم		
١٠٠	يعرف أقليم الكثافة السكانية المرتفع	معرفة		
١٠١	يناقش أسباب هجرة السكان	فهم		
١٠٢	يعلل تركيز السكان بالقرب من الانهار وتفرعاتها او في مناطق العيون والابار	فهم		
١٠٣	يعلل تركيز السكان بالقرب من الترب الخصبة	فهم		
١٠٤	يعدد العوامل الطبيعية المؤثرة في توزيع السكان	معرفة		
١٠٥	يعدد العوامل البشرية المؤثرة في توزيع السكان	معرفة		
١٠٦	يوضح أماكن تركيز السكان في الاقاليم السكانية	فهم		
١٠٧	يعدد أهم الموانئ الموجودة في وطننا العربي	معرفة		
١٠٨	يوضح أهم مقومات الزراعة في العالم العربي	فهم		

١٠٩	يعدد أقاليم الزراعة العربية الرئيسة	معرفة		
١١٠	يعدد ابرز خصائص الزراعة في العالم العربي ؟	معرفة		
١١١	يبين انخفاض مساحة الاراضي الزراعية في العالم العربي	فهم		
١١٢	يوضح سبب تناقص عدد العاملين في الزراعة	فهم		
١١٣	يعدد اهم مقومات الزراعة في العالم العربي	معرفة		
١١٤	يعرف الأساليب البدائية في الزراعة	معرفة		
١١٥	يوضح تنوع المحاصيل الزراعية في العالم العربي	فهم		
١١٦	يعدد أهم الحبوب الغذائية المزروعة في العالم العربي	معرفة		
١١٧	يعدد اهم المحاصيل النقدية في العالم العربي	معرفة		
١١٨	يعلل يعد القمح والشعير والرز والذرة من أهم المحاصيل الزراعية في العالم العربي	فهم		
١١٩	يعدد الأشجار المثمرة التي تزرع في العالم العربي	معرفة		
١٢٠	يبين تسمية المحاصيل النقدية بهذا الاسم	فهم		
١٢١	يعدد مميزات زراعة الاشجار المثمرة	معرفة		
١٢٢	يعلل زراعة محاصيل الخضار بالقرب من المدن	فهم		
١٢٣	يصنف الأقاليم الزراعية حسب نسبة المساحة المزروعة من الأكثر الى الأقل	تحليل		
١٢٤	يعلل تصدر السودان وتونس للدول العربية في تربية الحيوانات كالاغنام والابقار	فهم		
١٢٥	يؤشر على الخريطة مواقع زراعة المحاصيل الزراعية	تطبيق		
١٢٦	يوضح أهم مشاكل الثروة الحيوانية في العالم العربي	فهم		
١٢٧	يؤشر على الخريطة محاصيل الحبوب والاشجار والمثمرة	تطبيق		
١٢٨	يوضح أهمية الثروة السمكية في العالم العربي	فهم		

١٢٩	يستنتج حلول للمشكلات التي تواجه الثروة الحيوانية	تحليل		
١٣٠	يوضح أقسام الثروة المعدنية في العالم العربي	فهم		
١٣١	يعلل تنوع الثروة المعدنية في العالم العربي	فهم		
١٣٢	يعرف الفوسفات	معرفة		
١٣٣	يعدد أهم الخامات اللافلزية الموجودة في العالم العربي	معرفة		
١٣٤	يعرف الكبريت	معرفة		
١٣٥	يصنف الثروة المعدنية في العالم العربي	تحليل		
١٣٦	يحدد مواقع تواجد الخامات الفلزية على خريطة صماء للعالم العربي	تطبيق		
١٣٧	يعدد أهم الخامات الفلزية	معرفة		
١٣٨	يعرف الصناعة	معرفة		
١٣٩	يؤشر على الخريطة مناطق انتاج النفط والغاز الطبيعي	تطبيق		
١٤٠	يعدد أقسام الصناعة الرئيسية	معرفة		
١٤١	يعرف الصناعة الاستخراجية	معرفة		
١٤٢	يؤشر على الخريطة مناطق انتاج الخامات الفلزية	تطبيق		
١٤٣	يؤشر على خريطة صماء الدول العربية المصدرة للنفط	تطبيق		
١٤٤	يعرف الصناعات المعدنية	معرفة		
١٤٥	يعدد أهم عوامل قيام الصناعة في العالم العربي	معرفة		
١٤٦	يعرف السوق	معرفة		
١٤٧	يقارن بين الصناعات الاستخراجية والتحويلية	تحليل		
١٤٨	يعرف صناعة النسيج	معرفة		
١٤٩	يحلل أهمية عوامل قيام الصناعة	تحليل		

١٥٠	يعدد أهم الصناعات التحويلية في العالم العربي	معرفة		
١٥١	يبين أهمية الصناعة في العالم العربي	فهم		
١٥٢	يفسر سبب انخفاض تكاليف النفط العربي	فهم		
١٥٣	يؤشر على الخريطة مناطق صناعة التعليل في العالم العربي	تطبيق		
١٥٤	يعدد أهم الصناعات الغذائية في العالم العربي	معرفة		
١٥٥	يشرح عن أحد المفكرين العرب ونتاجه الفكري	فهم		
١٥٦	يبين تسمية الرازي بلقب ابو الجغرافية	فهم		
١٥٧	يحلل أسباب اهتمام العرب بعلم الجغرافية	تحليل		
١٥٨	يبين العوامل التي ساعدت على تطور التجارة عند العرب	معرفة		
١٥٩	يعدد أبرز الطرق التجارية القديمة عند العرب	معرفة		
١٦٠	يوضح سبب اهتمام العرب بعلم الجغرافية	فهم		
١٦١	يعدد أبرز مميزات الفكر الجغرافي العربي	معرفة		

ملحق (١٥)

جامعة بابل

كلية التربية الاساسية

قسم التربية الخاصة

دكتوراه / طرائق تدريس عامة

م/ استبانة آراء الخبراء بشأن صلاحية فقرات الاختبار التحصيلي

الاستاذ الفاضل.....المحترم

مكان العمل..... التخصص.....

تحية طيبة....

يروم الباحث اجراء بحثه الموسوم بـ (فاعلية برنامج تدريبي على وفق نظرية التدفق في الاداء التدريسي لمدرسي المرحلة المتوسطة واثره في تحصيل طلبتهم)، ومن مستلزمات هذا البحث اعداد اختبار تحصيلي للفصلين الأول والثاني لكتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط ،لذا اعد اختبارا تحصيليا يتكون من (٤٠) فقرة اختبارية، من نوع الاختيار من متعدد، ونظرا لما يعهده فيكم من خبرة علمية واسعة الاطلاع في مجال اختصاصكم، يضع بين ايديكم الاختبار التحصيلي ، راجيا التفضل بأبداء ملاحظاتكم القيمة وآرائكم السديدة حول تقويم مدى صلاحية فقراته وتعديل ما ترونه مناسبا . ولكم جزيل الشكر والامتنان....

طالب الدكتوراه

حامد جوده عداي

الاستاذ الدكتور

وفاء عبد الرزاق عباس العنبي

الاختبار التحصيلي وتعليماته

اسم الطالب الكامل:

الشعبة :

اسم المدرسة:

عزيزي الطالب....

بين يديك اختبار يتكون من (٤٠) فقرة، لها أربعة بدائل (إجابات)، واحدة منها

صحيحة والباقي خطأ.

كتابة الاسم كاملاً، وحرف الشعبة، واسم المدرسة، بشكل واضح وفي المكان المخصص.

قراءة الفقرات بدقة والتركيز قبل الاجابة .

لا تترك أي سؤال دون اجابة.

تكون الاجابة عن الفقرات على ورقة الاسئلة وفي المكان المحدد لها .

زمن الاجابة المحدد للاختبار (٤٥) دقيقة.

درجة الاختبار الكلية (٤٠) درجة، درجة واحدة لكل فقرة من فقرات الاختبار من متعدد.

بالنسبة للسؤال المطلوب منك رسم دائرة حول الحرف الذي يشير إلى الاجابة

الصحيحة ،كما في المثال الآتي :

- أحد النباتات الآتية يعد نباتا طبيعيا :

أ - الحشائش ب - الحمضيات ج - البقوليات د - الفواكه

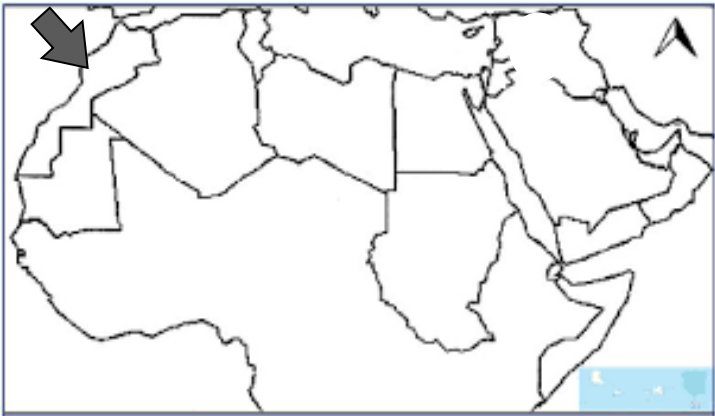
ت	الفقرات	المستوى
١	يقع العالم العربي بالنسبة لقارة اسيا في الجزء : أ- الشمالي الشرقي ب- الجنوبي الشرقي ج- الجنوبي الغربي د- الشمالي الغربي	معرفة
٢	سهولة حركة التبادل التجاري بين العالم العربي وارجاء العالم كافة تعود إلى : أ- اشرافه على عدد من المضائق البحرية ب- تنوع في نباته الطبيعي ج- موقعه الفلكي د- مساحته الكبيرة	فهم
٣	قمة هلكرد هي اعلى قمة جبلية يبلغ ارتفاعها ٣٦٠٠ م تقع ضمن سلسلة جبال : أ- البحر الاحمر ب- جبال اليمن ج- الأطلس د- حصار روست	معرفة
٤	بحيرة الحبانية من الظواهر الجغرافية الطبيعية توجد في : أ- المغرب ب- العراق ج- سوريا د- مصر	معرفة
٥	تعتبر الثروة المعدنية في العالم العربي من الثروات المهمة كونها تساهم في النشاط: أ - الصناعي ب- السياحي ج- الزراعي د- السياسي	فهم
٦	من اكثف مناطق التركز السكاني في العالم العربي هي المنطقة : أ - الصحراوية ب- السهلية ج- الجبلية د- الهضبية	معرفة

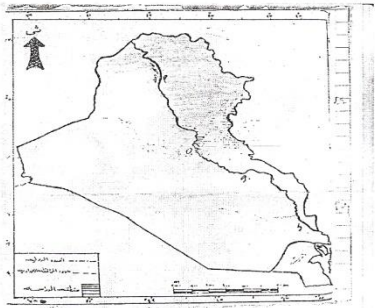
تطبيق	٧ تشير الدائرة المرسومة على الخريطة موقع سلاسل جبال: أ- اليمن ب- البحر الاحمر ج- العراق د- جبال بلاد الشام 	
معرفة	٨ احد هذه البدائل ليست من مصادر المياه السطحية: أ- الانهار ب- البحيرات ج- العيون والينابيع د- البحار	
فهم	٩ يتركز سقوط الامطار في الاقليم المداري صيفا بسبب : أ- تأثير الرياح التجارية ب- التفاوت في درجات الحرارة ج- تأثير الرياح الموسمية د- كثافة الغطاء النباتي	
تحليل	١٠ من خلال اهتمام العرب في شبه الجزيرة العربية بالأنواء الجوية يكمن من خلال معرفة اهم حافز طبيعي مؤثر في ١- التلال ٢- التربة الخصبة ٣- المناخ ٤- الجبال	

١١	يقصد بالموارد المائية في العالم العربي : أ - المياه الباطنية المخزونة ب- جميع مصادر المياه الموجودة ضمن حدوده ج- كمية الأمطار الساقطة د- المياه السطحية كالأنهار	معرفة
١٢	مجموعة الأنهار الطويلة في العالم العربي تضم انهار : أ- دجلة والفرات والنيل ب- بردى والأردن ج- بلاد الشام د- المغرب العربي	معرفة
١٣	المياه الموجودة في باطن الأرض تسمية تطلق على : أ - مياه البحيرات ب- مياه الأنهار ج- المحيطات د- المياه الجوفية	معرفة
١٤	مياه نهر دجلة حجمها أكبر من نهر الفرات بسبب: أ- كثرة السدود ب- تصب فيه مجموعة من الروافد ج- سرعة جريان النهر د- أكثر طولاً من نهر الفرات	فهم
١٥	سلاسل جبلية ذات طبيعة التوائية انكسارية في تكوينها وتكون امتداد لسلاسل جبال طوروس ، هي جبال : أ- البحر الأحمر ب- شمال العراق ج- بلاد الشام د- الأطلس	معرفة
١٦	الأقوام الذين هاجروا من شبه الجزيرة العربية الى فلسطين ، هم : أ- الساميون ب- الكلدانيون ج- الكنعانيون د- الآراميون	معرفة

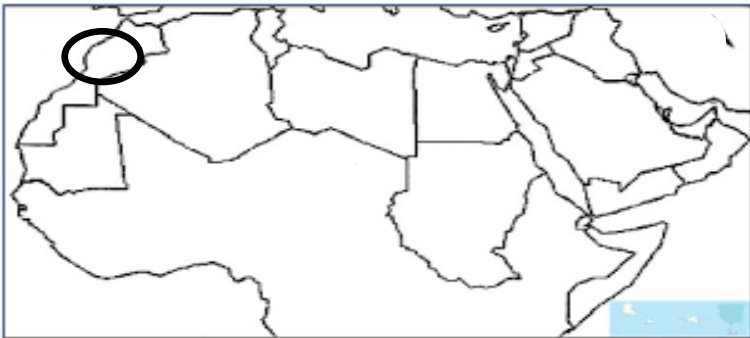
ت	الفقرات	المستوى
١٧	يمثل المربع المؤشر على الخريطة سد : أ- النهضة ب- سنار ج- جبل الأولياء د- أسوان 	تطبيق
١٨	من الانهار الداخلية في العالم العربي ، هو نهر : أ- شبيلي ب- المجردة ج- الأردن د- بورقراق	معرفة
١٩	احد هذه البدائل ليست من العوامل الطبيعية المؤثرة في توزيع السكان: أ- الموارد المائية ب- طرق النقل ج- الموقع الجغرافي د- المناخ	معرفة
٢٠	حلل تسمية المحاصيل الزراعية بالمحاصيل النقدية عندما يزرع المحصول من اجل أ- مواد اولية في الصناعة ب- الاستهلاك اليومي ج- مصدر غذائي د- التصدير او الربح	تحليل

تطبيق	٢١ من الخريطة ، الرقم الذي يشير الى الاقليم ذا الكثافة العالية ، هو: ٣ ب- ٤ ج- ١ د- ٢ 	
معرفة	٢٢ الصناعة التي يتم بها الحصول على الثروات المعدنية من باطن الارض تسمى : أ- استخراجية ب- معدنية ج- تحويلية د- كيميائية	
فهم	٢٣ المناطق الجبلية اصبحت من المناطق السياحية بسبب : أ - سهولة التنقل فيها ب- اعتدال مناخها ج- قلة النبات الطبيعي د- خصوبة تربتها	
فهم	٢٤ تزرع الخضر والمحاصيل الحقلية بالقرب من المدن الكبيرة، لأنها: أ- تسهم في الدخل القومي ب- محاصيل نقدية ج- تعتبر غذاء يومي للسكان د- مادة اولية في الصناعة	

ت	الفقرات	المستوى
٢٥	يشير السهم الى دولة عربية لا تمتلك : أ- النفط ب- المنغنيز ج- الفوسفات د- الحديد 	تطبيق
٢٦	أهم الدول العربية في انتاج النفط ، هي : أ- السودان ب- لبنان ج- السعودية د- اليمن	معرفة
٢٧	من العوامل البشرية المؤثرة في توزيع السكان هي: أ- التربة ب- العوامل الاقتصادية ج- الموارد المائية د- السطح	معرفة
٢٨	تبادل السلع والخدمات بين الدول تسمى التجارة: أ- الداخلية ب- المحدودة ج- الخارجية د- الحرة	معرفة

تطبيق	٢٩ من الخريطة المرسومة التي امامك ، الحرف الذي يشير الى موقع مدينة بغداد ، هو : أ - ب - ج - د 	٢٩
فهم	٣٠ يتناقص العاملان في قطاع الزراعة في العالم العربي بسبب أ- الهجرة من المدينة الى الريف ب- ارتفاع المستوى الاقتصادي في الريف ج- البحث عن الراحة والهدوء د- الهجرة من الريف الى المدينة	٣٠
فهم	٣١ تعد سلاسل جبال شمال العراق من الالتوائية بسب تعرضها لحركات : أ- انكسارية ب- حركات هبوط ج- التوائية د- التوائية انكسارية	٣١
معرفة	٣٣ كتاب (تقويم البلدان) الفه العالم العربي : أ- ابو الفداء ب- الادريسي ج- الرازي د- ياقوت الحموي	٣٣

٣٤	يعرف الرازي احمد بن محمد بلقب (ابو الجغرافيا) ، لأنه : أ- اشتهر بالملاحة البحرية ب -ترجم العديد من الكتب والمؤلفات ج- وضع العديد من المؤلفات الجغرافية د- كثير السفر والترحال	فهم
٣٥	استنتج كيف كيفت النباتات الصحراوية نفسها لمقاومة الجفاف، عن طريق أ- الغيوم الكثيفة ب- اختزانه للمياه في سيقانه وجذوره ج- المياه الجوفية د- الامطار الساقطة	تحليل
٣٦	احد هذه البدائل ليست من عوامل قيام الصناعة: أ- السوق ب- الايدي العاملة ج- المواد الأولية د- المناخ	معرفة
٣٧	عند مقارنتك بين الصناعات التحويلية والاستخراجية، نجد ان الصناعات الاستخراجية تتمثل في أ- النفط والكبريت والفوسفات ب- الصناعات الغذائية ج- صناعة النسيج د- الحديد والصلب والآلات	تحليل
٣٨	تؤثر التضاريس في مناخ العالم العربي من خلال تأثيرها على : أ- وجود الغطاء النباتي ب - البعد والقرب عن البحار ج- اختلاف درجات الحرارة وكمية الامطار الساقطة د- اختلاف نوعية التربة	فهم

تطبيق	تشير الدائرة المرسومة على الخريطة إلى مجموعة أنهار : أ- بلاد الشام ب- الصومال بأفريقيا ج- المغرب العربي التي تصب في البحر المتوسط د- المغرب العربي التي تصب في المحيط الاطلسي 	٣٩
فهم	يتميز سطح العالم العربي بمظهر تضاريسي، هو: أ- الجبال ب- الاودية ج- السهول د- الهضاب	٤٠

ملحق (١٦)

مفتاح الاجابة لفقرات الاختبار التحصيلي

الاجابة الصحيحة	رقم السؤال		الاجابة الصحيحة	رقم السؤال
ب	٢١		ج	*
أ	٢٢		أ	٢
ب	٢٣		د	٣
ج	٢٤		ب	٤
أ	٢٥		أ	٥
ج	٢٦		ب	٦
ب	٢٧		د	٧
د	٢٨		ج	٨
أ	٢٩		ب	٩
د	٣٠		ج	١٠
ج	٣١		ب	١١
أ	٣٢		أ	١٢
ا	٣٣		د	١٣
ج	٣٤		ب	١٤
ب	٣٥		ج	١٥
د	٣٦		أ	١٦
أ	٣٧		د	١٧
ج	٣٨		ج	١٨
د	٣٩		ب	١٩
د	٤٠		د	٢٠

الملحق (١٧)

درجات طلبة العينة الاستطلاعية للاختبار التحصيلي

الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
١٣	٦٩	١٢	٣٥	١١	١
١٥	٧٠	١١	٣٦	٣٧	٢
١٤	٧١	١٣	٣٧	١٦	٣
٢٣	٧٢	*	٣٨	٣٣	٤
١٧	٧٣	١٥	٣٩	٢٢	٥
٢٢	٧٤	١٠	٤٠	١٣	٦
١٧	٧٥	٣٢	٤١	٣٥	٧
٢٠	٧٦	١٣	٤٢	٢٣	٨
٢٨	٧٧	٩	٤٣	١٤	٩
١١	٧٨	٢٩	٤٤	٣٣	١٠
٢٥	٧٩	٩	٤٥	١٢	١١
٢٧	٨٠	٢٧	٤٦	٢٧	١٢
٢١	٨١	١٧	٤٧	١٧	١٣
٢٢	٨٢	١٥	٤٨	٢٣	١٤
١٩	٨٣	١٥	٤٩	١٦	١٥
١٣	٨٤	١٤	٥٠	١٣	١٦
٢١	٨٥	١٤	٥١	١٠	١٧
٢٢	٨٦	٢٥	٥٢	١٥	١٨
٣١	٨٧	٢٣	٥٣	١٣	١٩
١٨	٨٨	١٥	٥٤	١٥	٢٠
١٤	٨٩	١٨	٥٥	٢٤	٢١

١٢	٩٠	١٥	٥٦	٢٤	٢٢
١٢	٩١	١٤	٥٧	١٥	٢٣
١٨	٩٢	١٥	٥٨	٩	٢٤
١٥	٩٣	١٦	٥٩	١١	٢٥
١٥	٩٤	٢٢	٦٠	١٤	٢٦
٢٥	٩٥	١٦	٦١	٢٨	٢٧
١٢	٩٦	٢١	٦٢	١٥	٢٨
١٣	٩٧	٢٥	٦٣	٨	٢٩
١٥	٩٨	١١	٦٤	٢٦	٣٠
١٤	٩٩	١٣	٦٥	٢٥	٣١
١٨	١٠٠	٢٥	٦٦	١٠	٣٢
		١٧	٦٧	١٦	٣٣
		١٩	٦٨	٩	٣٤

ملحق (١٨)

معامل صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي

معامل صعوبتها	ت	معامل صعوبتها	ت
٠,٦٩	٢١	٠,٦٩	١
٠,٤٤	٢٢	٠,٤٦	٢
٠,٣٩	٢٣	٠,٦٣	٣
٠,٤٤	٢٤	٠,٥٢	٤
٠,٣٩	٢٥	٠,٦٩	٥
٠,٤٦	٢٦	٠,٦٣	٦
٠,٤٨	٢٧	٠,٦٥	٧
٠,٤٣	٢٨	٠,٦٧	٨
٠,٥٢	٢٩	٠,٥٧	٩
٠,٦٩	٣٠	٠,٦٣	١٠
٠,٥٩	٣١	٠,٥٧	١١
٠,٦٥	٣٢	٠,٦٩	١٢
٠,٥٦	٣٣	٠,٦٣	١٣
٠,٦٩	٣٤	٠,٤٤	١٤
٠,٥٩	٣٥	٠,٥	١٥
٠,٦٥	٣٦	٠,٦٥	١٦
٠,٥٢	٣٧	٠,٥٩	١٧
٠,٤٣	٣٨	٠,٦٥	١٨
٠,٦٩	٣٩	٠,٥٢	١٩
٠,٤٤	٤٠	٠,٤٣	٢٠

ملحق (١٩)

معامل تمييز فقرات الاختبار التحصيلي

معامل تمييزها	ت	معامل تمييزها	ت
٠,٥٦	٢١	٠,٤١	١
٠,٤٤	٢٢	٠,٣٣	٢
٠,٤٨	٢٣	٠,٤٤	٣
٠,٥٢	٢٤	٠,٣٧	٤
٠,٣٣	٢٥	٠,٣٣	٥
٠,٣٣	٢٦	٠,٣٧	٦
٠,٣٧	٢٧	٠,٤١	٧
٠,٣٣	٢٨	٠,٥٢	٨
٠,٤٤	٢٩	٠,٤٨	٩
٠,٤١	٣٠	٠,٥٢	١٠
٠,٣٧	٣١	٠,٥٦	١١
٠,٣٣	٣٢	٠,٤٨	١٢
٠,٥٢	٣٣	٠,٥٢	١٣
٠,٥٦	٣٤	٠,٣٧	١٤
٠,٣٧	٣٥	٠,٣٣	١٥
٠,٤١	٣٦	٠,٤١	١٦
٠,٤٤	٣٧	٠,٦٧	١٧
٠,٤١	٣٨	٠,٤١	١٨
٠,٥٦	٣٩	٠,٤٤	١٩
٠,٤٤	٤٠	٠,٤١	٢٠

ملحق (٢٠)

فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي

رقم الفقرة	فاعلية البدائل الخاطئة والاجابة الصحيحة				رقم الفقرة	فاعلية البدائل الخاطئة والاجابة الصحيحة			
١	أ	ب	ج	د	٢١	أ	ب	ج	د
	٠,١٩-	٠,١١-		٠,١١-		٠,٢٢-		٠,١١-	٠,٢٢-
٢	أ	ب	ج	د	٢٢	أ	ب	ج	د
		٠,٠٧-	٠,١٥-	٠,١١-			٠,٠٧-	٠,١٩-	٠,١٩-
٣	أ	ب	ج	د	٢٣	أ	ب	ج	د
	٠,١٩-	٠,١١-	٠,١٥-			٠,١١-		٠,١٥-	٠,٢٢-
٤	أ	ب	ج	د	٢٤	أ	ب	ج	د
	٠,٠٧-		٠,١١-	٠,١٩-		٠,١٥-	٠,١٥-		٠,٢٢-
٥	أ	ب	ج	د	٢٥	أ	ب	ج	د
		٠,١١-	٠,١٥-	٠,٠٧-			٠,١٥-	٠,٠٧-	٠,١١-
٦	أ	ب	ج	د	٢٦	أ	ب	ج	د
	٠,١٩-		٠,٠٧-	٠,١١-		٠,٠٧-	٠,١٥-		٠,١١-
٧	أ	ب	ج	د	٢٧	أ	ب	ج	د
	٠,١٥-	٠,١١-	٠,١٥-			٠,١٥-		٠,٠٧-	٠,١٥-
٨	أ	ب	ج	د	٢٨	أ	ب	ج	د
	٠,١١-	٠,١١-		٠,٣-		٠,٠٧-	٠,١٥-	٠,١١-	
٩	أ	ب	ج	د	٢٩	أ	ب	ج	د
	٠,١٥-		٠,١٥-	٠,١٩-			٠,١١-	٠,٢٢-	٠,١١-
١٠	أ	ب	ج	د	٣٠	أ	ب	ج	د
	٠,٢٢-	٠,١١-		٠,١٩-		٠,١٩-	٠,١٥-	٠,٠٧-	
١١	أ	ب	ج	د	٣١	أ	ب	ج	د
	٠,١٥-		٠,١٥-	٠,٢٦-		٠,١١-	٠,١١-		٠,١٥-
١٢	أ	ب	ج	د	٣٢	أ	ب	ج	د
		٠,١١-	٠,١٩-	٠,١٩-		٠,١١-	٠,٠٧-	٠,١٥-	

د	ج	ب	أ	٣٣	د	ج	ب	أ	١٣
٠,١٩-	٠,٠٧-	٠,٢٦-				٠,١٩-	٠,٠٤-	٠,٣-	
د	ج	ب	أ	٣٤	د	ج	ب	أ	١٤
٠,١٥-		٠,١١-	٠,٣-		٠,١١-	٠,١٥-		٠,١١-	
د	ج	ب	أ	٣٥	د	ج	ب	أ	١٥
٠,١٩-	٠,٠٧-		٠,١١-		٠,٠٧-		٠,١٥-	٠,١١-	
د	ج	ب	أ	٣٦	د	ج	ب	أ	١٦
	٠,٢٢-	٠,٠٧-	٠,١١-		٠,٠٧-	٠,١٩-	٠,١٥-		
د	ج	ب	أ	٣٧	د	ج	ب	أ	١٧
٠,١١-	٠,١٩-	٠,١٥-				٠,١١-	٠,١٥-	٠,٤١-	
د	ج	ب	أ	٣٨	د	ج	ب	أ	١٨
٠,١٥-		٠,١٥-	٠,١١-		٠,١٩-		٠,١١-	٠,١١-	
د	ج	ب	أ	٣٩	د	ج	ب	أ	١٩
	٠,١٥-	٠,٢٢-	٠,١٩-		٠,١٩-	٠,١١-		٠,١٥-	
د	ج	ب	أ	٤٠	د	ج	ب	أ	٢٠
	٠,١٩-	٠,١٥-	٠,١١-			٠,١١-	٠,١٥-	٠,١٥-	

ملحق (٢١)

درجات الطلاب لحساب ثبات الاختبار التحصيلي باستخدام طريقة التجزئة النصفية

ت	الزوجية (س)	الفردية (ص)	س٢	ص٢	س*ص
١	٥	٦	٢٥	٣٦	٣٠
٢	١٩	١٨	٣٦١	٣٢٤	٣٤٢
٣	٨	٨	٦٤	٦٤	٦٤
٤	١٨	١٥	٣٢٤	٢٢٥	٢٧٠
٥	١٢	١٠	١٤٤	١٠٠	١٢٠
٦	٥	٨	٢٥	٦٤	٤٠
٧	١٧	١٨	٢٨٩	٣٢٤	٣٠٦
٨	١١	١٢	١٢١	١٤٤	١٣٢
٩	٩	٥	٨١	٢٥	٤٥
١٠	١٧	١٦	٢٨٩	٢٥٦	٢٧٢
١١	٧	٥	٤٩	٢٥	٣٥
١٢	١٤	١٣	١٩٦	١٦٩	١٨٢
١٣	٧	١٠	٤٩	١٠٠	٧٠
١٤	١٢	١١	١٤٤	١٢١	١٣٢
١٥	٩	٧	٨١	٤٩	٦٣
١٦	٧	٦	٤٩	٣٦	٤٢
١٧	٤	٦	١٦	٣٦	٢٤
١٨	٧	٨	٤٩	٦٤	٥٦
١٩	٦	٧	٣٦	٤٩	٤٢
٢٠	٩	٦	٨١	٣٦	٥٤
٢١	١٣	١١	١٦٩	١٢١	١٤٣
٢٢	١٤	١٠	١٩٦	١٠٠	١٤٠
٢٣	٧	٨	٤٩	٦٤	٥٦

٢٠	١٦	٢٥	٤	٥	٢٤
٣٠	٢٥	٣٦	٥	٦	٢٥
٤٥	٨١	٢٥	٩	٥	٢٦
١٩٢	٢٥٦	١٤٤	١٦	١٢	٢٧
٥٦	٤٩	٦٤	٧	٨	٢٨
١٥	٢٥	٩	٥	٣	٢٩
١٦٨	١٤٤	١٩٦	١٢	١٤	٣٠
١٥٦	١٦٩	١٤٤	١٣	١٢	٣١
٢٤	٣٦	١٦	٦	٤	٣٢
٦٣	٨١	٤٩	٩	٧	٣٣
٢٠	٢٥	١٦	٥	٤	٣٤
٣٥	٢٥	٤٩	٥	٧	٣٥
٣٠	٢٥	٣٦	٥	٦	٣٦
٤٢	٣٦	٤٩	٦	٧	٣٧
١٥	٢٥	٩	٥	٣	٣٨
٥٦	٤٩	٦٤	٧	٨	٣٩
٢٤	٣٦	١٦	٦	٤	٤٠
٢٥٥	٢٢٥	٢٨٩	١٥	١٧	٤١
٤٢	٣٦	٤٩	٦	٧	٤٢
٢٠	١٦	٢٥	٤	٥	٤٣
٢٠٨	٢٥٦	١٦٩	١٦	١٣	٤٤
٢٠	٢٥	١٦	٥	٤	٤٥
١٧٦	١٢١	٢٥٦	١١	١٦	٤٦
٧٢	٦٤	٨١	٨	٩	٤٧
٥٦	٦٤	٤٩	٨	٧	٤٨
٥٤	٣٦	٨١	٦	٩	٤٩

٤٥	٢٥	٨١	٥	٩	٥٠
٤٨	٦٤	٣٦	٨	٦	٥١
١٥٤	١٩٦	١٢١	١٤	١١	٥٢
١٣٢	١٢١	١٤٤	١١	١٢	٥٣
٥٦	٦٤	٤٩	٨	٧	٥٤
٨٠	١٠٠	٦٤	١٠	٨	٥٥
٥٦	٦٤	٤٩	٨	٧	٥٦
٤٥	٢٥	٨١	٥	٩	٥٧
٥٦	٤٩	٦٤	٧	٨	٥٨
٦٣	٨١	٤٩	٩	٧	٥٩
١٢٠	١٤٤	١٠٠	١٢	١٠	٦٠
٦٣	٤٩	٨١	٧	٩	٦١
١١٠	١٠٠	١٢١	١٠	١١	٦٢
١٥٦	١٦٩	١٤٤	١٣	١٢	٦٣
٣٠	٣٦	٢٥	٦	٥	٦٤
٤٢	٤٩	٣٦	٧	٦	٦٥
١٥٦	١٦٩	١٤٤	١٣	١٢	٦٦
٧٢	٨١	٦٤	٩	٨	٦٧
٨٨	١٢١	٦٤	١١	٨	٦٨
٤٢	٤٩	٣٦	٧	٦	٦٩
٥٦	٦٤	٤٩	٨	٧	٧٠
٤٥	٨١	٢٥	٩	٥	٧١
١٣٠	١٠٠	١٦٩	١٠	١٣	٧٢
٧٢	٦٤	٨١	٨	٩	٧٣
١٢٠	١٠٠	١٤٤	١٠	١٢	٧٤
٧٢	٦٤	٨١	٨	٩	٧٥

٩٩	١٢١	٨١	١١	٩	٧٦
١٩٢	٢٥٦	١٤٤	١٦	١٢	٧٧
٢٨	٤٩	١٦	٧	٤	٧٨
١٥٤	١٢١	١٩٦	١١	١٤	٧٩
١٨٠	١٤٤	٢٢٥	١٢	١٥	٨٠
٩٨	٤٩	١٩٦	٧	١٤	٨١
١٢٠	١٤٤	١٠٠	١٢	١٠	٨٢
٨٨	٦٤	١٢١	٨	١١	٨٣
٤٠	٦٤	٢٥	٨	٥	٨٤
١٠٨	١٤٤	٨١	١٢	٩	٨٥
١٢٠	١٠٠	١٤٤	١٠	١٢	٨٦
٢٤٠	٢٢٥	٢٥٦	١٥	١٦	٨٧
٧٧	٤٩	١٢١	٧	١١	٨٨
٤٨	٦٤	٣٦	٨	٦	٨٩
٣٢	١٦	٦٤	٤	٨	٩٠
٣٥	٤٩	٢٥	٧	٥	٩١
٨٠	١٠٠	٦٤	١٠	٨	٩٢
٥٦	٦٤	٤٩	٨	٧	٩٣
٥٦	٤٩	٦٤	٧	٨	٩٤
١٥٦	١٤٤	١٦٩	١٢	١٣	٩٥
٣٦	٣٦	٣٦	٦	٦	٩٦
٤٢	٤٩	٣٦	٧	٦	٩٧
٥٤	٨١	٣٦	٩	٦	٩٨
٤٨	٣٦	٦٤	٦	٨	٩٩
٨٠	٦٤	١٠٠	٨	١٠	١٠٠
٨٩٣٠	٨٩٨٩	٩٤٠٠	٨٨٩	٨٩٨	المجموع
معامل الثبات بعد التصحيح = ٠,٨٨			معامل الثبات قبل التصحيح = ٠,٧٩		

ملحق (٢٢)

حساب ثبات التحصيل (كيودر - ريتشاردسون ٢٠)

الفقرة	معامل الصعوبة (ص)	معامل السهولة (س)	س * ص
*	٠,٦٩	٠,٣١	٠,٢١
٢	٠,٤٦	٠,٥٤	٠,٢٥
٣	٠,٦٣	٠,٣٧	٠,٢٣
٤	٠,٥٢	٠,٤٨	٠,٢٥
٥	٠,٦٩	٠,٣١	٠,٢١
٦	٠,٦٣	٠,٣٧	٠,٢٣
٧	٠,٦٥	٠,٣٥	٠,٢٣
*	٠,٦٧	٠,٣٣	٠,٢٢
٩	٠,٥٧	٠,٤٣	٠,٢٥
١٠	٠,٦٣	٠,٣٧	٠,٢٣
١١	٠,٥٧	٠,٤٣	٠,٢٥
١٢	٠,٦٩	٠,٣١	٠,٢١
١٣	٠,٦٣	٠,٣٧	٠,٢٣
١٤	٠,٤٤	٠,٥٦	٠,٢٥
١٥	٠,٥	٠,٥	٠,٢٥
١٦	٠,٦٥	٠,٣٥	٠,٢٣
١٧	٠,٥٩	٠,٤١	٠,٢٤
١٨	٠,٦٥	٠,٣٥	٠,٢٣
١٩	٠,٥٢	٠,٤٨	٠,٢٥
٢٠	٠,٤٣	٠,٥٧	٠,٢٥

٠,٢١	٠,٣١	٠,٦٩	٢١
٠,٢٥	٠,٥٦	٠,٤٤	٢٢
٠,٢٤	٠,٦١	٠,٣٩	٢٣
٠,٢٥	٠,٥٦	٠,٤٤	٢٤
٠,٢٤	٠,٦١	٠,٣٩	٢٥
٠,٢٥	٠,٥٤	٠,٤٦	٢٦
٠,٢٥	٠,٥٢	٠,٤٨	٢٧
٠,٢٥	٠,٥٧	٠,٤٣	٢٨
٠,٢٥	٠,٤٨	٠,٥٢	٢٩
٠,٢١	٠,٣١	٠,٦٩	٣٠
٠,٢٤	٠,٤١	٠,٥٩	٣١
٠,٢٣	٠,٣٥	٠,٦٥	٣٢
٠,٢٥	٠,٤٤	٠,٥٦	٣٣
٠,٢١	٠,٣١	٠,٦٩	٣٤
٠,٢٤	٠,٤١	٠,٥٩	٣٥
٠,٢٣	٠,٣٥	٠,٦٥	٣٦
٠,٢٥	٠,٤٨	٠,٥٢	٣٧
٠,٢٥	٠,٥٧	٠,٤٣	٣٨
٠,٢١	٠,٣١	٠,٦٩	٣٩
٠,٢٥	٠,٥٦	٠,٤٤	٤٠

ملحق (٢٣)

درجات الاداء التدريسي للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة الضابطة	ت		المجموعة التجريبية	ت
١٦٧	*		١٨٨	*
١٥٥	٢		١٨٤	٢
١٤٤	٣		٢٠٢	٣
١٦٤	٤		١٧٥	٤
١٥٥	٥		١٨٥	٥
١٦٦	٦		١٩٨	٦
١٥٤	٧		١٩٨	٧
١٦١	*		١٨٨	*
١٦٦	٩		٢٠٤	٩
١٤٢	١٠		١٦٩	١٠
١٥٩	١١		١٨٦	١١
١٥٧	١٢		١٩٩	١٢
١٤٢	١٣		١٩٧	١٣
١٣٨	١٤		١٨٧	١٤
١٣٠	١٥		٢٠٠	١٥
١٢٧	١٦		١٨٤	١٦
١٥١,٦٨	الوسط الحسابي		١٩٠,٢٥	الوسط الحسابي
١٢,٩٢	الانحراف المعياري		٩,٩٧	الانحراف المعياري

ملحق (٢٤)

درجات التحصيل الدراسي لطلبة مدرسي مجموعتي البحث التجريبية والضابطة

ت	تجريبية	ت	ضابطة
*	٣٧	*	٢٣
٢	٣٨	٢	١٧
٣	٤٠	٣	٢٦
٤	٣٧	٤	٢٦
٥	٣٨	٥	١٢
٦	٣٨	٦	١٨
٧	٣٩	٧	٢٤
*	٣٣	*	٢٨
٩	٣٥	٩	٢٣
١٠	٣٩	١٠	٢٨
١١	٣٤	١١	١٨
١٢	٣٦	١٢	٢٥
١٣	٣٩	١٣	٢٧
١٤	٣٨	١٤	٢٤
١٥	٤٠	١٥	٢٥
١٦	٣٧	١٦	٢١
١٧	٣٧	١٧	١٦
١٨	٣٧	١٨	١٩
١٩	٣٩	١٩	٢٧
٢٠	٣٥	٢٠	١٩

٢١	٢١	٤٠	٢١
٣١	٢٢	٣٥	٢٢
٣٠	٢٣	٣٩	٢٣
١٧	٢٤	٣٨	٢٤
٣٣	٢٥	٣٩	٢٥
٢٦	٢٦	٣٦	٢٦
٣٠	٢٧	٣٨	٢٧
٢٠	٢٨	٣٩	٢٨
١٥	٢٩	٣٧	٢٩
٣٠	٣٠	٣٩	٣٠
٣١	٣١	٣٧	٣١
٣٢	٣٢	٣٧	٣٢
٣٣	٣٣	٣٧	٣٣
٣٠	٣٤	٣٩	٣٤
١٩	٣٥	٣٦	٣٥
٣٢	٣٦	٣٣	٣٦
٣٠	٣٧	٣٧	٣٧
٢٤	٣٨	٣٩	٣٨
٢٥	٣٩	٣٦	٣٩
٢٦	٤٠	٤٠	٤٠
٣١	٤١	٣٨	٤١
١٨	٤٢	٣٨	٤٢
٣١	٤٣	٣٧	٤٣

٢٥	٤٤	٣٩	٤٤
٣٣	٤٥	٣٨	٤٥
٢٣	٤٦	٣٨	٤٦
٢٨	٤٧	٣٩	٤٧
٣٨	٤٨	٣٩	٤٨
٣١	٤٩	٣٩	٤٩
٢٣	٥٠	٣٦	٥٠
٢٨	٥١	٣٧	٥١
٣٠	٥٢	٣٦	٥٢
٢٠	٥٣	٣٩	٥٣
٣٣	٥٤	٣٨	٥٤
٢٢	٥٥	٣٩	٥٥
٢٢	٥٦	٣٦	٥٦
٢٨	٥٧	٤٠	٥٧
٣١	٥٨	٤٠	٥٨
٣٠	٥٩	٣٨	٥٩
٣١	٦٠	٣٨	٦٠
٢٦	٦١	٣٨	٦١
٢٠	٦٢	٣٩	٦٢
٢٣	٦٣	٣٤	٦٣
٢١	٦٤	٣٨	٦٤
١٧	٦٥	٣٧	٦٥
٢٠	٦٦	٣٨	٦٦

٢٨	٦٧	٣٨	٦٧
٣١	٦٨	٤٠	٦٨
٣٢	٦٩	٣٧	٦٩
٢٥	٧٠	٣٩	٧٠
٢٦	٧١	٤٠	٧١
١٨	٧٢	٣٨	٧٢
٢٠	٧٣	٣٧	٧٣
٣١	٧٤	٣٧	٧٤
٢٥	٧٥	٣٩	٧٥
٣٠	٧٦	٣٦	٧٦
٣١	٧٧	٣٥	٧٧
٣١	٧٨	٣٦	٧٨
٣٠	٧٩	٣٩	٧٩
٣٣	٨٠	٣٦	٨٠
٣٨	٨١	٣٦	٨١
٣٦	٨٢	٣٨	٨٢
٣٧	٨٣	٣٨	٨٣
٣٦	٨٤	٣٩	٨٤
٣٠	٨٥	٣٩	٨٥
٣٤	٨٦	٤٠	٨٦
٣٥	٨٧	٣٩	٨٧
٢٨	٨٨	٣٩	٨٨
٣١	٨٩	٣٨	٨٩

٣٣	٩٠	٤٠	٩٠
٣٢	٩١	٣٩	٩١
٣٠	٩٢	٣٨	٩٢
٣٣	٩٣	٤٠	٩٣
٣٢	٩٤	٣٨	٩٤
٢٧	٩٥	٣٨	٩٥
٢٦	٩٦	٣٨	٩٦
٢٨	٩٧	٣٥	٩٧
٢٥	٩٨	٤٠	٩٨
٢٥	٩٩	٤٠	٩٩
٣٠	١٠٠	٣٧	١٠٠
٢٦	١٠١	٤٠	١٠١
٢٢	١٠٢	٣٨	١٠٢
٢٩	١٠٣	٤٠	١٠٣
٣٧	١٠٤	٣٧	١٠٤
٣٥	١٠٥	٣٦	١٠٥
٣٥	١٠٦	٣٨	١٠٦
٣١	١٠٧	٣٧	١٠٧
٢٩	١٠٨	٣٦	١٠٨
٣٢	١٠٩	٣٧	١٠٩
٢٥	١١٠	٣٦	١١٠
٢٧	١١١	٣٨	١١١
٢٨	١١٢	٣٩	١١٢

٢٣	١١٣	٤٠	١١٣
٢٣	١١٤	٣٩	١١٤
٢٣	١١٥	٣٩	١١٥
٢٥	١١٦	٣٦	١١٦
٣٧	١١٧	٣٧	١١٧
٢٨	١١٨	٣٦	١١٨
٣٨	١١٩	٣٩	١١٩
٣٣	١٢٠	٣٨	١٢٠
٢٩	١٢١	٣٧	١٢١
٢٨	١٢٢	٤٠	١٢٢
٢٩	١٢٣	٣٨	١٢٣
٣٠	١٢٤	٣٩	١٢٤
٢٣	١٢٥	٣٦	١٢٥
٢٨	١٢٦	٣٤	١٢٦
٢٥	١٢٧	٣٦	١٢٧
٣٣	١٢٨	٣٢	١٢٨
٢٧	١٢٩	٣٨	١٢٩
٣٤	١٣٠	٤٠	١٣٠
١٦	١٣١	٣٧	١٣١
١٣	١٣٢	٣٧	١٣٢
٢٨	١٣٣	٣٨	١٣٣
٣٤	١٣٤	٣٠	١٣٤
٢٦	١٣٥	٣٢	١٣٥

٢٧	١٣٦	٢٨	١٣٦
٣٨	١٣٧	٣٨	١٣٧
٢٨	١٣٨	٤٠	١٣٨
١٨	١٣٩	٣٩	١٣٩
٢٣	١٤٠	٣٦	١٤٠
٣٥	١٤١	٣٧	١٤١
٣٠	١٤٢	٣٨	١٤٢
٣٢	١٤٣	٣٧	١٤٣
٣٦	١٤٤	٣٨	١٤٤
٢٥	١٤٥	٤٠	١٤٥
١٨	١٤٦	٣٧	١٤٦
٣٠	١٤٧	٣٨	١٤٧
٢٣	١٤٨	٣٩	١٤٨
٣٤	١٤٩	٣٩	١٤٩
٢٦	١٥٠	٤٠	١٥٠
٤٠	١٥١	٣٧	١٥١
٣٣	١٥٢	٣٩	١٥٢
١٢	١٥٣	٣٣	١٥٣
٢٣	١٥٤	٣٧	١٥٤
٢٩	١٥٥	٢٦	١٥٥
٣٢	١٥٦	٣٥	١٥٦
١٦	١٥٧	٣٨	١٥٧
١٩	١٥٨	٣٧	١٥٨

٢٤	١٥٩	٣٩	١٥٩
٣٦	١٦٠	٣٦	١٦٠
٢٧ ، ٢٣	الوسط الحسابي	٣٧ ، ٥٠	الوسط الحسابي
٥ ، ٩١	الانحراف المعياري	٢ ، ١٦	الانحراف المعياري

ملحق (٢٥)

كتاب استفادة البرنامج التدريبي

بسم الله الرحمن الرحيم

المديرية العامة لتربية محافظة بغداد / الرصافة
الثانية
قسم الاعداد والتدريب
العدد: ٢١
التاريخ: ٢٠٢٣ / ٨ / ١٠





جمهورية العراق
وزارة التربية

الى / جامعة بابل / كلية التربية الاساسية

م/تأييد

السلام عليكم ...
اشارة الى كتابكم المرقم (١٨٦) في ٢٠٢٣/١/٨ نؤيد لكم بان مديرتنا قد استفادت من الناحية العلمية و التطبيقية من اطروحة الدكتوراه الموسومة (فاعلية برنامج تدريبي على وفق نظرية التدفق في الاماء التدريسي لمدرسي المرحلة المتوسطة و الراه في تحصيل طلبتهم) لطلاب الدراسات العليا (حامد جوده عداي) دكتوراه طرائق تدريس عامة شاكرين تعاونكم معنا خدمة للنصالح العام .
مع التقدير ...


فاعلي هادي حمود
 مدير قسم الاعداد و التدريب
 ٢٠٢٣ / ٨ -

Rusafa_*@yahoo.com

Ibrahim

المصادر العربية:

القرآن الكريم

١. احمد ، حازم مجيد ، وصاحب اسعد ويس (٢٠٠٩): أسباب تدني مستوى طلبة المدارس الثانوية عموماً في العراق من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والطلبة ، مجلة سر من رأى ، مج ٨ ، العدد ٣٨ ، السنة الثامنة .
٢. ال بطي، جلال شنته (٢٠١١) : طرق ابداعية في التدريس ، دار المسيرة ، عمان .
٣. ابراهيم ، محمد عبد الرزاق (٢٠٠٧) : منظومة تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.
٤. ابراهيم ، محمد عبد الرزاق (٢٠١٢) : المنهج وطرق التدريس ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان ، الاردن .
٥. ابو النصر، مروة عدنان (٢٠١٧) : أثر توظيف بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس العلوم على تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في محافظة غزة، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، غزة ، فلسطين .
٦. أبو جادو ، صالح محمد (٢٠١٢): علم النفس التربوي، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن.
٧. أبو جادو ، صالح محمد (٢٠١٤) : علم النفس التربوي ، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمّان، الاردن.
٨. أبو حلاوة، محمد السعيد عبد الجواد (٢٠١٣): حالة التدفق، المفهوم، الأبعاد، القياس، مجلة إصدار الكتاب الإلكتروني لشبكة العلوم النفسية، العدد ٢٩، القاهرة، مصر.

٩. أبو حلاوة، محمد السعيد عبد الجواد (٢٠١٤): علم النفس الايجابي ماهيته ومنطلقاته النظرية وافاقه المستقبلية ، مجلة اصدارات مؤسسة العلوم النفسية العربية، العدد ٣٤ ، عمان ، الاردن.
١٠. أبو حلاوة، محمد السعيد، وعاطف سعد الحسيني الشربيني (٢٠١٦): علم النفس الايجابي نشأته وتطوره ونماذج من قضاياها ، القاهرة ، عالم الكتب ، ط١، مصر.
١١. ابو حليل ، كريم عيسى، (٢٠١٦): اثر استعمال برنامج تدريبي في تنمية مهارات الخرائط الجغرافية لدى طلبة اقسام الجغرافية في الجامعات العراقية في مادة الخرائط الجغرافية. جامعة البصرة، كلية التربية للعلوم الانسانية، العدد ٢٩.
١٢. ابو رياش، حسين محمد (٢٠٠٧): التعلم المعرفي ، ط١ ، دار المسيرة ، عمان .
١٣. ابوغريبة، ايمان (٢٠٠٨): القياس والتقويم التربوي، دار البداية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٤. أبوفودة، باسل خميس ونجاتي احمد بني يونس(٢٠١٢):الاختبارات التحصيلية ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.
١٥. ابو كشك ، حسام محمد (٢٠١٣) : تكنولوجيا التربية وضمان جودة التعلم ، دار الفجر ، القاهرة ، مصر .
١٦. ابو نصر، رنا فاضل عباس (٢٠١٩) : أثر تدريس مادة الاحياء بأنموذج BRANS FORD IDEAL التعليمي في اكتساب طالبات الصف الثاني المتوسط لعمليات العلم وتنمية وعيهن البيئي، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ،العراق .

١٧. الأسدي ، سعيد جاسم وسندس عزيز فارس (٢٠١٥) : الاساليب الإحصائية في البحوث للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية والادارية والعملية ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
١٨. الأسدي ، سعيد جاسم ، و محمد حميد (٢٠١٥) : استراتيجيات وطرائق تدريس الجغرافية ، دار الصفاء ، عمان ، الاردن .
١٩. اسماعيل، ابراهيم مهدي (٢٠٠٠) : التعليم الفعال والتعلم الفعال ، دار الامل ، بغداد ، العراق .
٢٠. اسماعيل، منى عبد الله (٢٠١٤) : اثر برنامج تدريبي بمادة الاحياء العملي في اكتساب طلبة كلية التربية الاساسية للمهارات العملية ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية بغداد ،العراق.
٢١. اسماعيلي ، يامنه عبد القادر (٢٠١١) : انماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي ، ط ١ ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
٢٢. الأعسر، صفاء، وعلاء الدين احمد كفاي (٢٠٠٠) : الذكاء الوجداني ، دار قباء للنشر، مصر، القاهرة .
٢٣. امبو سعيدي ،عبد الله بن خميس و ساهرة عباس قنبر (٢٠٠٤) : مهارات التدريس والتدريب عليها نماذج تدريبية على المهارات ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٢٤. أمبو سعيدي، عبد الله بن خميس وهدى بنت علي الحوسنية (٢٠١٦) : استراتيجيات التعلم النشط ١٨٠ استراتيجية مع الامثلة التطبيقية ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

٢٥. أمبو سعدي ، عبد الله بن خميس : عزة بنت سيف البريدية ، هدى بنت علي الحوسنية (٢٠١٩) : استراتيجيات المعلم للتدريس الفعال_ ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .
٢٦. باكير، فايزة، (٢٠١٢م): تصميم برنامج تدريسي لمادة النحو وفق مبادئ نظرية التدفق في الصف الأول الثانوي دراسة تجريبية في ثانويات محافظة دمشق، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة دمشق- كلية التربية.
٢٧. بدوي ، رمضان مسعد (٢٠١١) : المنهج وطرق التدريس ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .
٢٨. بروين ، محمود شكري (٢٠٠٢) : تقويم كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة في ضوء الأهداف التربوية الموضوعة لها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية، كلية التربية .
٢٩. بقلي ، ضي عبد الحسين مكي وحسين صادق صالح عبكة (٢٠١٧) : التفكير الإبداعي (الابتكار) والتحصيل الدراسي ، ط١ ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
٣٠. بني عامر، محمد راشد حسين (٢٠١٢): قضايا في اصول التربية ،مؤسسة حمادة الجامعية بالتعاون مع دار اليازوردي النشر والتوزيع، عمان ،الاردن.
٣١. البهادلي، محمد علوان زغير (٢٠٢٠) : فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية التدفق في تحصيل مادة البلاغة والاتجاه نحوها لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية ، العراق.

٣٢. البيشاوي ، سهيل رزق (٢٠١٩) : تعليم مهارات التفكير وتعلمها في منهاج الرياضيات لطلبة المرحلة الابتدائية العليا ، دار المنارة للنشر والتوزيع ، غزة ، فلسطين .
٣٣. التعيبي، خالد بن ناهس محمد (٢٠١١) : فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية،(اطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية.
٣٤. التميمي ، ياسين علوان (٢٠١٨) : معجم مصطلحات العلوم النفسية والتربوية والبدنية ، ط ١ ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
٣٥. التميمي، محمود كاظم محمود (٢٠١٨) : منهجية كتابة البحوث والرسائل في العلوم التربوية والنفسية، ط٢، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
٣٦. التويجري ، عقيل محمود (٢٠١٩) : المفهوم والاستراتيجيات وتقييم نتائج التعلم ، دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع ، الاسكندرية ، مصر .
٣٧. الجاف ، جنان عبد القادر محمود (٢٠٠٨) : أثر تدريس برنامج الكورت في مادة العلوم العلمي للصف الرابع في تنمية التفكير الناقد والمهارات العقلية لدى طالبات معاهد اعداد المعلمات ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بغداد ، كلية التربية للعلوم الصرفة - ابن الهيثم ، بغداد ،العراق .
٣٨. الجبوري ، حسين محمد جواد (٢٠١٨) : منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية ، ط٣ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
٣٩. الجلالي، لمعان مصطفى،(٢٠١١): التحصيل الدراسي، ط ١ ، دار المسيرة، عمان ،الأردن.

٤٠. الجبلي ، محمد خالد عبد الرحمن (٢٠١٤) : عمليات العلم وعلاقتها بالأداء المختبري في مختبر الكيمياء التحليلية عند طلبة قسم الكيمياء ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد ، كلية التربية للعلوم الصرفة – ابن الهيثم ،بغداد ، العراق .
٤١. الجمل، سمية حلمي محمد (٢٠١٧) : فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس الابداعي لدى معلمي الرياضيات في مرحلة التعليم الاساسي،(اطروحة دكتوراه غير منشوره) ،الجامعة الاسلامية ، غزة ، فلسطين .
٤٢. جواد، فاتن عبد الواحد، (٢٠١٥): التدفق وعلاقته بتنظيم الذات ونمط التفكير الشمولي لدى طلبة الجامعة، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، الجامعة المستنصرية- كلية التربية.
٤٣. جودة ، هبه ابراهيم (٢٠١٩) : دراسة تقييمية للأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بأقسام الاعلام التربوي من وجهة نظر رؤساء الاقسام والطلاب ، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية ، المجلد (٢) ، العدد (٤) ، ص ٦٥ ، بغداد ، العراق .
٤٤. جولمان ، دانييل (٢٠٠٠) : الذكاء العاطفي ، ترجمة ليلى الجبالي ، مراجعة محمد يونس ،سلسلة عالم المعرفة ، العدد، ٢٦٢، الكويت.
٤٥. حبيب ، صفاء طارق وبلقيس حمود كاظم (٢٠١٨) : نظريتي القياس الحديثة والتقليدية مبادئ وتطبيقات ، ط ١ ، الدار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

٤٦. الحسان، لؤي علي حسين (٢٠١٤) : أثر استراتيجية PQ4R في تحصيل مادة علم الأحياء ومهارات التفكير المحوري عند طلاب الصف الثاني المتوسط ،(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية / ابن الهيثم ، جامعة بغداد.
٤٧. حمادنة ، اديب ذياب (٢٠٠١) : تقويم اداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الاساسية في الاردن في ضوء الكفايات التعليمية وبناء برنامج لتطويره (اطروحة دكتوراه غير منشورة)،كلية التربية -ابن رشد ،جامعة بغداد ، العراق.
٤٨. حمادنه ، محمد محمود ساري و خالد حسين محمد عبيدات (٢٠١٢) : مفاهيم التدريس في العصر الحديث ، ط ١ ، عالم الكتب الحديثة ، عمان ، الاردن.
٤٩. حمدي ، فهد يحيى (٢٠١٧) : برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات الاداء التدريسي لمعلمي الفيزياء بالمرحلة الثانوية في ضوء متطلبات التكامل بين العلوم والرياضيات والتقنية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية .
٥٠. حمزة، حميد محمد، ونسرين حمزة السلطاني. وابتسام جعفر الخفاجي (٢٠١٦): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
٥١. الحميداوي، خلود نعيم امير (٢٠١٢): **اثر استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري في التفكير الابداعي وتحصيل طالبات الصف الاول للمفاهيم الاحيائية**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية.

٥٢. الحيايى ، محمد يونس (٢٠١٥) : أثر تصميم (تعليمي ، تعليمي) وفقاً لاستراتيجيات التعلم النشط في التحصيل النوعي لمادة الفيزياء عند طلبة الصف الخامس العلمي وتفكيرهم السابر ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم ، جامعة بغداد ، العراق .
٥٣. حيدر ، عبد العزيز وشطب ، أنس أسود (٢٠١٦) : التدفق النفسي على وفق التفكير الايجابي لدى طلبة الجامعة ، مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة القادسية ، العدد (١٨) ، السنة العاشرة ، ٩٢-٥٠ .
٥٤. الحيلة ، محمد محمود (٢٠٠٧) : مهارات التدريس الصفى ، دار الميسرة ، عمان، الاردن .
٥٥. الحيلة ، محمد محمود ومرعي توفيق (٢٠٠٨) : تصميم التعليم نظرية وممارسة ، ط ٤ ، دار الميسرة، عمان، الاردن .
٥٦. الخطيب ، احمد ، ورداح الخطيب (٢٠١٣) : التدريب المبني على المعرفة ، ط ١ ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن .
٥٧. الخطيب ، احمد ، وعلم الدين عبد الرحمن ، وحسام عزيز (٢٠١١) : التدريب المدخلات - العمليات - المخرجات ، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع ، اربد ، الاردن .
٥٨. الخفاجي، ابتسام جعفر جواد (٢٠١٦) : بناء برنامج تدريبي لتعليم مهارات التفكير عند الطلبة المعلمين وأثره في الأداء التدريسي والتفكير المحوري لتلاميذهم ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم ، جامعة بغداد ، العراق .

٥٩. خلف ، صباح حسين وفاهم حسين الطريحي وحسين ربيع حمادي (٢٠١٩) :
مبادئ القياس والتقويم التربوي ، مكتب احمد الدباغ للطباعة ، بغداد ،
العراق .
٦٠. الخياط، ماجد محمد (٢٠١٠): أساسيات القياس والتقويم في التربية، دار
الراية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٦١. داود ، وديع مكسيموس (٢٠١٤) : البنائية في عمليتي تعليم وتعلم الرياضيات
، المؤتمر العربي الثالث ، حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم ،
مركز تطوير تدريس العلوم ، جامعة جرش الاهلية، الاردن .
٦٢. دخيل خير الله ، سيد محمد و ممدوح عبد المنعم الكناني (٢٠٢٠) :
سيكولوجية التعليم بين النظرية والتطبيق ، دار النهضة العربية ، بيروت ،
لبنان .
٦٣. الدسوقي، عيد أبو المعاطي (٢٠٠٩): "تطوير الأنشطة العلمية لتنمية
التفكير في ضوء المشروعات العالمية"، سلسلة تعلم العلوم (١)، المكتب
الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر.
٦٤. دعميس ، مصطفى نمر (٢٠١١) : استراتيجيات التدريس الحديثة لتطوير
المناهج (أساليب - الأهمية) ، ط ١ ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان -
الاردن .
٦٥. الدوسري، علاء الدين سعيد (٢٠١٩) : تطوير برامج تدريب معلمي
الرياضيات بسلطنة عمان في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة ، المؤتمر
العلمي السادس عشر تكوين المعلم، الجمعية المصرية للمناهج وطرائق
التدريس ، مصر.

٦٦. ربيع ، هادي مشعان وطارق عبد الدليمي (٢٠٠٩) : معلم القرن الحادي والعشرين اسس أعداده وتأهيله ،مكتبة المجتمع العربي ،عمان ،الأردن .
٦٧. رزوقي ، رعد مهدي ، وداود، ضمياء سالم (٢٠١٧) :التدريس واهدافه ، ط١، دار كلكامش للطباعة والنشر، بغداد - العراق.
٦٨. رضا ، محمد (٢٠٠٣) : فاعلية برنامج تدريب مقترح لتنمية مهارات التفكير الابداعي في الأداء المعرفي لطلبة الصف العاشر الأساسي، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية الدراسات التربوية العليا ، جامعة عمان، الاردن .
٦٩. رضوان ، محمد عبد الفتاح (٢٠١٣) : تصميم وتنفيذ وتقييم البرامج التدريبية ،دار المجموعة العربية للتوزيع والنشر ، القاهرة ، مصر .
٧٠. زاير ، سعد علي (٢٠١٦) : نصائح تعليمية للمدرسين والمدرسات ، ط١ ، الدار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
٧١. زاير ، سعد علي وسماء تركي داخل (٢٠١٣) : اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ،ج١، دار المرتضى، شارع المتنبي ، بغداد
٧٢. الزبيدي ، صباح حسن (٢٠١٢): التربية البيئية للمعلمين عمان، الأردن
٧٣. الزند ، وليد خضر (٢٠٠٤) : التصاميم التعليمية الجذور النظرية والنماذج والتطبيقات العملية دراسات وبحوث عربية وعالمية ، اكااديمية التربية الخاصة ، الرياض ، المملكة العربية السعودية.
٧٤. الزهيري، حيدر عبد الكريم (٢٠١٨) : اتجاهات حديثة في تعليم الرياضيات، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان - الأردن

٧٥. الزيدي، شلير عبد الله علي، (٢٠٠٥): التوجهات الدافعية وعلاقتها باستراتيجيات التعلم لدى طلبة المرحلة الإعدادية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد.
٧٦. الساعدي، حسن حيال(٢٠٢٠) :المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تدريسية، ط٢، مكتبة الشروق ، ديالى ، العراق.
٧٧. سبيتان، فتحي زياب (٢٠١٠) : ضعف التحصيل الطلابي المدرسي والاسباب والحلول، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
٧٨. السبيعي ، معيوف (٢٠٠٩) : تعليم التفكير في مناهج التربية الاسلامية ، ط١ ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
٧٩. سعادة ، جودت احمد وعبد الله محمد ابراهيم (٢٠١١) : المنهج المدرسي المعاصر ، ط١ ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان، الاردن .
٨٠. السكارنة ، بلال خلف (٢٠١١ أ) : تصميم برنامج تدريبي ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن.
٨١. السكارنة ، بلال خلف (٢٠١١ ب) : طرق إبداعية في التدريب ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن .
٨٢. سلمان ، جمال داود (٢٠٠٩) : اقتصاد المعرفة ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، عمان،الاردن.
٨٣. سليمان، امين علي محمد و رجاء محمود ابو علام (٢٠١٠) : القياس والتقويم في العلوم الانسانية اسسه وادوات وتطبيقاته، الطبعة الاولى، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر.
٨٤. سنقر، صالحة محي الدين هادي(٢٠٠٨): نظرية التدفق ودور القادة التربويين في تنمية التفكير الإبداعي لدى المتعلمين المؤتمر العلمي السادس لرعاية

- الموهوبين والمتفوقين الورقة الواحدة والثلاثون ، المؤتمر السادس ، المجلد الثاني ، عمان ، الأردن .
٨٥. السيد ، محمود مصطفى (٢٠١٦) : التنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية من خلال التدريس الاستراتيجي (نموذج مقترح) ، المؤتمر الدولي " المعلم وعصر المعرفة : الفرص والتحديات ، جامعة الملك خالد ، المملكة العربية السعودية ٢٩-٣٠ نوفمبر .
٨٦. الشبلي ، ابراهيم مهدي، (٢٠٠٠): المناهج بنائها ،تنفيذها ،تقويمها ، تطويرها ، باستخدام النماذج ، ط٢، دار الامل للنشر والتوزيع ، اردن ، الاردن
٨٧. شحاته ، حسن ، ورشد علي (٢٠١٩) : اختيار المعلم واعداده - دليل التربية العملية ، ط٢ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
٨٨. شحاته ، حسن ، وزينب النجار (٢٠١٦) : معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، الدار المصرية اللبنانية ، مصر .
٨٩. الشحمانى، علي غني عبد المجيد (٢٠١٣): فاعلية استراتيجية التدريس بالتشبيهات والمتناقضات في تحصيل مادة الاحياء والتفضيل المعرفي وتنمية التفكير الابداعي لطلاب الثالث المتوسط، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم ، جامعة بغداد.
٩٠. الشرع ، عدوية عبد الجبار (٢٠١٦) : التفكير ومنهاج البحث التربوي ، ط١ ، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ، القاهرة ، مصر .
٩١. الشمري ، ماشي محمد (٢٠١١) : ١٠١ استراتيجية في التعلم النشط ، مطبوعات وزارة التربية والتعليم ، المملكة العربية السعودية .

٩٢. الشهراي، محمد بن برجس مشعل (٢٠١٠) : " اثر استخدام انموذج ويتلي في تدريس الرياضيات على التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي (دراسة تكميلية لدرجة الدكتوراه منشورة)، كلية التربية، جامعة ام القرى، السعودية.
٩٣. الشهري، علي بن نوح (٢٠٠٩) : العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية في مدينة جدة ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية، جامعة ام القرى ، مكة المكرمة .
٩٤. شواني ، حسين شفيق (٢٠١٨) : أساسيات القياس والتقويم في المجال الرياضي ، ط ١ ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، عمان ، الأردن.
٩٥. شواهين، خير سليمان (٢٠١٨) : توجيهات حديثة في القياس والتقويم التربوي ، ط ١ ، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
٩٦. الشيخ ، غادة شريف عبد الحمزة (٢٠١٥) : بناء برنامج تدريبي وفقاً لاستراتيجيات التعلم البصري للطلبة - المعلمين في قسم العلوم العامة وأثره في ادائهم التدريسي والتفكير البصري لتلامذتهم ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم ، جامعة بغداد ، العراق .
٩٧. الشيخ ، محمد سعد الدين (٢٠١٧) : فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتحسين الاداء التدريسي لمعلمي مادة علم الاحياء في ريف دمشق في اثناء الخدمة في ضوء معايير الجودة الشاملة ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، سوريا .
٩٨. الصالح ، مصلح (٢٠٠٤) : عوامل التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية، ط ١، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.

٩٩. صبري ، عزام عبد الرحمن (٢٠١٥) : الاحصاء التطبيقي بنظام SPSS ، ط١ ، دار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
١٠٠. صديق ، محمد السيد: (٢٠٠٩) التدفق وعلاقته ببعض العوامل النفسية لدى طلاب الجامعة ، مجلة دراسات نفسية ، العدد الاول. المجلد التاسع عشر ، العدد الثاني ، رابطة الاخصائيين ، النفسيين ، المصريين، القاهرة، مصر.
١٠١. الطراونة ، عبد الكريم محسن محمد (٢٠١٣) : أثر برنامج تدريبي في تنمية التفكير الابداعي ومفهوم الذات لدى طالبات معاهد اعداد المعلمات، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، ابن الهيثم، جامعة بغداد، العراق .
١٠٢. الطناوي ، عفت مصطفى (٢٠٠٩) : التدريس الفعال تخطيطه - مهاراته - استراتيجياته - تقويمه ، ط٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
١٠٣. عباس، محمد خليل (٢٠٠٩) : مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
١٠٤. عبد الرحمن ، انور حسين (٢٠١٧) : القياس في التقويم التربوي، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
١٠٥. عبد الرحمن ، أنور حسين وعدنان حقي زنكنة (٢٠٠٧) : الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية ، شركة الوفاق للطباعة ، بغداد ، العراق.
١٠٦. عبد العزيز ، سعيد (٢٠٠٩) : تعليم التفكير ومهاراته - تدريبات وتطبيقات عملية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

١٠٧. عبد اللطيف ، حسين حيدر (٢٠٠٤): تدريس العلوم واعداد المعلم وتكامل النظرية والممارسة ط١، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
١٠٨. العبودي ، داود ماهر، ومجيد مهدي محمد (٢٠١٨) : أساسيات في طرائق التدريس العامة، جامعة الموصل، العراق .
١٠٩. العبودي، مهدي قلم دعير (٢٠١٦) : بناء برنامج تدريبي وفقا لاستراتيجيات التعلم النشط لمدرسي علم الأحياء وأثره في أدائهم التدريسي والتحصيل والتفكير الإبداعي لطلبتهم ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة البصرة ، العراق .
١١٠. عبيدات ، ذوقان ، وسهيله ابو السميد (٢٠٠٥) : الدماغ والتعلم والتفكير ، ط١ ، دار ديونو للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
١١١. العتيبي، محمد بن سالم (٢٠١٩) : مدى توافر كفايات المعلم المستشار لدى معلمي صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة والثانوية من وجهة نظرهم، دار المنظومة للطباعة والنشر، جدة ، السعودية.
١١٢. العزاوي ، نضال مزاحم (٢٠١٦) بوصلة التدريس في اللغة العربية ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
١١٣. عزت ، محمد هاشم (٢٠١٦) : مهارات التفكير وسرعة البديهة وحقائب تدريبية ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
١١٤. العزي ، محمد اسماعيل خلف (٢٠١٤) : بناء برنامج تعليمي لتنمية التفكير الابداعي في النشاط التمثيلي ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، العراق .

١١٥. عصابة ، حمدي ابو الفتوح ، سرور عايد عبد الحمد (٢٠١٠) : تعليم العلوم في ضوء ثقافة الجودة الاهداف والاستراتيجيات ، دار النشر للجامعات ، القاهرة ، مصر .
١١٦. عطية، محسن علي (٢٠٠٨): تكنولوجيا الاتصال في التعليم ، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
١١٧. عطية، محسن علي (٢٠١٨) : التعلم النشط استراتيجيات واساليب حديثة في التدريس ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
١١٨. عطيفة ، حمدي ابو الفتح وعائدة عبد الحميد السرور (٢٠١١) : تعليم العلوم في ضوء ثقافة الجودة - الاهداف والاستراتيجيات ، دار النشر للجامعات ، القاهرة ، مصر.
١١٩. العفون ، نادية حسين (٢٠١٢):الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير ، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
١٢٠. العفون ، نادية حسين ، وحسين سالم مكاون (٢٠١٢) : تدريب معلمي العلوم وفقا للنظرية البنائية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
١٢١. _____ ووسن ماهر جليل (٢٠١٣) : التعلم المعرفي واستراتيجيات معالجة المعلومات ، ط١ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
١٢٢. علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٧) : القياس والتقويم التربوي ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن .
١٢٣. _____ (٢٠٠٩) : القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، ط٤، دار الفكر العربي ، القاهرة.

١٢٤. _____ (٢٠١٨) : القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
١٢٥. عمر وآخرون، محمود احمد وحصة عبد الرحمن فخرو وتركي السبعي وامنه عبد الله تركي، (٢٠١٠)، القياس والتقويم النفسي والتربوي، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ، الأردن.
١٢٦. العوادي ، سعد نعيم رضوي (٢٠٢١): الاحتياجات التدريبية في العملية التدريبية المعاصرة، دار مؤسسة الصادق الثقافية، بابل ،العراق.
١٢٧. عودة ، احمد سليمان ، وفتحي حسين مكايي (٢٠٠٠) : اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية ، ط ٢ مطبعة جامعة اليرموك ، اربد ، الأردن .
١٢٨. الفاخري، سالم عبد الله (٢٠١٨) : التحصيل الدراسي ، ط ١ ، مركز الكتاب الاكاديمي للنشر والطباعة ، شارع الملك حسين ، عمان ، الأردن .
١٢٩. الفتلاوي ، سهيلة محسن كاظم (٢٠٠٣) : كفايات التدريس (المفهوم ، التدريب ، الأداء) ، ط ١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .
١٣٠. الفتلي، حسين هاشم (٢٠١٤) : أسس البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية ، ط ١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٣١. فرج الله ، عبد الكريم موسى (٢٠١٣) : اساليب تدريس الرياضيات ، ط ١ ، دار اليازوي العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
١٣٢. الفرماوي، حمدي علي، (٢٠٠٤): دافعية الإنسان بين النظريات المبكرة والاتجاهات المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة.
١٣٣. القاسم ، حسام حسني (٢٠١٨): دور المعلم في تنمية مهارات التعلم الذاتي المستمر، فلسطين ،جامعة فلسطين التقنية ، خضوري.

١٣٤. القحطاني ، امل سعيد (٢٠١٤) : فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم النشط واستراتيجياته في تعديل الاعتقادات نحوه لدى معلمات الجغرافية للصف السادس الابتدائي بالرياض ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد (١٥) ، جامعة البحرين ، البحرين .

١٣٥. القرزعي ، رانية سمير (٢٠١٨) : فاعلية استخدام فجوة المعلومات في تطوير مهارات التحدث للطلبة الصف الثامن في مدارس محافظة غزة، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية / جامعة الأزهر / غزة - فلسطين .

١٣٦. القرش ، خالد عودة عبد (٢٠١٠) : اثر التعلم النشط في التحصيل والاتجاه نحو الفيزياء لدى طلاب الصف الثاني الثانوي بالمدينة المنورة ، (رسالة ماجستير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة طيبة ، المملكة العربية السعودية .

١٣٧. القرني ، نورا محمد (٢٠١٨) : واقع الاداء التدريسي لمعلمات الرياضيات بالمرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات تنمية البراعة الرياضية ، مجلة التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية / جامعة بابل ، العدد (٤٣) ، ص ٨٧ ، بغداد ، العراق .

١٣٨. القضاة ، بسام محمد (٢٠١٤) : مقدمة في المناهج التربوية الحديثة ، دار وائل ، عمان - الاردن .

١٣٩. قطامي ، يوسف ، (٢٠١٣) : النظرية المعرفية في التعلم، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .

١٤٠. كاظم ، كريم رضا ، وعبد الله احمد العبيدي ، (٢٠٠٣) : الكفايات التدريسية اللازمة لأعداد المعلم ، مجلة كلية التربية الاساسية ، العدد (٣٨) بابل ، العراق .

١٤١. الكبيسي ، عبد الواحد حميد و صبري بردان الحياي ، (٢٠١٢):
الارشاد والتوجيه التربوي دراسات وبحوث ، مركز ديبونو لتعليم التفكير،
عمان ، الاردن.
١٤٢. الكبيسي ، عبد الواحد حميد (٢٠٠٥) : القياس والتقويم (تجديدات
ومناقشات) ، دار جرير ، عمان ، الاردن .
١٤٣. الكردي ، عامر كامل محمد (٢٠١٠) : بناء برنامج تدريبي وفقاً للثقافة
البيئية لمدرسي مختبرات الكيمياء وأثره في القيم البيئية لديهم والوعي الوقائي
لطلبتهم ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الصرفة /
ابن الهيثم ، جامعة بغداد ، العراق .
١٤٤. الكيلاني ، عبد الله زيد ، ونضال كمال الشريف (٢٠٠٧) : مدخل الى
البحث في العلوم التربوية والاجتماعية(اساسياته ، مناهجه ، تصاميمه
،اساليبه الاحصائية)، ط٢ ، دار المسيرة ، عمان.
١٤٥. لبيب ، رشدي (٢٠٠٢) : معلم العلوم مسؤولياته - اساليب عمله ، اعداده
، نموه العلمي والمهني ، ط٤ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .
١٤٦. مازن ، حسام محمد (٢٠٠٩) : تكنولوجيا التربية والتعلم ، دار الفجر ،
القاهرة ، مصر .
١٤٧. مجدي ، ابراهيم (٢٠١٣) : التدريس الابداعي وتعلم التفكير ، عالم الكتب ،
عمان ، الأردن
١٤٨. مجدي، حبيب (٢٠٠٦): تعلم التفكير في عصر المعلومات، دار الفكر
العربي، القاهرة ،مصر.
١٤٩. مجيد ، سوسن شاكر (٢٠١٠) : الاختبارات النفسية ، ط١ ، دار صفاء
للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

١٥٠. المحسن ، حسن (٢٠١٧) : **تصميم التعليم** ، دار الفكر ، عمان ، الاردن .
١٥١. محمد، سلمى عبید (٢٠٠٨) : **فيض الخبرة وعلاقته بالحاجة الى المعرفة لدى تدريسي الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات- جامعة بغداد، ٢٠٠٨.**
١٥٢. ميخائيل ، امطانيوس نايف (٢٠١٦) : **بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وتقنياتها** ، ط ١ ، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
١٥٣. المسعودي، محمد حميد، مشرق محمد مجول الجبوري، عارف حاتم هادي الجبوري (٢٠١٥): **المناهج وطرائق التدريس في ميزان التدريس**، ط ١، دار الرضوان للنشر والتوزيع، العراق.
١٥٤. المصري ، ايهاب عيسى عبد الرحمن (٢٠١٠) : **برنامج مهارات التفكير في التفكير مفاهيم - نظريات - تطبيقات** ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن .
١٥٥. المفتي عبد الهادي خشمت (٢٠٠٣) **تقويم اداء رؤساء الاقسام العلمية في الكليات التقنية في ضوء المهام الادارية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، العراق.**
١٥٦. مكي، بان عزت (١٠١٨): **تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات** ، ط ٥، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان ، الأردن.
١٥٧. ملحم ، سامي محمد (٢٠٢٠): **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، ط ٩ ، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع ، عمان، الاردن.
١٥٨. ملحم، سامي محمد (٢٠١٠): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن.

١٥٩. المنيزل ، عبدالله فلاح و عدنان يوسف العتوم (٢٠١٠) : **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية** ، ط ١ ، دار إثراء للنشر والتوزيع ، عمان .
١٦٠. مؤمن، مجدي أحمد، (٢٠٠٤م): **مقدمة في علم النفس الإيجابي**، دار المعرفة الجامعية، القاهرة ، مصر .
١٦١. نبهان، يحيى محمد (٢٠٠٨): **مهارة التدريس** ، الطبعة العربية ، دار اليازوري للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن .
١٦٢. النجار، نبيل جمعه صالح. (٢٠١٠): **القياس والتقويم (منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجية Spss)** ط ١، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
١٦٣. النجم ، سبهان يونس مجيد (٢٠١٥) : **تصميم برنامج تدريبي على وفق استراتيجيات التعلم النشط واثره في اكساب طلبة كلية التربية مهارات التدريس وتنمية عادات عقلهم المنتج** ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، العراق .
١٦٤. نصر ، حمادة سليمان (٢٠١٢) : **برنامج قائم على اساليب التعلم النشط والتحقق من فاعليته في تنمية المهارات التدريسية لدة معلمي العلوم، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)** ، جامعة القاهرة ، مصر .
١٦٥. نصر الله ، عمر عبد الرحيم (٢٠١٠) : **تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي** ، ط ٢ ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
١٦٦. نصيرات، صالح (٢٠٠٦): **طرق تدريس اللغة العربية**، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
١٦٧. نوفل ، محمد بكر (٢٠١١) : **دمج مهارات التفكير في المحتوى المدرسي** ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن

١٦٨. الهاشمي ، عبد الرحمن عبد (٢٠١٦) : **التعلم النشط استراتيجيات وتطبيقات ودراسات ، دار كنوز ، عمان ، الاردن .**
١٦٩. الياسري ، محمد جاسم (٢٠١٨) : **مبادئ الإحصاء التربوي مدخل في الإحصاء الوصفي والاستدلالي ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان الاردن.**

المصادر الأجنبية

170. Ann, A. D. (2004): "The Development and Assessment of an Active Learning Environment CACL (2), Concept Advancement Through Chemistry Laboratory Lecture", *Diss. Abst. Int.* V.64, N. (7), P.3239.
171. Asakawa ،Kiiyoshi،(2004): Flow Experience and Autotelic Peronality in
172. Caple & Burky J . L . Faust ، (2008) : " Active Learning in the College Classroom ، Journal on Excellence in College Teaching ، p 3-24 .
173. Cawley, K. (2009). Motivational Theory: Flow. Integrating Motivation and Information Literacy. Assignment,1. October8, 2009.
174. Cohen, J. (1988). Statistical Power Analysis for the Behavioral Sciences (2nd ed.). Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum Associates, Publishers.

175. **Dick and carerl , S , (2000) : Introduction : An over view . Ins . Maclurz & P. Davies (Eds) Learning to think thinking to learn) . Oxford England, pergamon press .**
176. **Dokme , I, & Aydinli , E, (2009) : Turkish Primary school students Performance on basic science process skills . Procedia social and Behavioral Science , Vol . (1) .**
177. George, S. H. (2001). The effects of problem solving applications on the development of science process skills, logical thinking skills and perception on problem solving ability in the science laboratory. Asia Pacific Forum on Science Learning and Teaching, 16(2). Turkey
178. Harry , S . H . (2001) . **Baldrige National Quality Program , national Instotute of and technology , website**
179. **Huitt, W. (2001) Motivation, webpage online (www.minh.nih.gov).**
180. **Katherine, S. (2003):"Assessment in the Hands-on Science Classroom: A qualitative Study", Diss. Abs. Int. V.64, N. (3), P.805**
181. **Mihaly ,Csikszentmihaly(2004): Mihaly:Finding flow : The psgchology of engagement with everydaylife .NEW york : Basic BOOKS**

182. Mihaly ,Cskiszentmihalayi,m:.(2012). The importance of challenge for the enjoyment of intrinsically motivated, goal-directed activities. **Personality and social psychology Bulletin**
183. Ngeow, K. (2001) Motivation and transfer in language learning (Eric Digest, No. Ed427318.)
184. Ozgo,T.(2015) The State of In- Service Training of Teacher and Teacher Training in national Education Councils, procedia, **social and Behavioral sciences**, 197, 378-381.
185. Perkins , Chrustine (2003) : Bringing ADDIE to Life : Instructional alts Best , Educational Mu;timedia and Hypermedia Design University of Pennsylvania , USA . California
186. Shermis, Mark & Di vesta francis J (2011) : **Classroom assessment in action** , Rowman & Littlefield publishers, U K.
187. Simpson, T. (2003): "*Experiences with a Hands-On Activity to Contrast Craft Production and mass production in the classroom*"
188. Steels ,(2003) Social Language Learning in eds the future
189. Xiaowei, Guan , (2013) : Astudy on flow Theory and TheTranslation teaching and Reseaech , Vol , Beveridge

